فانت اعلم به من نفسى وسرّى وعلانيتى لك وإن الرحمن استجاب له وكان عبدًا صالحا فأوحى الله الى شعيا فأمره ان يخبر صديقة الملك ان ربّه قد استجاب له وقبل منه ورحمه وقد راى بكاءك وقد اخّر اجلك خمس عشرة سنة وأنجاك من عدوّك سنحاريب ملك بابل وجنوده فلمّا قال له ذلك ذهب عنه الوجع وانقطع عنه الشرّ والحزن وخرّ ساجدًا وقال يا الهى واله آبائى لك سجدت وسبّحت وكرّمت وعظّمت انت الذى تُعطى المُلك مَن تشاء وتنزعه ممّن تشاء وتُعزّ من تشاء وتُذلّ من تشاء عالم الغيب والشهادة انت الاوّل والآخر والظاهر والباطن وانت ترحم وتستجيب دعوة المضطرّين انت الذى اجبتَ دعوتى ورحمت تضرّعى، فلمّا رفع رأسه اوحى الله الى شعيا ان قلْ للملك صديقة فيأمر عبدًا من عبيده فيأتيه بماء التين فيجعله على قرحته فيُشفَى ويُصبح قد برئ ففعل ذلك فشُفى وقال الملك لشعيا النبىّ سل ربّك ان يجعل لنا علما بما هو صانع بعدوّنا هذا فقال الله لشعيا النبىّ *a* قلْ له انّى قد كفيتك عدوّك *b* وأُنجيتك منهم وانهم سيُصبحون مَوْتى كلّهم الّا سنحاريب وخمسةً من كُتّابه فلمّا اصبحوا *c* جاءه صارخٌ فصرخ على باب المدينة يا ملك بنى اسرائيل إن الله قد كفاك عدوّك فاْخرج فان سنحاريب ومن معه قد هلكوا فلمّا خرج الملك التمس سنحاريب فلم يُوجَد فى الموتى فبعث الملك فى طلبه فأدركه الطَّلَب فى مغارة *d* وخمسة

---

a) Om T et *'Ar.* *b*) Tn, BM et *'Ar.* om.; Now. ut e T rec; cf. l. 18. *c*) Tn اصبح, *'Ar.* ut rec. *d*) BM et *'Ar.* مفازة; cf. Bal'amî ap. Zotb. I, 489: „dans une caverne."

موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم قال امر الذى حاجّ ابراهيمَ فى ربّه بابراهيم فأُخرج يعنى من مدينته قال فأُخرج فلقى لوطا على باب المدينة وهو ابن اخيه فدعاه فآمن به وقال انّى مهاجر الى ربّى وحلف نمرود يطلب a اله ابراهيم فاخذ اربعة افرخ من فِراخ النسور فربّاهن باللحم والخمر حتّى اذا كبرن وغلظن واستعلجن b قرنهن بتابوت وقعد فى ذلك التابوت ثمّ رفع رِجْلا من لحم c لهن فطِرْن به حتّى اذا ذهبن فى السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى الجبال تدبّ كدبيب النمل ثمّ رفع لهن اللحم ثمّ نظر فراى الارض مُحيطا d بها بحرٌ كأنّها فلكة فى ماء ثمّ رفع طويلا فوقع فى ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففزع فالقى اللحم فاتبعته منقضّات فلمّا نظر الجبال اليهن وقد اقبلن منقضّات وسمعن حفيفهن e فزعت الجبال وكادت ان تزول من امكنتها ولم يفعلن وذلك قوله عزّ وجلّ f وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ ٱللّٰهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ وهى فى g قرآءة ابن مسعود وان كاد مكرهم فكان طَيْرورتهن h به من بيت المقدس ووقوعهن

---

a) B et P ىطلب s. p. *b*) B واستصلحن, P واستفحلن. *c*) „Portionem carnis"; aliter in traditionibus p. ٣٢٢, l. 11 et ٣٢٣, l. 4 sequentibus ubi رَجُلا et رَجُل legendum est et ad quas etiam IA ٨٢, 4 فاخذ معه رجلا ومعه لحم لهن pertinet. *d*) P محيط. *e*) B خفيفهن, P خفيقهن. *f*) Kor. 14, vs. 47. *g*) Om. P. *h*) P طيرانهن, B طرورتهن.

في جبل الدخان، فلمّا راى انه لا يطيق شيئًا اخذ في بناء الصرح فبنى حتى اذا اسنده الى السماء ارتقى فوقه ينظر بزعمه الى اله ابراهيم فاحدث ولم يكن يُحدث واخذ الله بنيانه من القواعد فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ *a* يقول من مأمنهم واخذهم من آساس الصرح فتنقضّ ثم سقطت فتبلبلت ألسن النّاس من يومئذ من الفزع فتكلّموا بثلثة وسبعين لسانا فلذلك سُمّيت بابل وانما كان لسان الناس قبل ذلك السريانيّة *b*، حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابو داود الحَفَرىّ عن يعقوب عن *حَفْص بن حميد او جعفر *c* عن سعيد بن جُبَيْر وان كان مكرهم لتزول منه الجبال قال نمرود صاحب النسور امر بتابوت فجُعل وجعل *d* معه رَجُلا ثم امر بالنسور فاحتملته فلمّا صعد قال لصاحبه اىّ شىء ترى *قال ارى الماء والجزيرة يعنى الدنيا ثم صعد وقال لصاحبه اىّ شىء ترى *e* قال ما نزداد من السماء الّا بُعْدا قال اهبطْ وقال غيره نودى ايّها الطاغية اين تريد فسمعت الجبال حفيف النسور وكانت ترى انه امرٌ من السماء فكادت تزول فهو قوله تعّ وان كان مكرهم لتزولَ منه الجبال، *حدثنا الحسن بن محمّد قال ثنا محمّد بن ابى عَدِىّ عن شُعْبة عن ابى اسحاق قال ثنا عبد الرحمان بن دانيل *f* ان عليّا عم قال في هذه

---

a) V. Kor. 16, vs. 28. *b*) P بالسريانية. *c*) Tn جعفر بن حميد وابن جعفر. *d*) P وحمل. *e*) Om. Tn et P. *f*) Sic B; P عبد الله بن دانيل; in libris biographicis nullam ejus vidi mentionem.

الآية وان كان مكرهم لتزول منه الجبال *a* قال اخذ ذلك الذى حاجّ ابراهيم فى ربّه نسرَيْن صغيرين فربّاهما حتى استغلظا واستعلجا فشبّا قال فاوثق رِجْلَ كلّ واحد منهما بوتر الى تابوت وجوّعهما وقعد هو ورَجُل آخر فى التابوت قال ورفع فى التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظرْ ما ذا ترى قال ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدّنيا كأنّها ذباب فقال صوّبْ فصوّبها فهبطا قال فهو قوله عزّ وجلّ وان كان مكرهم لتزول منه الجبال قال ابو اسحاق ولذلك هى فى قرآءة عبد الله وان كاد مكرهم، فهذا ما ذُكر من خبر نمرود بن كوش ابن كنعان ،، وقد قال جماعة ان نمرود بن كوش بن كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل العلم بسيَر الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا ينكرون ان مولد ابراهيم كان فى عهد الضحّاك بن اندرماسب الذى قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وان ملك شرق الارض وغربها يومئذ كان الضحّاك وقد قال بعض *b* من اشكل عليه امر نمرود ممّن عرف زمان الضحّاك واسبابه فلم يدر كيف الامر فى ذلك مع سماعه ما انتهى اليه من الاخبار عمّن رُوى عنه انه قال ملك الارض كافران ومؤمنان فأمّا الكافران فنمرود وبخت نصّر وامّا المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين وقول القائلين من اهل الاخبار ان الضحّاك كان هو ملك شرق الارض

a) Praecedd. om. Tn, قال دمآ محمد usque ad الى اسحاق etiam P om. *b*) Tn بعضهم.

وغربها فى عهد ابراهيم نمرود هو *a* الضحّاك وليس الامر فى ذلك عند اهل العلم بالاخبار *b* الاوائل والمعرفة بالامور السوالف كالذى ظنّ لان نسب نمرود فى النبط معروف ونسب الضحّاك فى عجم الفرس مشهور ولكن ذوى العلم بأخبار الماضين واهل المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحّاك كان ضمّ الى نمرود السواد وما اتّصل به *c* يمنةً ويسرة وجعله وولده عمّاله على ذلك وكان هو ينتقل فى البلاد وكان وطنه الذى هو وطنه ووطن اجداده *d* دنباوند من جبال طبرستان وهنالك رمى به افريذون حين ظفر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصّر كان اصبهبذ *e* ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربىّ دجلة من قِبَل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشتغلا بقتال الترك مقيما بازائهم ببلخ وهو بناها فيما قيل لمّا تطاول مكثه هنالك لحرب الترك فظنّ مَن لم يكن عالما بامور القوم بتطاول مدّة ولايتهم امرَ الناحية لمن ولوا له انهم كانوا هم الملوك ولم يدّع احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية وايّام الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على شبر من الارض فكيف يملك شرق *f* الارض وغربها ولكن العلماء من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومَن قد عانى النظرَ فى كتب التأريخات يزعمون ان ولاية نمرود اقليم بابل من قِبَل الازدهاق بيوراسب دامت اربعمائة سنة ثم لرجل من

---

a) P وهوّ. *b*) B et Tn باخبار. *c*) Tn et B بها. *d*) Tn اولاده, IA ut P et B اجداده. *e*) Tn اصبهند. P اصبهذ. *f*) P فكيف بشرق, Tn فكيف يملك.

نسله من بعد هلاك نمرود يقال له نبط بن قعود[a] مائة سنة ثم لداوص[b] بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد داوص[c] بن نبط لبالش[d] بن داوص مائة وعشرين سنة ثم لنمرود[e] بن بالش *من بعد بالش[e] سنة واشهرا[f] فذلك سبعمائة سنة وسنة واشهر وذلك كلّه فى ايّام الضحّاك، فلمّا ملك افريذون وقهر الازدهاق قتل نمرود بن بالش وشرّد النبط وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من مُعاوَنتهم بيوراسبَ على اموره وعَمَلِ نمرود وولده له، وقد زعم بعض اهل العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكّر لهم وتغيّر عمّا كان لهم عليه ۞

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقيّة الاحداث التى كانت فى ايّام ابراهيم صلعم، وكان من الكائن ايّامَ حياته من ذلك ما كان من امر

لوط بن هاران

ابن تارخ ابن اخى ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من سدوم، وكان من امره فيما ذُكر انه شخص من ارض بابل مع عمّه ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متّبعا له على دينه مهاجرا الى الشأم ومعهما سارة بنت ناحور *وبعضهم يقول هى سارة بنت هنال[g] بن ناحور[h] وشخص معهم فيما قيل تارخ

---

a) Tn بيعوند. b) Tn ولداوص, P ولد اوس. c) P اوس. d) P بالش. e) P lac. f) P وشهر; item IA I, p. ٨٣ infra وشهرا; B et Tn واشهر. g) Sic B; P همال s. p. h) Praecedd. om. Tn.

ابو ابراهيم مخالفًا لابراهيم فى دينه مُقيما على كفره حتى صاروا الى حَرّان فمات تارخ وهو ابو ابراهيم بحرّان على كفره وشخص ابراهيم ولوط وسارة الى الشأم ثمّ مضوا الى مصر فوجدوا بها فرعونا من فراعنتها ذُكر انه كان سنان بن علوان بن عبيد ابن عويج [a] بن عملاق بن لاوذ [b] بن سام بن نوح وقد قيل أن فرعون مصر يومئذ كان اخا للضحّاك كان الضحّاك وجّهه اليها عاملا عليها من قِبَله وقد ذكرتُ بعض قصّته مع ابراهيم فيما مضى قبلُ ثمّ رجعوا عودا على بدءهم الى الشأم وذُكر ان ابراهيم نزل فلسطين وانزل ابن اخيه لوطا الأُرْدُنّ وان الله تعّ ارسل لوطا الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر بالله وركوب فاحشة كما اخبر الله عن قوم لوط [c] انَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنْكَرَ، وكان قطعهم السبيل فيما ذُكر اتيانهم [d] الفاحشة الى مَن ورد بلدهم،

ذكر من قال ذلك

حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وَهْب قال قال ابن زيد فى قوله تعّ وتقطعون السبيل قال السبيل طريق المُسافر اذا مرّ بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل الخبيث، واما اتيانهم ما كانوا يأتونه من المنكر فى ناديهم فان اهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم كان يحذفون مَن مرّ

a) P عوج. b) B لاوى. c) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7, vs. 78—79. d) B اتباعهم.

بهم، وقال بعضهم كانوا يتضارطون فى مجالسهم، وقال بعضهم كان بعضهم ينكح بعضا فيها «

ذكر من قال كانوا يحذفون من مرّ بهم

حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا عمر *a* بن ابى زائدة قال سمعتُ عِكْرِمة يقول فى قوله وتأتون فى ناديكم المنكر c قال كانوا يؤذون اهل الطّريق يحذفون مَن مرّ بهم « حدثنا ابن وَكِيع قال *ثنا ابى عن عِمْران بن زيد *b* قال سمعتُ عكرمة قال الحذف « حدثنا موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وتأتون فى ناديكم المنكر قال كانوا كلّ من مرّ بهم حذفوه وهو المنكر ۞

ذكر من قال كانوا يتضارطون فى مجالسهم

حدثنى عبد الرحمان بن الاسود الطفارىّ قال ثنا محمّد بن ربيعة قال ثنا رَوْح بن غُطَيْف الثَّقَفىّ *c* عن عمرو بن مُصعَب عن عُرْوة بن الزُّبَيْر عن عائشة فى قوله تعَ وتأتون فى ناديكم المنكر قالت الضراط ۞

---

a) P om., B et Tn عمرو; scripsi عمر secundum Mizzîum et Ibn Hadjrum. *b*) B ثنا ابى عن عمرو بن ابى زائدة; idem fortasse corruptis codicis P verbis وثنا ابن عمر عن ابى زايدة indicatur; recepi lectionem Tn, quia Wakî' 'Imrânum b. Z (v. Mizzî s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnâdi praecedentis errore repetisse probabile videtur. *c*) P رويح عن عطيف, B روح بن عطيف; veram lect. Soyutî (*Tochfat dhawi'l adab*, Ms. Peterm. II, 329, f. 20*a*) dat patrem Ibn Hadjr quoque in libro *Takrîb* memorat.

ذكر من قال كان يأتى بعضهم بعضا فى مجالسهم

حدثنا ابن وَكيع وابن حميد قالا ثنا جرير عن منصور عن مُجاهد فى قوله وتأتون فى ناديكم المنكر قال كان بعضهم يأتى بعضا فى مجالسهم . *حدثنا سليمان بن عبد الجَبّار قال ثنا ثابت بن محمّد الليثيّ [?] *a* قال ثنا فُضَيْل بن عيَاض عن منصور *بن المُعْتَمِر عن مُجاهد فى[b] قوله *b* وتأتون فى ناديكم المنكر قال كان يجامع بعضهم بعضا فى المجالس . *حدثنا ابن حميد قال ثنا حَكّام عن عمرو عن منصور عن مجاهد مثله *c* . *حدثنا ابن وَكيع قال *d* ثنا ابى عن سُفْيان عن مَنْصور عن مجاهد قال كانوا يجامعون الرجالَ فى مجالسهم . حدثنى محمّد بن عمرو قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عيسى وحدّثنى الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد وتأتون فى ناديكم المنكر *قال المجالس والمنكرُ اتيانُهم الرجال . حدثنا بشْر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله وتأتون فى ناديكم المنكر *e* *قال كانوا يأتون الفاحشة فى ناديهم . حدثنى يونس قال انا ابن وَهْب قال قال ابن زيد فى قوله وتأتون فى ناديكم المنكر *f* قال ناديهم المجالس والمنكرُ عملُهم الخبيث الذى كانوا يعملونه *g* كانوا يعترضون الراكب *h*

a) P lac., Tn الليث; vult Tab. ثابت بن محمّد العابد, quem Mizzî s. v. فضيل بن عياض in huius discipulis enumerat; cognomen الليثى (الليث) nec Mizzî nec Ibn Hadjr nec Ibn Mâkûlâ in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi reperi. *b*) P lac. *c*) B om. hanc trad. *d*) Om. Tn. *e*) Praeced. om. Tn. *f*) Praeced. om. P. *g*) Tn اعمالهم الخبيثة التى ... يعملونها. *h*) B يعرضون بالراكب s. p.

فيأخذونه فيركبونه وقرأ اتاتون الفاحشة وانتم تُبصِرون وقرأ ما سبقكم بها من احد من العالمين„ *وقد حدثنا ابن وَكِيع قال ثنا اسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن ابى نَجيح عن عمرو بن دينار قوله ما سبقكم بها من احد من العالمين *a* قال ما نزا *b* ذَكَر على ذَكَر حتى كان قوم لوط ۞

قال ابو جعفر الصواب من القول فى ذلك عندى قول من قال عنى بالمنكر الذى كانوا يأتونه فى ناديهم فى هذا الموضع حَذْفهم مَن مرّ بهم وسُخْريّتهم منه *c* للخبر الوارد بذلك عن رسول الله صلّعم *الذى حدّثناه ابو كريب وابنُ وكيع قالا ثنا ابو أُسامة عن حاتم بن ابى صَغيرة **عن سماك بن حَرْب عن ابى صالح مولى امّ هَانِئٍ عن امّ هانئ عن رسول الله صلّعم *d* فى قوله تعّ وتأتون فى ناديكم المنكر قال كانوا يحذفون اهل الطريق ويسخرون منهم وهو المنكر الذى كانوا يأتونه„ حدثنا احمد بن عبدة الضَبّىّ قال ثنا سليمان بن حَيّان *e* قال ثنا ابو يونس القُشَيْرىّ *f* عن سماك بن حرب عن ابى صالح عن امّ هانئ

---

a) Praeced. om. P. *b*) B نزا, P روى. *c*) P وساخر منهم.
d) Codd. h. l. manci sunt: P inde a الذى حدثناه om.; B et Tn, qui haec maximam partem habent, inde a سماك بن حرب usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. 15) omnia omittunt; addidi et verba inde a .. سماك, quae supplenda esse tradd. duae seq. docent, et mox يأتونه, cujus loco codex lac.
e) Post سليمان cod lac.; quum ابو يونس القشيرى cognomen sit Hâtimi b. Abî Çaghîrah, cujus in discipulis a Mizzîo enumeratur ابو خالد الاحمر quod cognomen habuit سليمان بن حيان, haec dua verba addidi *f*) Cod., alias non accuratus.

قالت [a] سألتُ النبىّ صلّعم عن قوله وتأتون فى ناديكم المنكر قال كانوا يحذفون اهل الطريق ويسخرون منهم، حدثنا [b] الربيع بن سليمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا حاتم بن ابى صغيرة قال ثنا سماك بن حرب عن باذام [c] ابى صالح مولى امّ هانئ عن امّ هانئ قالت سألتُ النبىّ صلّعم عن هذه الآية وتأتون فى ناديكم المنكر فقال كانوا يجلسون بالطريق فيحذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم ۞

فكان لوط عم يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم بامر الله ايّاه عن الامور التى كرهها الله تع لهم من قطع السبيل وركوب الفواحش واتيان الذكور فى الادبار ويتوعّدهم على اصرارهم على ما كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم التوبة منه العذابَ الاليم فلا يزجرهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه الّا تماديًا وعتوًّا واستعجالا بعذاب [d] الله تع انكارًا منهم وعيده ويقولون له ائتنا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ [e] حتى سأل لوط ربّه عزّ وجلّ النصرة عليهم لمّا تطاول عليه امره [f] وامرهم وتماديهم فى غيّهم فبعث الله عزّ وجلّ لمّا اراد خزيهم وهلاكهم ونصرة رسوله لوط عليهم [g] جبرئيل عم وملكين آخرين معه وقد قيل ان الملكين الآخرين كان احدهما ميكائيل والآخر اسرافيل،

القشرى, sed Soyûtî (*Tochfat dhawi'l adab* f. 38*a*) cognomen القُشَيرى nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzî s. v. حاتم, (hic s. p.) scribunt.

a) P قالت مولى ام هانئ سئلت عن هذه الاية وتاتون الخ. *b*) Hanc trad. om. Tn. *c*) B ماذام, male. *d*) Sic *'Ar.* 65*a* in hac trad.; Codd. minus bene لعذاب. *e*) Kor. 29, vs. 28. *f*) P lac. *g*) Om. B et P.

فاقبلوا فيما ذُكر مُشاةً *a* فى صورة رجالٍ شباب،

ذكر بعض من قال ذلك

حدّثنا موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم بعث الله الملائكة لتُهلك قوم لوطٍ فاقبلت *b* تمشى فى صورة رجال شباب حتى نزلوا على ابراهيم فتضيّفوه فكان من امرهم وامر ابراهيم ما قد مضى ذِكْرنا ايّاه *c* فى خبر ابراهيم وسارة فلمّا ذهب عن ابراهيم الروع *وجاءته البشرى *d* فأطْلعته الرسل على ما جاءوا له وان الله ارسلهم لهلاك قوم لوط ناظرهم ابراهيم وحاجّهم فى ذلك كما اخبر الله تعـ عنه *e* فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ ٱلْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ، وكان جداله ايّاهم فى ذلك فيما بلغنا ما حدّثنا به ابن حميد قال ثنا يعقوب القُمّىّ قال ثنا جعفر عن سعيد يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ قال لمّا جاءه جبرئيل ومَن معه قالوا لابراهيم إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ *f* قال لهم ابراهيم أتُهلكون قرية فيها اربعمائة مؤمن قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها ثلثمائة مؤمن قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها مائة مؤمن قالوا لا قال افتهلكون قرية *فيها اربعون مؤمنا قالوا لا قال افتهلكون قرية

---

a) B مثله. *b*) Codd. اقبلت. *c*) Tn (sic) بعض ما قد مضى ذكرناه, P ما قد ذكرناه. *d*) Om. B et Tn. *e*) Kor. 11, vs. 77. *f*) V. Kor. 29, vs. 30.

فيها *a* اربعة عشر مؤمنا قالوا لا وكان ابراهيم يعدّهم اربعة عشر بامراة *b* لوط فسكت عنهم واطمأنّت نفسه ٭ حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا الحِمّانيّ عن الاعمش عن المِنْهال عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال قال الملك لابراهيم ان كان فيها خمسة يصلّون رفع عنهم العذاب ٭ حدثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّدْ بن ثَوْر عن مَعْمَر عن قَتَادة يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارأيتم *c* ان كان فيهم خمسون من المسلمين قالوا وان كان فيهم خمسون لن نعذّبهم *d* قال واربعون قالوا واربعون قال ثلثون قالوا وثلثون حتى بلغ عشرةً قالوا وان كانوا عشرة قال ما من قوم لا يكون فيهم عشرة فيهم خيرٌ فلمّا علم ابراهيم حال قوم لوط بخبر الرسل قال للرسل انّ فيهَا لُوطًا اشفاقا منه عليه فقالت الرسل نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ اِلَّا ٱمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَابِرِينَ *e* ٭ ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم لوط، فلما انتهوا اليها ذُكر انهم لقوا لوطا فى ارض له يعمل فيها *f* وقيل انهم لقوا عند نهرها ابنة لوط *g* تستقى الماء ٭

ذكر من قال لقوا لوطا

حدثنا بِشْر بن مُعَاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قَتادة عن حُذَيْفة *h* انه لمّا جاءت الرسل لوطا اتوه *i* وهو فى ارض

a) Om. B et P; cod. اربعين; *'Ar.* ut rec. *b*) P مع امراة. *c*) Om. Tn. *d*) Tn et B يعذبهم. *e*) Kor. 29, vs. 31. *f*) Tn عليها. *g*) B لقوا ... ابنتا للوط, P وابنتان للوط ... لقوه. *h*) Solus Tn addit بن اليمان, recte. *i*) Om. Tn.

له يعمل فيها وقد قيل لهم والله اعلم لا تُهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط قال فاتوه فقالوا انّا متضيّفوك a الليلةَ فانطلق بهم فلمّا مشى ساعةً التفت فقال اما تعلمون ما يعمل اهل هذه القرية والله ما اعلم على ظهر b الارض اناسا c اخبث منهم قال فمضى معهم ثم قال الثانيةَ مثل ما قال فانطلق بهم فلمّا بصرت بهم عجوز السَّوْء امرأته انطلقت فانذرتهم ؛ حدثنا ابن حميد قال ثنا الحَكَم بن بَشير d قال ثنا عمرو بن قيس المُلَائىّ *عن سعيد بن بشير e عن قتادة قال اتت الملائكة لوطا وهو فى مزرعة له وقال الله تعَ للملائكة ان شهد لوط عليهم اربع شهادات فقد اذنتُ لكم فى مهلكتهم f فقالوا يا لوط انّا نريد ان نَضيفك الليلة قال وما g بلغكم امرُهم قالوا وما امرهم فقال اشهد بالله انها *لَشرّ قرية h فى الارض عملا يقول ذلك اربع مرّات فشهد عليهم لوط اربع شهادات فدخلوا معه منزله ؛

ذكر من قال انما لقيت الرسل

اوّل ما لَقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون i لوط

حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من

---

a) P نتضيفك, B مضيفوك; ‘*Ar.* 65*b* ut rec.. *b*) P et ‘*Ar.* وجه, B هذه ظهر. *c*) Tn احدا. *d*) B mendose بشر. *e*) Om. P; B بن بشر; male, est enim ابو سعيد بن بشير الشامى ابو عبد الرحمن البصرى او ابو سلمة. *f*) P هلكتهم, Tn هلاكهم. *g*) ‘*Ar.* اوما. *h*) P lac. *i*) Tn قبل.

اصحاب النبىّ صلّعم قال لمّا خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلمّا بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقى *a* من الماء لاهلها وكانت له ابنتان اسم الكبرى ريثا واسم الصغرى *b* رعرباء *c* فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم فمكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم فَرِقت *d* عليهم من قومها فاتت اباها فقالت يا ابتاه اراداك *e* فتيان على باب المدينة ما رايتُ وجوه قوم فى *f* احسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم وقد كان قومه نهوه ان يضيّف رجلا فقالوا له خلّ عنّا فلنضف الرجال فجاء بهم فلم يعلم احد الّا اهل بيت لوط فخرجت امرأته فاخبرت قومها فقالت ان فى بيت لوط رجالا ما رايتُ مثلهم ومثل *g* وجوههم حسنا *h* قطّ فجاءه قومه يُهْرَعون اليه قال *i* فلمّا اتوه قال لهم لوط يا قوم اتّقوا الله فلا تُخْزونِ فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتى هنّ اطهرُ لكم *k* ممّا *l* تريدون فقالوا له اولم نَنْهَك ان تضيّف الرجال لقد علمتَ ما لنا فى بناتك من حقّ وانّك لَتعلم ما نريد *m* فلمّا لم يقبلوا منه شيئا ممّا *n* عرضه عليهم قال لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِى اِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ *o* يقول عمّ لو انّ لى انصارا ينصروننى عليكم او

---

a) P تسقى; من seq. B et P om., sed et *'Ar.* 65*b* in hac trad. offert. *b*) P et B والصغرى. *c*) B رعزيا, Tn رعرثا, P دعريا; *'Ar.* l.l. عريثا. *d*) *'Ar.* فرقت, quod quoque ferri potest. *e*) P ان اول, IA et *Ar.* ادرك. *f*) Om. P. *g*) Tn et *'Ar.* رايت مثل. *h*) P et B om. *i*) Om. B; P addit ابو جعفر. *k*) V. Kor. 11, vs. 80. *l*) P ما, Tn فيما, IA مما; *'Ar.* om. haec. *m*) V. Kor. 11, vs. 81. *n*) Om. B et P. *o*) Kor. 11, vs. 82.

عشيرة تمنعنى منكم لَحُلْتُ بينكم وبين ما جئتم تريدونه من اضيافى، حدثنى المثنّى قال ثنا اسحاق بن الحجاج a قال ثنا اسماعيل *بن عبد الكريم b قال حدّثنى عبد الصمد بن مَعْقِل انه سمع وَهْبا يقول قال لوط لهم لو ان لى بكم قوّة او آوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل وقالوا ان ركنك لشديد فلمّا يئس c لوط من اجابتهم ايّاه الى شىء ممّا دعاهم اليه وضاق بهم ذرعا قالت الرسل له حينئذ يَا لُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا اِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ ٱللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ اِلَّا ٱمْرَأَتَكَ اِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ d، فذكر ان لوطا لمّا علم ان اضيافه رسل الله وانها أُرسلت بهلاك قومه قال لهم أهلكوهم الساعة،

ذكر مَن e رَوى ذلك عنه انه قاله من اهل العلم

حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال مضت الرسل من عند ابراهيم الى لوط *فلمّا اتوا لوطا f وكان من امرهم ما ذكر الله قال جبرئيل للوط يا لوط انّا مُهلكو g اهل هذه القرية انّ اهلها كانوا ظالمين فقال لهم لوط اهلكوهم الساعة فقال جبرئيل عم اِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ h فأُنزلت على لوط اليس الصبح بقريب قال وامره ان يَسرى باهله بقطع من الليل ولا يلتفت منهم احد الّا امرأته

---

a) Tn قال ثنا الحجاج. b) P lac. c) P ايس, B ابس s. p. d) Kor. ibid. vs. 83. e) B بعض من. f) Om. Tn. g) Codd. hic et supra مهلكوا. h) Kor. 11, vs. 83.

قال فسار فلمّا كانت الساعة a التى أُهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه فى ارضهم فقلعها ورفعها b حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عاليها سافلها وامطر c عليهم حجارة من سجّيل قال وسمعت امرأة لوط الهدّة فقالت واقوماه فادركها حجر فقتلها ״ حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب عن حفص ابن حميد عن شِمْر بن عَطيّة قال كان لوط اخذ على امرأته ان لا تُذيع شيئا من سرّ اضيافه d قال فلمّا دخل جبرئيل عليه ومَن معه ورأتهم فى صورة لم تر مثلها قطّ انطلقت e تسعى الى قومها فاتت النادى فقالت بيدها هكذا فاقبلوا يُهرَعون مشيا f بين الهَرْولة والجمز فلمّا انتهوا الى لوط قال لهم لوط ما قال الله تع فى كتابه قال جبرئيل يا لوط انّا رسل ربّك لن يصلوا اليك قال فقال بيده فطمس اعينهم قال فجعلوا يطلبون يلتمسون g الحيطان وهم لا يبصرون ״ حدثنا بِشْر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة عن حُذَيْفة قال لمّا بصرت h بهم يعنى بالرسل عجوز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم فقالت قد تضيّف لوطا قومٌ ما رايتُ قوما احسن منهم i وجوها قال ولا اعلمه الّا قالت واشدّ بياضا واطيب ريحا منهم قال فأتوه يهرعون اليه كما قال الله عزّ وجلّ فاصفق لوط

---

a) B الليلة, Tn كان فى الساعة. *b*) فقلعها om. B et P; B praeterea ورفعها om. *c*) Tn وامطرنا. *d*) B اضيافها. *e*) Tn فاقبلت. *f*) Codd. corrupti: P مسيا, B بمسًا (sic), Tn متماشين الهرولة. *g*) B يطلبونهم يلمسون. *h*) B بصُرت. *i*) Om. P et B.

الباب قال فجعلوا يعالجونه قال فاستأذن جبرئيل ربّه عزّ وجلّ فى عقوبتهم فأذن له فصفقهم بجناحه فتركهم عُمْيانا يتردّدون فى اخبث ليلة اتت عليهم قطّ فاخبروه انّا رسل ربّك فأسر باهلك بقطع من الليل قال ولقد ذُكر لنا انه كانت مع لوط حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسل الله تع عليها حجرا فاهلكها *a* ٭ حدثنا ابن حميد قال ثنا الحَكَم بن بَشير * قال ثنا عمرو بن قيس المُلائىّ عن سعيد ابن بشير *b* عن قتادة قال انطلقت امرأته يعنى امرأة لوط حين *راتهم يعنى حين *c* رات الرسل الى قومها فقالت انه قد ضافه الليلةَ قوم ما رايتُ مثلهم قطّ احسن *d* وجوها ولا اطيب ريحا فجاءوا يهرعون اليه فبادرهم لوط الى ان يزحمهم *e* على الباب فقال هَؤُلَاء بَنَاتِى إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ *f* فقالوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَالَمِينَ *g* فدخلوا على الملائكة * فتناولتهم الملائكة *h* فطمست اعينهم فقالوا يا لوط جئتنا بقوم سَحَرة سحرونا كما انت حتى نُصبح *i* قال فاحتمل جبرئيل *k* قريات لوط الاربع فى كلّ قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض حتى سمع اهل السماء *l* الدنيا اصوات دِيَكتهم ثم قلبهم فجعل

---

a) P فقتلها. *b*) Om. P. *c*) Om. Tn. *d*) Tn رايتْ احسن منهم. *e*) Tn يرجمهم, B s. p. برحمهم عن. *f*) Kor. 15, vs. 71. *g*) Ibid. vs. 70. *h*) Om. Tn. *i*) P تصبح, B نصبح s. p.; alludunt ad verba Kor. 11, vs. 83: ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب; v. infra p. ٣٣٩, l. 5. *k*) Tn الملائكة. *l*) Tn et P سماء; p. ٣٤٢, l. 12 codd. omnes السماء.

الله عاليها سافلها»، *حدّثنا محمّد بن عبد الاعلى قال[a] ثنا محمّد بن ثَوْر وحدّثنا الحسن بن يحيى قال انا عبد الرزّاق جميعا عن مَعْمَر عن قتادة قال قال حُذَيْفة لمّا دخلوا عليه ذهبت عجوزه عجوز السوء فاتت قومها فقالت قد تضيّف لوطا[b] *قوم ما رايت قوما قطّ[c] احسن وجوها منهم قال فجاءوا يهرعون اليه فقام مَلَكٌ فلزّ[d] الباب يقول فسدّه فاستأذن جبرئيل فى عقوبتهم فأذن له فصفقهم فضربهم جبرئيل بجناحه فتركهم عميانا[e] فباتوا بشرّ ليلة ثمّ قالوا انّا رسل ربّك *لن يصلوا اليك[f] فأسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الّا امرأتك قال فبلغَنا انها سمعت صوتا فالتفتت فاصابها حجر وهى شاذّة من القوم معلوم مكانها[g]»، حدّثنى موسى ابن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلعم لمّا قال لوط لو ان لى بكم قوّة او آوى الى ركنٍ شديد بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقأ اعينهم وخرجوا يدوس بعضهم فى آثار بعض[h] عميانا يقولون النجاء النجاء فانّ فى بيت لوط اسحر قومٍ فى الارض فذلك قوله تع[i] وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ

---

a) Om. Tn. b) P addit الليلة. c) Tn قوما قطّ ما رايت, B om. قوما قطّ. d) B يسرعون فقام فلزم, P ... يسرعون بجناحه فطمس ابصارهم. فلز .. بذلك lac. e) Tn عميا, P فطمس ابصارهم. f) Om. B et Tn. g) B كانها. h) Tn بعضهم بعضا; item IA p. ٨٩ med. i) Kor. 54, vs. 37.

عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ، وقالوا للوط انّا رسل ربّك لن يصلوا اليك فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ ٱللَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ *a* يقول سِرْ بهم فَٱمضوا حيث تؤمرون فاخرجهم الله تعّ الى الشأم وقال لوط اهلكوهم الساعة فقالوا انّا لم نؤمر الّا بالصبح *b* أليس الصبح بقريب فلمّا ان كان السَّحَر خرج لوط واهله معه الّا *c* امرأته وذلك قوله تعّ *d* الّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ، حدّثنى المثنّى قال ثنا اسحاق قال ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد انه سمع وَهْب بن مُنبّه يقول كانوا اهل سدوم الذين فيهم لوط *e* قومَ سَوْءٍ قد استغنوا عن النساء بالرجال فلمّا رأى الله ذلك منهم بعث الملائكة ليعذّبوهم فأتوا ابراهيم فكان من امره وامرهم ما ذكره الله تعّ فى كتابه فلمّا بشّروا سارة بالولد قاموا وقام معهم ابراهيم يمشى فقال اخبرونى لِمَ *f* بُعثتم وما خطبكم قالوا انّا أُرسلنا الى قوم سدوم لندمّرها فانهم قوم سوء قد استغنوا بالرجال عن النساء قال ابراهيم ارايتم إن كان فيهم خمسون رجلا صالحا قالوا اذًا *لا نعذّبهم فلم يزل حتى قال اهل بيت قالوا فان كان *g* فيهم بيت صالح قال لوط واهل بيته قالوا ان امرأته هواها معهم فلمّا يئس *h* ابراهيم انصرف ومضوا الى اهل سدوم فدخلوا

---

a) Kor. 15, vs. 65. *b*) Tn الصبح. *c*) Om. B; Tn لوط وامراته معه. *d*) Kor. 54, vs. 34. *e*) Tn الذين هم قوم لوط. *f*) P لما. *g*) Praeced. om. P et pergit فيها بيت. — Inde a فان كان usque ad قالوا ان امراته om. Tn. *h*) Tn تبين, B دمن (sic).

على لوط فلمّا رأتهم امرأته اعجبها حسنُهم وجمالهم فارسلت الى اهل القرية انه قد نزل بنا قومٌ لم نر قوما قطّ احسن منهم ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كلّ ناحية وتسوّروا عليهم[a] الجدارات[b] فلقيهم لوط فقال يا قوم لا تفضحونِ فى ضيفى وانا أُزوّجكم بناتى فهنّ اطهر لكم فقالوا لو كنّا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لو ان لى بكم قوّة او آوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك لشديد وَاِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ[c] فمسح احدُهم اعينهم بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سُحرنا انصرفوا بنا حتى نرجع اليه فكان من امرهم ما قد قصّ الله تعَ فى القرآن فادخل ميكائيل وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين[d] فقلبها فنزلت حجارة من السماء فتتبّعت مَن لم يكن منهم فى القرية حيث كانوا فاهلكهم الله[e] ونجّى لوطا واهله الّا امرأته،

حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا جابر[f] بن نوح قال ثنا الاعمش عن مجاهد قال اخذ جبرئيل قوم لوط من[g] سرحهم ودورهم حملهم[h] بمواشيهم وامتعتهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم كفأها[i]، *وحدثنا ابو كريب مرّة اخرى عن مجاهد قال

---

a) Om. Tn. *b*) P الحجرات, B الجدرات, volueruntne الجدران? *c*) Kor. 11, vs. 78. *d*) P et Tn الارض; sed v. lin. 9. *e*) B addit كلّهم. *f*) Tn جامع; male, est enim جابر بن نوح الحِمّانى ابو بشير الكوفى, qui al-A'maschum audivit. *g*) Om. B; p. ٣٤١, 2 etiam B من سرحهم. *h*) Om B. *i*) B كفاهم.

ادخل جبرئيل جناحه تحت الارض السفلى من قوم لوط (a) ثم اخذهم بالجناح الايمن واخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها ٠

حدثنى المثنّى قال ثنا ابو (b) حُذَيْفة قال ثنا شبْل عن ابن ابى نَجيح *عن مجاهد (c) قال كان يقول فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا (d) قال لمّا اصبحوا غدا (e) جبرئيل على قريتهم ففتقها من اركانها ثم ادخل جناحه ثم حملها على خوافى جناحه (f) ٠ حدثنى المثنّى قال ثنا ابو (g) حُذَيْفة قال ثنا شبْل قال وحدّثنى هذا ابن ابى نجيح عن ابراهيم بن ابى بكر قال ولم يسمعه ابن ابى نجيح من مجاهد قال فحملها على خوافى جناحه بما فيها ثم صعد بها الى السماء حتى سمع اهل السماء (h) نباح كلابهم ثم قلبها فكان اوّل ما سقط منها (i) شرافها (k) فذلك قوله تع (l) فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ٠ حدثنا محمّد بن عبد الاعلى (m) قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن قَتَادة قال بلغنا ان جبرئيل عم اخذ بعروة القرية الوسطى ثم *الوى بها (n) الى السماء حتى سمع اهل السماء ضواغىَ (o) كلابهم ثم دمّر بعضها على بعض فجعل

---

a) Praeced. om. B. *b*) B male om. ابو. *c*) Om. Tn. *d*) Kor. 11, vs. 84. *e*) Tn عدا. *f*) B bis جناحيه. *g*) B iterum om. *h*) Tn سماء الدنيا. *i*) Om. B. *k*) Sic codd., quod a sing. شُرْفة „acroterion muris" derivandum videtur. *l*) Kor. 15, vs. 74. *m*) Tn pergit قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة; quae ex trad. seq. antecepit. *n*) B لوانها (sic). *o*) B صواغى, mox صواع; P bis صواحى, Tn صواعى, infra صواغى; vid. *Fâik* MS. Leid., II, 460 et cf. p. ٣٤٣, lin. 4 نابحة كلابها

عاليها سافلها ثمّ اتّبعتهم الحجارة قال قتادة وبلغنا انهم كانوا اربعة آلاف الف، حدثنا بِشْر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قال وذُكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها الوسطى ثمّ الوى بها الى جوّ السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابهم ثمّ دمّر *a* بعضها على بعض ثمّ أُتْبِعَ شُذّانَ *b* القوم صخرا قال وهى ثلث قرى يقال لها سَدُوم وهى بين المدينة والشأم قال وذُكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قال وذُكر لنا ان ابراهيم كان يُشرف ثمّ يقول سدوم يومًا هالك *c*، د

حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ بالاسناد الذى قد ذكرناه لمّا اصبحوا يعنى قوم لوط نزل جبرئيل عم واقتلع الارض من سبع ارضين فحملها حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم واصوات ديوكهم ثمّ قلبها فقتلهم فذلك حين يقول *d* وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى المنقلبة حين اهوى بها جبرئيل عم الارضَ فاقتلعها *e* بجناحه فمَن لم يمت حين سقط الارض امطر الله تع عليه وهو تحت الارض الحجارةَ ومن كان منهم شاذًا فى الارض وهو قول الله تع فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجّيل ثمّ تتبّعهم فى القرى فكان الرجل يتحدّث فيأتيه الحجر فيقتله فذلك قوله تع وامطرنا عليهم *f* حجارة من سجّيل،

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق

---

a) *Fâik* ll. جرجم. *b*) P et B شداد; v. lin. 16. *c*) Codd. مالك; IA p. ٨٩ infra هالك. *d*) Kor. 53, vs. 54. *e*) P فاقلبها. *f*) B addit يعنى فى القرى.

قال حدّثنى محمّد بن كَعْب القُرَظىّ قال حُدّثتُ ان الله تعّ بعث جبرئيل الى المؤتفكة قرية قوم لوط التى كان لوط فيهم فاحتملها بجناحه ثمّ صعد a بها حتى ان اهل السماء b الدنيا يسمعون نابحة كلابها واصوات دجاجها ثمّ كفأها على وجهها ثمّ اتّبعها الله عزّ وجلّ بالحجارة يقول الله تعّ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجّيل فاهلكها الله تعّ وما حولها من المؤتفكات وكُنّ خمس قريات صبعة c وصعرة d وعمرة e ودوما f وسدوم هى القرية العظمى ونجّى الله تعّ لوطا ومَن معه من اهله الّا امرأته كانت فيمن هلك g ۞

ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر امّ اسماعيل وذكر ازواج ابراهيم عمّ وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبلُ *ما قيل h فى مقدار عمر سارة امّ اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع i اهل العلم من العرب والعجم انها كانت بالشأم وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة k من ارض كنعان فى حبرون l فدُفنت فى مزرعة اشتراها ابراهيم وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدّة فاما الخبر فبغير ذلك ورد ۞ حدثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ بالاسناد الذى قد ذكرناه قبلُ ثمّ

---

a) Tn اصعد. *b*) Tn سماء. *c*) Tn صبيعة, B s. p. *d*) Tn وصعوه, B وصعوه s. p. *e*) B وغمره. *f*) B ورما. *g*) Tn addit من القوم. *h*) Om. P et B, Tn incipit .... قد مضى ذكرنا قبل ما. *i*) Codd. يدفعه. *k*) Tn للجبابرة, P الحبيرة; ‘*Ar.* 60*b* ut rec. *l*) B حبرون, P جبرون, Tn حبرن.

انّ ابراهيم اشتاق الى اسماعيل فقال لسارة آئْذنى لى a انطلق الى ابنى فانظرَ اليه فاخذت عليه عهدا ان لا ينزل حتى يأتيها فركب البراق ثمّ اقبل وقد ماتت امّ اسماعيل وتزوّج اسماعيل امرأة من جرهم وان ابراهيم عمّ كثر ماله ومواشيه وكان سبب ذلك فيما حدّثنا به موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ بالاسناد الذى قد ذكرناه قبلُ ان ابراهيم عمّ احتاج وقد كان له صديق يُعطيه b ويأتيه فقالت له سارة لو اتيتَ خليلك فاصبت لنا منه طعاما فركب حمارا له ثمّ اتاه فلمّا اتاه تغيّب منه واستحيى ابراهيم ان يرجع الى اهله خائبا فمرّ على بطحاء فملأ منها خُرْجه ثمّ ارسل الحمار الى اهله فاقبل الحمار وعليه حنطة جيّدة ونام ابراهيم عمّ فاستيقظ وجاء الى اهله فوجد سارة قد جعلت له طعاما فقالت ألّا تأكل فقال وهل من شىء قالت نعم من الحنطة التى جئت بها *من عند خليلك فقال صدقت من عند خليلى جئتُ بها c فزرعها فنبتت له وزكا زرعه d وهلكت زروع الناس فكان اصل ماله منها فكان الناس يأتونه فيسألونه فيقول مَن قال لا الهَ الّا الله فليدخلْ فليأخذ فمنهم مَن قال وأُخذ ومنهم من ابى فرجع وذلك قوله تعّ e فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا‌« فلمّا كثر مال ابراهيم ومواشيه احتاج الى السعة فى المسكن والمرعى وكان مسكنه ما

---

a) B addit ان. *b*) P يقرضه. *c*) Om. Tn. *d*) P addit منها. *e*) Kor. 4, vs. 58.

بين بريّة *a* مَدْيَن فيما قيل والحجاز الى ارض الشأم وكان ابن اخيه لوط نازلا معه فقاسم *b* ماله لوطا فاعطى لوطا شَطْره فيما قيل وخيّره مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذى هو به نازل فاختار لوط ناحية الاردنّ * فصار اليها *c* واقام ابراهيم عم بمكانه فصار ذلك فيما قيل سببا لايثاره بمكّة *d* واسكانه ايّاها اسماعيلَ وكان ربّما دخل امصار الشأم"، ولمّا ماتت سارة بنت هاران زوجة ابراهيم تزوّج ابراهيم بعدها فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قطورا *e* بنت يقطن امرأةً من الكنعانيّين فولدت له ستّة نفر يقسان *f* بن ابراهيم وزمران *g* بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم ويسبق *h* بن ابراهيم وسوح بن ابراهيم * وبسر بن ابراهيم *i* فكان جميع بنى ابراهيم ثمانيةً باسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بِكْره اكبر ولده قال فنكح يقسان بن ابراهيم رعوة *k* بنت زمر *l* بن يقطن بن لوذان *m* بن جرهم بن يقطن بن عابر فولدت له البربر *n* ولقّها *o*، وولد زمران بن ابراهيم المزامير الذين لا يعلمون *p*، وولد لمديان اهل مدين قوم شُعَيْب بن ميكائيل *q* النبىّ فهو وقومه *r*

---

a) P قرية. *b*) B فاقتسم, Tn قاسم, P فاسجر. *c*) Om. Tn. *d*) Tn et P لاثاره, B لابار سكه s. p. — Hactenus cod. B, finis p. 10*b*. *e*) P وطورا. *f*) Tn et IA نفسان, P نفسان; sed cf. Ibn Khaldûn II, ٣٨ infra: ... ولما ذكر الطبرى بنى قنطورا الستة وسمى منهم يقشان. *g*) Tn وزمان. *h*) P واسيف, Tn وبسنق, sed p. ٣٤٨, l. 11 Tn نسنق, P دسنق. *i*) Om. Tn. *k*) Tn زغوه, Ibn Khald. bis رعوة. *l*) P زمرة. *m*) Tn لوف. *n*) P مديان, Tn بربر. *o*) Ex conj, Tn ولمها, P ولقها, I. Khald. ومن يقشان جيل البربر. *p*) P يعقلون. *q*) P مكيل. *r*) Tn النبى قومه.

من ولده بعثه الله عزّ وجلّ اليهم نبيّا، وحدثنى الحارث ابن محمّد قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا هشام بن محمّد ابن السائب عن ابيه قال كان ابوه^a ابراهيم من اهل حرّان فاصابته سنة من السنين فاتى هرمزجرد^b بالاهواز ومعه امرأته امّ ابراهيم واسمها دونا^c بنت كرنبا^d بن كوثى من بنى ارفخشد بن سام بن نوح، حدثنى الحارث قال ثنا محمّد ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمرو^e الأسلميّ عن غير واحد من اهل العلم قال اسمها انموتا^f من ولد افرايم^g بن ارغوا بن فالغ ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان بعضهم يقول اسمها انمتلى^h بنت يكفور^i، حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال نا هشام بن محمّد عن ابيه قال نهر كوثى كَرَاه كرنبا جدّ ابراهيم من قِبَل امّه وكان ابوه على اصنام الملك نمرود فوُلد ابراهيم بهرمزجرد^k ثمّ انتقل الى *كوثى من ارض^l بابل فلمّا بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه فى السجن سبع سنين ثمّ

---

a) Om. Tn. *b*) Tn ماهرمزجور, P hic et infra s. p.; cf. annot. *k*. *c*) Tn توتا, P بورا; Jâcût IV, p. 317: بونا, haec addens: قال ابو بكر احمد بن سهل الحلوانى كنّا روينا عن الكلبى نونا بنونين وحفظى بونا بالباء فى اوله. *d*) P كرينا, infra كدنيا; Tn كربيا, infra كربثا, Jâc. l.l. كرنبا. *e*) P male عمرو; vult enim: محمّد بن عمر بن واقد الواقدى ... الاسلمى. *f*) P انوتا. *g*) P اقوايم. *h*) Tn ايمتلى. *i*) P يكقون. *k*) Tn بهرمزد جرد i. e. نهرمزدجود. *l*) Praeced. om. Tn. (P كوث).

بنى له الحيرa بجصّ واوقد له الحطب الجَزْلb والقى ابراهيم فيه فقال حسبى الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يكلَّمْc،

حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا هشام بن محمّد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال لمّا هرب ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سريانىّ فلمّا عبر الفُرات من حرّان غيّر الله لسانه فقيل عِبْرانىّ اى حيث عبر الفرات وبعث نمرود فى اثره وقال لا تَدَعوا احدا يتكلّم بالسريانيّة الّا جئتمونى به فلقوا ابراهيم عم فتكلّم بالعبرانيّة فتركوه ولم يعرفوا لغته،

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا هشام عن ابيه قال هاجرd ابراهيم من بابل الى الشأم فجاءته سارة فوهبت له نفسها فتزوّجها وخرجت معه وهو يومئذ ابن سبع وثلثين سنة فاتى حرّان فاقام بها زمانًا ثم اتى الاردنّ فاقام بها زمانا ثم خرج الى مصر فاقام بها زمانا ثم رجع الى الشأم فنزل السَّبْع ارضٌ بين ايليَا وفِلَسْطين واحتفر بئرا وبنى مسجدا ثم انّ بعض اهل البلد آذاه فتحوّل من عندهم فنزل منزلا بين الرَّمْلة وايليا فاحتفر به بئرا *فاقام بهe وكان قد وُسِّع عليه فى المال والخَدَم وهو اوّل من اضاف الضيف *واوّل من ثردf الثريد واوّل من راى الشيب قال ووُلد لابراهيم عم اسماعيل وهو اكبر ولده وامّه هاجر وهى قبطيّة واسحاق وهو ضرير البصر وامّه سارة بنت بتويل بن ناخور بن ساروغ

---

a) Tn الحين; P الحفر; v. Gloss. ad Balâdh. s. v. b) P والجلة. c) P lac. d) P فهاجر. e) Om. Tn. f) Tn وثرد.

ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسبق[a] وسوح[b] وامّهم قنطورا *بنت مفطور[c] من العرب العاربة فاما يقسان فلحق بنوه بمكّة واقام مدن ومدين بارض مدين فسُمّيت به[d] ومضى سائرهم فى البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلتَ اسماعيل واسحاق معك وامرتَنا ان ننزل ارض الغربة والوحشة فقال بذلك أُمرتُ قال فعلّمهم اسمًا[e] من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون به ويستنصرون[f] فمنهم مَن نزل[g] خراسان فجاءتهم الخَزَر فقالوا ينبغى للذى علّمكم هذا أن يكون خير اهل الارض او ملك الارض قال فسمّوا ملوكهم خاقان، قال ابو جعفر ويقال فى يسبق يسباق[h] وفى سوح ساح[i]، وقال بعضهم تزوّج ابراهيم بعد سارة امرأتَيْن من العرب احداهما قنطورا بنت يقطان فولدت له ستّة بنين وهم الذين[k] ذكرنا والاخرى منهما حجور بنت ارهير[l] فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولوطان ونافس ٭

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلّعم

فلمّا اراد الله تبارك وتعالى قَبْض روح ابراهيم صلّعم ارسل

---

a) P واسيف. b) P وسرح ut in trad. praeced. c) Om. P. d) Sic uterque cod., scil. بمُقام مدن ومدين. e) P اسماء, mox بها. f) P ويستنفرون. g) P ترك. h) Tn نسق نساق, P نسق نساق. i) Tn ... سرح; P شوح شاح. Variae hae lectiones ad ea referuntur quae p. ٣٤٥, l. 8 seqq. Ibn Ishâk tradidit. k) Tn الذى. l) P اهين.

اليه *a* ملك الموت فى صورة شيخ هَرِمٍ " فحدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ بالاسناد الذى قد ذكرته قبلُ *b* كان ابراهيم كثير الطعام يُطعم الناس ويُضيفهم فبينا هو يُطعم *c* * الناس اذا هو بشيخ يمشى فى الحرّ فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه *d* فجعل الشيخ يأخذ اللقمة يريد ان يُدخلها فاه فيدخلها عينه *e* واذنه ثم يُدخلها فاه فاذا دخلتْ جوفه خرجت من دبره وكان ابراهيم قد سأل ربّه عزّ وجلّ ألّا يقبض روحه حتى يكون هو الذى يسأله الموتَ *f* فقال للشيخ حين راى من حاله * ما راى *g* ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال يا ابراهيم الكبر قال ابنُ كم انت فزاد على عمر ابراهيم سنتَيْن فقال ابراهيم انما بينى وبينك سنتان فاذا بلغتُ ذلك صرتُ مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهمّ اقبضْنى اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض روحه وكان ملكَ الموت *h* ولمّا مات ابراهيم عم وكان موته وهو ابن مائتَىْ سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين *i* سنة دُفن *k* عند قبر سارة فى مزرعة حبرون *l* " وكان مما *m* انزل الله تع على ابراهيم عم من الصُحُف فيما قيل عشر صحائف كذلك حدّثنى احمد بن عبد الرحمان بن وَهْب قال اخبرنى

---

a) P الله تع. *b*) Tn قيل. *c*) P ويطعمه. *d*) Praeced. om. P, tum habet جعل. *e*) P فى عينه. *f*) Tn اياه, IA ut P. *g*) Addidi ex conject. *h*) Tn فقام ملك الموت ... ذلك الشيخ ولما. *i*) P وتسعين. *k*) Tn وقبر. *l*) Ambo codd. جبرون. *m*) Tn فيما.

عمّى عبد الله بن وهب قال حدّثنى الماضى بن محمّد عن ابى سليمان عن القاسم بن محمّد عن ابى ادريس الخَوْلانىّ عن ابى ذَرٍّ الغِفارىّ قال قلتُ يا رسول الله كم كتاب انزله[a] الله قال مائة كتاب واربع كتب انزل الله عزّ وجلّ على آدم عَم عشر صحائف وعلى شيث خمسين[b] صحيفة وانزل على خنوخ[c] ثلثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل جلّ وعزّ التورية والانجيل والزبور والفرقان قلتُ يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلّها أيّها الملك المسلّط المبتلَى المغرور انّى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى[d] بعض ولكن بعثتُك لتردّ عنّى[e] دعوة المظلوم فانّى لاردّها[f] وان كانت من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبًا على عقله أن يكونَ له ساعاتٌ ساعة يناجى فيها ربّه وساعةٌ يفكر فيها فى صنع الله عزّ وجلّ وساعة يحاسب فيها نفسَه فيما قدّم واخّر وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال فى[g] المطعم والمشرب وعلى العاقل ألّا يكون ظاعنا الّا فى ثُلثٍ تزوّدٍ لمعاده ومرمّةٍ لمعاشه ولذّة[h] فى غير محرّم وعلى العاقل ان يكون بَصيرًا بزمانه مُقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قلّ كلامه الّا فيما يعنيه وكان لابراهيم فيما ذُكر أَخَوانِ يقال لاحدهما هاران * وهو ابو لوط وقيل ان

---

a) P اتركه. *b*) Tn (sic) ست وخمسون. *c*) Tn صول.
d) P على. *e*) P علىّ. *f*) Codd. لا اردها. *g*) P من الحلال من المطعم. *h*) Uterque cod. او لذة.

هاران *a* هو الذى بنى مدينة حَرّان واليه تُنسَب والآخر منهما ناحورا *b* وهو ابو بتويل *c* وبتويل هو ابو لابان *d* ورفقا ابنة بتويل ورفقا *e* امرأةُ اسحاق بن ابراهيم امّ يعقوب ابنة بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان ❁

ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمان عم

قد مضى ذِكْرُنا *f* سبب مصير ابراهيم بابنه اسماعيل وامّه هاجر الى مكّة واسكانه ايّاهما بها ولمّا كبُر اسماعيل تزوّج امرأة من جرهم فكان من امرها *g* ما قد تقدّم ذكره ثمّ طلّقها بامر ابيه ابراهيم بذلك ثمّ تزوّج اخرى *h* يقال لها السيّدة بنت مضاض بن عمرو الجُرْهُمىّ وهى التى قال لها ابراهيم اذ قدم مكّة وهى زوجة اسماعيل قولى لزوجك اذا جاء قد رضيتُ لك *i* عتبة بابك، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال وُلد لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وامّهم السيّدة بنت مضاض بن عمرو الجُرْهُمىّ نابت *k* بن اسماعيل وقيدر ابن اسماعيل *وادبيل بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع ابن اسماعيل *l* *ودما بن اسماعيل وماس بن اسماعيل وادد بن اسماعيل *m* ووطور بن اسماعيل *ونفيس بن اسماعيل *n* وطما *o* بن

---

a) Om. Tn. *b*) P ماحورا. *c*) P نبويل, mox تبويل, infra بتويل. *d*) Tn ubique لابان; P لابان s. p., infra لابان. *e*) Addidi ex conject. *f*) Tn addit قبل. *g*) Tn امرهما? *h*) Tn باخرى, IA ut P. *i*) Om. P. *k*) P ثابت. *l*) Om. Tn; P واديل et وميشا. *m*) Om. P. *n*) Om. P, Tn وقيس, IA وقافس (B وقاقس). *o*) P وطمان, IA وطميا.

اسماغيل وقيدمان بن اسماعيل قال وكان عمر اسماعيل فيما يزعمون ثلثين ومائة سنة ومن نابت وقيدر (a) نشر الله العرب ونبّأ (b) الله عزّ وجلّ اسماعيلَ فبعثه الى العماليق فيما قيل وقبائل اليمن، وقد يُنطَق (c) اسماء (d) اولاد اسماعيل بغير الالفاظ التى ذكرتُ (e) عن ابن اسحاق فيقول بعضهم فى قيدر قيدار وفى ادبيل ادبال (f) *وفى مبشا مبشام (g) وفى دما ذوما (h) ومسا (i) وحداد وتيم (k) ويطور (l) ونافس (m) وقادمن (n)، وقيل ان اسماعيل لمّا حضرتْه الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوّج ابنته من العيص بن اسحاق وعاش اسماعيل فيما ذُكر مائة وسبعا وثلثين سنة ودُفن فى الحجر عند قبر امّه هاجر،

حدثنى عبدة بن عبد الله الصّفّار قال ثنا خالد بن عبد الرحمان المخزومىّ عن مُبارك بن حَسّان صاحب الانماط *عن عمر بن عبد العزيز قال شكى اسماعيل الى ربّه تبارك وتعالى حَرَّ مكّة (o) فاوحى الله تع اليه انّى فاتح لك بابًا من الجنّة يُجرى عليك (p) روحها الى يوم القيامة وفى ذلك المكان تُدْفَنُ ۞

ونرجع الآن الى

---

a) P hic et infra قيذر, قيذار. *b*) P وبنى, Tn ونبا. *c*) P lac. *d*) P باسماء. *e*) P lac. *f*) Codd. اديل et اديال. *g*) Cod. ميشا et ميشام. *h*) De conject; codex P, qui solus hoc nomen habet, دزما dat; pro quo Ibn Khaldûn II, ٣٩ med., qui nominum formas hisce secundo loco allatis similes tradit, وذوما habet. *i*) Praeced. om. Tn. *k*) Ex conject; Tn وهم, P ويم, Ibn Khald. وقيما pro وتيما = ותימא Gen. 25, 15. *l*) Tn قنطور, P وبطور s. p., Ibn Khald. ويطور. *m*) P ورافس; Tn ورابيس, I. Kh. ut rec. *n*) P ومادين; Tn ورادين; deest apud I. Kh. *o*) Om. P. *p*) P تجد.

ذكر اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام[a] وذكر نسائه واولاده اذ كان التأريخ غير متّصل على سياق معروف لامّة بعد الفرس غيرهم، وذلك ان الفرس كان[b] ملكهم متّصلا[c] دائما من عهد جيومرت الذى قد وصفتُ شأنه وخبره الى ان زال عنهم بخبيرة أُمّة أُخرجت للناس امّة نبيّنا محمّد صلعم وكانت النبوّة والمُلْك متّصلين بالشأم ونواحيها لولد اسرائيل بن اسحاق الى ان زال[d] ذلك عنهم بالفرس والروم بعد[e] يحيى بن زكريّاء وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر اذا نحن انتهينا الى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك عنهم ان شاء الله فامّا سائر الامم غير الفرس فانه غير مُمكن الوصولُ الى علم التأريخ بهم اذ لم يكن لهم مُلك متّصل فى قديم الايّام وحديثه الّا ما لا يمكن معه سياق التأريخ عليه وعلى اعمارِ ملوكهم الّا ما ذكرنا من ولد يعقوب الى الوقت الذى ذكرتُ[f] فان ذلك وإنْ كانت مدّته انقطعت بزواله عنهم فان قدر مدّة زواله عنهم الى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد كان لليمن ملوك لهم مُلْك غير انه كان غير متّصل وانما كان يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الاوّل والآخِر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها وبمبلغ[g] عمر الاوّل منهم والآخِر اذ لم يكن من الامر الدائم

a) Tn inserit وعلى جميع انبائه et habet اسبابه pro نسائه. *b*) P وكان. *c*) P lac. *d*) Item. *e*) Om. Tn. *f*) P وصفت. *g*) Tn ومبلغ.

فإنْ دام منه شىء فانما يدوم لِمن دام له منهم بانه عاملٌ لغيره فى الموضع الذى هو به لا يملك[a] بنفسه وذلك كدوامه لآل نصر[b] بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عَمَم[c] بن نمارة ابن لَخْم فانهم كانوا على فرج ثغر[d] العرب للفرس من الحيرة الى حدّ اليمن طولًا والى حدّ[e] الشأم وما اتّصل به عَرْضا فلم يزل ذلك دائما لهم من عهد اردشير بابكان الى ان قتل كسرى برويز بن هرمز[f] بن انوشروان النعمانَ بن المنذر فنقل عنهم ما كان اليهم من العمل على ثغر العرب الى اِيَاس بن قَبِيصَة الطائىّ ۞

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال نكح اسحاق بن ابراهيم رفقا بنت بتويل بن البياس[g] فولدت له عيص بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق يزعمون انهما كانا تَوْءَمَيْن وان عيصا كان اكبرهما ثم نكح عيص بن اسحاق ابنة عمّه بسمة بنت اسماعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن عيص فكلّ بنى[h] الاصفر من ولده قال وبعض[i] الناس يزعم ان الاشبان[k] من ولده ولا ادرى امن ابنة اسماعيل ام لا ونكح يعقوب بن اسحاق وهو اسرائيل ابنة خاله *ليا ابنة[l] لبان ابن بتويل بن البياس فولدت له روبيل بن يعقوب وكان اكبر

a) Tn يملكه; (vultne يُمْلَكه?). b) P male مصر. c) Ambo codd. عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kitâb al-Ischtikâk* p. ٢٢٩ et Jâcût II, p. ٣٧٨, l. ١٠. d) P بعد (sic); probabiliter ثغر est glossa; cf. l. 8. e) P حدود. f) P بهرام. g) Tn اسحاق, mox et ipse البياس. h) P فكانوا بنو. i) Tn وقال بعض. k) P الاسنان, IA اشبان. l) Om. Tn.

ولده وشمعون a بن يعقوب ولاوى بن يعقوب ويهوذا بن يعقوب وزبالون b بن يعقوب ويسحر c بن يعقوب ودينة ابنة يعقوب *وقد قيل فى يسحر أن اسمه يشحر d ثم *توفّيت ليا بنت e لبان فخلف يعقوب على اختها راحيل بنت لبان بن بتويل ابن الياس فولدت له يوسف بن يعقوب وبنيامين بن يعقوب وهو *بالعربيّة شدّاد وولد له من سُرّيّتين f أسم احداهما زلفة g واسم الاخرى بلهة اربعة نفر دان بن يعقوب ونفثالى h ابن يعقوب وجاد i بن يعقوب واشر k بن يعقوب فكان بنو يعقوب اثنَى عشر رجلا، وقد قال بعض اهل التورية أن رفقا l زوجة اسحاق هى ابنة ناهر m بن آزر عمّ اسحاق وانها ولدت له ابنَيْه عيصا ويعقوب فى بطن واحد وأن اسحاق امر ابنه يعقوب *أن لا ينكح امرأةً من الكنعانيّين n وامره أن ينكح امرأة من بنات خاله لبان بن ناهر *وأن يعقوب لمّا اراد النكاح مضى الى خاله لبان بن ناهر o خاطبًا فأدركه الليل فى بعض الطريق فبات متوسّدًا حجرا فراى p فيما يرى النائم أن سُلّما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند رأسه والملائكة تنزل وتعرج فيه وأن يعقوب صار الى خاله فخطب اليه ابنته

---

a) P وسمسعون. *b*) P s. p.; Tn وزبالون. *c*) P وىشاحر. *d*) Om. Tn; sic emendanda videntur verba cod. P: فى ىشاجر ويسحر ان اسمه شاجر quum IA habeat (sic cod. B; al. ولشحر) وقيل ويشاحر. *e*) P ابنة lac ... قال. *f*) P lac.; cod. سوبنتين. *g*) Tn رافه. *h*) P ونفتالى, Tn ويفتالى. *i*) P وحادر, Tn وداود. *k*) Tn واسر. *l*) Tn رتقا; P رفقة. *m*) Hîc ambo codd. باهر, mox Tn ut rec. *n*) Om. Tn. *o*) Om. P. *p*) Tn وانه راى.

راحيل وكانت له ابنتان ليا وهى الكبرى وراحيل وهى الصغرى فقال له هل من مال ازوّجك عليه فقال يعقوب لا الّا أنّى اخدمك اجيرًا حتى تستوفى صداقَ ابنتك قال فان صداقها أن تخدمنى سبع حِجَج قال يعقوب فزوّجْنى راحيل وهى شَرْطى ولها اخدمك فقال له خاله ذلك بينى وبينك فرعى له يعقوب سبع سنين فلمّا وفى له[a] شَرْطه دفعَ اليه ابنته الكبرى ليا[b] وادخلها عليه ليلًا فلمّا اصبح وجد غير ما شرط[c] فجاءه يعقوب وهو فى نادى قومه فقال له غررتَنى وخدعتنى واستحللتَ عملى[d] سبع سنين ودلّست علىّ غير امرأتى فقال له خاله يا ابن اختى اردتَ ان تُدخل على خالك العار والسُّبّة[e] وهو خالك ووالدك[f] ومتى رايتَ الناس يزوّجون الصغرى قبل الكبرى فهلمّ فأخدمْنى سبع حِجَج اخرى فازوّجك اختَها وكان الناس يومئذ يجمعون بين الاختَيْن الى ان بُعث موسى عم وأُنزل عليه التورية فرعى له سبعًا فدفع اليه راحيل فولدت له[g] ليا اربعة أسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوى وولدت له[g] راحيل يوسف واخاه بنيامين واخوات[h] لهما وكان لابان دفع الى ابنتَيْه حين جهّزهما الى يعقوب أَمَتَيْن فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كلّ واحدة منهما له ثلثة رهط[i] من الاسباط وفارق يعقوب خاله وعاد حتى نازل اخاه عيصا وقال بعضهم وُلد ليعقوب دان ونفثالى[k]

---

a) P فلما تم. b) P lac. .. له دفعها. c) P addit له. d) P واشرطت على. e) P والقار والسبه, Tn الغار والسبة. f) Tn وولدك. g) Om. P. h) P من اخوات. i) Tn اسباط. k) Tn وهيال, P ونفثالى.

من زلفى جارية راحيل وذلك انها وهبتْها له وسألته ان يطلب منها الولد حين تأخّر الولد عنها وان ليا وهبت جاريتها بلها ليعقوب مُنافَسةً لراحيل فى جاريتها وسألته ان يطلب منها الولد فولدت له جاد واشير[a] ثمّ وُلد له من راحيل بعد اليأس يوسف وبنيامين فانصرف يعقوب *بولده هؤلاء وامرأتَيْه المذكورتين[b] الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من اخيه العيص فلم يرَ منه الّا خيرًا وكان العيص فيما ذُكر لحق بعمّه اسماعيل فتزوّج اليه ابنته بسمة[c] وحملها الى الشأم فولدت له عدّة اولاد فكثروا حتى غلبوا الكنعانيّين بالشأم وصاروا الى البحر وناحية الاسكندريّة ثمّ الى الروم وكان العيص فيما ذُكر يسمّى ادم لأُدْمته قال ولذلك سُمّى ولده ولد الاصفر فكانت ولادةُ رفقا بنت بتويل لاسحاق بن ابراهيم ابنَيْه العيص ويعقوب بعد ان خلا من عمر اسحاق ستّون سنة توءمَيْن فى بطن واحد والعيص المتقدّم منهما خُروجًا من بطن امّه فكان اسحاق فيما ذُكر يختصّ العيصَ فكانت رفقا امّهما تميل الى يعقوب فزعموا ان يعقوب ختل[d] العيص فى قربان قرّباه بامر ابيهما اسحاق بعد ما كبرت سنّ[e] اسحاق وضعف بصره فصار[f] اكثرُ دعاء اسحاق ليعقوب وتوجّهت البركة نحوه بدعاء ابيه اسحاق له فغاظ ذلك العيصَ وتوعّده بالقتل فخرج يعقوب هاربًا منه الى خاله لابان ببابل فوصله لابان وزوّجه

---

a) Ex conj., Tn حار واستبير, P حاد واسين. *b*) P lac.
c) Tn hîc نسمة. *d*) P حمل s. p., Tn تحمل. *e*) P سده.
f) Tn فكان.

ابنتَيْه ليا وراحيل وانصرف بهما وبجاريتَيْهما واولاده الاسباط الاثنَىْ عشر واختنهم دينا الى الشأم الى منزل آبائه وتألّف اخاه العيص حتى ترك له *a* البلاد وتنقّل فى الشأم حتى صار الى السواحل ثم عبر *b* الى الروم فأوطنها وصار الملوك من ولده وهم اليونانيّة *فيما زعم هذا القائل* حدثنا الحُسَيْن ابن محمّد بن عمرو العَبْقَرىّ قال *c* ثنا ابى قال ثنا اسباط عن السدّى قال تزوّج اسحاق امرأةً فحملت بغلامَيْن فى بطنٍ فلمّا ارادت ان تضعهما *d* اقتتل *e* الغلامان فى بطنها فأراد يعقوب ان يخرج قبل عيص *f* فقال عيص والله لئن خرجتَ قبلى لاعترضنّ فى بطن امّى ولاقتلنّها فتأخّر يعقوب فخرج عيص قبله *واخذ يعقوب بعقب عيص فخرج *g* فسُمّى عيصا *h* لانه عصى فخرج قبل يعقوب وسُمّى يعقوب لانه خرج آخذًا بعقب عيص وكان يعقوب اكبرهما فى البطن ولكن عيصا خرج قبله وكبر الغلامان فكان عيص احبّهما الى ابيه وكان يعقوب احبّهما الى امّه وكان عيص صاحب صيد فلمّا كبر اسحاق وعمى قال لعيص يا بُنىّ أَطعمْنى لحم صيد واقتربْ منّى أَدْعُ لك بدعاء دعا لى به ابى وكان عيص رجلا اشعر وكان يعقوب رجلا اجرد فخرج عيص يطلب الصيد وسمعت امّه الكلام فقالت ليعقوب يا بُنىّ اْذهبْ الى الغنم فاذبح منها شاة ثم اْشوِه والْبسْ

---

a) P حتى نزل. *b*) Tn ثم صار .... حتى عبر. *c*) P lac. *d*) Tn تضع. *e*) Tn اقبل الغلامين. *f*) P hîc et per totam hanc trad. عيصا; IA, qui hanc trad. habet, عيص. *g*) Om. Tn. *h*) Tn عيص.

جلده وقدّمه الى ابيك وقلْ له انا ابنك عيص ففعل ذلك يعقوب فلمّا جاء قال يا ابتاه كُلْ قال مَن انت قال انا ابنك عيص قال فمسّه فقال المسّ مسّ عيص والريح ريح يعقوب قالت امّه هو ابنك عيص فادعُ له قال قدّم طعامك فقدّمه فاكل منه ثم قال ادنُ منّى فدنا منه فدعا له *ان يُجعَل فى ذرّيّته الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقال *a* قد جئتك بالصيد الذى امرتنى به *b* فقال يا بنىّ قد سبقك اخوك يعقوب فغضب عيص وقال والله لاقتلنّه قال يا بنىّ قد بقيتْ لك دعوةٌ فهلمّ أَدْعُ *c* لك بها فدعا له فقال تكون ذرّيّتك عددا كثيرا كالتراب ولا يملكهم *d* احد غيرهم وقالت امّ يعقوب ليعقوب ألحقْ بخالك فكنْ عنده خشيةَ ان يقتله عيص فانطلق الى خاله فكان يسرى بالليل ويكمن بالنهار ولذلك سُمّى اسرائيل وهو سرىّ الله فأتى خاله وقال عيص أمّا اذ *e* غلبتنى على الدعوى *فلا تغلبنى *f* على القبر ان أُدفَن عند آباءى ابراهيم واسحاق فقال لئن فعلت لتُدفَننّ معه ثم ان يعقوب عَمّ هوى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى منهما فأنكحها ايّاه على ان يرعى غنمه الى أَجَل مسمًّى فلمّا انقضى الاجل زفّ اليه اختها ليا قال يعقوب انما اردتُ راحيل فقال له خاله انّا لا يُنكَح *g* فينا الصغير قبل الكبير ولكن أَرْعَ لنا ايضا وانكحها *h* ففعل فلمّا انقضى الاجل زوّجه راحيل

---

a) P lac. *b*) P اردت. *c*) P ادعو. *d*) P يملك. *e*) P اذا. *f*) Om. Tn. *g*) Tn ننكح. *h*) P وانكحهما جميعا.

ايضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله تع *a* وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يقول جَمْع يعقوب بين ليا وراحيل، فحملت ليا فولدت يهوذا وروبيل وشمعون وولدت راحيل يوسف وبنيامين وماتت راحيل فى *نفاسها ببنيامين *b* يقول من وَجَع النفاس *c* وقطع خال يعقوب ليعقوب *d* قطيعا من الغنم فاراد *e* الرجوع الى بيت المقدس فلمّا ارتحلوا لم يكن له نفقة فقالت امرأة يعقوب ليوسف *f* خذ من اصنام *g* ابى لعلّنا نستنفق منه فأخذ وكان الغلامان فى حجر يعقوب فاحبّهما وعطف عليهما ليُتْمهما من امّهما وكان احبّ الخلق اليه يوسف عم فلمّا قدموا ارض الشأم قال يعقوب لراعٍ من الرُّعاة ان اتاكم احد يسألكم مَن انتم فقولوا نحن ليعقوب عبد عيص *فلقيهم عيص *h* قال من انتم قالوا نحن ليعقوب عبد عيص *i* فكفّ عيص عن يعقوب ونزل يعقوب بالشأم فكان همّه يوسف واخوه فحسده اخوته لِما راوا من حبّ ابيه له وراى يوسف فى المنام كأنّ احد عشر كوكبا والشمس والقمر رآهم ساجدين له فحدّث اباه بها فقال يا بُنىّ لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كَيْدًا إِنّ الشيطان للانسان عدوّ مبين ☆

---

a) Kor. 4, vs. 27. *b*) Item IA I, p. ٩٠, l. 9, quare nolui mutare codicis lectionem in بنيامينَ, quod lexica (etiam TA) scribi jubent. *c*) Cod. addit الذى ماتت منه. *d*) In P lac., quam sequitur ليعقوب قطيعا, Tn وقطع خال يعقوب ليعقوب قطيعا; IA فاعطاه خاله قطيع غنم. *e*) P اراد, Tn واراد. *f*) Tn ليعقوب. *g*) Codd. اغنام, IA ut rec. *h*) Addidi عيص ex conject. *i*) Om. Tn.

ومن ولده فيما قيل

ايّوب نبىّ الله صلّعم

وهو فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن من لا يُتّهم عن وَهْب بن مُنبّه أن ايّوب كان رجلا من الروم وهو ايّوب بن موص بن رازح[a] بن عيص بن اسحاق ابن ابراهيم واما غير ابن اسحاق فانه يقول هو ايّوب بن موص[b] بن رغويل *بن عيص[c] بن اسحاق وكان بعضهم يقول هو ايّوب بن موص بن رغويل[d] ويقول[e] كان ابوه ممّن آمن بابراهيم عمّ يومَ احراقه نمرود وكانت زوجته التى أُمر بضربها بالضغث ابنةً ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب زوّجها منه، وحدّثنى الحُسين بن عمرو بن محمّد قال ثنا ابى قال ثنا غياث بن ابراهيم[f] قال ذُكر والله اعلم ان عدوّ الله ابليس لقى امرأة ايّوب وذكر انها[g] كانت ليا بنت يعقوب فقال يا ليا ابنة الصدّيق واخت الصدّيق وكانت امّ ايّوب ابنةً للوط بن هاران، وقيل ان زوجته التى أُمر بضربها[h] بالضغث هى رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

a) Dubium; P زارح; *Ar.* 105*b* زارح. b) Tn افوص; '*Ar.* et Zotenberg (ad l. 5) اموص. c) Cod. العيص. d) Praeced. om. P. e) P ويقال. f) Totam hanc catenam solus P tradit; Tn وحدثنى الحسن (sic) بن محمد قال ذكر; neque غياث بن ابراهيم neque الحسين (الحسن) بن عمرو .... a Mizzîo vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسين بن عمرو بن محمد العبقرىّ (sic Tn et T; BM et L الحسن), quem noster supra p. ٣٥٨ et infra in historia Jonae memorat. g) Tn وذكر لها. h) Om. Tn.

البَثَنِيّة *a* من الشأم كلّها بما فيها وكان فيما ذُكر عن وَهْب بن مُنبّه فى الخبر الذى حدّثنيه محمّد بن سَهْل بن عسكر البخارىّ *b* قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم *ابو هشام *c* قال حدّثنى عبد الصمد بن مَعْقِل قال سمعتُ وهب بن منبّه يقول ان ابليس لعنه الله سمع تجاوب الملائكة *d* بالصلاة على ايّوب وذلك حين ذكره الله تعّ واثنى عليه فادركه البَغْى والحسد فسأل الله ان يسلّطه عليه ليفتنه عن *e* دينه فسلّطه الله على ماله دون جسده وعقله وجمع ابليس عفاريت الشياطين وعظماءهم وكان لايّوب البثنيّة من الشأم كلّها بما فيها بين *f* شرقها وغربها وكان له بها الف شاة برُعاتها *g* *وخمسمائة فدّان يتبعها *h* خمسمائة عبد لكلّ عبد امرأة وولد ومال ويحمل آلة كلّ فدّان اتانٌ لكلّ اتان ولد بين اثنَيْن *i* وثلثة واربعة وخمسة وفوق ذلك فلمّا جمعهم ابليس قال ما ذا عندكم من القوّة والمعرفة فانّى قد سُلّطتُ على مال ايّوب فهى المصيبة الفادحة والفتنة التى لا يصبر عليها الرجال *k* فقال كلّ منْ عنده قوّة على اهلاك شىء ما عنده *l* فارسلهم فاهلكوا ماله كلّه وايّوب فى كلّ ذلك يحمد الله ولا يَثنيه *m* شىء أُصيب به من ماله عن

---

a) Uterque codex hîc et lin. 9 الثنية; IA البثنية; *'Ar.* l.l. البثنا; v. Jâcût I, p. ٤٩٣. *b*) Et in codd. et apud Ibn Hadjar ita incerta lectio est cognominis ut non pateat, utrum البخارى, an النجارى voluerint. *c*) Om. P. *d*) P ملائكة السموات. *e*) Tn فى. *f*) Codd. hîc et l. 12 من. *g*) Tn يرعاها. *h*) P .... وفدان .... *i*) Tn ابنين. *k*) Om. Tn. *l*) P عندهم. *m*) Tn يسيبه.

الجدّ فى عبادة الله تعٓ والشكر له على ما اعطاه والصبر على ما ابتلاه به *a* فلمّا راى ذلك من امره ابليس لعنه الله سأل الله تعٓ ان يسلّطه على ولده فسلّطه عليهم ولم يجعل له سلطانا على جسده وقلبه وعقله فأهلك ولده كلّهم ثم جاء اليه متمثّلا بمعلّمهم الذى كان يعلّمهم الحكمة جريحًا مشدوخا يرقّقه حتى رقّ ايّوب فبكى فقبض قبضة من تراب فوضعها على رأسه فسُرّ بذلك ابليس واغتنمه من ايّوب عمٓ ثم ان ايّوب تاب واستغفر فصعدت قُرناؤه من الملائكة بتوبته فبدروا ابليسَ الى الله عزّ وجلّ فلمّا لم يَثْنِ ايّوبَ عمٓ *ما حلّ به من المصيبة *b* فى ماله وولده عن عبادة ربّه والجدّ فى طاعته والصبر على ما ناله سأل اللهَ عزّ وجلّ ابليس ان يسلّطه على جسده *فسلّطه على جسده *b* خلا لسانه وقلبه وعقله فانه لم يجعل له على ذلك منه سلطانا فجاءه وهو ساجد فنفخ فى منخره نفخةً اشتعل *c* منها جسدُه فصار من جملة امره الى ان انتن جسده فاخرجه اهل القريةَ من القرية الى كناسة خارج القرية لا يقربه احد الّا زوجته وقد ذكرتُ اختلاف الناس فى اسمها ونسبها قبلُ *d*،

ثم رجع الحديث الى حديث وهب بن منبه، وكانت زوجته تختلف اليه *e* بما يُصلحه وتلزمه *f* وكان قد اتّبعه ثلثة نفر على دينه فلمّا راوا ما نزل به من البلاء رفضوه واتّهموه من غير ان يتركوا دينه يقال لاحدهم بلدد *g* وللآخر اليفز *h* وللثالث

a) Om. codd. *b*) Om. Tn. *c*) Tn اشعل, IA ut P. *d*) Om. Tn. *e*) Om. P. *f*) Tn ويلزمه. *g*) P بلدوق. *h*) Tn النفر, P المفر.

صابر فانطلقوا اليه وهو فى بلائه فبكّتوه فلمّا سمع ايّوب عم كلامهم اقبل على ربّه يستغيثه ويتضرّع اليه فرحمه ربّه ورفع عنه البلاء وردّ عليه اهله وماله ومثلهم معهم وقال له ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ a فاغتسل به فعاد كهيئته قبل البلاء فى الحسن والجمال، حدثنى يحيى بن طلحة اليربوعى قال ثنا فُضَيْل بن عِيَاض عن هِشام عن الحسن قال لقد مكث ايّوب عم مطروحا على كناسة *لبنى اسرائيل b سبع سنين واشهرا c ما يسأل الله عزّ وجلّ ان يكشف ما به قال فما على وجه الارض اكرمُ على الله من ايّوب، فيزعمون ان بعض الناس قال لو كان لربّ هذا فيه حاجةٌ ما صنع به هذا فعند ذلك دعا، حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال بقى ايّوب عم على كناسة لبنى اسرائيل سبع سنين واشهرا d اختلف فيها e الرُّواة، فهذه جملةٌ من خبر ايّوب صلعم وانما قدّمنا ذكر خبره وقصّته f قبل خبر يوسف وقصّته لِما ذُكر من امره وانه كان نبيّا فى عهد يعقوب الى يوسف عليهم السلام، وذُكر ان عُمْر ايّوب كان ثلثا وتسعين g سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل h وان الله عزّ وجلّ بعث بعده ابنه بشر بن ايّوب نبيّا وسمّاه ذا الكفل وامره بالدعاء الى توحيده وانه كان مُقيما بالشأم عُمْرَه حتى مات وكان عمره خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان i

a) Kor. 38, vs. 41. *b*) Om. Tn. *c*) Codd. واشهر. *d*) Codd. واشهر. *e*) Codd. فيه. *f*) Tn بقصته. *g*) Tn وسبعين, IA ut P. *h*) Tn حرمل, IA حومل. *i*) P عبدان s. p., IA (p. ٩٧ supra) عيدان.

وان الله عزّ وجلّ بعث بعده شُعَيْبَ بن صيفون[a] بن عنقا ابن ثابت[b] بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختُلف فى نسب شُعَيْب فنسبه اهل التورية النسب الذى[c] ذكرتُ وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد مدين، حدّثنى بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتّبعه على دينه وهاجر معه الى الشأم ولكنه ابن بنت لوط فجدّة شعيبٍ ابنة لوط ٭

ذكر[d] خبر شُعَيْب صلّى الله عليه

وقيل ان اسم شُعَيْبٍ يثرون[e] وقد ذكرتُ نسبه واختلاف[f] اهل الانساب فى نسبه، وكان فيما ذُكر ضريرَ البصر، حدّثنى عبد الاعلى بن واصل الاسدىّ قال ثنا أَسيد بن زيد الجَصّاص[g] قال ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جُبَيْر فى قوله[h] وَاِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قال كان[i] اعمى، حدّثنا احمد ابن الوليد الرَّمْلىّ قال ثنا ابراهيم بن زياد واسحاق بن

---

a) P صعون s. p.; ʿ*Ar.* f. ١١٤*a* صيفوان. *b*) Sic P, ʿ*Ar.* et IA; Tn نابت. *c*) Tn النسبة التى. *d*) Hîc incipit cod. BM praemissis verbis بسم الله الرحمان الرحيم. *e*) Tn مرون, P بيروز, IA يثرون. *f*) BM et P واختلف. *g*) BM الجصاص ... اسد; probabiliter is est, quem Mizzî, Ibn Hadjar et Soyûtî, *Tochfat dhawi'l adab* f. 2*b* et 31*a* اسيد بن زيد الجمّال nominant et quem Scherîkum audivisse tradunt. *h*) Kor. 11, vs. 93. *i*) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ثنا شريك عن سالم عن سعيد مثله، حدثنى احمد بن الوليد قال ثنا عمرو بن عون [a] ومحمّد بن الصّبّاح قالا سمعنا شريكا يقول فى قوله وانّا لنراك فينا ضعيفا قال اعمى، حدثنى احمد بن الوليد قال ثنا سَعْدَوَيْه قال ثنا عَبّاد عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير مثله، حدثنى المُثنّى قال ثنا الحِمّانىّ قال ثنا عَبّاد عن شريك عن سالم عن سعيد وانّا لنراك فينا ضعيفا قال كان ضرير البصر، حدثنى العبّاس بن ابى طالب قال ثنا ابراهيم *بن مَهْدىّ المصّيصىّ [b] قال ثنا خَلَف بن خَليفة عن سفيان [c] عن سالم عن سعيد بن جبير وانّا لنراك فينا ضعيفا قال كان ضعيف البصر [d]، *حدثنى المثنّى قال ثنا ابو نُعَيْم قال ثنا سفيان قوله تعَ وانّا لنراك فينا ضعيفا قال كان ضعيف البصر [e] قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيّا الى اهل مَدْيَنَ وهم اصحاب الأَيْكَة والايكة الشجر الملتفّ وكانوا اهل كُفْر بالله *وبَخْس للناس فى المكاييل والموازين وإفساد لاموالهم وكان الله [f] عزّ وجلّ وسع عليهم فى الرزق وبسط لهم فى العيش استدراجًا منه لهم مع كفرهم به فقال لهم شُعَيْب عم [g] يَا قَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّى أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ فكان من قول شعيب

---

a) BM male عوف. *b*) Om. P. *c*) Tn شعبان. *d*) Tn كان اعمى. *e*) Deest in BM. *f*) Om. Tn. *g*) Kor. 11, vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عزّ وجلّ فى كتابه ،، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال ابن اسحاق فكان رسول الله صلّعم فيما ذكر لى يعقوب بن ابى سلمة اذا ذكره قال ذاك خطيب الانبياء لحُسْن مراجعته قومَه فيما يرادّهم به *a* فلمّا طال تماديهم فى غيّهم وضلالهم *b* ولم يردّهم *c* تذكيرُ شعيب ايّاهم وتحذيرهم عذابَ الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم *سلّط عليهم فيما حدّثنى الحارث قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب *d* قال حدّثنى سعيد بن زيد اخو حمّاد بن زيد قال ثنا حاتم ابن ابى صَغيرة قال حدّثنى يزيد *e* الباهلىّ قال سألتُ عبد الله ابن عبّاس عن هذه الآية *f* فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فقال عبد الله بن عبّاس بعث الله وَبَدةً *g* وحرًّا شديدا فأخذ بأنفاسهم *فدخلوا اجواف البيوت فدخل اجواف البيوت فاخذ بانفاسهم *h* فخرجوا من البيوت هِرابا *i* الى البرّيّة فبعث الله عزّ وجلّ سحابةً فاظلّتهم من الشمس فوجدوا لها بردًا ولذّة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا تحتها ارسل *k* الله عليهم نارا قال عبد الله بن عبّاس فذاك عذاب يوم الظلّة *انه كان عذاب يوم عظيم *l* ،،

حدثنى

---

a) BM et P يراد بهم, non male. *b*) BM et P وضلالتهم, IA, haec mutuatus, ut recepi. *c*) Tn et BM يبزدهم; male, ni adjicis الّا تماديا post عذاب الله, ut IA. *d*) P lac. *e*) Tn زيد; nihil de eo reperi. *f*) Kor. 26, vs. 189. *g*) Sic Tn; BM et P om. cum cop. seq.; '*Ar.* 115*a* وَبْسرًا (sic), IA وقدة. *h*) Om. Tn, BM et IA ١١. inf. *i*) P هربا. *k*) Tn ارسلها. *l*) Om. Tn.

يونس بن عبد الاعلى قال ننا ابن وَهْب قال حدّثنى جرير ابن حازم انه سمع قتادة يقول بُعث شعيب الى امّتَيْن الى قومه *a* اهل مدين والى اصحاب الايكة وكانت الايكة من شجر ملتفّ فلمّا اراد الله عزّ وجلّ ان يعذّبهم بعث عليهم حرّا شديدا ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلمّا دنت منهم خرجوا اليها رجاء بردها فلمّا كانوا تحتها مطرت *b* عليهم نارا قال فذلك قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلّة" حدثنا القاسم قال ننا الحسين *c* قال حدّثنى *d* ابو سفيان عن مَعْمَر بن راشد قال حدّثنى رجل من اصحابنا عن بعض العلمآء قال كانوا يعنى قوم شعيب عطلوا حدًّا فوسع الله عليهم فى الرزق *ثم عطلوا حدّا فوسع الله عليهم فى الرزق *e* فجعلوا كلّما عطلوا حدّا وسع الله عليهم فى الرزق حتى اذا اراد الله هلاكهم سلّط عليهم حرًّا لا يستطيعون ان ينقارّوا *f* ولا ينفعهم ظلّ ولا ماء *حتى ذهب ذاهب منهم فاستظلّ تحت ظُلّة *g* فوجد رَوْحًا فنادى اصحابه هلمّوا الى الروح فذهبوا اليه سراعًا حتى اذا *h* اجتمعوا الهبها

---

a) Om. BM. *b*) IA امطرت. *c*) BM et P الحسن. *d*) BM et P h. l. addunt حجاج; sed hic ابو سفيان est المعمرىّ, ut docet Mizzî s. v. معمر بن راشد: وابو سفيان المعمرىّ .. وعنه, cui nomen erat محمد بن حميد; librarii catenam القاسم قال ننا الحسين قال ننا حجاج scribere soliti mendum induxerunt. *e*) Om. Tn et P. *f*) P ينقادوا, BM ىبقادوا, Tn يتغاروا, IA ut recepi. *g*) Praecedd. om. BM et P; Tn ظللة; IA ut rec.; BM pergit فوجد واحدهم روحا. *h*) Tn اذا ما.

الله عليهم نارا فذلك عذاب يوم الظلّة[a]، حدّثنا ابن [b] بشّار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن زيد بن معاوية فى قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلّة قال اصابهم حرّ قلقلهم فى بيوتهم فنشأت سحابة كهيئة الظلّة فابتدروها فلمّا ناموا تحتها اخذتهم [c]الرجفة، حدّثنى محمّد بن عمرو قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عيسى وحدّثنى الحارث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن ابى نجيج عن مجاهد فى قوله عذاب يوم الظلّة قال ظلال العذاب، حدّثنى القاسم قال ثنا الحسين قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيج عن مجاهد فى قوله فاخذهم عذاب يوم الظلّة قال اظلّ العذاب قوم شعيب قال ابن جريج لمّا انزل الله تع عليهم اوّل العذاب اخذهم منه حرّ شديد فرفع الله لهم غمامةً فخرج اليها طائفة منهم ليستظلّوا بها فاصابهم منها برد وروْح وريح طيّبة فصبّ الله[c] عليهم من فوقهم من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب يوم الظلّة انه كان عذاب يوم عظيم، حدّثنى يونس قال ثنا ابن وَهْب قال قال ابن زيد فى قوله فاخذهم عذاب يوم الظلّة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عزّ وجلّ اليهم ظلّة من سحاب وبعث الله الى الشمس فاحرقت ما على وجه[d] الارض فخرجوا[e] كلّهم الى تلك الظلّة حتى اذا اجتمعوا كلّهم

---

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. *b*) P male سنان بن; fortasse سنان nota marg. ad بشار fuit postea in textum recepta. *c*) Om. BM. *d*) Om. BM et P. *e*) P فسرحوا.

كشف الله عنهم *a* الظلّة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد فى المِقْلَى" حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا ابو تُمَيْلة *b* عن ابى حمزة عن جابر عن عامر عن ابن عبّاس قال مَن حدّثك من العلماء ما عذاب يوم الظلّة فكذّبه" حدثنى محمود *c* بن خِداش قال ثنا حمّاد بن خالد الخَيّاط *d* قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن أَسْلَم فى قوله عزّ وجلّ *e* أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَآؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِى أَمْوَالِنَا مَا نَشَآءُ قال كان ممّا ينهاهم عنه حَذْف الدراهم او قال *f* قطع الدراهم الشكّ من حمّاد" حدثنا سهل بن موسى الرازىّ قال ثنا ابن ابى فُدَيْك عن ابى مَوْدود *g* قال سمعتُ محمّد بن كعب القُرَظىّ يقول بلغنى ان قوم شعيب عُذّبوا فى قطع الدراهم *h* ثمّ وجدتُ ذلك فى القرآن اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء" حدثنا ابن وكيع قال ثنا زيد بن حُبَاب عن موسى ابن عبيدة عن محمّد بن كعب القرظىّ قال عذّب قوم شعيب

---

a) Tn male عليهم, ortum ex seq. عليه. *b*) Tn نميلة, P نميله s. p. BM تميلة?, est يحيى بن واضح. *c*) BM et P male محمد. *d*) BM et P (item Ibn Hadjar in تقريب التهذيب typis expresso) الحناط, Tn et Mizzîi cod. optimus Spr. 271, f. 129*b* الخياط, quod verum esse Mizzî verbis: قال احمد كان حافظا كان محدثا وهو يخيط (sic), Dhahabî, *Moschtabih* ١٧٩, 6 et Soyûtî, *Tochfat* fol. 32*b*, s. v. الخياط comprobant. *e*) Kor. 11, vs. 89. *f*) Om. Tn. *g*) Tn موروذ, P مردود, BM مرود; est noster عبد العزيز بن ابى سليمان cognomine ابو مودود. *h*) BM et P hîc et ٣٧١, l. 1 الدرهم.

فى قطعهم[a] الدراهم فقالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء ۞

ونرجع الان الى ذكر يعقوب واولاده

ذكروا والله اعلم ان اسحاق بن ابراهيم صلّى الله عليهما عاش بعد ما وُلد له[b] العيص[c] ويعقوب مائة سنة ثم تُوفّى وله مائة وستّون سنة فقبره ابناه العيص ويعقوب عند قبر ابيه ابراهيم صلّى الله عليه فى مزرعة حبرون[c] وكان عُمر يعقوب بن اسحاق كلّه مائة وسبعا واربعين سنة، وكان ابنه

يوسف

صلّى الله عليه قد قُسم له ولامّه من الحسن ما لم يُقسَم لكثير احد[d] من الناس، وقد حدثنى عبد الله بن محمّد واحمد بن ثابت الـ....يّان[e] قالا ىـا عفّان بن مُسْلمْ قال ىـا حمّاد بن سلمة قال ىـا ثابت عن أنَس عن النبىّ صلّعم قال أُعطى يوسف وامّه شطر الحسن وان امّه راحيل لمّا ولدتْه دفعه زوجها يعقوب الى اخته تحضنه، فكان من شأنه[f] وشأن عمّته التى كانت تحضنه ما حدّثنا ابن حميد قال ىـا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نَجيح عن مجاهد قال كان اوّل ما دخل **على يوسف من البلاء ما[g] بلغنى ان

a) Tn قطع. b) Om. BM et P. c) Codd. جيرون.
d) Tn om. et antea يقسمه habet. e) Tn الرازيان; P الداذانيان, BM الزبادان; nihil de iis afferre possum. f) Om. Tn et habet شان. g) BM فيما.

عمّته ابنةُ اسحاق *وكانت اكبر ولد اسحاق *a* وكانت اليها صارت *b* منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكِبَر فكان مَن اختنانها ممّن وليها كان له سَلَمًا لا ينازَع فيه يصنع فيه ما شاء وكان يعقوب حين وُلد له يوسف قد كان حضّنه *c* عمّته فكان معها واليها فلم يحبّ احد *d* شيئًا من الاشياء حُبّها أيّاه حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات ووقعت *e* نفس يعقوب عليه اتاها فقال يا أُخيّة *f* سلّمى الىّ يوسف فوالله ما اقدر على ان يَغيب عنّى ساعةً *قالت فوالله ما انا بتاركته *g* *قال فوالله ما انا بتاركه *h* قالت فدعْه عندى أيّاما انظر اليه واسكن عنه *i* لعلّ ذلك يسلّينى عنه او كما قالت فلمّا خرج من عندها يعقوب عمدت الى منطقة اسحاق فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه ثم قالت لقد فقدتُ منطقة اسحاق فانظروا مَن اخذها ومن اصابها فالتُمست ثم قالت كشّفوا اهل البيت فكشّفوهم فوجدوها مع يوسف *k* فقالت والله انه لى *l* لَسَلم اصنع فيه ما شئتُ قال واتاها يعقوب فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك ان *m* كان فعل ذلك فهو سلم لك ما استطيع غير ذلك فامسكته فما قدر عليه يعقوب حتى

---

a) Inde a ** lac. in P, inde a * om. Tn. *b*) Deest in Tn et P. *c*) Tn كان قد حضنته. *d*) Tn تحبب, omisso احد. *e*) Codd. ووقعت. *f*) BM اختاه. *g*) BM et P haec verba om. *h*) Praeced. om. Tn. *i*) Tn عليه. *k*) BM et P معه. *l*) Om. BM et P. *m*) Tn لان.

مانت قال فهو الذى يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما صنع *حين اخذه a إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ، قال ابو جعفر فلمّا رات اخوة يوسف شدّة حُبّ والدهم يعقوب ايّاه فى صباه وطفولته وقلّة صبره عنه حسدوه على مكانه b منه وقال بعضهم لبعض c لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ يعنون بالعُصبة الجماعة وكانوا عشرةً إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قصّ الله تبارك وتعالى فى كتابه من مسئلتهم ايّاه ارسالَه الى الصحراء معهم ليسعى وينشط ويلعب وضمانهم d له حِفْظَه واعلام يعقوب ايّاهم حزنه بمغيبه عنه وخوفه عليه من الذئب وخداعهم والدَهم بالكذب من القول والزور عن يوسف ثم ارساله معهم وخروجهم به وعَزْمهم حين برزوا به e الى الصحراء على f القائه فى غيابة الجبّ فكان من امره g حينئذ فيما ذُكر ما حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد العَنْقَزىّ عن اسباط عن السدّىّ قال ارسله يعنى يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة فلمّا برزوا الى البرّيّة اظهروا له العداوة وجعل اخوه يضربه فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا h يرى منهم رحيما فضربوه حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب لو تعلم ما يصنع بابنك بنو الاماء فلمّا كادوا يقتلونه i *فجعل

---

a) Om. Tn. — Kor. 12, vs. 77. b) BM لمكانه, P حسدوا مكانه. c) Kor. 12, vs. 8. d) BM فى ضمانهم. e) Tn om. به. f) P inserit القتل او. g) Tn addit وامرهم. h) Tn فيضربه فلا. i) Tn et P ان يقتلوه.

يصبح *a* قال يهوذا اليس قد اعطيتمونى مَوثِقا ألّا تقتلوه فانطلقوا به الى الجبّ ليطرحوه فجعلوا يُدلونه فى البئر فيتعلّق بشفيرها *b* فربطوا يديه ونزعوا قميصه فقال يا اخوتاه ردّوا علىّ قميصى اتوارى به فى الجبّ فقالوا ادعُ الشمس والقمر والاحد عشر كوكبا تؤنسك قال انّى لم ار شيئا فدلوه فى البئر حتى اذا بلغ نصفها القوه ارادةَ *c* ان يموت فكان فى البئر ماء فسقط فيه ثم اوى الى صخرة فيها فقام عليها فلمّا القوه فى الجبّ جعل يبكى فنادوه فظنّ انها رحمةٌ ادركتهم *d* فاجابهم فارادوا ان يرضخوه بصخرة فيقتلوه فقام يهوذا فمنعهم وقال قد اعطيتمونى موثقا ألّا تقتلوه وكان يهوذا يأتيه بالطعام ' ثم خَبَّرَهُ *e* تبارك وتعالى عن وحيه الى يوسف عمّ وهو فى الجبّ *f* لَيُنَبِّئَنّ اخوته الذين فعلوا به ما فعلوا بفعلهم ذلك وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بالوحى الذى اوحى الى يوسف كذلك رُوِى ذلك *g* عن قتادة "

حدثنا محمّد بن عبد الاعلى الصَّنْعانىّ *h* قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن قتادة واوحينا اليه لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هٰذَا قال اوحى الى يوسف وهو فى الجبّ ان ينبّئهم بما صنعوا به *i* وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بذلك الوحى " حدثنى المثنّى قال ثنا سُوَيْد قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة بنحوه الّا انه

---

a) Om. Tn; P جعل. *b*) Tn et P بشفير البئر. *c*) BM et P ارادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. *d*) Om. Tn. *e*) Tn hic اخبر, infra p. ٣٧٥ l. 5 et 7 خبره; p. ٣٧٦ l. 7 خبر. — BM hic addit الله. *f*) V. Kor. 12, vs. 15. *g*) Om. Tn. *h*) Om. BM et P. *i*) Om. Tn.

قال ان سينبّئهم a، وقيل معنى b ذلك وهم لا يشعرون انه يوسف وذلك قول يُروَى عن ابن عبّاس، حدثنى بذلك الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا صدقة بن عبادة c الاسدىّ عن ابيه قال سمعتُ ابن عباس يقول ذاك وهو قول d ابن جريج، ثم خبره تعـ e عن اخوة يوسف ومجيئهم الى ابيه عشاء يبكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقول f والدم g بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ثم خبره *جلّ جلاله عن h مجىء السيّارة وارسالهم واردهم واخراج الوارد يوسف واعلامه اصحابه به i بقوله k يَا بُشْرَاىَ هٰذَا غُلَامٌ يبشّرهم l به، حدثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قال يا بشراى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه وهى بئرٌ بارض بيت المقدس معلومٌ مكانها، وقد قيل انما نادى الذى اخرج يوسف من البئر صاحبًا له يسمّى

---

a) De conj., Tn سيبنبئهم; P سنبئهم, BM سننبهم. *b*) P بمعنى. *c*) P عن عبادة, BM بن عيادة. Deest apud Mizzîum et Ibn Hadjar; probabiliter pater est عبادة بن زياد الاسدى, quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mâkûlâ (*al-Ikmâl*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82*b*); hic, secundum eum سمع اباه aeque ac صدقة in loco nostro. Quum vero pater a Kais b. ar-Rabî‘ et Sofyân b. ‘Oyaina tradiderit (Ibn Mâkûlâ et Mîzzî, hic s. v. عباد), Ibn ‘Abbâsum audire non potuit et catenae aliquot membra excidisse censendum erit; illius nomen secundum Ibn Mâk. عَبَادة sine teschdido scribendum est. *d*) Dehinc usque ad pag. ٣٧٧, l. 12 باعوه باثنى deest P. *e*) BM حين ذكره (l. عز ذكره?) *f*) BM وقال. *g*) Vs. 18. *h*) Om. BM. *i*) Om. BM. *k*) Vs. 19. *l*) BM فبشرهم.

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه *كذلك ذكر عن السدّى[a]، حدثنا الحسن بن محمّد قال ثنا خَلَف بن هشام قل ثنا يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن السدّى فى قوله يا بشراى قال كان اسم صاحبه بشرى، حدثنى المثنّى قال ثنا عبد الرحمان بن ابى حمّاد قال ثنا الحَكَم[b] بن ظُهَيْر عن السدّى فى قوله يا بشراى هذا غلام قال اسم الغلام بشرى[c] كما تقول يا زيد، ثم خبره عزّ وجلّ عن السيّارة وواردهم الذى استخرج يوسف من الجبّ اذ اشتروه من اخوته بثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ[d] على زُهْد فيه واسرارهم ايّاه[e] بضاعةً خيفةً ممّن معهم من التجّار مسألتَهم الشركةَ فيه ان هم علموا انهم اشتروه كذلك قال فى ذلك اهل التأويل، حدثنى محمّد ابن عمرو قال حدّثنى ابو عاصم قال ثنا عيسى بن ابى نَجيح عن مجاهد وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً[f] قال صاحب الدلو ومَن معه قالوا لاصحابهم انّا[g] استبضعناه خيفةَ ان يستشركوهم فيه ان علموا بثمنه وتبعهم اخوته يقولون للمُدْلى[h] واصحابه استوثقوا منه لا يأبِق حتى وقفوه بمصر فقال من يبتاعنى ويبشر[i] فاشتراه الملك والملك مُسلم، حدثنا الحسن بن محمّد قال ثنا شَبَابة قال ثنا ورقاء عن ابن ابى نَجيح عن مجاهد بنحوه غير انه قال خيفة ان يستشركوهم ان علموا به واتبعهم اخوته يقولون للمدلى

---

a) Om. Tn. *b*) Tn male الحسن. *c*) Tn يا بشرى. *d*) Vs. 20. *e*) Tn male addit فيه, quod idem post الشركة om. *f*) Vs. 19. *g*) BM انما, mox استقصيناه. *h*) Tn hîc et l. 19 للمولى. *i*) Om. BM.

واصحابه استوثقوا منه لا يأبق حتى وقفوه[a] بمصر“ حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن حمّاد عن اسباط عن السدّى واسرّوه بضاعة قال لمّا اشتراه الرجلان فرِقوا من الرفقة *أن يقولوا اشتريناه فيسألوهم[b] الشركة فيه[c] فقالوا ان سألونا ما هذا قلنا بضاعةٌ استبضعناها[d] اهل الماء فذلكم قوله واسرّوه بضاعة[e]“ فكان بيعهم ايّاه ممّن باعوه منه بثمن بخس وذلك الناقص القليل من[f] الثمن الحرام وقيل انهم باعوه بعشرين درهما ثم اقتسموها وهم عشرةٌ درهمَيْن درهمين واخذوا العشرين معدودةً بغير وزن لان الدراهم حينئذ فيما قيل اذا كانت اقلّ من اوقيّة وزنُها اربعون درهما لم تكن توزَن لانّ اقلّ اوزانهم يومئذ كانت اوقيّة وقد قيل انهم باعوه باربعين درهما وقيل باعوه باثنين وعشرين درهما وذُكر ان بائعه الذى باعه بمصر كان مالك[g] بن دعر[h] بن يوبب[i] بن عفقان بن مديان ابن ابراهيم الخليل عم، حدثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمّد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عبّاس، واما الذى اشتراه بها وقال لامرأته أكرمى مثواه فان اسمه فيما ذُكر عن ابن عبّاس قطين[k]“

---

a) Tn وافقوه (supra p. ٣٧٦, l. 16 وثقوه), BM اوقفوه. *b*) Cod. فيسلونهم. *c*) Tn om. praecedd. *d*) BM استبضعناه. *e*) BM addit بينهم. *f*) Om. Tn. *g*) BM et P ملك. *h*) Tn et P et ابن الجوانى apud TA ذعر; TA ipse et *'Ar.* f. ٧٤*b* et ١٥*a* (ter) ut rec. *i*) Tn بويب, P تويب; scripsi يوبب secundum Dhahabî *Moschtabih*, ٦٤, qui pro عفقان seq. عيفا habet. *k*) BM قطفين; quare nolui mutare codicum lectionem.

حدثنى محمد بن سعد قال حدثنى ابى قال حدثنى عمى قال حدثنى ابى عن ابيه عن ابن عباس قال كان اسم الذى اشتراه قطفير *a* وقيل ان اسمه اطفير بن روحيب *b* وهو العزيز *c* وكان على خزائن مصر، والملك يومئذ الريان بن الوليد رجل من العماليق، كذلك حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق، فاما غيره فانه قال كان يومئذ الملك بمصر وفرعونها الريان بن الوليد بن ثروان بن اراشة *d* بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد قال بعضهم ان هذا الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه *ثم مات ويوسف بعد حىّ *e* ثم ملك بعده قابوس بن مصعب بن معاوية بن نمير بن السلواس بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح عم *وكان كافرا فدعاه يوسف *f* الى الاسلام فابى ان يقبل، وذكر بعض اهل التورية ان فى *g* التورية ان الذى كان من امر يوسف واخوته والمصير به *h* الى مصر وهو ابن سبع عشرة سنة *يومئذ وانه اقام فى منزل العزيز الذى اشتراه ثلث عشرة سنة *i* وانه لما تمت له ثلثون سنة استوزره

---

a) Tn قطعين; cf. p. ٣٧٩, ann. *e*. — *‘Ar.* قطفير بن روجيب. *b*) P روحيت, BM s. p. *‘Ar.* ut rec. *c*) Tn العزيبر, BM et P العمر s. p., IA ut rec. *d*) BM اراسة s. p., Tn et P ut recepi; item Bal‘amî ap. Zotenberg I. 215 et Tha‘labî in *‘Arâis*, cod. laud. I, 196, fol. 115*b* infra (f. ٧٥*b* اباشة) et infra in hoc nostro capite codd. BM et Tn. *e*) Deest in Tn; P om. بعد. *f*) Om. Tn. *g*) Dehinc usque ad وانه لما l. 16 in P lac; Tn om. verba فى التورية ان. *h*) Om. BM et P. *i*) Praeced. desunt in Tn.

فرعون مصر الوليد بن الريّان وانه مات يومَ مات وهو ابن مائة سنة وعشر سنين[a] واوصى الى اخيه يهوذا وانه كان بين فراقه يعقوبَ واجتماعه معه بمصر[b] اثنتان وعشرون سنة وان مُقام يعقوب معه بمصر[c] بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب صلعم اوصى الى يوسف عم وكان دخول يعقوب[d] مصر في سبعين انسانا من اهله فلمّا اشترى اطفير[e] يوسف واتى به منزله قال لاهله واسمها فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق راعيل[f] أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا فيكفينا اذا هو بلغ وفهم الامور بعض ما نحن بسبيله من امورنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وذلك انه كان فيما حدّثنا به ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق رجلا لا يأتى النساء وكانت امرأته راعيل حسناء ناعمة في ملك ودنيا، فلما خلا من عمر يوسف عم ثلث وثلثون سنة اعطاه الله عزّ وجلّ الحكم والعلم، حدثنى المثنّى قال ثنا ابو حُذَيْفة قال ثنا شِبْل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا[g] قال العقل والعلم قبل النبوّة ۞ وَرَاوَدَتْهُ حين بلغ من السنّ أَشُدَّهُ[h] الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ[i] وهى راعيل امرأة العزيز اطفير وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ عليه وعليها للذى ارادت منه وجعلت فيما ذُكر تذكر ليوسف محاسنه تشوّقه بذلك الى نفسها،

---

a) BM وعشرين سنة. b) Om. Tn et P. c) P inserit كان. d) Tn addit الى. e) Tn قطعين. f) Vs. 21. g) Vs. 22. h) Tn بلغ السن الاشد, BM بلغ السن. i) P نفسها.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد عن اسباط عن السدّى وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا[a] قال قالت له يا يوسف ما احسن شعرك قال هو اوّل ما ينتثر من جسدى قالت يا يوسف ما احسن عينيْك قال هى اوّل ما يسيل[b] الى الارض من جسدى قالت يا يوسف ما احسن وجهك قال هو للتراب يأكله فلم تزل حتى اطمعته فهمّت به وهمّ بها فدخلا البيتَ وغلقت الابواب وذهب ليحلّ[c] سراويله فاذا هو[d] بصورة يعقوب قائمًا فى البيت قد عضّ على[e] اصبعه يقول يا يوسف لا تواقعْها فانما مثلك ما لم تواقعْها مثلُ الطير فى جوّ السماء لا يُطاق ومثلك ان واقعتَها مثلُه اذا مات وقع فى الارض لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ومثلك ما لم تواقعها[f] مثل الثور الصعب الذى لا يُعمَل عليه ومثلك ان واقعتها مثل الثور حين[g] يموت فيدخل النمل فى اصل قرنَيْه لا يستطيع ان يدفع عن نفسه فربط سراويله وذهب ليخرج يشتدّ فادركته فاخذت بمؤخر قميصه من خلفه فخرقتْه حتى اخرجته منه وسقط وطرحه يوسف واشتدّ نحو الباب" وقد حدثنا ابو كُرَيْب وابن وكيع وسهل بن موسى[h] قالوا ثنا ابن عُيَيْنة عن عثمان بن ابى سليمان عن ابن ابى مُلَيْكة عن ابن عبّاس سُئل عن همّ

---

a) Vs. 24. *b*) Codd. تسيل, item *ʿAr.* ٧٩*a*; IA ut rec. *c*) BM وذهبت لتحل. *d*) Om. Tn. *e*) Deest in BM; IA et *ʿAr.* ٧٧ ut rec; v. p. ٣٨١, l. 7. *f*) Hîc BM يواقعها, idem mox واقعها. *g*) Tn الذى. *h*) Tn addit الرازى, nescio an recte.

يوسف ما بلغ قال حلّ الهميان وجلس منها مجلس الخائن[a]،

حدثنا الحسن بن محمّد قال ثنا حجّاج بن محمّد عن ابن جُرَيج قال ثنا عبد الله ابن ابى مُلَيكة قال قلتُ لابن عبّاس ما بلغ من همّ يوسف قال استلقتْ له وجلس بين رجلَيْها ينزع ثيابه، فصرف الله تعّ عنه ما كان همّ به من السوء بما راى من البرهان الذى اراه الله[b] فذلك فيما قال بعضهم صورةُ يعقوب عاضّا على اصبعه وقال بعضهم بل نُودِىَ من جانب البيت اتزنى فتكونَ كالطير وقع ريشه فذهب يطير ولا ريشَ له وقال بعضهم راى فى الحائط مكتوبا وَلَا تَقْرَبُوا ٱلزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا[c] فقام حين راى برهان ربّه هاربا[d] يريد باب البيت فرارًا ممّا ارادته[e] منه واتّبعته راعيل فادركته قبل خروجه من الباب فجذبته بقميصه من قِبَل ظهره فقدّتْ قميصه وألفى يوسف وراعيل سيّدها وهو زوجها اطفير جالسا عند الباب مع ابن عمّ لراعيل كذلك حدّثنا[f] ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد عن اسباط عن السدّىّ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ قال كان[h] جالسا عند الباب وابن عمّها معه فلمّا راته قالت مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ

a) Tn et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) الخائن, BM الحائر; *'Ar.* (عن مجاهد): وقعد منها مقعد الرجل من المراة. b) BM et P inserunt به. c) V. Kor. 17, vs. 34. d) Om. Tn; IA ut rec. e) Sic recte P, Tn (منه omisso) اراد به (ortum ex ارادته), BM ارادت به منه. f) P ثنا (sic) كربثنا; BM ... كما. g) Vs. 25. h) BM et P om.; verba a كان usque ad وابن Tn iterat.

أَلِيمٌ انه راودنى عن نفسى فدفعتُه عن نفسى فابيت[a] فشققت قميصه قال يوسف بل هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي[b] فابيت وفررت منها فادركتنى فشقّت قميصى فقال ابن عمّها تبيانُ هذا فى القميص فان كان القميص[c] قُدَّ من قُبُلٍ فصدقت وهو من الكاذبين وان كان القميص قُدَّ من دُبُرٍ فكذبت وهو من الصادقين فأُتِىَ بالقميص فوجده[d] قُدَّ من دبر قَالَ[e] إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ، حدثنى محمّد بن عُمَارة قال ثنا عُبَيد[f] الله بن موسى قال ثنا شيبان عن ابى اسحاق عن نَوْف الشأمىّ قال ما كان يوسف يريد ان يذكره حتى قالت ما جزاء من اراد باهلك سُوءًا الّا أن يُسجَن او عذاب اليم قال فغضب وقال هى راودتنى عن نفسى،

وقد اختلف فى الشاهد الذى شهد من اهلها ان كان قميصه قُدَّ من قبل فصدقت وهو من الكاذبين[g] فقال بعضهم ما ذكرت عن السدّى وقال بعضهم كان صبيًّا فى المهد، وقد روى فى ذلك عن رسول الله ما حدّثنا الحسن بن محمّد قال ثنا عفّان ابن مسلم قال ثنا حمّاد قال ثنا عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عبّاس عن النبىّ صلعم قال تكلّم اربعةٌ وهم صغارٌ *فذكر فيهم شاهدَ يوسف، حدثنا ابن وكيع

---

a) Om. Tn. *b*) Vs. 26. *c*) Tn bis om. القميص. *d*) BM et P فوجدوه, IA ut rec. *e*) Vs. 28 et 29. *f*) BM et P عبد, male, est enim Schaibânî discipulus عبيد الله بن موسى بن باذام العبسى. *g*) P الصادقين وهو من دبرٍ فكذبت.

قال ثنا العلاء بن عبد الجبّار عن حمّاد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال تكلّم اربعة وهم صغار *a* ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج *b* وعيسى بن مريم، وقد قيل ان الشاهد كان هو القميص وقدّه من دبره،

ذكر بعض من قال ذلك

حدّثنى محمّد بن عمرو قال ثنا ابو عاصم قال حدّثنى عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله عزّ وجلّ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا قال قميصه مشقوق من دبر فتلك الشهادة فلمّا راى زوج المرأة قميص يوسف قُدَّ من دبر قال لراعيل زوجته انه من كيدكنّ ان كيدكنّ عظيم ثمّ قال ليوسف أَعرِضْ عن ذكر *c* ما كان منها *d* من مراودتها ايّاك على *e* نفسها فلا تذكره لاحد ثمّ قال لزوجته استغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين، وتحدّثت النساء بأمر يوسف وامر امرأة العزيز بمدينة مصر ومراودتها ايّاه على *نفسها فلم ينكتم وقلن *f* امْرَأَةُ ٱلْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ *g* نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قد وصل حبّ يوسف الى شَغاف قلبها فدخل تحته حتى غلب على قلبها وشغاف القلب غلافه وحجابه، حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد عن اسباط عن السدّى قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قال فالشغاف جلدة على *h* القلب يقال لها لسان القلب يقول دخل

---

a) Praeced. om. Tn. *b*) *'Ar.* ٧٧*b* in hac trad addit الراهب. *c*) Tn وذكر هذا. *d*) Tn فيها. *e*) BM et Tn male عن. *f*) Vs. 30. *g*) Praeced. om. Tn. *h*) Tn فى.

الحبّ الجلد حتى اصاب القلب، فلمّا سمعت امرأة العزيز بمكرهن وتحدّثهن a بينهن بشأنها وشأن يوسف وبلغها ذلك ارسلت اليهن واعتدت لهن مُتّكأً يتّكئن عليه اذا حضرنها من وسائد وحضرنها فقدّمت اليهن طعاما وشرابا وأترجّا واعطت كلّ واحدة منهن سكّينا تقطع به الاترجّ، حدثنى سليمان ابن عبد الجبّار قال ثنا محمّد بن الصّلت قال ثنا ابو كُدَيْنة عن حَصين عن مجاهد عن ابن عبّاس وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا b قال اعطتهن أترجّا واعطت كلّ واحدة منهن سكّينا فلمّا فعلت امرأة العزيز ذلك بهن وقد اجلست يوسف فى بيت ومجلس غير المجلس الذى هن فيه جُلوس قالت ليوسف اُخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فخرج يوسف عليهن فلمّا راينه اجللنه واكبرنه واعظمنه وقطّعن ايديهن بالسكاكين التى فى ايديهن وهنّ يحسبن انهن يقطعن بها الاترجّ وقلن معاذ c الله ما هذا انس انْ هٰذَا الّا مَلَكٌ كَرِيمٌ، فلمّا حلّ بهن ما حلّ من قطع d ايديهن من اجل e نُظرة * نظرنها الى يوسف وذهاب عقولهن f وعرفتهن خطأ قيلهن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه g وانكارهن ما انكرن من امرها اقرّت عند ذلك لهن بما كان من مراودتها ايّاه على نفسها فقالت فَذٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَٱسْتَعْصَمَ h بعد ما حلّ سراويله". حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن

a) Om. BM et P. *b*) Vs. 31. *c*) P حاشا. *d*) Tn et IA قطعهن. *e*) BM اقلّ. *f*) BM addit منها. *g*) Praeced. om. P. *h*) Vs. 32.

محمّد عن اسباط عن السدّى قالت فذلكنّ الذى لمتنّنى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم * تقول بعد ما حلّ *a* السراويل استعصم *b* لا ادرى ما بدا له، ثمّ قالت لهن وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ من اتيانها لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ ٱلصَّاغِرِينَ فاختار صلّى الله عليه السجن على الزنا ومعصية ربّه فقال *c* رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد عن اسباط عن السدّى قال ربّ السجن احبّ الىّ ممّا يدعوننى اليه من الزنا، واستغاث بربّه عزّ وجلّ فقال وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ فاخبر الله عزّ وجلّ انه استجاب له دعاءه فصرف عنه كيدهنّ ونجّاه من ركوب الفاحشة، ثمّ بدا للعزيز من بعد ما راى من *d* الآيات ما راى من قدّ القميص من الدبر *e* وخمش فى الوجه وقطع النسوة ايديهن وعلمه ببرآءة يوسف ممّا قُرف *f* به فى تركه يوسف مطلقًا، وقد قيل ان السبب الذى من اجله بدا له فى ذلك ما حدّثنا به ابن وكيع قال ثنا عمرو ابن محمّد عن اسباط عن السدّى ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا ٱلْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ قال قالت المرأة لزوجها ان هذا العبد العبرانىّ قد فضحنى فى الناس يعتذر اليهم ويخبرهم انّى راودته عن نفسه ولست اطيق ان اعتذر

a) Om. P. *b*) Codd. استعصى. *c*) Vs. 33. *d*) Om. Tn. *e*) Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola verba وقيل ان السبب ... ممّا قذف (sic) به ... مطلقا conservata sint. *f*) BM قذف.

بعُذْرى فامّا أن تأذنَ لى فاخرجَ فاعتذر وامّا ان تحبسه كما حبستنى فذلك قول الله عزّ وجلّ ثمّ بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننّه حتى حين، فذكر انهم حبسوه سبع سنين،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال ثنا المُحاربىّ عن داود عن عكرمة ليسجننّه حتى حين قال سبع سنين، فلما حبس يوسف * فى السجن صاحبه العزيز *a* أُدخل معه السجنَ الذى حُبس فيه فَتَيان من فِتْيان الملك صاحبِ مصر الاكبر وهو الوليد ابن الريّان احدهما كان صاحب طعامه والآخر كان صاحب شرابه، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال حبسه الملك وغضب على خبّازه بلغه انه يريد ان يسمّه فحبسه وحبس صاحب شرابه ظنّ انه مالأه على ذلك فحبسهما جميعًا فذلك قول الله عزّ وجلّ *b* وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ، فلما دخل يوسف قال *c* فيما حدّثنى به ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال لمّا دخل يوسف السجن قال انّى اعبّر *d* الاحلام فقال احد الفتيَيْن لصاحبه هلمّ فَلْنجرّبْ هذا العبد العبرانىّ فتراايا *e* له فسألاه من غير ان

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.
b) Vs. 36. *c*) Om. BM et P. *d*) Teschdid ex P.
e) „Simulaverunt se somniasse". — Utrum فتراّيا an فتراءيا (ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio relinquunt.

يكونا رايا شيئًا فقال الخبّاز انّى أَرَانِى أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا يَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ وَقَالَ ٱلْآخَرُ انّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْرًا نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ انَّا نَرَاكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ، فقيل كان احسانه ما حدّثنا به اسحاق بن ابى *a* اسرائيل قال ثنا خَلَف بن خليفة عن سلمة بن نُبَيْط عن الضحّاك قال سأل رجل الضحّاك عن قوله انّا نراك من المحسنين ما كان احسانه قال كان اذا مرض انسان فى السجن قام عليه واذا احتاج جمع له واذا ضاق عليه المكانُ وسّع له فقال لهما يوسف لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ فى يومكما هذا الّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ فى اليقظة وكره صلّى الله عليه ان يعبّر لهما ما سألاه عنه واخذ فى غير الذى سألا عنه *b* لما فى عبارة ما سألا عنه من المكروه على احدهما فقال *c* يَا صَاحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللّٰهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ فكان اسم احد الفتيين اللذَيْن أُدخلا السجن مجلب *d* وهو الذى ذُكر انه راى فوق رأسه خبزا *e* واسم الآخر نبو *f* وهو الذى ذُكر انه راى كأنّه *g* يعصر خمرا فلم يَدَعاه والعدولَ عن الجواب عمّا سألاه عنه حتى اخبرهما بتأويل ما سألا عنه فقال *h* أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُ خَمْرًا *وهو الذى ذكر انه راى كأنه

---

a) Om. Tn, male. *b*) Tn pro seqq: فى عبارة اخرى فقال يا ... *c*) Vs. 39. *d*) Tn et Bal'amî ap. Zotenb. مجلب, BM محدث, '*Ar.* ٧٩*a* مخلد; IA مخلت. *e*) Tn addit ياكل الطير منه. *f*) P et BM hîc et p. ٣٨٨ l. 6 نبق; p. ٣٨٩, l. 9 نبوق, p. ٣٩٠, l. 1 BM نبق, P bis ننق; Tn ubique نمو; codd. IA نبو, ببو et نسبو; '*Ar.* l.l. نبو. *g*) P نفسه, Tn انه; v. l. 17. *h*) Vs. 41.

يعصر خمرا *a* وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ، فلمّا عبّر لهما ما سألاه تعبيره *b* قالا ما راينا شيئا، حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابن فُضَيْل عن عُمارة يعنى ابن القَعْقاع عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فى الفتيَيْن اللذَيْن اتيا يوسف فى الرؤيا انما كانا تحالما ليختبراه *c* فلمّا اوّل رؤياهما قالا انما كنّا نلعب قال قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ثم قال لمن وهو الذى ظنّ يوسف انه ناجٍ منهما *d* ٱذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّكَ يعنى عند الملك فأخبرْه انّى محبوس ظُلْمًا فَأَنْسَاهُ ٱلشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ غفلة عرضت ليوسف من قبل الشيطان، فحدثنى الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعىّ عن بِسطام بن مُسلِم عن مالك بن دينار قال قال يوسف للساقى اذكرنى عند ربّك قال قيل يا يوسف اتّخذتَ من *e* دونى وكيلًا لأُطيلنّ حبْسك قال فبكى يوسف وقال يا ربّ انسى قلبى كثرة البَلْوى فقلت كلمة فويل لاخوتى، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عبّاس قال قال النبىّ صلعم لو لم يقل يوسف يعنى الكلمة التى قال ما لبث فى السجن طول ما لبث حيث يبتغى الفرج *f* من عند غير الله عزّ وجلّ، فلبث فى السجن فيما حدّثنى الحسن بن يحيى قال انا عبد الرزّاق قال انا عِمْران ابو الهُذَيْل الصَّنْعانىّ قال سمعت وَهْبا يقول * اصاب

a) Om. Tn. *b*) P ... سالا, Tn سالاه عنه. *c*) P ليجرباه, Tn. om. *d*) Vs. 42. *e*) Om. Tn. *f*) BM حتى دلتعى, P حيث تلقى الفرج; Bagh. ad vs. 42 ut rec, الفرج

ايّوب البلاء سبع سنين وتُرك يوسف فى السجن سبع سنين وعُذّب بخت نصّر فحوّل فى السباع سبع سنين[a]، ثم إن ملك مصر راى رؤيا هالته، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو بن محمّد عن اسباط عن السدّىّ قال ان الله عزّ وجلّ ارى الملك فى منامه رؤيا هالته فراى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ[b] فجمع السحرة والكَهَنة والحازة والقافة فقصّها عليهم فقالوا[c] أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ فقال الذى نجا من الفتيَيْن وهو سو ادَّكَرَ حاجة يوسف بَعْدَ أُمَّةٍ يعنى بعد نسيان أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ[d] يقول فاطلقون فارسلوه فأتى يوسف فقال[e] أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ فان الملك راى ذلك فى نومه، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّىّ قال قال ابن عبّاس لم يكن السجن فى المدينة فانطلق الساقى الى يوسف فقال أفتنا فى سبع بقرات سمان الآيات،

حدثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة افتنا فى سبع بقرات سمان فالسمان المخاصيب والبقرات العجاف[f] هنّ السنون المُحول الجُدوب[g] قوله وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ اما الخضر فهن السنون المخاصيب واما اليابسات فهن

a) BM pro praecedd. يقول لما اصاب يوسف البلاء سبع سنين. b) Vs. 43. c) Vs. 44. d) Vs. 45. e) Vs. 46. f) P المهازيل. g) Codd. hic et p. ٣٩٠, l. 1 الجذوب.

الجدوب المحول، فلمّا اخبر يوسف نبو a بتأويل ذلك اتى نبو b الملك فاخبره بما قال له يوسف فعلم الملك ان الذى قال يوسف من ذلك حقّ قال ائتونى به، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال لمّا اتى الملكَ رسوله فاخبره قال ائتونى به»، فلمّا اتاه الرسول ودعاه الى الملك ابى يوسف الخروجَ معه وقال c ٱرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱللَّاتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قال السدّى قال ابن عبّاس لو خرج يوسف يومئذ قبل ان يعلم الملك بشأنه ما زالت فى نفس العزيز منه حاجةٌ يقول هذا d الذى راود امرأتى، فلمّا رجع الرسول الى الملك من عند يوسف جمع الملك اولائك النسوة فقال لهنّ e مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قلن فيما حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال لمّا قال الملك لهنّ ما خطبكن اذ راودتنّ يوسف عن نفسه قلن حاشَ للّه ما عَلِمْنا عليه من سُوٓء ولكنّ امرأة العزيز اخبرتنا انها راودته عن نفسه ودخل معها البيت فقالت امرأة العزيز حينئذ ٱلْآنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ فقال يوسف ذٰلِكَ هذا الفعلُ الذى فعلتُ من ترديدى رسول الملك بالرسالات التى ارسلت فى شأن النسوة لِيَعْلَمَ اطفير سيّدى أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ فى زوجته راعيل وَأَنَّ ٱللّٰهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَائِنِينَ f،

---

a) Om. BM. *b*) BM et P inserunt الى *c*) Vs. 50. *d*) BM هو. *e*) Vs. 51. *f*) Vs. 52.

فلمّا قال ذلك يوسف قال له جبرئيل ما حدّثنا ابو كُرَيْب قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال لمّا جمع الملك النسوة فسألهنّ هل راودتنّ يوسف عن نفسه قلن حاش للّه ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحقّ انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين قال يوسف ذلك ليعلم انّى لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدى كيد الخائنين *قال فقال له جبرئيل ولا يومَ هممتَ بها فقال *a* وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِى إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوٓءِ، فلمّا تبيّن للملك *b* عذرُ يوسف وامانته قال ائتونى به أستخلصْه لنفسى فلمّا أُتى به وكلّمه *c* قال إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ *d* فقال يوسف للملك اجعلْنى على خزائن الارض، *فحدّثنى يونس قال ثنا ابن وهب قال قال ابن زيد فى قوله اجعلنى على خزائن الارض *e* قال كان لفرعون خزائنُ كثيرة غير الطعام *f* فسلّم *g* سلطانه كلّه اليه وجعل القضاءَ اليه امرُه وقضاؤه نافذ، حدّثنا ابن حميد قال ثنا ابراهيم بن المختار عن شبيبة *h* الضبّىّ فى قوله *i* ٱجْعَلْنِى عَلَى خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ قال على حفظ الطعام إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ يقول انّى حفيظ لما استودعتَنى عليم بسنى المجاعة فولّاه الملك ذلك، وقد حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا قال يوسف للملك *k* اجعلنى

---

a) Om. Tn. — Vs. 53. *b*) BM الملك; Tn بين الملك. *c*) Om. Tn; P كلّمه. *d*) Vs. 54. *e*) Praeced. om. Tn. *f*) Explicit codex P. *g*) BM فاسلم. *h*) Dedi secundum Tn; BM نسه; nihil aliunde de eo habeo. *i*) Vs. 55. *k*) Tn om.

على خزائن الارض انّى حفيظ عليم قال الملك قد فعلتُ فولّاه فيما يذكرون عمل اطفير وعزل اطفيرَ عمّا كان عليه يقول الله تبارك وتعالى a وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ؛ قال فذُكر لى والله اعلم أنّ اطفير هلك فى تلك الليالى وان الملك الريّان بن الوليد زوّج يوسفَ امرأة اطفير راعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيرًا ممّا كنتِ تريدين قال فيزعمون انها قالت ايّها الصدّيق لا تلمْنى فانّى كنت امرأة كما ترى حسناء جميلة b ناعمة فى ملك ودنيا وكان صاحبى لا يأتى النساء وكنتَ كما جعلك الله فى حسنك وهيئتك فغلبتْنى نفسى على ما رايتَ ؛ فيزعمون انه وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلَيْن افراييم c بن يوسف ومنشا بن يوسف ؛؛ حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّىّ وكذلك مكّنّا ليوسف فى الارض يتبوّأ منها حيث يشاء قال استعمله الملك على مصر وكان صاحبَ امرها وكان يلى البيع والتجارة وامْرها كلّه فذلك قوله وكذلك مكّنّا ليوسف فى الارض يتبوّأ منها حيث يشاء ؛؛ فلمّا ولى يوسف للملك d خزائن ارضه فاستقرّ به القرار فى عمله ومضت السنون السبع المُخْصبة e التى كان f يوسف امر بترك ما فى

---

a) Vs. 56. *b*) Tn حسنا وجمالا. *c*) BM افراتيم, mox وميشا. *d*) Om. Tn. *e*) Tn المجدبة. *f*) Om. Tn; idem pro seqq. offert: امر يوسف بترك السنبل بما فيه ودخلت, quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبلِ ما حصدوا من الزّرْع فيها فيه ودخلت السنون المُجْدِبة وقحط الناس اجدبت *a* بلاد فلسطين *b* فيما اجدب من البلاد ولحق مكروهُ ذلك آل يعقوب في موضعهم الذى كانوا فيه فوجّه يعقوب بنيه ٭ حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال اصاب الناسَ الجوع حتى اصاب بلاد يعقوب التى هو بها فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين فلمّا دخلوا على يوسف عرفهم وهم له مُنكِرون فلمّا نظر اليهم قال اخبرونى ما امركم فانّى أُنكر شأنكم قالوا نحن قومٌ *c* من ارض الشأم قال فما جاء بكم قالوا جئنا نمتار طعاما قال كذبتم انتم عُيون كَمْ انتم قالوا *عشرة قال انتم عشرة آلاف كلّ رجل منكم ألفٌ فأخبرونى خبركم قالوا *d* انّا اخوةٌ بنو رجل صدّيق وانّا كنّا اثنَىْ عشر وكان ابونا يحبّ اخًا لنا وانه ذهب معنا البرّيّة فهلك فيها وكان احبّنا الى ابينا قال فالى مَن سكن ابوكم بعده قالوا الى اخٍ لنا اصغر منه قال فكيف تخبرونى ان اباكم صدّيق وهو يُحبّ الصغير منكم *e* دون الكبير ائتونى باخيكم هذا حتى انظر اليه فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ، قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ *f* * قال فضعوا بعضكم رهينةً حتى ترجعوا فوضعوا

---

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse videatur. — فيها est في السنون et فيه, ad بترك pertinens, vult في السنبل.

a) BM واجدبت. *b*) Om. BM. *c*) Item. *d*) Praeced. om. Tn. *e*) Om. Tn. *f*) Vs. 60—61.

شمعون *a*» وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان يوسف حين راى ما اصاب الناس من الجهد قد آسى بينهم فكان لا يُحمّل للرجل الّا بعيرًا واحدًا *b* ولا يحمّل للرجل الواحد بعيرَيْن تقسيطًا بين الناس وتوسيعا *c* عليهم فقدم عليه اخوته فيمن *d* قدم عليه من الناس يلتمسون الميرة من مصر فعرفهم وهم له منكرون لما اراد الله تعّ ان يبلغ بيوسف *e* فيما اراد ثم امر يوسف بأن يُوقر لكلّ رجل من اخوته بعيره فقال لهم ائتونى باخيكم من ابيكم لاحمّل لكم بعيرا آخر فتزدادوا به حمل بعير *f* أَلَا تَرَوْنَ أَنِّى أُوفِ ٱلْكَيْلَ فلا ابخسه احدا *وَأَنَا خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ *g* وانا خير من انزل ضيفا *h* على نفسه من الناس بهذه البلدة فانا أُضيفكم فان *i* لم تأتونى *باخيكم من ابيكم فلا طعامَ لكم عندى اكيلُه ولا تقربوا بلادى *k*» وقال لفتْيانه الذين يكيلون الطعام لهم اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ وهى ثمن الطعام الذى اشتروه به فِى رِحَالِهِمْ *l*»

حدثنا بشر قال ثنا يزيد بن زُريع قال ثنا سعيد عن قتادة اجعلوا بضاعتهم *فى رحالهم *m* اى ورقهم *n* فجعلوا ذلك فى رحالهم وهم لا يعلمون». فلما رجع بنو يعقوب الى ابيهم

---

a) Om. Tn; IA ut rec. *b*) Om. Tn. *c*) Codd. وتوسعا.
d) Tn حين, omisso من sequente. *e*) De conj., BM ليبوسف, Tn من يوسف; pro ... فيما seq. malim (scil. يبوسف) ممّا اراد.
f) Tn addit آخر. *g*) Om BM; in Tn ante فلا ابخسه ponitur.
h) Om. BM. *i*) BM addit انتم. *k*) Tn pro praeced. verba به فلا كيل الخ vs. 60 laudat. *l*) Vs. 62. — Tn pro praeced. لهم وامرهم ان يجعلوا بضاعتهم فى رحالهم وهى ثمن ...
m) Om. BM. *n*) BM اوراقهم.

قالوا ما حدّثنا به ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى فلمّا رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا كرامةً *a* لو كان رجلا من ولد *b* يعقوب ما اكرمنا كرامته وانه ارتهن شمعون وقال ائتونى باخيكم *c* هذا الذى عطف عليه ابوكم بعد اخيكم الذى هلك فان لم تأتونى به فلا كيل لكم ولا تقربونى *d* ابدًا قال يعقوب هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ اِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَٱللّٰهُ خَيْرٌ حِفْظًا *e* وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ *f* قال فقال لهم يعقوب اذا اتيتم ملك مصر فاقرءوه منّى السلام وقولوا له ان ابانا يصلّى عليك ويدعو لك بما اوليتنا»   حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال خرجوا حتى اذا *g* قدموا على ابيهم وكان منزلهم فيما ذكرنى بعض اهل العلم بالعَرَبات من ارض فلسطين بغَوْر الشأم وبعضهم يقول بالأَوْلاج *h* من ناحية الشَّعْب *i* اسفل من حِسْمَى *k* فلسطين وكان صاحب بادية له ابلٌ وشاءٌ *l* فلمّا رجع اخوة يوسف الى والدهم يعقوب قالوا له يا ابانا مُنع منّا الكيل فوق حمل اباعرنا ولم يكلْ لكلّ واحد *m* منّا الّا كيل بعير فأرسلْ معنا اخانا بنيامين يكتلْ لنفسه وانّا

---

a) BM addit ما, IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. *b*) Tn من آل; IA بعض اولاد. *c*) Tn addit من ابيكم, quod et IA om. *d*) BM تاتونى باخيكم هذا فلا تقربوا بلادى, cf. IA ١٠٥, l. 3. *e*) BM hîc et p. ٣١٦, l. 2 حافظا. *f*) Vs. 64. *g*) BM om. *h*) BM بالاولاج, Tn بالاولاخ. *i*) Codd. الشعب. Jacet in vicinia loci بَدًّا, qui de nomine patriarchae بدا يعقوب appellatur, vid. Kazwînî, II, ١٠٤. Raro scribitur ut hîc cum artic. e. g. Mokaddasî ١١. ann. *d*. *k*) Tn جسم; BM حشو. *l*) Om. Tn. *m*) BM لواحد.

له لحافظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه الّا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خيرٌ حفظًا وهو ارحم الراحمين، ولمّا فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للميرة *متاعهم الذى قدموا به من مصره[a] وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه به رُدَّ اليهم فقالوا لوالدهم يَا أَبَانَا مَا نَبْغِى هٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ[b] آخر على أحمال ابلنا، وقد حدثنى الحارث قال ثنا القاسم قال ثنا حجّاج عن ابن جُرَيج ونزداد كيل بعير قال كان[c] لكلّ رجل منهم حِمْل بعير فقالوا أرسلْ معنا اخانا نزدد حملَ بعير قال ابن جريج قال مجاهد كَيْلُ بَعِيرٍ حمل حمار قال وهى[d] لغة قال الحارث قال القاسم يعنى مجاهدٌ ان الحمار يقال له فى بعض اللغات بعير، فقال يعقوب[e] لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِى مَوْثِقًا مِنَ ٱللّٰهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ يقول الّا ان تهلكوا جميعا فيكونَ حينئذ ذلك لكم[f] عُذْرا عندى فلمّا وثّقوا له[g] بالايمان قال يعقوب اللّٰهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ[h]، ثمّ اوصاهم بعد ما اذن لاخيهم من ابيهم بالرحيل معهم ألّا تدخلوا من باب واحد من ابواب المدينة خوفًا عليهم من العين وكانوا ذوى صورة حسنة وجمال وهيئة وامرهم ان يدخلوا[i] من ابواب متفرّقة

---

a) Om. BM; mox Tn ووجدوا. *b*) Vs. 65. *c*) Om. BM. *d*) Tn وهو. *e*) Vs. 65. — Tn addit لهم. *f*) Om. BM. *g*) BM om. له. *h*) Vs. 66. — BM اقول وتقولون شهيد بالوفاء. *i*) Tn يدخلوها.

كما a حدّثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثور عن مَعْمَر عن قتادة وَٱدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ b قال كانوا قد اوتوا صورةً وجمالا فخشى عليهم انفسَ الناس، فقال الله تعـ c وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ما تخوّف على اولاده من اعين الناس لهيئتهم وجمالهم ٭ ولما دخل اخوة يوسف على يوسف ضمّ اليه اخاه لابيه وامّه، فحدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ d قال عرف اخاه وانزلهم منزلا واجرى عليهم الطعام والشراب فلمّا كان الليل جاءهم بمُثُل فقال لينَمْ كلّ اخوَيْن منكم على مثال فلمّا بقى الغلام وحده قال يوسف هذا ينام معى على فراشى e فبات معه فجعل يوسف يشمّ ريحه ويضمّه اليه حتى اصبح وجعل روبيل يقول ما راينا مثل هذا ان نجونا f منه ٭ واما ابن اسحاق فانه قال ما حدّثنا به ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا دخلوا يعنى ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذى امرتَنا ان نأتيك به قد جئناك به فذُكر لى انه قال *لهم قد g احسنتم واصبتم وستجدون h ذلك عندى او كما قال، ثم قال انّى اراكم رجالا قد i اردتُ ان أُكرمكم فدعا صاحب ضيافته فقال

---

a) Om. Tn. *b*) Vs. 67. *c*) Vs. 68. *d*) Vs. 69. *e*) BM فراش. *f*) Tn: (sic) مثلك هذا ارجونا. *g*) Om. Tn. *h*) Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. *i*) BM وقد.

أنزلْ كلّ رجلَيْن على حِدَة ثمّ اكرِمْهما وأحسن ضيافتهما ثمّ قال انّى ارى هذا الرجل الذى جئتم به ليس معه ثانٍ[a] *فسأضمّه الىّ فيكون منزله معى فانزلهم رجلَيْن رجلَيْن فى منازل شَتّى وانزل اخاه معه[b] فآواه اليه فلمّا خلا به قال انّى انا اخوك انا يوسف فلا تَبتئسْ بشىء فعلوه بنا فيما مضى فإنّ الله قد احسن الينا فلا تُعْلمهم شيئًا ممّا اعلمتك يقول الله عزّ وجلّ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّى أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يقول له فَلَا تَبْتَئِسْ فلا تحزن، فلمّا حمّل يوسف ابل اخوته ما حمّلها من الميرة وقضى حاجتهم ووفاهم كيلهم جعل الاناء الذى كان يكيل به الطعام وهو الصواع فى رَحْل اخيه بنيامين، حدّثنا الحسن بن محمّد قال ثنا عفّان قال ثنا عبد الواحد عن يونس[c] عن الحسن انه كان يقول الصواع والسقاية سواء هما الاناء الذى يُشرَب فيه، وجعل ذلك فى رحل اخيه والاخ لا يشعر فيما ذُكر، حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّىّ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ[d] والاخ لا يشعر فلمّا ارتحلوا اذّن مؤذّن قبل ان ترتحل العير انكم لَسارقون، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حمّل لهم[e] بعيرًا بعيرًا وحمّل لاخيه بنيامين بعيرا باسمه كما

---

a) BM اخ. *b*) Om. BM. *c*) Tn يوسف, male; est enim يونس بن عبيد بن دينار العبدى, qui, secundum Mizzîum, al-Hasanum audivit et a quo عبد الواحد بن زياد العبدى traditiones accepit. *d*) Vs. 70. *e*) Tn pro hoc post بعيرا habet لاخوته.

حمّل لهم ثم امر بسقاية الملك وهو الصواع وزعموا انها كانت من فضّة فجُعلت في رحل اخيه بنيامين ثم امهلهم حتى اذا a انطلقوا فامعنوا b من القرية امر بهم فأُدركوا واحتبسوا ثم نادى مناد أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ c، وانتهى اليهم رسوله فقال لهم فيما يذكرون الم نُكرِم d ضيافتكم ونُوفِكم كيلكم ونُحسن منزلكم ونفعل بكم ما لم نفعل بغيركم e وادخلناكم علينا في بيوتنا *وصار لنا عليكم حرمة f او كما قال لهم قالوا بلى وما ذاك قال سقاية الملك فقدناها *ولا يُتّهم عليها غيركم g قالوا تَٱللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ h، وكان مجاهد يقول كانت العير حميرًا، حدثنى بذلك الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا سفيان قال اخبرنى رجل عن مجاهد،

وكان فيما نادى به منادى يوسف مَن جاء بصُواع الملك فله حمل بعير i من الطعام وانا بايفائه ذلك زعيم يعنى كفيل k، وانما قال القوم لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنّا سارقين لانهم ردّوا ثمن الطعام الذى كان l كيل لهم المرّة الاولى في رحالهم فردّوه الى يوسف فقالوا لو كنّا سارقين m لم نردد ذلك اليكم وقيل انهم كانوا معروفين بأنهم لا يتناولون ما ليس لهم فلذلك قالوا ذلك، فقيل لهم ما جزاء من كان سرق

---

a) Om. Tn. *b*) Deest in BM. *c*) Tn addit قفوا. *d*) Tn يكرم, deinde يوفيكم (BM نوفيكم) etc. *e*) BM ونفعل ما نفعل بفضلنا. *f*) Tn pro praeced. وصار لنا او منازلنا, quod ex omissis verbis عليكم حرمة ortum est. *g*) Om Tn. *h*) Vs. 73. *i*) Om. BM. *k*) Tn كفيلا. *l*) Om. BM. *m*) BM سراقا.

ذلك فقالوا جزاؤه فى حكمنا بأن يُسلم لفعله ذلك الى من سرقه حتى يسترقّه ، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال قالوا *a* فَمَا جَزَآؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَآؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِى رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَآؤُهُ *b* تأخذونه فهو لكم ، فبدأ يوسف بأوعية القوم قبل وعاء اخيه بنيامين ففتّشها ثم استخرجها من وعاء اخيه لانه اخّر تفتيشه ،

حدثنا بشر بن معاذ قال ثنا يزيد بن زُريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ذُكر لنا انه كان لا ينظر فى وعاء الّا استغفر الله تأثّمًا ممّا قرفهم به حتى بقى اخوه وكان اصغر القوم قال ما ارى هذا اخذ شيئًا قالوا بلى فأستبرِئْه *c* الا وقد علموا حيث وضعوا سقايتهم ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَآءِ أَخِيهِ كَذٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ يعنى فى حُكْم الملك ملك مصر وقضائه لانه لم يكن من حكم ذلك الملك وقضائه ان يُسترَقّ السارق بما سرق ولكنه اخذه بكيد *d* الله له حتى اسلمه رفقاؤه واخوته بحكمهم عليه وطيب انفسهم بالتسليم ، حدثنا الحسن بن محمّد قال ثنا شَبَابَة قال ثنا وَرْقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ الّا بعلّةٍ كادها الله له فاعتلّ بها يوسف فقال

---

a) قال om. BM, قالوا om. Tn. *b*) Vs. 74—75. — Pro seq. Tn male كذلك نجزى الظالمين. *c*) De conject.; BM Tn male فاستنبر به, Tn فاستنبره. — Sequens الا in BM primo scriptum a librario deletum est. *d*) BM اخذ بكيد; Tn om. له seq., cujus loco تبارك وتعالى habet.

اخوة يوسف حينئذ *a* إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ يعنون بذلك يوسف، وقد قيل ان يوسف كان سرق صنما لجدّه * ابى امّه *b* فكسره فعيّروه بذلك،

ذكر من قال ذلك

حدثنى احمد بن عمرو البصرىّ قال ثنا الفيض بن الفضل قال ثنا مِسْعَر عن ابى حَصين عن سعيد بن جُبير ان يسرق فقد سرق اخٌ له من قبلُ قال سرق يوسف صنما لجدّه ابى امّه فكسره والقاه فى الطريق فكان اخوته يعيّبونه بذلك، وقد حدّثنا ابو كُريب قال ثنا ابن ادريس قال سمعت ابى قال كان بنو يعقوب على طعامٍ اذ نظر يوسف الى عَرْق فخبأه *c* فعيّروه بذلك ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فأسرّ فى نفسه يوسف حين سمع ذلك * منهم فقال *d* أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ به اخا بنيامين من الكذب ولم يُبْدِ ذلك لهم *e* قولاً،

فحدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال لمّا استُخرجت السرقة من رحل الغلام انقطعت ظهورهم وقالوا يا بنى راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى اخذتَ هذا *f* الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم بلاء ذهبتم بأخى فاهلكتموه فى البرّيّة *g* وضع هذا الصواع فى رحلى الذى وضع الدراهم فى رحالكم فقالوا لا تذكرِ الدراهم

---

a) Vs. 77. *b*) Tn hic et l. 7 om. *c*) BM عرف فجاه; est idem quod *'Ar.* ٨٩*b* et Bagh. verbis كان يخبأ الطعام من المائدة للفقراء significant. *d*) Om. Tn. — Vs. 77. *e*) De conj., BM دبهم, Tn قولهم. *f*) Om. Tn. *g*) Tn بالبرية.

فنؤخذ بها فلمّا دخلوا على يوسف دعا بالصواع فنقر فيه *a* ثم ادناه *b* من اذنه ثم قال إن صُواعى هذا لَيُخبرنى انكم كنتم اثنَىْ عشر رجلا وانكم انطلقتم باخٍ لكم فبعْتموه فلمّا سمعها بنيامين قام فسجد ليوسف ثم قال ايّها الملك سل صواعك هذا عن اخى اين هو فنقره ثم قال هو حىّ وسوف تراه قال فاْصنع بى ما شئتَ فانه ان علمُ بى فسوف يستنقذنى قال فدخل يوسف فبكى ثم توضّأ ثم خرج فقال بنيامين ايّها الملك انّى اريد ان تضرب صواعك هذا *فيُخبرك بالحقّ مَن الذى سرقه فجعله فى رحلى فنقره فقال إن صواعى هذا *c* غضبان وهو يقول كيف تسألنى مَن صاحبى فقد رايت معمن كنتُ قالوا وكان بنو يعقوب اذا غضبوا لم يُطاقوا فغضب روبيل وقال ايّها الملك والله لتتركنا او لاصيحنّ صيحةً لا *d* تبقى بمصر *e* حامل الّا القت ما فى بطنها وقامت كلّ شعرة فى جسد روبيل فخرجت من ثيابه فقال يوسف لابنه قمْ الى جنب روبيل فمسّه وكان بنو يعقوب اذا غضب احدهم فمسّه الآخر ذهب غضبه فقال روبيل مَنْ هذا ان فى هذا البلد لَبَزْرا من بزر يعقوب فقال يوسف مَن يعقوب فغضب روبيل وقال ايّها الملك لا تذكرْ يعقوب فانه اسرائيل *f* الله بن ذبيح الله بن خليل الله قال يوسف انت اذن *g* كنتَ صادقا، قال ولمّا احتبس يوسف

---

a) BM فعرفه s. p.; *ʻAr.* ۸۷*a* فنقر عليه. *b*) BM ارجاه. *c*) Praeced. om. BM. *d*) BM ولا; *ʻAr.* ut rec. *e*) BM بالبلدة, sed et Bagh. ut rec. *f*) Tn سرى, *ʻAr.* et IA ۱۰۸, 3 ut rec. *g*) Ambo codd. اذا ان; *ʻAr.* اذًا.

اخاه بنيامين فصار بحكم اخوته أَولى به منهم وراوا انه لا سبيل لهم الى تخليصه *a* صاروا الى مسئلته تخليته ببذل منهم يعطونه ايّاه فقالوا *b* يَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ فى افعالك فقال *لهم يوسف *c* مَعَاذَ ٱللّٰهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ *ان نأخذ بريًّا بسقيم *d*، فلمّا يئس اخوة يوسف من اجابة يوسف ايّاهم *e* الى ما سألوا من اطلاق اخيه بنيامين وأخذ بعضهم مكانه خَلَصُوا نَجِيًّا *لا يفترق منهم احد *f* ولا يختلط بهم *g* غيرهم فقال *h* كبيرهم وهو روبيل وقد قيل انه شمعون ألم تعلموا أن اباكم قد اخذ عليكم مَوثقًا من الله أن نأتيه بأخينا بنيامين الّا ان يحاط بنا اجمعين ومن قبل هذه المرّة ما *i* فرّطتم فى يوسف فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ التى انا بها حَتَّى يَأْذَنَ لِى أَبِى فى *k* الخروج منها وترك اخى بنيامين بها *l* أَوْ يَحْكُمَ ٱللّٰهُ لى بذلك وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَاكِمِينَ وقد قيل معنى ذلك او يحكم الله لى *m* بحرب مَن منعنى من الانصراف بأخى اِرْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ *n* فأسلمناه بجريرته وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا لأن صواع الملك لم يوجد الّا فى رحله وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ يعنون

---

a) Tn تخليته, *'Ar.* ut rec. *b*) Vs. 78. *c*) Vs. 79. — Praeced. om Tn. *d*) Om. Tn. *e*) Tn male addit من مسئلتهم. *f*) Om. BM; idem deinde لا. *g*) Tn معهم. *h*) Tn addit لهم. *i*) BM قد; v. de hoc et seq. Kor. vs. 80. *k*) Tn الى. *l*) Om. Tn. *m*) Om. BM. *n*) Vs. 81.

بذلك انّا انما ضمنّا لك ان نحفظه ممّا لنا الى حفظه سبيلٌ ولم نكن نعلم انه يسرق فيُستَرَقّ[a] بسرقته وٱسأل اهل القرية التى كنّا فيها فسرق ابنك فيها[b] والقافلةَ التى كنّا فيها مقبلةً من مصر معنا عن خبر ابنك فانك تُخبَر[c] بحقيقة ذلك، فلمّا رجعوا الى ابيهم فاخبروه خبر[d] بنيامين وتخلُّف روبيل قال لهم[e] بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا اردتموه[f] فَصَبْرٌ جَمِيلٌ لا جزع فيه على ما نالنى من فقد ولدى عَسَى ٱللّٰهُ أَنْ يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا بيوسف واخيه وروبيل[g] ثم اعرض عنهم يعقوب وقال يا أَسَفًا[h] عَلَى يُوسُفَ *يقول الله عزّ وجلّ[i] وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ مملوء من الحزن والغيظ فقال له بنوه الذين انصرفوا اليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تَٱللّٰهِ لا تزال تذكر يوسف فلا تفتؤ[k] من حبّه وذِكْره حتى تكون دَنِفَ الجسم مخبول العقل من حبّه وذكره هرِما باليا او تموتَ[l] فاجابهم يعقوب فقال[m] اِنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى اِلَى ٱللّٰهِ لا اليكم وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ من صدق رؤيا يوسف أن تأويلها كائن وأنّى وانتم سنسجد له»، وقد حدثنا ابن حميد قال ثنا حَكّام عن عيسى بن يزيد عن الحسن قال قيل ما بلغ وَجْدُ يعقوب على ابنه قال وَجْدَ سبعين ثَكْلَى[n] قال فما كان له من

a) BM فيسرق. *b*) Om. BM. *c*) BM وانه يخبر. *d*) BM يخبر. *e*) BM in marg. addit ابوهم. — V. vs. 83. *f*) Om. Tn. *g*) Tn بيوسف واخويه بنيامين وروبيل. *h*) BM حزنا. *i*) Om. Tn. — V. vs. 84. *k*) Tn تفتر, BM بعسر s. p.; recepi تفتؤ ex Kor. vs. 85. *l*) Tn وتموت; Kor. l.l. او تكون الخ. *m*) Vs. 86. *n*) BM مسكلا.

الاجر قال اجر مائة شهيد قال وما ساء ظنّه بالله ساعةً قطّ من ليل ولا نهارٍ، وحدثنا ابن حميد مرّةً اخرى قال ثنا حَكّام عن ابى مُعاذ عن يونس عن الحسن عن النبىّ صلعم مثله،

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن المبارك بن مجاهد عن رجل من الازد عن طلحة بن مُصرّف اليامىّ قال أُنبئتُ ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جارٌ له فقال يا يعقوب ما لى اراك قد انهشمتَ وفنيت ولم تبلغ من السنّ ما بلغ ابوك قال هشمنى وافنانى ما ابتلانى الله به من همّ يوسف وذكْره فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا يعقوب[a] اتشكونى الى خلقى قال يا ربّ خطيئةٌ اخطأتُها فاْغفرها[b] لى قال فانّى قد غفرت لك فكان بعد ذلك اذا سئل قال انما اشكو بثّى وحزنى الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد الآمُلىّ[c] قال ثنا ابو أسامة عن هشام عن الحسن قال كان منذ[d] خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة لم يفارق الحزن قلبَه ولم يزل يبكى حتى ذهب بصرُه قال الحسن والله[e] ما على[f] الارض خليقةٌ اكرم على الله من يعقوب،

ثم امر يعقوب بنيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها وتحسُّس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم[g] اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ يفرج[h] به عنّا

---

a) Tn الى يعقوب. *b*) BM فاغفر. *c*) Om. Tn. *d*) Tn مذ.
e) Om. BM. *f*) Tn inserit وجه, quod vero in alia traditione al-Ḥasani infra p. ٤١٣, 3 ipse quoque om. *g*) Vs. 87.
h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغمّ الذى نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف *a* فقالوا له حين دخلوا عليه *b* يَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ وكانت بضاعتهم المُزجاة التى جاءوا بها معهم فيما ذُكر دراهمَ رديّة زيوفا لا تؤخذ الّا بوضيعة وكان بعضهم يقول كانت خلق الغرارة *c* والحبل ونحو ذلك وقال بعضهم كانت سَمْنا وصوفا وقال بعضهم كانت صنوبرا وحبّة الخضراء وقال بعضهم كانت قليلة *d* دون ما كانوا يشترون به قبلُ فسألوا يوسف ان يتجاوز لهم *e* ويوفيهم بذلك من كيل الطعام مثلَ الذى كان يعطيهم فى المرّتَيْن قبل ذلك ولا ينقصَهم فقالوا له فأوفِ لنا الكيل وتصدّقْ علينا انّ الله يجزى المتصدّقين ❊ حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّىّ وتصدّقْ علينا قال بفضل ما بين الجياد والرديّة وقد قيل ان معنى ذلك وتصدّق علينا بردّ اخينا الينا *f* ان الله يجزى المتصدّقين ❊ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ذُكر انهم لمّا كلّموه بهذا *g* الكلام غلبته نفسه فارفضّ دمعه باكيا ثمّ باح لهم بالذى كان يكتم منهم فقال *h* هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ولم يعنِ بذكر اخيه ما صنعه هو فيه *i*

---

a) Tn عليه. *b*) Vs. 88. *c*) BM القرارة; Bagh. الغرائر et deinde والحبال. *d*) BM قلة s. p. *e*) Tn بذلك. *f*) Om. Tn. *g*) Tn بعد هذا. *h*) Vs. 89. *i*) Om. BM; Tn antea يوسف pro هو.

حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه اذ صنعوا بيوسف *a* ما صنعوا فلمّا قال لهم يوسف ذلك قالوا له *b* ها انت يوسف. قال *c* أَنَا يُوسُفُ وَهٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ ٱللّٰهُ عَلَيْنَا بأن جمع بيننا بعد تفريقكم بيننا انّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ، *حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال لمّا قال لهم يوسف انا يوسف وهذا اخى اعتذروا وقالوا *d* تَٱللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ ٱللّٰهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ قال لهم يوسف لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ فلمّا عرّفهم يوسف نفسه سألهم عن ابيه *e*، حدّثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال *f* قال لهم يوسف ما فعل ابى بعدى قالوا لمّا فاته بنيامين عمى من الحزن فقال *g* ٱذْهَبُوا بقميصى هٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ، ولمّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ عير بنى يعقوب قال يعقوب إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ، حدّثنى يونس قال ثنا ابن *h* وَهْب قال حدّثنى ابن شريح عن ابى ايّوب الهَوْزَنىّ *i* حدّثه قال استأذنت الريح بأن

a) Tn فيه. *b*) Om. Tn. *c*) Vs. 90. *d*) Vs. 91—92. *e*) Hanc trad. om. Tn. *f*) BM inserit لما. *g*) Vs. 93. *h*) BM ابى; recepi lect. Tn, quia et plurimum Jûnos i. e. يونس بن عبد الاعلى, ab Ibn Wahbo tradit et idem Ibn Wahb in discipulis Ibn Schoraihi (عبد الرحمان بن شريح) a Mizzîo in voce commemoratur. *i*) Codd. vitiosi; Tn الهوزى, BM ابن ايوب الهودى; liber كتاب فتح الباب للكنى والالقاب auctore محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهانى (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet ut recepi.

تأْتى يعقوب بريح يوسف حين بعث بالقميص الى ابيه قبل ان يأتيه البشير ففعلت a فقال يعقوب انّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ‪.‬ حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا وكيع عن اسرائيل *عن ابن سنان b عن ابن ابى الهُذَيْل عن ابن عبّاس فى ولمّا فصلت العير قال ابوهم انّى لاجد ريح يوسف *قال هاجت ريح فجاءت بريح يوسف من مسيرة ثمان ليال فقال انّى لاجد ريح يوسف c لولا ان تفنّدونى ‪.‬ حدثنا بشر بن معاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيع قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال ذُكِر لنا انه كان بينهما يومئذ ثمانون فرسخا يوسف بأرض مصر ويعقوب بأرض كنعان وقد اتى لذلك زمان طويل ‪.‬

حدثنا القاسم قال ثنا الحُسين قال ثنا حجّاج عن ابن جُريج قوله انّى لأجد ريح يوسف *قد بلغنا انه كان بينهم d يومئذ ثمانون فرسخا وقال انّى لاجد ريح يوسف e وقد كان فارقه قبل ذلك سبعا وسبعين سنة ويعنى بقوله لولا ان تفنّدونى لولا ان تسفّهونى فتنسبونى الى الهرم وذهاب العقل فقال له مَن حضره من ولده حينئذ تَاللّٰهِ انَّكَ من ذكر يوسف وحبّه لَفِى ضَلَالِكَ ٱلْقَدِيمِ f يعنون فى خطائك القديم ‪.‬ فلمّا أَنْ جَاءَ ٱلْبَشِيرُ يعنى البريد الذى ابرده يوسف الى يعقوب يبشّره بحياة يوسف

---

a) Om. BM, Tn ففعل. b) Om. BM, Tn vitiose ابى سنان, quod emendavi ex compluribus locis ubi ابن سنان ab Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizzîum s. v. عبد الله. — BM ابن ante ابى الهذيل male om. c) Praeced. om. Tn. d) Sic ambo codd. e) Om. BM, qui pergit وكان فارق. f) V. vs. 95.

وخبره وذُكر ان البشير كان يهوذا بن يعقوب، حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال قال يوسف اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه ابى يأتِ بصيرًا وأْتونى بأهلكم اجمعين قال يهوذا انا ذهبتُ بالقميص ملطّخا بالدم الى يعقوب فاخبرتُه ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليومَ بالقميص فأُخبره بأنه *a* حىّ فأُقرّ عينه كما احزنته فهو كان البشير، فلمّا ان جاء البشير يعقوبَ بقميص يوسف القاه على وجهه فعاد بصيرًا بعد العَمَى فقال لاولاده *b* أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّى أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وذلك انه كان *c* قد علم من صدْق تأويل رؤيا يوسف النى رآها *d* ان الاحد عشر كوكبا *e* والشمس والقمر ساجدون *f* ما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب *g* يَا أَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ فقال لهم يعقوب سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى قيل انه اخّر الدعاء لهم الى السَّحَر وقيل انه اخّر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن الحسن الترمذىّ قال ثنا سليمان بن عبد الرحمان الدمشقىّ قال ثنا الوليد بن مُسْلِم قال ثنا ابن جريج عن عطاء وعكرمة مولى ابن عبّاس *عن ابن عبّاس *h* قال قال رسول الله صلعم قال يعقوب سوف استغفر لكم ربّى يقول حتى تأتى ليلة الجمعة،

فلمّا دخل يعقوب وولده واهاليهم على يوسف آوى اليه

a) BM فاخبر, Tn انه. *b*) BM حينئذ لولده يعقوب. — V. vs. 97. *c*) Om. BM. *d*) BM راى. *e*) BM verba التى راها, hic vitiose repetit. *f*) Addendum videtur له. *g*) Om. Tn. — V. vs. 98 et 99. *h*) Om. Tn.

ابويه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف تلقاهم» حدثنا ابن وكيع قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّى قال حملوا اليه اهليهم *وعيالهم فلمّا بلغوا مصر كلّم يوسف الملك الذى فوقه فخرج هو والملك[a] يتلقّونهم فلمّا بلغوا مصر قال ادْخُلوا مِصْرَ اِنْ شَآءَ ٱللّٰهُ آمِنِينَ، فَلَمّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى اِلَيْهِ أَبَوَيْهِ[b]» حدثنى الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد السَّبَخىّ قال لمّا القى القميص على وجهه ارتدّ بصيرا وقال ائتونى باهلكم[c] اجمعين فحُمل يعقوب واخوة يوسف فلمّا دنا يعقوب اخبر يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقّاه قال وركب معه اهل مصر وكانوا يعظّمونه فلمّا دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشى وهو يتوكّأ على رجل من ولده يقال له يهوذا قال فنظر يعقوب الى الخيل والناس قال يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا ابنك يوسف قال فلمّا دنا كلّ واحد منهما من صاحبه ذهب[d] يوسف يبدأه بالسلام فمنع ذلك[e] وكان يعقوب احقّ بذلك منه وافضل فقال السلام عليك يا مُذْهب الاحزان» فلمّا ان دخلوا مصر رفع ابويْه على السرير واجلسهما عليه[f] وقد اختُلف فى اللذيْن رفعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه، فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امّه[g] راحيل وقال آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امّه راحيل قد كانت

---

a) Om. BM. *b*) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat. *c*) Tn باهاليكم. *d*) Uterque codex فذهب. *e*) Om. Tn. *f*) V. vs. 101. *g*) Om. BM.

ماتت قبل ذلك، وخرّ له يعقوب وامّه وولد يعقوب *a* سُجَّدًا، حدثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن معمر عن قتادة وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قال كانت تحيّة الناس أن يسجد بعضهم لبعض وقال يوسف لابيه *b* يَا أَبَتِ هٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ *مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا ٱللّٰهُ حَقًّا *c* يعنى بذلك هذا السجودُ منكم *يدلّ على *d* تأويل رؤياى التى رايتُها من قبلِ صَنْعِ اخوتى بى ما صنعوا وذلك الكواكبُ الاحدى عشرة *e* والشمس والقمر قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا يقول قد حقّق *f* الرؤيا بمجىء تأويلها، وقيل كان بين ان أُرِىَ *g* يوسف رؤياه هذه ومجىء تأويلها اربعون سنة،

ذكر بعض *h* من قال ذلك

حدثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا مُعْتَمِر *i* عن ابيه قال ثنا ابو *k* عثمان عن سلمان الفارسىّ قال كان بين رؤيا يوسف الى ان راى تأويلها اربعون سنة، *وقال بعضهم كان بين ذلك *l* ثمانون سنة،

ذكر بعض من قال ذلك

حدثنا عمرو بن علىّ *m* قال ثنا عبد الوهّاب الثقفىّ قال ثنا

---

a) BM وخر حينئذ يعقوب ... ليوسف. *b*) BM addit يعقوب. *c*) Om. BM. *d*) Om. BM. *e*) Ambo codd. الاحدى عشر. *f*) Tn يقول حققها يعنى. *g*) BM راى. *h*) Om. Tn hîc et l. 16. *i*) BM المعتمر; Tn conspirantibus Mizzîo, Ibn Hadjaro, Soyûtîo (*Tochfat dhawi'l adab*) ut recepi; v. pag. ٣٩٥, l. 18. *k*) BM male ابن; est ابو عثمان النهدى. *l*) BM pro praecedd. verba وقيل usque ad تاويلها (l. 9) hîc quoque exhibet. *m*) Tn عبد الاعلى; bene BM على, nam Abd'ul

هشام عن الحسن قال كان منذ فارق يوسف يعقوبَ الى ان التقيا ثمانون سنة لم يفارق الحزن قلبَه ودموعه تجرى على خدّيْه وما على الارض يومئذ احبُّ الى الله عزّ وجلّ من يعقوب، حدّثنا الحسن بن محمّد قال ثنا داود بن مهْران قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال أُلقى يوسف فى الجبّ وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين لقائه يعقوبَ ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدّثنى الحارث قال ثنا عبد العزيز قال ثنا مبارك بن فَضالة عن الحسن قال أُلقى يوسف فى الجبّ وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن ابيه ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شَمْله ورأى تأويل رؤياه ثلثا وعشرين سنة فمات وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال بعض اهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فاقام فى منزل العزيز ثلث عشرة سنة فلمّا تمّت له ثلثون سنة استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريّان بن الوليد بن ثروان[a] ابن اراشة بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس[b] بن مصعب بن معاوية بن نمير بن السلواس[c] بن قاران بن عمرو

Wahhâbum nostrum inter alios audivit Mizzîo auctore الفلّاس, quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alî.

a) BM hîc البروان. *b*) BM s. p. *c*) Tn نمير بن البيلواس; Bal'amî apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كافرًا فدعاه يوسف الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه يهوذا ومات وقد اتت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب ايّاه كان اثنتين وعشرين سنة وان مُقام يعقوب معه بمصر كان بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب لمّا حضرتْه الوفاة اوصى الى يوسف *وكان دخول يعقوب مصرَ فى سبعين انسانا من اهله وتقدّم الى يوسف *a* عند وفاته ان يحمل جسده حتى يدفنه بجنب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به *b* ومضى به حتى دفنه بالشأم ثمّ انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحمَل جسده *c* حتى يُدفَنَ الى جنب آبائه فحمل موسى تابوت جسده عند خروجه من مصر معه، وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ذُكر لى والله اعلم ان غيبة يوسف عن يعقوب كان ثمانى عشرة سنة، قال واهل الكتاب يزعمون انها كانت اربعين سنة او نحوها وان يعقوب بقى مع يوسف بعد ان قدم عليه *d* مصر سبع عشرة سنة ثمّ قبضه الله اليه قال وقُبر يوسف كما ذُكر لى فى صندوق من مرمر فى *e* ناحيةٍ من النيل فى جوف الماء وقال بعضهم عاش يوسف بعد موت ابيه ثلثا وعشرين سنة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال وفى التورية انه عاش مائة سنة وعشر سنين *f* وولد ليوسف افرابيم

---

a) Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens عند وفاته his omissis supervaneum esset. *b*) Om. BM. *c*) Item. *d*) Om. Tn. *e*) Deest in BM. *f*) Tn male وعشرين سنة.

ابن يوسف ومنشا[a] بن يوسف فوُلد لافراييم نون فولد لنون ابن افراييم يوشع بن نون وهو فتى موسى *ووُلد لمنشا موسى ابن منشا وقيل ان موسى بن منشا نبىّ قبل موسى[b] بن عمران ويزعم اهل التورية انه الذى طلب الخضر ۞

قصّة الخضر وخبره[c] وخبر موسى وفتاه يوشع عليهم السلام

قال ابو جعفر كان الخضر ممن كان فى[d] ايّام افريذون الملك بن اثفيان فى قول عامّة[e] اهل الكتاب الاوّل وقبل موسى بن عمران صلعم وقيل انه كان على مقدّمة ذى القرنَيْن الاكبر الذى كان ايّامَ[f] ابراهيم خليل الرحمان صلعم وهو الذى قضى له ببئر السبع وهى بئر كان ابراهيم احتفرها لماشيته فى صحراء الاردنّ وان قوما من اهل الاردنّ ادّعوا الارض التى كان احتفر بها[g] ابراهيم بئره فحاكمهم ابراهيم الى ذى القرنين الذى ذُكر ان الخضر كان على مقدّمته ايّامَ سَيْره فى البلاد وانه بلغ مع ذى القرنين نهرَ الحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم *ولا يعلم[h] به ذو القرنين ومَن معه فخُلّد فهو حىّ عندهم الى الآن، وزعم بعضهم انه من ولد مَن كان آمن بابراهيم خليل

---

a) Hîc ambo codd. ومسيشا; item aliquoties in *Al-ʿArâis* (cod. Pet. 196) fol. 93*b*. b) Om. BM. c) Om. Tn. d) Item; ʿ*Arâis* 155*b* ut rec. e) Tn addit علماء, quod et ʿ*Arâis* l.l. om. f) Tn فى زمان; ʿ*Ar.* et IA فى ايام. g) Ambo codd. احتفرها; ʿ*Arâis* l.l. احتفرها ابراهيم وجعل فيها البئر. h) Om. BM; ʿ*Ar.* لا يعلم به ولا.

الرحمان واتّبعه على دينه وهاجر معه من ارض بابل حين هاجر ابراهيم منها وقال اسمه بليا *a* بن ملكان بن فالغ بن عابر *b* بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال وكان ابوه ملكًا عظيمًا، وقال آخرون ذو القرنين الذى كان على عهد ابراهيم صلعم هو افريذون بن اثفيان قال وعلى مقدّمته كان الخضر، وقال عبد الله بن شَوْذَب فيه ما حدّثنا عبد الرحمان بن عبد الله ابن عبد *c* الحكم المصرىّ قال ثنا محمّد *d* بن المتوكّل قال ثنا ضَمْرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال الخضر من ولد فارس والْيَاس من بنى اسرائيل يلتقيان فى كلّ عام بالموسم،،

وقال ابن اسحاق فيه ما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال بلغنى انه استخلف *e* الله عزّ وجلّ فى بنى اسرائيل رجلا منهم يقال له ناشية *f* بن اموص فبعث الله عزّ وجلّ لهم الخضر نبيّا قال واسم الخضر فيما كان وهب ابن مُنبّه يزعم *g* عن بنى اسرائيل اورميا *h* بن خلقيا وكان من

---

a) BM بلىا s. p. *'Ar.* fol. 152*b*, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64, IAi cod. B ut rec., reliqui يليا. *b*) Om. BM; Tn inverso ordine بن غابر بن فالغ, quod secundum p. ۲۲۴, l. 3 et ۲۵۲, l. 10 et IA emendavi; *'Ar.* (cod. laud.) بن فالع بن عابص. *c*) Om. BM, male. *d*) Tn addit بن خلف, qualem non inveni; *'Arâis* f. 156*a* in eadem trad. ut recepi; haud dubie est محمد بن المتوكل العسقلانى (obiit 238) qui Dhamram b. Rabî'a (obiit 202) audire potuit. *e*) Tn فيما بلغنى استخلف. *f*) BM hîc ىاشمه, infra ىاسمه; IA et *'Ar.* 156*a* ut rec. *g*) Male Tn قل وهب ... بن عمرو. *h*) BM ارومیا; sed infra in fine hujus capitis ut e Tn et *'Ar.* rec., IA et item ibi bis Tn ارميا.

سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذى ذكره ابن اسحاق وبين(a) افريذون اكثر من الف عام»، وقول الذى قال ان الخضر كان فى ايّام افريذون وذى القرنين الاكبر قبل موسى ابن عمران اشبه بالحقّ (b) الّا أن يكون الامر كما قاله مَن قال انه كان على مقدّمة ذى القرنَيْن صاحب ابراهيم فشرب ماء الحياة فلم يُبعَث فى ايّام ابراهيم صلعم نبيّا وبُعث (c) ايّام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذى ذكره ابن اسحاق انه كان ملكا على(d) بنى اسرائيل كان فى عهد بشناسب(e) بن لهراسب *وبين بشناسب(f) وبين افريذون من الدهور(g) والازمان ما لا يجهله ذو علم بأيّام الناس واخبارهم وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله تعـ، وانما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران صلعم اشبهُ بالحقّ من القول(h) الذى قاله ابن اسحاق وحكاه عن(i) وهب بن منبّه للخبر الذى روى عن رسول الله صلعم أُبَىّ ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم الذى امره الله تبارك وتعالى بطلبه اذ ظنّ انه لا احدَ فى الارض اعلمُ منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم خلق الله بالكائن من الامور الماضية والكائن منها الذى لم

---

a) BM addit ايام, IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13 et *'Ar.* l.l., IA اشبه للحديث الصحيح. c) Tn addit فى. d) Tn وانه كان على. e) BM s. p., Tn بستاسف, l. 11 يستاسب; hic om. بن لهراسب, quod et *'Ar.* et IA exhibet. f) Deest in codd.; *'Ar.* ut recepi. g) BM الدهر, *'Ar.* ut rec. h) Om. Tn. i) Om. BM.

يكن *a* بعدُ، والذى روى ابىّ بن كعب فى ذلك عنه صلعم ما حدّثنا ابو كُرَيب *قال ثنا يحيى بن آدم *b* قال ثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن سعيد قال قلت لابن عبّاس ان نَوْفا يزعم ان الخضر ليس بصاحب موسى فقال كذب عدوّ الله حدّثنا ابىّ بن كعب عن رسول الله صلعم قال ان موسى عم قام فى بنى اسرائيل خطيبا فقيل اىّ الناس اعلمُ فقال انا فعتب الله عليه حين لم يردّ العلم اليه فقال بل عبدٌ لى عند مجمع البحرَيْن فقال يا ربّ كيف *c* به فقال تأخذ حوتا فتجعله فى مِكْتَل فحيث تفقده فهو هناك قال فأخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم قال لفتاه اذا فقدتَ هذا الحوت فأخبرْنى فانطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى اتيا صخرةً فرقد موسى فاضطرب الحوت فى المكتل فخرج فوقع فى البحر فامسك الله عنه جِرْية الماء فصار مثل الطاق فصار للحوت سربًا وكان لهما عجبًا ثم انطلقا فلمّا كان حينُ الغداء قال موسى لفتاه *d* آتنا غدآءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا قال ولم يجد موسى النصب *e* حتى جاوز حيث امره الله قال فقال أَرَأَيْتَ اذْ أَوَيْنَا الَى ٱلصَّخْرَةِ فَانّى نَسيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنْسَانيهُ الَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَٱتَّخَذَ سَبيلَهُ فى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا *f* قال فقال ذٰلكَ مَا كُنَّا نَبْغِ *g* فَٱرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا *h* قال

---

a) BM تكن .. منه. *b*) Om. Tn, male. *c*) IA et Bagh. ad Kor. 18, vs. 59 in eadem trad. كيف لى, quod praetulerim. *d*) Kor. 18, vs. 61. *e*) BM النعب, IA, Bagh. et Baidh. ut rec. *f*) Ibid. vs. 62. *g*) BM نبغى. *h*) Vs. 63.

يَقصّان آثارهما[a] قال فاتيا الصخرة فاذا رجلٌ نائم مُسَجًّى بثوبه فسلّم عليه موسى فقال وأنّى بارضنا[b] السلام قال انا موسى قال موسى[c] بنى اسرائيل قال نعم قال يا موسى انّى على علمٍ *من علم الله[d] علّمنيه الله لا تَعلمه وانت على علم من علم الله[e] علّمكه الله لا اعلمه قال فانّى اتّبعك على ان تُعلّمنى ممّا عُلّمتَ رُشْدًا قال[f] فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْأَلْنِى عَنْ شَىْءٍ حَتّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فانطلقا يمشيان على الساحل *فاذا بملّاح فى سفينة[g] فعرف الخضرَ فحمله بغير نَوْل فجاء عصفور فوقع على حرفها فنقر *او نقد[h] فى الماء فقال الخضر لموسى ما ينقص علمى وعلمك من علم الله الّا مقدار ما نقر او نقد هذا العصفور من[i] البحر، قال ابو جعفر[k] انا اشكّ وهو فى كتابى هذا[l] نقر، قال فبينا هم فى السفينة لم يفجأ موسى الّا وهو يتد وتدا او ينزع تختًا[m] منها فقال له موسى حملنا بغير نول وتخرقها لتغرق أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا امْرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ انّك لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ[n] قال فكانت الأُولى من موسى نسيانًا قال ثمّ خرجا فانطلقا

---

a) Tn اثرهما. *b*) Tn et Nowairî (MS. Leid. 273) بارضك, IA ut rec. v. pag. ٤٢٢ l. ٧. *c*) Tn addit صاحب (cf. ٤٢٢, l. 7), IA ut rec. *d*) Om. BM. *e*) Tn علمه. *f*) Vs. 69. *g*) Om. Tn. *h*) Om Tn, mox recte او نقد habet; TA s. v. نقر: نقر الطائر الحبّ لقط من ههنا وههنا; idem s. v. نقد dicit: نقد الطائر الحب . . . اذا كان يلقطه واحدا واحدا; similiter *Fâik* (Ms. Leid.) II, 645. *i*) BM addit (l. ماء) ما, IA ut Tn. *k*) BM addit الطبرى. *l*) Tn om. وهو et هذا. *m*) BM et IA تحتنا; Nowairî لوحا. *n*) V. vs. 70—71.

بشيبان فأبصرا غلامًا يلعب مع الغلمان فأخذ برأسه فقتله فقال له موسى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً a بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا، قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَىْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّى عُذْرًا b فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها c فلم يجدا احدا يطعمهم ولا يسقيهم فوجدا فيها جدارًا يريد ان ينقضّ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ قال مسحه بيده فقال له موسى لم d يُضيفونا ولم يُنزلونا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ e قال فقال رسول الله صلّعم لَوددتُ انه كان صبر حتى يقصّ علينا قصصهم f، حدثنى العبّاس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعىّ قال حدّثنى الزُّهْرى عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عبّاس انه تمارى هو والحُرّ بن قيس بن حِصْن الفزارىّ فى صاحب موسى فقال ابن عبّاس هو لخضر فمرّ g بهما أُبَىّ بن كعب فدعاه ابن عبّاس فقال انّى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى عمّ الذى سأل السبيل الى لقائه فهل سمعتَ رسول الله يذكر شأنه قال نعم انّى سمعت رسول الله صلّعم

---

a) BM hic et infra زكية; *ʿAr.* ١٥٧*b* ut rec. b) Vs. 73—75; unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. c) Tn addit فابوا ان يضيفوهما (ex vs. 76), quod IA quoque, cetera ad verbum describens, om. d) Tn لن, IA ut rec. e) Vs. 76—77. f) Dehinc usque ad pag. ٤٢٠, l. 7 حدثنى Tn om. g) Codex خضر مر; item p. ٤٢٠, l. 13 خضر et ibid l. 6 خضرا exhibet.

يقول بينا موسى عمّ فى ملا من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال تعلم مكان احد اعلمَ منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا لخضر فسأل موسى السبيل الى لقائه فجعل الله لحوت آيةً وقال a اذا افتقدتَ لحوت فارجعْ فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر لحوت قال موسى ذلك ما كنّا نبغ b فارتدّا على آثارهما قصصا فوجدا لخضر فكان من شأنهما ما قصّ الله فى كتابه ". حدثنى محمّد بن مرزوق قال ثنا حجّاج بن المنهال قال ثنا *عبد الله بن عمر c النُّمَيْرى عن يونس بن يزيد قال سمعت الزهرىّ يحدّث قال اخبرنى عبيد الله بن d عبد الله بن عتبة بن مسعود *عن ابن عباس e انه تمارى هو ولحرّ بن قيس بن حصن الفزارىّ فى صاحب موسى فذكر نحو حديث العبّاس عن ابيه f ". حدثنا محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قوله g وَاِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ الآية قال لمّا ظهر موسى وقومه على مصر نزل قومه مصر فلمّا استقرّت بهم الدار انزل الله عزّ وجلّ عليه ان ذكّرهم بايّام الله فخطب قومه فذكر ما آتاهم الله من الخير

---

a) Cod. وقيل. *b*) Cod. نبغى; v. p. ۴۱۷, ann. *g*. *c*) Cod. male عميم. *d*) Praeced. om. BM. *e*) Addidi ex IAi libro اسد الغابة I, ۳۹۳, ubi haec trad. exstat; quia hoc omisso finis hujus trad. idem ac praecedentis esse nequit. *f*) Nempe العباس بن الوليد pag. ۴۱۹, l. 10; Tn (i. e. أُبىّ) ابن عباس عن ابى, tamquamsi haec nostra trad. non esset Ibn ʿAbbâsi; cf. de hoc librarii errore annot. praeced. *g*) BM فى قوله. — Vs. 59.

والنعمة وذكّرهم اذ *a* نجّاهم الله *b* من آل فرعون وذكّرهم هلاك عدوّهم وما استخلفهم *c* فى الارض فقال وكلّم الله موسى نبيّكم تكليمًا واصطفانى لنفسه وانزل *d* علىّ مَحبّةً منه وآتاكم الله من كلّ ما سألتموه فنبيّكم افضل اهل الارض وانتم تقرءون التورية فلم يترك نعمةً انعمها الله عليهم الّا ذكرها *وعرّفها اياهم *e* فقال له رجل من بنى اسرائيل هو كذلك يا نبىّ الله قد عرفنا الذى تقول فهل على الارض احد اعلم منك يا نبىّ الله قال لا فبعث الله عزّ وجلّ جبرئيل عم الى موسى عم فقال ان الله تع يقول وما يُدريك اين اضع علمى بلى ان على شطّ البحر رجلا اعلم منك فقال ابن عبّاس هو الخضر فسأل موسى ربّه *f* ان يُريه ايّاه فأوحى الله اليه ان آئت البحر فانك تجد على شطّ *g* البحر حوتا فخذه فادفعه الى فتاك ثم الزمْ شطّ البحر فاذا نسيتَ الحوت وهلك منك فثَمَّ تجدُ العبدَ الصالح الذى تطلب فلمّا طال سفر موسى نبىّ الله صلعم ونصب فيه سأل فتاه عن *h* الحوت فقال له فتاه وهو غلامه *ارايتَ اذ اوينا الى الصخرة *i* فانّى نسيت الحوت وما انسانيه الّا الشيطان أن اذكره لك قال الفتى لقد رايتُ الحوت حين اتّخذ سبيله فى البحر سَرَبًا فاعجب ذلك موسى فرجع حتى

---

a) BM ان; ʿ*Arâis* f. 151*b* اذ انجاهم. *b*) Tn hoc ante فى الارض habet. *c*) ʿ*Ar.* l.l. واهلك عدوهم واستخلفهم. *d*) ʿ*Ar.* l.l. والقى, quod vero pro seq. potius محبنه exigeret. *e*) Om. Tn. *f*) Om. BM; *Ar.* ut rec. *g*) Hîc BM شاطى, ʿ*Ar.* ut rec. *h*) Om. Tn. *i*) Tn praeced. om. et habet انى.

اتى الصخرة فوجد الحوت فجعل الحوت يضرب فى [a] البحر ويتبعه موسى وجعل موسى يُقدّم عصاه يفرج بها عنه الماء يتبع الحوت وجعل الحوت لا يمسّ شيئًا من البحر الّا يبس حتى يكون [b] صخرةً فجعل نبىّ الله صلّعم يعجب من ذلك حتى انتهى به الحوت الى جزيرة من جزائر البحر فلقى الخضر بها فسلّم عليه فقال الخضر وعليك السلام وأنّى يكون هذا السلام بهذه الارض ومَن انت قال انا موسى فقال له الخضر صاحب [c] بنى اسرائيل قال نعم فرحّب به وقال ما جاء بك قال جئتُ على ان تُعلّمنى ممّا عُلّمتَ رشدًا قال انك لن تستطيع معى صبرا يقول لا تُطيق ذلك قال موسى [d] سَتَجِدُنِي إِنْ شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا قال فانطلق به وقال له لا تسألنى عن شىء اصنعه حتى ابيّن لك شأنه فذلك قوله حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فركبا فى السفينة يريدان *ان يتعدّيا الى [e] البرّ فقام الخضر فخرق السفينة فقال له موسى [f] أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ثم ذكر بقيّة القصّة، حدثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب القُمّىّ عن هارون بن عَنْترة عن ابيه عن ابن عبّاس قال سأل موسى عم ربّه عزّ وجلّ فقال اى ربّ اىّ عبادك احبُّ اليك قال الذى يذكرنى ولا ينسانى قال فاىّ عبادك اقضى قال الذى يقضى بالحقّ ولا يتبع الهوى قال اى ربّ اىّ عبادك اعلمُ قال الذى يبتغى علم الناس الى علمه

a) Om. Tn. *b*) Tn تكون. *c*) Tn اصاحب; sed v. p. ٤٢٥, l. 13. *d*) Om. Tn. — V. vs. 68. *e*) Om. BM. *f*) Vs. 70.

عسى أن يصيب كلمةً تهديه الى هُدًى او تردّه عن رَدًى قال[a] ربّ فهل فى الارض احد قال ابو جعفر اظنّه قال اعلمْ منّى قال نعم قال ربّ فمَن هو قال لخضر قال واين اطلبه قال على الساحل[b] عند الصخرة التى ينفلت عندها[c] الحوت قال فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عزّ وجلّ وانتهى موسى اليه عند الصخرة فسلّم كلّ واحد منهما على صاحبه فقال له موسى انّى اريد ان تستصحبنى[d] قال لن تطيق[e] صُحْبتى قال بلى قال فان صحبتَنى فلا تسئلْنى عن شىء حتى أُحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها قال اخَرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيًا امرًا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذْنى بما نسيت وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا[f] فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسًا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئًا نُكْرا الى قوله لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قال فكان قول موسى فى الجدار لنفسه ولطلب شىء من الدنيا وكان قوله فى السفينة وفى الغلام للّه عزّ وجلّ قال هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا[g] فاخبره[h] أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ الآية[i] وَأَمَّا ٱلْغُلَامُ الآية وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ الآية قال فسار به فى البحر حتى انتهى به[k]

---

a) BM addit يا, quod in lin. seq. ipse om. *b*) BM بالساحل; *'Arâis* f. 151*b* (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec. *c*) Tn ينفلت منها; *'Ar.* ut rec. *d*) Tn اصحبك. *e*) BM انك لن تستطيع. *f*) Vs. 72. *g*) Vs. 77. *h*) BM inserit ثم قال الله عز وجل. *i*) BM ter الاية om. — V. vs. 78 et 79 et 81. *k*) Om. BM.

الى مجمع البحرين وليس فى الارض مكان اكثر ماء منه *a* قال وبعث ربّك الخُطّاف فجعل يستقى منه بمنقاره فقال لموسى كم ترى هذا الخطّاف رزأ من هذا الماء قال ما اقلّ ما رزأ قال يا موسى فان علمى وعلمك فى علم الله كقَدْر ما استقى هذا الخطّاف من هذا الماء وكان موسى عم قد حدّث نفسَه انه *b* ليس احدٌ اعلم منه او تكلّم به فمن ثَمّ أُمر ان يأتى الخضر،

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن الحسن بن *c* عُمارة عن الحكَم بن عُتَيْبة عن سعيد بن جبير قال جلستُ عند ابن عبّاس وعنده نفرٌ من اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا العبّاس ان نَوْفا ابن امرأة كَعْبٍ ذكر عن كعب ان موسى النبىّ عم الذى طلب العالم انما هو موسى بن منشا قال سعيد فقال ابن عبّاس انوفٌ يقول هذا قال سعيد فقلتُ له نعم انا سمعت نوفا يقول ذلك *d* قال انت سمعتَه يا سعيد قال قلت نعم قال كذب نوف، ثم قال ابن عبّاس حدّثنى أُبىّ بن كعب عن رسول الله صلّعم ان موسى نبىّ اسرائيل سأل ربّه تبارك وتعالى فقال اى ربّ إن كان فى عبادك احد هو اعلم منّى فادْلُلْنى عليه فقال له نعم فى عبادى مَن هو اعلم منك ثم نعت له *e* مكانه واذن له فى لقائه *f* فخرج موسى عم ومعه فتاه * ومعه حوت *g* مليح قد قيل *h*

---

a) BM اكبر منه. *b*) BM ان. *c*) Tn male عن. *d*) Tn هذا. *e*) Om. Tn; *‘Arâis* 159*a*, in hac trad., ut rec. *f*) Tn لقيه; *‘Ar.* ut rec. *g*) BM وحوت. *h*) Tn فقال.

له اذا حيى هذا الحوت فى مكانٍ فصاحبك هنالك وقد ادركتَ حاجتك فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك الحوت يحملانه فسار حتى جهده السيرُ وانتهى الى الصخرة والى *a* ذلك الماء وذلك الماء ماء الحياة مَن شرب منه خُلّد ولا يقاربه *شىء ميّت الّا ادركتْه الحياة وحيى *b* فلمّا نزلا منزلا *c* ومسّ الحوتَ الماءُ حيى فاتّخذ سبيله فى البحر سربًا فانطلق فلمّا جاوزا منقلة قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نَصَبًا قال لفتى وذكر ارايتَ اذ اوينا الى الصخرة فانّى نسيتُ الحوت وما انسانيه الّا الشيطان أن اذكرَه واتّخذ سبيله فى البحر عجبًا قال ابن عبّاس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا *d* اليه فاذا رجل مُلتَفّ *e* فى كساء له فسلّم عليه *f* موسى فردّ عليه السلام *g* ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قال *h* صاحب بنى اسرائيل قال نعم *انا ذلك *i* قال وما جاء بك *الى هذه الارض وانّ لك *k* فى قومك لَشُغْلا *l* قال له موسى جئتك لتعلّمنى ممّا عُلّمتَ رشدًا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكان رجلا يعمل *m* على الغيب قد علم ذلك فقال موسى بلى قال وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا *n* اى انما تعرف ظاهرَ ما ترى من العدل ولم تُحط *o* من علم الغيب بما

a) Tn الى. *b*) BM pro praeced. ميت الا حيى. *c*) Om. BM. *d*) BM انتهى. *e*) BM متلفف. *f*) Om. BM. *g*) BM العالم. *h*) Tn addit انت الذى تزعم انك. *i*) Om. BM. *k*) BM pro praeced. ان كان. *l*) Ambo codd. لشغل. *m*) BM عمل, mox Tn وقد. *n*) Vs. 67; اى seq. om. BM. *o*) BM male addit به.

اعلم قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا وان رايتُ ما يخالفنى قال فَانِ اتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْأَلْنِى عَنْ شَىْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا *a* اى فلا تسألنى عن شىء وإن انكرته حتى احدث لك منه ذكرا اى خبرا فانطلقا يمشيان على ساحلِ البحر يتعرّضان الناس يلتمسان مَن يحملهما حتى مرّت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمرّ بهما شىء من السفن احسنُ ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلها ان يحملوهما فحملوهما فلمّا اطمأنّا فيها ولجّجت بهما مع اهلها اخرج مِنْقارًا له ومِطْرقة ثم عمد الى ناحيةٍ منها فضرب فيها بالمنقار حتى خرقها ثم اخذ لوحا فطبّقه عليها ثم جلس عليها يرقعها قال له موسى فاىّ *b* امر افظعُ من هذا *c* اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئًا امرًا *d* حملونا وآوونا الى سفينتهم وليس فى البحر سفينة مثلها فلِمَ خرقتها *e* قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيتُ *اى بما تركت من عهدك *f* ولا تُرهقنى من امرى عُسْرًا ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى اتيا اهل قريةٍ فاذا غلمانٌ يلعبون فيهم غلامٌ ليس فى الغلمان غلام اظرف *g* ولا اترف ولا اوضأُ منه فاخذ بيده واخذ حجرا فضرب به رأسه حتى دمغه فقتله قال فراى موسى امرا فظيعا لا صبرَ عليه *اخذ صبيًّا صغيرا بغير جناية ولا ذنبَ

---

a) Vs. 69. *b*) BM امن. *c*) BM افظع به. *d*) BM addit قوما. *e*) Tn inserit وما كان السبب الذى دعا الى هذا, quae probabiliter spuria sunt. *f*) Om. Tn. *g*) BM addit منه.

له [a] فقال اقتلتَ نفسا زكيّة بغير نفس *اى صغيرة بغير نفس [b] لقد جئت شيئًا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتُك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنّى عذرا اى قد اعذرتَ [c] فى شأنى فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان يُضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقضّ فأقامه فهدمه ثم قعد يبنيه فضجر موسى مما رآه يصنع من التكلُّف لِما ليس عليه صبر فقال لو شئتَ لاتّخذتَ عليه اجرًا اى قد استطعمناهم فلم يُطعمونا واستضفناهم [d] فلم يُضيفونا ثم قعدتَ تعمل فى غير صَنْعة [e] ولو شئت لأُعطيتَ عليه اجرا [f] قال هذا فراقُ بينى وبينك سأُنبّئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ *فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ [g] *وفى قراءة أُبَىّ بن كعب كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ [h] غَصْبًا وانما عِبْتُها [i] لاردّه عنها [k] فسلمتْ منه حين راى العيب الذى صنعتُ بها وَأَمَّا ٱلْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا *فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا [l] وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ *يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا

---

a) BM pro praecedd. صبى صغير قتله لا ذنب عليه. *b*) Om. Tn. *c*) BM اعذرتك, Bagh. اى قد اعذرت فيما بينى وبينك. *d*) BM وضفناهم. *e*) BM صفه. *f*) BM addit فى عمله. *g*) Vs. 78. — Tn pro praeced. الاية. *h*) Om. BM. *i*) BM عيبها. *k*) Tn لاردها عليهم. *l*) Vs. 79—80. — Pro praeced. Tn الاية.

صَالِحًا الى مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا a فكان ابن عبّاس يقول ما كان الكنز الّا علْمًا، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن الحسن بن عُمارة عن ابيه عن عكرمة قال قيل لابن عبّاس * لم نسمع لفتى موسى بذكرٍ من حديث وقد كان معه فقال ابن عبّاس b فيما يذكر c من حديث الفتى قال شرب الفتى من ماء الخُلْد d فخُلّد فاخذه العالم فطابق به سفينة ثم ارسله فى البحر فانها لتموج به الى يوم القيامة وذلك أنه لم يكن له ان يشربَ منه فشرب،

حدّثنا بشر بن معاذ قال ثنا يزيد *عن شُعْبة e عن قتادة f قوله فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا g ذُكر لنا ان نبىّ الله موسى صلعم لمّا قطع البحر وانجاه الله من آل فرعون جمع بنى اسرائيل فخطبهم فقال انتم خير اهل الارض h واعلمهم قد اهلك الله عدوّكم واقطعكم البحرَ وانزل عليكم التورية قال فقيل له ان ههنا رجلا هو اعلم منكم قال فانطلق هو وفتاه يوشع بن نون يطلبانه فتزوّدا مملوحةً فى مكتل لهما وقيل لهما اذا نسيتما ما معكما لقيتما رجلا عالما يقال له الخضر فلمّا اتيا ذلك المكان ردّ الله الى الحوت روحه فسرّب له من الجدّ i حتى افضى الى البحر ثم سلك فجعل لا يسلك فيه طريقا الّا صار

---

a) Vs. 81. — Cod. تستطع; Tn pro praeced. الاية. b) Praeced. om. BM. c) BM نذكره d) BM الماء. e) BM pro hoc بن سعيد errore librarii, qui in hac catena ثنا يزيد عن سعيد scribere consuevit. f) BM inserit فى. g) Vs. 60. h) BM القرية. i) BM فسرب .. لحد ; Tn .... فشرب.

ماء a جامدا قال ومضى موسى وفتاه بقول الله عزّ وجلّ فلمّا جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا b فلقيا رجلا عالما c يقال له الخضر فذُكر لنا ان d نبىّ الله صلعم قال انما سُمّى الخضر خضرا لانه قعد على فروة بيضاء فاهتزّت به خضراء ☆ فهذه الاخبار التى ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم تُنبئ عن e ان الخضر كان قبل موسى وفى ايّامه ويدلّ على خطأ قول من قال انه اورميا بن خلقيا لان اورميا كان فى ايّام بخت نصّر وبين عهد موسى وبخت نصّر من المدّة ما لا يُشكل قدْرُها على اهل العلم بايّام الناس واخبارهم، وانما قدّمنا ذكره وذكر خبره لانه كان فى عهد افريذون فيما قيل وإن كان قد ادرك على هذه الاخبار التى ذكرتُ من امره وامر موسى * وفتاه ايّامَ منوشهر ومُلكه وذلك ان موسى f نبىّ فى عهد منوشهر *وكان ملك منوشهر g بعد ما ملك جدّه افريذون فكلّما ذكرنا من اخبار مَن ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر عليهما السلام فان ذلك كلّه فيما ذُكر كان فى مُلك بيوراسب وافريذون وقد ذكرنا فيما مضى قبلُ اخبار اعمارهما ومبلغهما ومدّة h كلّ واحد منهما i ☆ ونرجع الآن الى الخبر عن

---

a) Om. BM. *b*) Vs. 64. *c*) Om. Tn. *d*) Om. BM. *e*) Tn male على. *f*) Tn omissis praecedentibus pergit انما نبى عهد . . . *g*) Om. Tn. *h*) BM مبلغ اعمارهم او مدة. *i*) Tn addit واغنى ذلك عن الاعادة وبالله التوفيق.

منوشهر

واسبابه والحوادث الكائنة فى زمانه ☆

ثم ملك بعد افريذون بن اثفيان بركاو[a] منوشهر وهو من ولد ايرج بن افريذون وقد زعم بعضهم ان فارس سُمّيت فارس بمنوشهر هذا وهو منوشهر كمارنه[b] فيما يقول نسّابة الفرس ابن منشخورنر[c] بن منشخواربغ[d] بن ويرك[e] بن سروشنك[f] بن

---

a) BM بن كاو; cf. p. ۲۲۷, l. 11. *b*) Tn كبيازبه; BM كان به; an legendum كبيازند „rex magnus"? *c*) Emendavi lect. Tn مشاجوربن (infra in historia Frâsiâti منشاجوريم), BM مسنحور (infra l.l. منسحور), C (infra l.l.) مشحور, Bal'amî apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald. (۱۵۷ supra) منشحور, secundum Bundeheschi (۷۸) منشخورنر, ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam نر plurimi librarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Bîrûnîum ۱۰۴ et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. *d*) De conj., Tn hîc مشاجوريغ, infra l.l. منساجواريغ; BM hîc مسحوارغ, infra مسحواريغ, C infra مشحوارغ, cod. Spr. 30 l.l. مشحرباغ, منسحرباغ et ميسخرداغ; in Bundehescho secundum Justii transscriptionem nomen ei est منوش خورنك, a quo, ni aliter transscribendum est, hae formae ultimâ solâ syllabâ باغ differunt, quam non ناغ sed باغ legendam esse altera traditio (infra p. ۴۳۲ l. 2) منشخرفاغ demonstrat. *e*) BM s. p., Tn وفرك, Bal'amî apud Zotenberg (secundum Msc. A et G) I, 276 Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente conferenda est filiarum series in traditione modo sequente, quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc differunt. — Ad hoc nomen v. p. ۴۳۲ annot. *c*. *f*) Secundum BM; Tn شروشنك; Bal'amî ap. Z. „Sarouschek".

ابرك *a* بن بنك *b* بن فرزشك *c* بن زشك *d* بن فركوزك *e* *بن كوزك *f* بن ايرج بن افريذون بن اثفيان برکاو، وقد يُنطق *g* بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ، وقد يزعم بعض المجوس ان افريذون *وطئ ابنةً لابنه ايرج يقال لها كوشك *h* فولدت له جارية يقال لها *i* فركوشك *k* ثم وطئ فركوشك هذه *فولدت له جارية يقال لها زوشك *l* ثم وطئ زوشك هذه *فولدت له جارية يقال لها فرزوشك *m* ثم وطئ فرزوشك هذه *n* فولدت له جارية يقال لها بينك *o* ثم وطئ بينك هذه فولدت له جارية

---

a) Sic BM s. p.; Tn ابرك; Zotenb. „Atrak"; v. p. ۴۳۴ ann. *a*. *b*) BM ننك; Tn تبك; Zotenb. „Betek"; videtur idem esse, quem بيتك nominat Bundehesh ۷۸ infra; v. ann. *o*. *c*) Tn et Bal'amî apud Zot. فرشك; BM ورشك; emendavi secundum Bundh., v. annot. *m*. *d*) De conj.; Tn رشك, BM رشنك; Zotenb. „Ischek" v. ann. *l*. *e*) BM فركودل (sic); Tn فركوذل; Zotenb. „Ferkouzek"; Bundeh. l.l. فرگوسك; v. annot. *k*. *f*) Om. BM, Tn كوذل; Zotenb. „Kouzek"; Bundeh. l.l. گوشك; v. ann. *h*. *g*) BM نطق et mox زعم, *h*) Spr. 30 حوشك (l. جوشك). *i*) Praeced. om. BM. *k*) De conj., BM bis خركوشك, Tn bis خروكشك, quibus formis et فرگوشك in Bundehesho et فركوزك, quod prior traditio exhibet, repugnat; revera in cod. Spr. 30, qui hanc trad. dat, فرخوشك (l. فرجوسك) legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra usque ad „Bentek" desiderantur. *l*) Secundum Bundeh. (زوشك); BM bis روشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque ad seq. فولدت له om. *m*) Codex Tn, qui solus haec exhibet, bis فرفشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum Bundeheshum matris nomen زوشك est, filiae nomen فرزوشك legi debet, quod de conj. recepi. *n*) Praeced. om. BM et cod. Spr. 30. *o*) Secundum Bundeh.; BM بسك s. p., Tn bis يننك, Zotenb. „Bentek"; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لهما ادرك a ثمّ وطئ ادرك *فولدت له ايزك ثمّ وطئ ايزك b فولدت له ويرك c ثمّ وطئ ويرك فولدت له منشخرفاغ d ويقول بعضهم منشخواربغ *وجارية يقال لهما مسحرك e وان منشخرفاغ وطئ مسحرك فولدت له منشخرنر f وجارية يقال لها منشراوك g وان منشخرنر وطئ منشراوك فولدت له منوشهر، فيقول بعضهم كان مولده بدنباوند ويقول بعض h كان مولده بالرىّ وان منشخرنر ومنشراوك لمّا وُلد لهما منوشهر اسرّا امره خوفا من i طوج وسلم عليه وأن منوشهر لمّا كبر صار الى جدّه افريذون فلمّا دخل عليه توسّم فيه الخير وجعل له ما كان

---

a) BM ادرك, mox ادمرك s. p.; Tn bis ايرك; Spr. 30 aut hanc aut filiam ejus (alteram omisit) انسزك nominat; apud Zotenb. utraque deest; (Bundeh. ثريتك). *b*) Haec Tn solus offert; sed aeque et Bundehesh (بوتبرك) et traditio p. ٤٣١, l. 6 allata h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a Tn data valde dubia est. *c*) BM bis s. p., Tn bis ويزك, Spr. 30 ويرك et aeque Zotenb. Virak; (Bundeh. كمامسوزك). *d*) Tn bis منسجرفاع et mox منشجواربع; BM in priore loco (alter deest): مسحرفاع et مسحرارىع s. p.; cod. Spr. 30 منشحرىاع, منسحرىاع et ميسخرىاع; Zotenb. „Manoschrefa"; v. p. ٤٣٠ ann. *d*. *e*) Tn منشجزك et mox منشخرك; Spr. 30 مىحسرك; Zotenb. „Manoschkhorak"; (aliter Bundeh. ٧٨, l. 13 منوش خورشيد); noli confundere hoc nomen cum منوش خورنك, quod in Bundehescho est nomen avi, nam etiam apud mox sequentes nomen (patris) in Bundehesho traditum hîc non uxor sed maritus fert. *f*) Praeced. om. BM; idem mox ter مسحرىر offert; Tn منسجوير et mox ter منشجريسر; Spr. 30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ٤٣٠ annot. *c*. *g*) Sic Tn bis, BM s. p. *h*) Tn. بعضهم. *i*) BM من خوف; Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لجدّه ايرج من المملكة وتوّجه بتاجه، وقد زعم بعض اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشخرنر بن افريقيس*a* بن اسحاق بن ابراهيم وانه انتقل اليه المُلك بعد افريذون وبعد ان مضى *b* الف سنة وتسعمائة سنة واثنتان وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة *c* ذلك بابيات لجرير بن عطيّة وهو قوله

وَأَبْنَاءُ اسحاقَ ٱللُّيُوثُ اذا ٱرْتَدَوْا   حَمَائِلَ*d* موتٍ لَابِسِينَ ٱلسَّنَوَّرَا
اذا ٱنْتَسبوا عَدُّوا الصَّبَهْبَذَ منهمُ   وَكِسْرَى وَعَدُّوا ٱلْهُرْمُزَانَ وَقَيْصَرَا
وكان كتابٌ فيهمُ ونُبُوَّةٌ   وكانوا باصْطَخْرَ ٱلْمُلُوكَ وَتُسْتَرَا
فَيَجْمَعُنَا وَٱلْغُرَّ أَبْنَاءَ فَارِسَ *e*   أَبٌ لَا نُبَالِى بَعْدَهُ مَنْ تَأَخَّرَا *f*
أَبُونَا خَلِيلُ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهُ رَبُّنَا   رَضِينَا بِمَا أَعْطَى ٱلْإِلٰهُ وَقَدَّرَا

واما الفرس فانها تُنكر هذا النسب ولا تعرف لها ملكا الّا فى اولاد افريذون ولا تُقرّ بالمُلك لغيرهم وترى ان داخلا إن كان دخل عليهم فى ذلك من غيرهم فى قديم الايّام*g* فانه دخل فيه بغير حقّ، وحدثت عن هشام بن محمّد قال ملك طوج وسرم الارض بينهما بعد قتلهما اخاهما ايرج ثلثمائة*h* سنة ثم ملك منوشهر بن ايرج بن افريذون مائة وعشرين سنة ثم انه

---

a) BM s. p.; Tn افنقيس (sic); IA افريقش; Mas'ûdî II, 141 فريقس. *b*) Tn ومضى (ومُضىّ). *c*) Tn بحقيقة, BM تحقيقة. *d*) Tn حبائل, sed Mas'ûdî II, 143 et Jâcût I, ٢٩٨ et II, ٨٩٢ ut BM. Diwân محامل. *e*) Diwân et Jâcût سارة et sic leg. in Agh. VII, ٩٥ pro سادة. *f*) Vera lectio esse videtur syn. تغدّرا, quod Diw., s. تعذّرا quod Jâc. habet. *g*) BM inserit قبل الاسلام. *h*) BM male بثلثمائة.

وثب به ابنٌ لابن طوج التركىّ فنفاه عن بلاد العراق ثنتَىْ عشرة سنة ثمّ أُديل منه[a] منوشهر فنفاه عن بلاده وعاد الى مُلكه وملك بعد ذلك ثمانيا وعشرين سنة، قال وكان منوشهر يُوصَف بالعدل والاحسان وهو اوّل مَن خندق الخنادق وجمع آلة[b] الحرب واوّلُ من وضع الدهقنة فجعل لكلّ قرية دهقانًا وجعل اهلها له خَوَلًا وعبيدا والبسهم لباسَ المَذلّة وامرهم بطاعته، قال ويقال ان موسى النبىّ صلعم ظهر فى سنة ستّين من ملكه، وذكر عن هشام ان منوشهر لمّا ملك تُوّج بتاج الملك وقال يومَ ملك نحن مقوّون[c] مُقاتلينا[d] ومُعدّوهم للانتقام لاسلافنا ودفْع العدوّ عن بلادنا وأنه سار نحو بلاد الترك طالبًا بدم جدّه ايرج بن افريذون فقتل طوج بن افريذون واخاه سلمًا وادرك[e] ثأره وانصرف وأن[f] فراسيات بن فشنج[g] بن رستم[h]

---

a) BM ادنا. *b*) Om. BM; IA ut rec. *c*) Secundum cod. Spr. 30; BM مفرون, Tn موثون. *d*) Tn مقاتلتنا; Spr. 30 ut rec. *e*) Spr. 30 addit منهما. *f*) Recepi ex Spr. 30; IA ثمّ ان; codd. om. *g*) BM s. p.; lectionem confirmant Bundehesh ٧٩ پشنگ, et Nostri p. ٤٣٥ l. 2 فشنك; Schâhnâmeh p. 248 (ed. Leiden) پشنگ; IA ١١٩ et ١٢٥ (ut recepi); Bîrûnî ١٠٤ بشنك; male cod. Spr. 30 f. 73*b* et 79*a* فسبج vel فيسج et Tab. apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧ اشك exhibent; Bal'amî et Hamza Isp. de avorum serie tacent. *h*) Sic hîc uterque cod.; item infra ubi Tab. Afrâsiâti historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item IA ١١٩ et ١٢٥ et Tabarî apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Sed Bundehesh et Schâhnâmeh l.l. زادشم offerunt, quod nonnullos „Zaêsm" pronuntiare *Justi* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zaêsm" Bîrûnîi ريشمن (زيشمن?) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك الذى تُنسَب اليه الاتراك ابن شهراسب *a* ويقال *b* ابن ارشسب *c* بن طوج بن افريذون الملك وقد يقال لفشك فشنج ابن زاشمين *d* حارَبَ منوشهر بعد ان مضى لقتله طوجا وسلما *e* ستّون سنةً وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وفراسيات اصطلحا على ان يجعلا حدًّا *f* ما بين مملكتَيْهما مُنتهَى رَمْيةِ سهمِ رجل من اصحاب منوشهر يُدعَى ارشسباطير *g* وربّما خفّف اسمه بعضُهم فيقول ايرش *h* فحيث ما وقع سهمه من موضع رميته تلك مما يلى بلاد الترك فهو الحدّ بينهما لا يجاوز ذلك واحدٌ منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسباطير نزع بسهمٍ فى قوسه ثم ارسله *i* وكان قد أُعطِى قوّةً وشدّةً فبلغت رميته من

رستم ex زيشم depravatum esse opinatus, tamen quum permultis codd. nitatur ipsumque Tabarîum jam رستم vitiose recepisse non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; Tn شهواسب; cod. Spr. 30 اسبراسف (fortasse leg. سبن اسف); Bîrûnî زبن اسب = Bundehesh سپايناسف.
b) BM inserit رسسب (ابن?) ان, quod in Bundehesho, cod. Spr. 30 et apud Bîrûnîum desideratur. *c*) Tn ارسست, BM ارشسست; Bîr. ارشسب, quae formae, aeque ut lectio cod. Spr. 30 ادوبراسف, mutilatae esse videntur ex دوروشاسب Bundeh. *d*) BM رلشمين (dittogr. بن praecedentis?) بن سر; Tn بيدرسيمر. Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum offerre videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad similitudinem formae Bîrûnîi (v. p. ٤٣٤ annot. *h*) restitui.
e) Codd. طوج سلم. *f*) Tn hîc et p. ٤٣٩ l. 1 حدا. *g*) Sic Tn ubique; cod. Spr. 30 (f. 74*b*) bis ارششباطير; BM semper ارسساطين vel ارسساطين. *h*) BM ادرش, Firdûsî I, 314 آرش, IA ايرشى, cod. Spr. 30 l.l. تاريش, infra اترش; cf. *Nöldeke* in ZDMG, XXXII, 570 sqq. *i*)) Tn وارسله.

طبرستان الى[a] نهر بلخ ووقع السهم هنالك فصار نهر بلخ حدّ ما بين الترك وولد طوج وولد ايرج وعمل الفرس فانقطع بذلك من رمية ارشسياطير حروب ما بين فراسيات ومنوشهر،

وذكروا ان منوشهر اشتقّ من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهارًا عظامًا وقيل انه هو الذى كرا الفرات الاكبر وامر الناس بحراثة الارض وعمارتها وزاد فى مِهْنة المُقاتِلة الرمىَ وجعل الرياسة فى ذلك لارشسياطير لرميته التى رماها، وقالوا ان منوشهر لمّا[b] مضى من ملكه خمس وثلثون سنة تناولت الترك من اطراف رعيّته فوبّخ قومه وقال لهم ايّها الناس انكم[c] لم تلدوا الناس كلّهم[d] وانما الناس ناسٌ ما عقلوا[e] من[f] انفسهم ودفعوا العدوّ عنهم وقد نالت الترك من اطرافكم وليس ذلك الا من تَرْككم[g] جهاد عدوّكم وقلّة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا المُلك ليبلونا انشكر فيزيدنا ام نكفر فيعاقبنا ونحن اهل بيت عزّ ومعدن المُلْك لله[h] فاذا كان غدًا فأحضروا قالوا نعم واعتذروا فقال انصرفوا فلمّا كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف الاساورة فدعاهم وأدخل الرؤساء من الناس ودعا[i] موبذ موبذان[k]

a) Om. BM. *b*) Tn الى ان; cod. Spr. 30 ut rec., idem IA verbis .. بعد خمس comprobat. *c*) Tn اراكم; IA ut rec; Spr. 30 om. *d*) Accuratam hujus locutionis, fortasse proverbialis, sententiam nescio. *e*) Tn عملوا وعقلوا; BM et IA غفلوا; Spr. 30 ut rec. *f*) IA habet عن. *g*) Tn لتركّكم; IA بتركّكم; Spr. 30 ut rec. *h*) BM غزوٍ معدون; Spr. 30 غيره ومعدنا لملك الله; apud IA haec desunt. *i*) Tn ودعاهم, vitiose ex praeced., Spr. ودعوا. *k*) De conj., BM موبد وموبدان (s. p.) et deinde فاقعدا, Tn موبذ موبذان, bene; Spr. 30 موبد الموبدان; v. p. ۴۴۰, l. 9.

فأُقعد على كرسيٍّ مقابل سريره ثمّ قام على سريره وقام اشراف اهل بيت المملكة واشراف الاساورة على ارجلهم فقال آجلسوا فانّى انما قمت لأُسمعكم كلامى فجلسوا فقال ايّها الناس انما الخَلْق للخالق والشكر للمُنعم والتسليم للقادر ولا بدّ مما هو كائن وانه لا اضعفَ من مخلوق طالبًا كان او مطلوبًا ولا اقوى من خالق ولا اقدرَ ممن طَلْبَتُه فى يده ولا اعجز ممّن هو فى يد طالبه وان التفكّر نورٌ والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة وقد ورد الاوّل ولا بدّ للآخر من اللَّحاق *a* بالاوّل وقد مضت قبلنا اصولٌ نحن فروعُها فما بقى *b* فرع بعد ذهاب اصله وان الله عزّ وجلّ اعطانا هذا المُلك فله الحمد ونسأله الهام الرُّشْد والصدق واليقين وان للمَلك على اهل مملكته *حقًّا ولاهل مملكته عليه حقّا فحقّ الملك على اهل المملكة *c* ان يطيعوه ويناصحوه ويقاتلوا عدوّه وحقّهم على الملك ان يعطيهم ارزاقهم فى اوقاتها اذ لا مُعتمَدَ لهم على غيرها وانها تجارتهم *d* وحقّ الرعيّة على الملك ان ينظر لهم ويرفق بهم ولا يحملهم على ما لا يُطيقون وان اصابتهم مُصيبة تنقص من ثمارهم من آفةٍ من السماء او *e* الارض أن يُسقط عنهم خراجَ ما نقص وان اجتاحتهم مصيبة أن يعوّضهم ما يقوّيهم على عماراتهم *f* ثمّ يأخذ منهم بعد ذلك على *g* قدر

---

a) Sic BM et IA; Tn et Spr. 30 اللحوق. *b*) Tn بقاء, Spr. 30 بقا; Zotenb. 283 „la branche *ne* peut *pas* subsister." *c*) Praeced. om. Tn. *d*) IA وانه خارتهم; Spr. 30 ut codd. Tab. *e*) BM والارض, Spr. 30 او من. — من antecedens om. Tn. *f*) Spr. 30 et IA عمارتهم. *g*) Om. BM et IA; Spr. 30 ut rec.

ما لا يجحف به فى سنة او سنتَيْن، وامْر الجند للملك بمنزلة جناحَيِ الطائر فهم اجنحة الملك متى قُصّ [a] من الجناح ريشُه كان ذلك نُقْصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وريشه أَلَا وإن الملك ينبغى ان يكون فيه ثلثُ خصال اوّلها ان يكون صَدوقا لا يكذب وان يكون سخيًّا لا يبخل وان يملك نفسَه عند الغضبُ فانه مسلّط ويدُه مبسوطة والخراج يأتيه، فينبغى [b] ان لا يستأثر عن جنده ورعيّته بما هم اهلٌ له وان يُكثر العفو فانه لا ملكَ ابقى من ملكٍ فيه العفو ولا اهلك من ملك فيه العقوبة الا وإن المرء أن يخطئٌ فى العفو فيعفوَ خير من ان يخطئٌ فى العقوبة، فينبغى للملك ان يتثبّت فى الامر الذى فيه قتْل النفس وبوارُها واذا رُفع اليه من [c] عاملٍ من عُمّاله ما يَستوجب به العقوبة فلا ينبغى له ان يحابيه [d] فليجمع [e] بينه وبين المتظلّم فان صحّ عليه للمظلوم حقٌّ خرج [f] اليه منه فان عجز عنه أدّى عنه الملكُ وردّه الى موضعه واخذه باصلاح ما افسد فهذا لكم علينا الا ومَن سفك دماً [g] بغير حقّ او قطع يدا بغير حقّ فانّى لا اعفو عن ذلك حتى يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عنّى وان الترك قد طمعت فيكم فاكْفونا فانما تكفون انفسكم وقد امرتُ لكم بالسلاح والعُدّة

---

a) Tn فان نقص, Spr. 30 متى قصت. *b*) BM inserit له, quod et Spr. 30 om. *c*) Spr. 30 عن. *d*) Codd. يجانبه, Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas acception de personnes en faveur de ce gouverneur”. *e*) Codd. et Spr. 30 وليجمع. *f*) Tn حرج, Spr. 30 حزح (sic). *g*) BM ملك شيا; Spr. 30 ut rec.

وانا شريككم فى الرأى وانما لى من هذا المُلك اسمه مع الطاعة منكم ألا وان المَلك ملكٌ اذا أُطيع فاذا خولف فذلك مملوكٌ ليس بملك ومهما بلغنا من الخلاف فانّا لا نقبله من المُبلغ له حتى نتيقّنه فاذا صحّت معرفة ذلك والّا *a* انزلناه منزلة المخالف ألَا وان اكمل الاداة عند المصيبات الأَخْذ بالصبر والراحة الى اليقين فمن قُتل فى مُجاهَدة العدوّ رجوتُ له الفوز برضوان الله وافضلُ الامور التسليم لامر الله والراحة الى اليقين والرضى بقضائه واين *b* المَهْرب مما هو كائن وانما ينقلّب فى كفّ الطالب وانما هذه الدنيا سفرٌ لاهلها *c* لا يحلّون عقد الرحال الّا فى غيرها وانما بُلْغتهم فيها بالعوارىّ فما احسن الشكر للمُنعم والتسليم *d* لمن القضاء له ومن احقّ بالتسليم لمن فوقه ممن لا يجد مهربًا الّا اليه ولا معوّلا الا عليه فثقوا *e* بالغلبة اذا كانت نيّاتكم أن النصر من الله *f* وكونوا على ثقة من دَرَك الطلبة اذا صحّت نيّاتكم واعلموا ان هذا المُلك لا يقوم الّا بالاستقامة وحسن الطاعة وقمْع العدوّ وسدّ الثغور والعدل للرعيّة وانصاف المظلوم فشفاؤكم عندكم والدواء الذى لا داء فيه الاستقامة والامر بالخير والنهىُ عن الشرّ ولا قوّة الّا بالله أنظروا للرعيّة فانها مطعمكم ومشربكم *g* ومتى عدلتم فيها *h* رغبوا فى

---

a) Deest in codd. et in Spr. 30. *b*) BM وكيف; Spr. 30 اين; mox BM المهرب; Spr. 30 ut rec., v. l. 12. *c*) Tn et Spr. 30 اهلها; IA ut rec. *d*) BM فى التسليم; Spr. 30 ut rec. *e*) BM فمقوا, Spr. 30 فمقووا. *f*) Tn لله, Spr. 30 ut rec. *g*) Tn وشرابكم; Spr. 30 ut rec. *h*) Om. BM; Spr. 30 فيهم.

الـعـمـارة فـزاد ذلـك فى خراجـكـم وتـبيّن فى زيادة ارزاقكم واذا حِفْتم *a* على الرعيّة زهدوا *b* فى العمارة وعطّلوا اكثر الارض فنقص ذلـك من خراجكم وتبيّن فى نقـص ارزاقكم فتَعاهدوا الـرعيّة بالانصاف وما كان من الانهار والبثوق مما نفقةُ ذلك من السلطان فأسرِعوا فيه قبل ان يكثر وما كان من ذلك على الرعيّة فعجزوا عنه فأقْرِضوهم من بيت مال الخراج فاذا حان *c* اوقات خراجهم فخذوا *d* من خراج غَلّاتهم على قدر ما لا يُجحف ذلك بهم رُبْع *e* فى كلّ سنة او ثلث او نصف لكيلا يتبيّن *f* ذلك عليهم هذا قولى وامرى يا موبذ موبذان الزمْ هذا القول وخذ فى هذا الذى سمعت فى يومك أَسَمعتم ايّها الناس فقالوا نعم قد قلتَ فاحسنت ونحن فاعلون ان شاء الله ثم امر بالطعام فوُضع فاكلوا وشربوا ثم خرجوا وهم له شاكرون وكان مُلكه مائة وعشرين سنة»

وقد زعم هشام بن الكلبى فيما حُدّثتُ عنه ان الرائش بن قيس بن صيفىّ بن سبأ *g* بن يشجب بن يعرب بن قحطان كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ واخوته وان الرائش كان ملكه باليمن *h* ايّامَ منوشهر وانه انما سُمّى الرائش واسمه الحارث *i* بن ابى سدد *k* لغنيمة غنمها من

a) Uterque codex male خفتم; Spr. 30 ut rec. *b*) BM ونفدوا, Tn هدوا; Spr. 30 ut rec. *c*) BM حات, Spr. 30 جات (جاءت?). *d*) Spr. 30 فخذوه; cf. ۴۳۷ lin. ult. *e*) Legere ربعا etc. vetant codd. et Spr. 30. *f*) BM يبين, Tn يشق, quod praeferrem, nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. *g*) BM سنان, IA et Hamza Isp. ۱۳۴, Abulfedâ 78 et 116 ut rec. *h*) Tn اليمن. *i*) Tn male الحرب. *k*) BM شدد, Bal'amî a. Z. Abou-Scheddâd. — Abulf. 78 بن ذى سدد exhibet.

قوم غزاهم فادخلها اليمن a فسُمّى لذلك الرائش وانه غزا الهند فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمن ثم سار منها فخرج على جبلَىْ b طىّء ثم على الانبار ثم على الموصل وانه وجّه منها خيله c وعليها رجلٌ من اصحابه يقال له شمر بن العطاف فدخل على الترك ارض d اذربيجان وهى فى ايديهم يومئذ فقتل المقاتلة وسبى الذرّيّة وزبر ما كان من مسيره فى حجرَيْن فهما معروفان ببلاد اذربيجان، قال وفى ذلك يقول امرؤ القيس

أَلَمْ يُخْبِرْكَ e أَنَّ ٱلدَّهْرَ غُولٌ   خَتُورُ ٱلْعَهْدِ يَلْتَقِمُ f ٱلرِّجَالَا
أَزَالَ عَنِ ٱلْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ   وَقَدْ مَلَكَ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْجِبَالَا
وَأَنْشَبَ فِى ٱلْمَخَالِبِ ذَا مَنَارٍ   وَلِلزَّرَّادِ قَدْ نَصَبَ ٱلْحِبَالَا

قال وذو منار الذى ذكره الشاعر هو ذو منار بن رائش الملك بعد ابيه واسمه أَبْرَهَةُ بن الرائش قال وانما سُمّى ذا منار لانه غزا بلاد المغرب فوغل فيها برًّا وبحرًا وخاف على جيشه الضلال عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، قال ويزعم اهل اليمن انه كان وجّه ابنه العبد g بن ابرهة فى غزوته هذه h الى ناحية من اقاصى بلاد المغرب فغنم واصاب مالًا وقدم عليه بنسناس i لهم

---

a) V. Ibn Doraid in كتاب الاشتقاق ٣١٢ supra. b) Tn جبل. c) BM بخيله, IA ut rec. d) Om. BM, IA بارض. e) Codd. يحزنك; cf. The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤. f) Tn يلتحم (sic); apud Ahlw. يلتهم. g) BM العبد s. p., IAi plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdî. h) Om. BM, IA غزواته et om. هذه. i) De conj., BM باشماء aut باشاء, Tn وقد غلبهم بناس, IA وقدم بسبى له; sed cf. Ibn Doraid ٣١١ ويزعم ابن الكلبى انه سُمّى ذا الاذعار لانه جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم; item Neschwân Hîmjarî in libro

خلق *a* كثيرةٍ وحشةٍ مُنْكَرةٍ فذُعِـر الناس منهم فسمّوه ذا الاذعار قال فابرهة احد ملوكهم الذين توغّلوا فى الارض، وانما ذكرت مَن ذكرت من ملوك اليمن فى هذا الموضع لِما ذكرتُ من قول من زعم ان الرائش كان ملكا باليمن ايّامَ منوشهر وان ملوك اليمن كانوا عُمّالا لملوك فارس *b* بها ومن قِبَلهم كانت ولايتهم *c* بها ٭

ذكر نسب موسى بن عمران

صلّعم واخبارِهِ وما كان فى عهده

وعهد منوشهر بن منشخورنر الملك من الأحداث

قد ذكرنا اولاد يعقوب اسرائيل الله وعددهم ومواليدهم *d*، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمّد بن اسحاق قال ثمّ ان لاوى بن يعقوب نكح نابنة *e* ابنة مارى بن يشخر *f* فولدت له غرشون *g* بن لاوى ومررى *h* بن لاوى *وقاهث *i* بن لاوى *k* فنكح قاهث بن لاوى فاهى *l* ابنة مسيين *m* بن بتويل

وذو الاذعار .. شمس العلوم (cod. Wetzst. I, 149, f. 229*b*) سمّى بذلك لانه غزا بلاد الشمال فاوغل فيها فاتى فى النسناس (l. بالنسناس) فى سببه وهم جنس من الخلق وجوههم فى صدورهم على ما ذكر اهل السير فذعر بهم الناس وسمّى ذا الاذعار بذلك idem TA s. v. ذعر refert.

a) Fortasse excidit مشوّه vel talequid. Tn om. كثيرة et habet ووحشة. *b*) BM الفرس, IA ut rec. — Mox BM بها om. *c*) Tn ولاياتهم. *d*) BM ومواليدهم. *e*) BM ثانية, Tn نابتة, *'Ar.* llcb ثابتة. *f*) BM s. p., Tn يشحن, *'Ar.* ut rec. *g*) Ambo codd. عرشون, *'Ar.* ut rec. *h*) Ambo codd. ومرزى, *'Ar.* ومردى ومروى ومزرى. *i*) Tn ubique قاهث; BM et *'Ar.* cod. laud. فاهث; IA ut rec. *k*) Om. BM. *l*) Tn ماهى, *'Ar.* ut rec. *m*) BM مسين, Tn متدبر, *'Ar.* مشبيس.

ابن الياس فولدت له *يصهر بن قاهث [ومردى ?a] فتزوّج b يصهر شميث ابنة بناديت c بن بركيا d بن يقسان بن ابراهيم فولدت له e عمران بن يصهر *وقارون بن يصهر f فنكح عمران يحيب g ابنة شمويل بن بركيا بن يقسان بن ابراهيم فولدت له هارون بن عمران وموسى بن عمران *صلعم"

وقال غير ابن اسحاق كان عُمر يعقوب بن اسحاق مائة وسبعا واربعين سنة وولد لاوى له h وقد مضى من عمره تسع وثمانون سنة وولد للاوى قاهث بعد ان مضى من عمر لاوى ستّ واربعون سنة ثم وُلد لقاهث يصهر ثم وُلد ليصهر عمرم وهو عمران وكان عمر يصهر مائة وسبعا واربعين سنة وولد له عمران بعد ان مضى من عمره ستّون سنة ثم وُلد لعمران موسى وكانت امّه يوخابذ i وقيل كان اسمها اناحيذ k وامرأته صفورا l ابنة يثرون وهو شُعَيْب النبىّ صلّعم وولد موسى جرشون m وايليعازر n وخرج الى مدين خائفا وله احدى واربعون سنة وكان يدعو الى دين ابراهيم وتراءى الله له o بطور سينا وله

---

a) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posteri commemorentur, nec in *'Ar.* inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومررى, aeque ac lectt. cod. *'Ar.*, p. ٤٤٢ ann. *h* relatae. *b*) Cod. فزوج, *'Ar.* ut rec. *c*) *'Ar.* سمّيت بنت تناويب. *d*) Secundum *'Ar.*; BM et Tn بركنا; ille mox s. p. *e*) Praeced. om. BM. *f*) Om. Tn. *g*) BM s. p. *'Ar.* نجيب. *h*) Praecedd. om. BM. *i*) Tn بوخايذ, BM s. p., IA et *'Ar.* ut rec. *k*) Tn اناخته, BM اناحد, *'Ar.* اباحيه. *l*) Ambo codd. صفور, IA ut rec. *m*) Tn جوشون, BM حوشون. *n*) BM وابلعان, Tn وابليغان. *o*) BM وراى النار.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر فى ايّامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثانى وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريّان بن الوليد فرعونِ يوسف الاوّل فلمّا نودى موسى أُعلم ان قابوس بن مصعب قد مات وقام اخوه الوليد ابن مصعب مكانه وكان اعتى من قابوس واكفر [a] وافخر [b] وامر بأن يأتيه *هو واخوه [c] هارون بالرسالة قال ويقال ان الوليد تزوّج آسية ابنة مزاحم بعد اخيه وكان عُمر عمران مائة سنة وسبعا وثلثين سنة ووُلد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعون سنة [d] ثمّ صار موسى الى فرعون رسولًا مع هارون وكان من مولد موسى الى ان خرج ببنى اسرائيل عن مصر ثمانون سنة ثمّ صار الى التيه بعد ان عبر البحر فكان مُقامهم هنالك الى ان خرجوا مع يوشع بن نون اربعين سنة فكان ما بين مولد موسى الى وفاته فى التيه مائة وعشرين سنة ۞

واما ابن اسحاق فانه قال فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال قبض الله يوسف وهلك الملك الذى كان معه الريّان بن الوليد وتوارثت [e] الفراعنة من العماليق مُلك مصر فنشر الله بها بنى اسرائيل وقُبر يوسف حين قُبض كما ذُكر لى فى صندوقٍ من مرمر فى ناحيةٍ من النيل فى جوف الماء فلم

a) BM واكرم, Tn واكبر, *'Ar.* ۱۱۹*a*, ut recepi. *b*) Tn, *'Ar.* et IA (plurimi codd.) وافجر; verba اعظم قولا p. ۴۴٥, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. *c*) Om. BM et habet وهرون. *d*) BM مائة وسبع سنين; *'Ar.* ut rec. *e*) BM وتورثت, IA ut rec.

يزل[a] بنو اسرائيل تحت ايدى الفراعنة وهم على بقايا من دينهم مما كان يوسف ويعقوب واسحاق وابراهيم شرعوا فيهم من الاسلام متمسّكين به حتى كان فرعون موسى الذى بعثه الله اليه ولم يكن منهم فرعونٌ اعتى منه على الله ولا اعظم قولًا ولا اطول عمرا فى مُلكه منه وكان اسمه فيما ذكروا لى[b] الوليد بن مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعونٌ اشدّ[c] غلظةً ولا اقسى قلبا ولا اسوأ[c] ملكةً لبنى اسرائيل منه يعذّبهم فيجعلهم خَدَمًا وخَوَلًا وصنّفهم فى اعماله[d] فصنفٌ يبنون وصنفٌ يحرثون[e] وصنفٌ يزرعون له فهم فى اعماله ومَن لم يكن منهم فى صنعة له من عمله فعليه الجزيةُ فسامهم كما قال الله[f] سُوء العذاب وفيهم مع ذلك بقايا من امر دينهم لا يريدون فِراقَه وقد استنكح منهم امرأةً يقال لها آسية ابنة مزاحم من خيار النساء المعدودات فعمّر فيهم[g] وهم تحت يدَيْه عُمْرًا طويلا يسومهم سوء العذاب فلمّا اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الأشُدَّ أُعطى الرسالة قال وذُكر لى انه لمّا تقارب زمان موسى اتى مُنجّمو فرعون وحُزاته[h] اليه فقالوا تعلّمْ انّا نجد فى علمنا ان مولودا[i] من بنى اسرائيل قد اظلّك زمانُه الذى يولَد فيه يسلبك مُلكك ويغلبك على سلطانك ويُخرجك من ارضك ويبدل دينك فلمّا قالوا له ذلك

a) Tn نتنزل. b) Om. Tn hîc et l. 15. c) BM اشر. d) BM اعمالهم, *'Ar.* ut rec. e) BM addit له, quod *'Ar.* quoque om. f) V. Kor. 7, vs. 137. g) BM فعرفهم. h) Tn وحزاوه, BM corrupte وخرابه, IA ١٢٠, 3 et 7 ut rec. i) Tn inserit يولد, quod etiam IA om.

امر بقتل كلّ مولود يولد من بنى اسرائيل من الغلمان وامر بالنساء يُستَحيين a فجمع القوابل من نساء اهل مملكته فقال لهن لا يسقطنّ b على ايديكن غلامٌ *من بنى اسرائيل c الّا قتلتموه فكنّ يفعلن ذلك وكان يذبح مَن فوق ذلك من الغلمان ويأمر بالحبالى فيعذّبن حتى يطرحن ما فى بطونهن،

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح عن مجاهد قال لقد ذُكر لى انه كان يأمر بالقَصَب d فيُشَقّ حتى يُجعَل امثالَ الشفار ثم يصفّ بعضه الى بعض ثم يأتى بالحبالى من بنى اسرائيل فيُوقفهن عليه فيحزّ اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين رجلَيْها فتظلّ تطؤه تتّقى به حَزّ e القصب عن رجلَيْها لما بلغ f من جَهْدها حتى اسرف فى ذلك وكاد يُفنيهم فقيل له افنيتَ الناس وقطعت النسل وانهم خَوَلك وعُمّالك فامر g ان يُقتَل الغلمان عامًا ويُستحيوا عامًا فوُلد هارون فى السنة التى يُستحيا فيها الغلمان ووُلد موسى فى السنة التى فيها يُقتَلون فكان هارون اكبر منه بسنة،، واما السدّى فانه قال ما حدّثنا موسى بن هارون قال ثنا اسباط عن السدّى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم كان من شأن فرعون انه راى رؤيا فى منامه أن نارًا

a) BM يستحين. b) BM يسقط. c) Om. Tn. d) BM بالقصبة, *'Ar.* et IA ut rec. e) Ambo codd. حد; *'Ar.* حزّ, quod praetuli propter praeced. فيحزّ. f) BM تبلغ. g) Uterque cod. فتامر; cf. p. ۴۴۷, l. 17.

اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاحرقت القبط وتركت بنى اسرائيل واخربت بيوت مصر فدعا السحرة والكهنة والقافة والحازة فسألهم عن رؤياه فقالوا له يخرج من هذا البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجلٌ يكون على وجهه[a] هلاكُ مصر فأمر ببنى اسرائيل ان لا يُولَد لهم[b] غلامٌ الّا ذبحوه ولا يولد لهم جارية الّا تُركت وقال للقبط انظروا مماليككم[c] الذين يعملون خارجًا فأَدخِلوهم واجعلوا بنى اسرائيل يلون تلك الاعمال القذرة فجعل بنى اسرائيل فى اعمال غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله[d] انَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ *يقول تجبّر فى الارض[e] وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يعنى بنى اسرائيل حين جعلهم فى الاعمال القذرة يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ فجعل لا يولد لبنى اسرائيل مولود الّا ذُبح فلا يكبر الصغير وقذف الله فى مشيخة بنى اسرائيل الموت فأسرع فيهم فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموه فقالوا ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على غلماننا نذبح[f] ابناءهم فلا يبلغ الصغار وتُفنى الكبار فلو انك تُبقى من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنةً ويتركوا سنة فلمّا كان فى السنة التى لا يذبحون فيها وُلد هارون فتُرك فلمّا كان فى السنة التى يذبحون فيها حملت *امّ موسى[g] بموسى فلمّا

---

a) Tn يديه sicut p. ٤٤٨, l. 13, IA ut rec; cf. p. ٣٥٧, l. 8. *b*) Tn inserit ولد. *c*) BM مملوكيكم, IA ut rec. *d*) Kor. 28, vs. 3. *e*) Om. Tn. *f*) BM ونذبح, IA et *'Ar.* in hac trad. تذبح (وانت *'Ar.*). *g*) Om. BM.

ارادت وَضْعه حزنت[a] من شأنه فاوحى الله اليها[b] أَنْ أَرْضِعيه فَاذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقيه فِى ٱلْيَمِّ وهو النيل وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِى انَّا رَادُّوهُ الَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ فلمّا وضعته ارضعته ثم دعت له نجّارًا فجعل له تابوتًا وجعل[c] مفتاح التابوت من داخل وجعلته فيه وألقته فى اليمّ وقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصّيهِ تعنى قصّى اثره فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ[d] أنها اخته فاقبل الموج بالتابوت يرفعه مرّةً ويخفضه اخرى حتى ادخله بين اشجارٍ عند بيت فرعون فخرج جوارى آسية امرأة فرعون يغتسلن فوجدن التابوت فادخلنه الى آسية *وظنّوا ان فيه مالًا فلمّا نظرت اليه آسية[e] وقعت عليه رحمتها واحبّته فلمّا اخبرت به فرعون اراد ان يذبحه[f] فلم تزل[g] آسية تكلّمه حتى تركه لها قال انّى اخاف ان يكون هذا من بنى اسرائيل وان يكون هذا الذى على يدَيْه هلاكنا فذلك قول الله تع[h] فَٱلْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا فارادوا له المُرضعات فلم يأخذ من احد من النساء[i] وجعل النساء يطلبن ذلك لينزلن عند فرعون فى الرضاع فابى ان يأخذ فذلك قول الله[k] وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ اخته هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فاخذوها وقالوا انك

---

a) BM inserit عليه, quod IA et *'Ar.* om. *b*) Kor. 28, vs. 6. *c*) BM وجعلت, IA ut rec. *d*) Kor. l.l. vs. 10. *e*) Om. BM et pergit فوقعت. *f*) Tn يقتله, IA ut rec. *g*) Tn inserit به, quod IA quoque om. *h*) Vs. 7. *i*) Tn addit ثديا, quod deest apud IA. *k*) Vs. 11.

قد عرفت هذا الغلام فدُلّينا على اهله فقالت ما اعرفه ولكنّى انما قلتُ هم للملك ناصحون ولمّا جاءت امّه اخذ منها ثديها [a] فكادت ان تقول هو ابنى فعصمها الله فذلك قول الله [b] إنْ كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وانما سُمّى موسى لانهم وجدوه *فى ماء وشجر والماء بالقبطيّة مو والشجر شا فذلك قول الله عزّ وجلّ [c] فَرَدَدْنَاهُ [d] إِلَى أُمِّهِ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ فاتّخذه فرعون ولدًا فدُعى ابنَ فرعون فلمّا تحرّك الغلام ارتْنه [e] امّه آسيةَ صبيًّا فبينما هى ترقّصه وتلعب به اذ ناولتْه فرعونَ وقالت خذه قُرّةَ عينٍ لى ولك [f] *قال فرعون هو قرّة عين لك ولا لى [g] قال عبد الله بن عبّاس لو انه قال وهو [h] لى قرّة عين اذًا لآمن به ولكنه ابى فلمّا اخذه اليه اخذ موسى بلحيته فنتفها فقال فرعون علىّ بالذّبّاحين هذا هو [i] قالت آسية [k] لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا انما هو صبىّ لا يعقل وانما صنع [l] هذا من صباه وقد علمتَ انه ليس فى اهل مصر امرأة احلى منّى انا [m] اضع له حُلَى [n] من الياقوت واضع له جمرًا [o] فان اخذ الياقوت فهو يعقل فاذبحه وان اخذ الجمر فانما هو صبىّ فاخرجت له

---

a) Om. BM. *b*) Vs. 9. *c*) Vs. 12. *d*) Praeced. om. BM. *e*) Tn ازارتـه; lect. BM probat p. ٤٥٥ l. 9. *f*) Cf. vs. 8. *g*) Cod. ولى لا. — Praeced. om. Tn. *h*) BM هو. *i*) BM هذا هو; ʿ*Ar.* 119*b* هذا هو عدوى المطلوب. *k*) Vs. 8. *l*) Om. BM, IA فعل; ʿ*Ar.* ut rec. *m*) Om. Tn, IA ut rec. *n*) ʿ*Ar.* et IA حليا. *o*) Tn جمرة نار et mox الجمرة, IA et ʿ*Ar.* ut rec.

ياقوتها فوضعت له طستا من جمر فجاء جبرئيل فطرح فى يده جمرةً فطرحها موسى فى فيه فاحترقت[a] لسانه فهو الذى يقول الله عزّ وجلّ[b] وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِى، يَفْقَهُوا قَوْلِى فزالت عن موسى من اجل ذلك، فكبر موسى فكان يركب مراكب فرعون ويلبس[c] ما يلبس وكان انما يُدعَى موسى بن فرعون ثمّ ان فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى فلمّا جاء موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب فى اثره فادركه المقيل بارض يقال لها مَنْف فدخلها نصفَ النهار وقد تغلّقت اسواقها وليس فى طُرُقها احدٌ وهو قول الله عزّ وجلّ[d] وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ يقول هذا من بنى اسرائيل وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ *يقول من القبط فَٱسْتَغَاثَهُ ٱلَّذِى مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِ[e] فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ، قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ، فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ *خائفا ان يؤخذ[f] فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنْصَرَهُ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ *يقول يستغيثه[g] قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُبِينٌ ثمّ اقبل لينصره فلمّا نظر الى موسى قد اقبل نحوه ليبطش بالرجل الذى يقاتل الاسرائيلىّ قال الاسرائيلىّ وفرق من موسى ان

---

a) Tn فاحترق, IA et *'Ar.* ut rec. *b*) Kor. 20, vs. 28—29. *c*) Tn inserit مثل, quod et *'Ar.* et IA om. *d*) Kor. 28, vs. 14—18. *e*) Praeced. om. BM. *f*) Om. Tn. *g*) Item.

يبطش به من اجل انه اغلظ له *a* الكلامَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ *b* فتركه وذهب القبطىّ فافشى عليه ان موسى هو الذى قتل الرجل فطلبه فرعون وقال خذوه فانه صاحبنا وقال للذين يطلبونه اطلبوه فى بُنَيّات *c* الطريق فان موسى غلام لا يهتدى الى *d* الطريق واخذ موسى فى بُنَيّات الطريق وجاءه الرجل واخبره انّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ *e* فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ *f* فلمّا اخذ موسى فى بُنَيّات الطريق جاءه ملك على فرس بيده عنزة فلمّا رآه موسى سجد له من الفَرَق فقال لا تسجد لى ولكن اتّبعْنى فاتّبعه *g* فهداه نحو مدين وقال موسى وهو متوجّه نحو مدين عَسَى رَبِّى أَنْ يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ *h* فانطلق به الملك حتى انتهى به *i* الى مدين *k*.

حدّثنى العبّاس بن الوليد قال ثنا يزيد بن هارون قال انا اصبغ بن زيد الجُهَنىّ * قال ثنا القاسم *l* قال حدّثنى سعيد بن جُبَيْر قال قال ابن عبّاس تذاكر فرعون وجلساؤه ما وعد الله *m* ابراهيمَ من *n* ان يجعل فى ذرّيّته انبياء

a) *'Ar.* et IA inserunt فى. *b*) Vs. 18. *c*) BM ter et IA ثنيات; *'Ar.* ut rec. *d*) Om. BM. *e*) Vs. 19. — Tn به ليقتلوه. *f*) Vs. 20. *g*) Hîc incipiunt aliquot folia errabunda codici Ca anteposita. *h*) Vs. 21. *i*) Om. Ca et BM. *k*) Hîc incipit cod. C f. 75*b* praemissis verbis قال ابو جعفر. *l*) Om. Tn. *m*) Om. BM et C. *n*) Om. Tn, Ca et C.

ومملوكًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ما[a] يشكّون ولقد كانوا يظنّون انه يوسف بن يعقوب فلمّا هلك قالوا ليس هكذا كان الله[b] وعد ابراهيم قال فرعون فكيف ترون قال فائتمروا بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالًا معهم الشفار يطوفون فى بنى اسرائيل فلا يجدون مولودًا ذَكَرًا[c] الّا ذبحوه فلمّا راوا ان الكبار مِنْ بنى اسرائيل يموتون بآجالهم وان الصغار[d] يُذبَحون قالوا توشكون ان تُفنوا بنى اسرائيل فتصبيروا[e] الى ان تُباشروا من الاعمال والخدمة التى[f] كانوا يكْفونكم فاْقتلوا عامًا كلّ مولود ذكر *فيقلّ ابناؤهم[g] ودَعُوا عامًا لا تقتلوا منهم احدًا فيَشِبُّ[h] الصغار مكانَ من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا بمن تستحيون منهم فتخافوا مُكاثَرتَهم[i] ايّاكم[k] ولن يقلّوا بمن تقتلون فاجمعوا امرهم على ذلك فحملت امّ موسى بهارون فى العام الذى لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانيةً امنةً حتى اذا كان العام المُقبل حملت بموسى فوقع فى قلبها الهمّ والحزن وذلك من الفتون يابن جُبَير ممّا دخل عليه فى بطن امّه ممّا يُراد به فاوحى الله اليها ان لا تخافى ولا تحزنى انّا رادّوه اليك وجاعلوه من المُرسَلين وامرها اذا ولدتْه أن تجعله فى تابوت ثم تُلقيه فى اليمّ فلمّا ولدته فعلت[l] ما أُمرت به حتى اذا توارى عنها

---

a) Tn وما. *b*) Om. BM, Tn كان وعد الله. *c*) Om. Tn. *d*) Tn والصغار. *e*) C فيصبيروا, BM et Ca dubiosum. *f*) Tn تشاروا من .. الى ما. *g*) Om. Tn. *h*) Tn فيثبت. *i*) BM, Ca et Tn مكاثرتكم, C مكايدهم (sic) *k*) Om C, BM et Ca اياهم. *l*) BM inserit به.

ابنها *a* اتاها ابليس فقالت فى نفسها ما صنعتُ بابنى لو ذُبح عندى فوارينُه وكفننه كان احبّ الىّ من ان أُلقيه بيدى الى حيتان البحر ودوابّه فانطلق به الماء حتى ارفأ *b* به عند فرضة مُستقَى جوارى آل فرعون فراينه فأخذنه فهممن ان يفتحن التابوت *c* فقال بعضهن لبعض ان فى هذا مالاً وانّا ان فتحناه لم تصدّقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيئته لم *d* يحرّكن منه شيئا حتى دفعنه اليها فلمّا فتحت رات فيه *e* الغلام فأُلقى عليه منها محبّة لم يُلق مثلها *f* منها *g* على احد من الناس وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا من ذكر كلّ شىء الّا من ذكر موسى فلمّا سمع الذبّاحون بامره اقبلوا *h* الى امرأة فرعون بشفارهم يريدون ان يذبحوه وذلك من الفتون يابن جبير فقالت للذبّاحين انصرفوا فان هذا الواحد لا يزيد فى بنى اسرائيل فآتى فرعونَ فأستوهبه ايّاه فان وهبه لى كنتم قد احسنتم واجملتم وان امر بذبحه لم ألُمكم فلمّا اتت به فرعون قالت قُرَّةُ عين لى ولك *لا تقتلوه *i* قال فرعون يكون لك فأمّا انا فلا حاجةَ لى فيه فقال رسول الله صلعم والذى يُحلَف به لو اقرّ فرعون ان يكون له قرّة عين كما اقرّت به لهداه الله به *k* كما هدى به امرأتهِ ولكن الله حرّمه ذلك فارسلت الى

---

a) Om. Tn. *b*) C ارقا, de quo conferas Gloss. ad Belâdh. s. v. رقى; Tn رمى; Ca وافى. *c*) C et Tn الباب. *d*) BM ولم. *e*) BM et Ca وجد. *f*) Om. Tn. *g*) Om. BM. *h*) Tn جاءوا. *i*) Om. BM, Ca et C. *k*) BM et Ca (item Baidh. II, ٧٨, l. ١) hîc et mox om.

مَن حولها من كلّ انثى لها لبن لتختار له ظئرًا فجعل[a] كلّما اخذته امرأةٌ منهن لتُرضعه لم يقبل ثديها[b] حتى اشفقت امرأة فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فحزنها ذلك فامرت به فأُخرج الى السوق مجمع الناس ترجو ان تصيب له ظئرا يأخذ منها فلم يقبل من احد واصبحت امّ موسى فقالت لاخته قُصّيه وٱطلبيه هل تسمعين له ذِكرًا احيٌّ[c] ابنى ام قد اكلتْه دوابّ البحر وحيتانُه ونسيت الذى كان الله وعدها فبصرت به اخته عن جنب وهم لا يشعرون فقالت من الفرح حين اعياهم الظؤورات[d] هل[e] ادلّكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا ما يُدريك ما نصْحهم له هل[f] تعرفينه[g] حتى شكّوا فى ذلك وذلك من الفتون يابن جبير فقالت نصحهم له وشفقتهم عليه رغبتُهم[h] فى ظُؤورة الملك ورجاء منفعته فتركوها فانطلقت الى امّها فاخبرتها الخبر فجاءت فلمّا وضعته فى حجرها نزا[i] الى ثديها حتى امتلأ جنباه فانطلق البشير الى امرأة فرعون يبشّرونها ان قد وجدنا لابنك ظئرًا فارسلت اليها فأُتيت بها وبه فلمّا رات ما يصنع بها قالت ٱمكثى عندى ترضعين ابنى هذا فانّى لم أُحبّ حُبّه شيئًا قطّ قال فقالت لا استطيع

---

a) BM فكان. *b*) BM ثدييها. *c*) Tn inserit هو. *d*) ʿ*Ar.* (١١٩ supra) واعياهم الظيور جمع ظير, cf. p. ٤٥٥, l. 10. *e*) Om. BM, Tn et C; ʿ*Ar.* ut secundum Kor. vs. 11 recepi; Tn mox انا على. *f*) BM et Ca فهل. *g*) BM et IA يعرفونه, C et Ca تعرفونه; ʿ*Ar.* . . . فلعلك قد عرفت. *h*) BM et Ca ورغبتهم, ʿ*Ar.* واتما قلت لكم نصحهم له وشفقتهم لاجل رغبتهم; sed IA نصحهم له شفقتهم .. ورغبتهم. *i*) BM, Ca et ʿ*Ar.* نزل.

ان أَدَعَ بيتى وولدى فيضيع فان طابت نفسك ان تعطينى a فأذهب به الى بيتى فيكون معى لا آلوه *خيرًا فعلتِ والّا فانّى غيرُ تاركة بيتى وولدى وذكرت امّ موسى b ما كان الله وعدها فتعاسرت على امرأة فرعون وايقنت ان الله عزّ وجلّ مُنجز وعده فرجعت بابنها الى بيتها من يومها، فانبته الله نباتًا حسنا وحفظه لِما قضى فيه فلم تزل بنو اسرائيل وهم مجتمعون فى ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التى كانت فيهم فلمّا ترعرع قالت امرأة فرعون لامّ موسى *اريد ان تُرينى موسى c فوعدتْها يومًا تُريها ايّاه فيه فقالت لحواضنها وظؤورها d وقهارمتها لا يبقينّ احد منكم الّا استقبل ابنى e بهديّة وكرامة لبرى ذلك وانا باعثة امينةً تُحصى ما يصنع كلّ انسان منكم فلم تزل الهديّة والكرامة والتُّحَف f تستقبله من حين خرج من بيت امّه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلمّا دخل عليها بجّلتْه واكرمته وفرحت به واعجبها ما رات من حسن اثرها عليه وقالت انطلقن g به الى فرعون *فليبجّلْه فليكرمه h فلمّا *دخلن به على فرعون وضعنه فى حجره فتناول موسى لحية فرعون i حتى مدّها فقال عدوٌّ من اعداء الله الا ترى ما وعد الله ابراهيمَ انه سيصرعك ويعلوك فارسل الى الذبّاحين ليذبحوه

a) ‘*Ar.* تعطينيه. b) Om. BM. c) Ca ولدى, C et Tn اريني ابنى, ‘*Ar.* احب ان تريني اياه. d) Ca وظؤورتها. e) C inserit هذا. f) Om. C. g) ‘*Ar.* (١١٩b supra) انطلقي, deinde ut quoque Ca دخلت etc. h) Om. Ca et BM; ‘*Ar.* ليكرمه. i) BM pro praecedd. رآه اخذه بلحيته; ‘*Ar.* ut rec.

وذلك من الفتون يابن جبير بعد كلّ بلاء ابتُلى به واريد به فجاءت امرأة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك فى هذا الصبىّ الذى وهبتَه لى قال الا ترينه يزعم انه سيصرعنى ويعلونى فقالت اجعلْ بينى وبينك امرًا يُعرَف *a* فيه الحقّ آئتِ بجمرتَيْن ولؤلؤتين فقرّبهن اليه فان بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين علمتَ انه يعقل وان تناول الجمرتَيْن ولم يُرد اللؤلؤتين فاْعلمْ ان احدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرّب ذلك اليه فتناول الجمرتَيْن فنزعوهما *b* منه مخافةَ ان تُحرقا يده فقالت المرأة الا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قد *c* همّ به وكان الله بالغًا فيه امرَه، فلمّا بلغ اشدّه فكان من الرجال لم يُمكن *d* احدًا من آل فرعون يخلص *e* الى احد من بنى اسرائيل بظلم ولا سخرة *f* حتى امتنعوا كلّ امتناع فبينما هو يمشى ذاتَ يوم فى ناحية المدينة اذا هو برجلَيْن يقتتلان احدهما من بنى اسرائيل *والآخر من آل فرعون فاستغاثه الاسرائيلىّ على الفرعونىّ فغضب موسى واشتدّ غضبُه لانه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بنى اسرائيل *g* وحِفْظه لهم *h* ولا يعلم الناس الّا انما ذلك من قبل

---

a) Tn نعرف, Ca et *ʻAr.* cod. laud. تعرف. *b*) BM et C ونزعهما. *c*) Om. Tn. *d*) Ca, Tn et BM يكن, sed BM in marg. adscriptum perhibet لم يمكن, sicut C in ipso textu; mox C, Tn et Ca احد; v. p. ۴٥٥, l. 6 et 7. *e*) BM يصل. *f*) BM سخر, sicut p. ۴٥٥, l. 7. *g*) Deest in textu cod. BM et in margine adscripta haec leguntur فرعون وكان ما يفعله موسى من مناصحة بنى اسرائيل والرد عليهم, quae olim aliquot verba nunc prorsus deleta praecedebant. *h*) Solus BM (in marg.) addit من غير ان يعلم انه من بنى اسرائيل.

الرضاعة غير امّ موسى الّا أن يكونَ الله عزّ وجلّ أَطْلَعَ موسى من ذلك على ما لم يُطلع عليه غيرَه فوكزه *a* موسى الفرعونىّ *b* فقتله وليس يراهما الّا الله عزّ وجلّ والاسرائيلىّ فقال موسى حين قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدوٌّ مُضلٌّ مُبينٌ ثمّ قال ربّ انّى ظلمتُ نفسى فاْغفرْ لى فغفر له انه هو الغفور الرحيم فاصبح فى المدينة خائفًا يترقّب الاخبار فأُتِىَ فرعون فقيل له أن بنى اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون *c* فخُذْ لنا بحقّنا ولا ترخص لهم فى ذلك فقال ابغونى قاتله ومَن يشهد عليه لانه لا يستقيم ان نقضى بغير بيّنة ولا ثَبَتٍ *d* فطلبوا له ذلك فبينا هم يطوفون *لا يجدون بيّنةً *e* اذ مرّ موسى من الغد فراى ذلك الاسرائيلىّ *f* يقاتل فرعونيًّا فاستغاثه الاسرائيلىّ على الفرعونىّ فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس وكره الذى راى فغضب موسى فمدّ يده وهو يريد ان يبطش بالفرعونىّ فقال للاسرائيلى لما فعل بالامس واليوم انك لَغَوِىٌّ مبين فنظر الاسرائيلى الى موسى بعد ما قال فاذا هو غضبان كغضبه بالامس الذى قتل فيه الفرعونىّ فخاف ان يكون بعد ما قال له انك لغوىّ مبين أن يكونَ ايّاه اراد ولم يكن اراده انّما اراد الفرعونىّ فخاف الاسرائيلىّ فحاجز الفرعونىّ فقال يا موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلتَ نفسًا بالامس وانّما قال ذلك

---

a) BM et Tn فوكزه. *b*) Tn pro hoc فقضى عليه. *c*) Ca منا, ʿ*Ar.* ut rec. *d*) BM تبوت, ʿ*Ar.* يثبت. *e*) Om. C; ʿ*Ar.* . . . ولا. *f*) Explic. folia codici Ca anteposita.

مخافةَ ان يكون ايّاه اراد موسى ليقتله *a* فتتاركا فانطلق الفرعونيّ الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيليّ من الخبر حين يقول اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس فارسل فرعون *b* الذبّاحين وسلك *موسى الطريق الاعظم وطلبوه وهم لا يخافون ان يفوتهم وكان رجل من شيعة موسى *c* من اقصى المدينة فاختصر طريقًا قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبره الخبر *d* وذلك من الفتون يابن جبير ۞

ثم رجع الحديث الى حديث السدّى، قال فلمّا ورد مدينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ *e* *يقول كثرة من الناس يسقون *f*،، وقد حدثنا ابو عَمّار المَرْوزيّ قال ثنا الفضل ابن موسى عن الاعمش عن المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال خرج موسى من مصر الى مدين وبينهما *g* مسيرة ثمانى ليال *h* قال وكان يقال نحوٌ من الكوفة الى البصرة ولم يكن له طعام الّا ورق الشجر فخرج حافيًا فما وصل اليها حتى وقع خُفُّ قدمه *i*،، حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا عَثّام قال ثنا الاعمش عن المِنْهال عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس بنحوه،،

رجع الحديث الى حديث السدّى وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ يقول تحبسان غنمهما فسألهما مَا خَطْبُكُمَا

---

a) Om. BM. *b*) C et Tn inserunt الى, quod ʿ*Ar.* om. *c*) Pro praecedd. BM الاسرائيلى habet. *d*) Tn بالخبر. *e*) V. Kor. 28, vs. 22. *f*) Praeced. om. Tn. *g*) Tn وبينه وبينها; ʿ*Ar.* ١٣١*a* ut rec. *h*) Om. Tn et C; ʿ*Ar.* ut rec. *i*) Tn قدميه, ʿ*Ar.* ut rec.

قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّى يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ[a] فرحمهما موسى فاتى البئر فاقتلع صخرة على البئر كان النفر من اهل مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها فسقى لهما موسى دلوًا[b] فأروينا[c] غنمهما فرجعتا سريعًا وكانتا انما يسقيان من فضول الحياض، ثم تولّى موسى[d] الى ظلّ شجرةٍ من السمُر[e] فقال[f] رَبِّ إِنِّى لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قال قال ابن عبّاس لقد قال موسى ولو شاء انسان ان ينظر الى خضرة امعائه من شدّة[g] الجوع ما يسئل الله الا اكلةً، حدثنا ابن حميد قال ثنا حَكّام بن سَلْم[h] عن عنبسة عن ابى[i] حَصين عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس فى قوله عزّ وجلّ[k] وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ قال ورد الماء وانه ليتراءى خضرة البقل فى[l] بطنه من الهُزال فقال ربّ انّى لما انزلتَ الىّ من خير فقير قال شُبْعة، رجع الحديث الى حديث السدى فلمّا رجعت الجاريتان الى ابيهما سريعًا سألهما فاخبرتاه خبر موسى فارسل اليه احداهما فاتته تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ[m] قالت إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فقام معها وقال لها آمضى

a) V. vs. 23. b) Om. BM; موسى om. Tn. c) BM فاروبا, C فاروتا, Tn فارتوى, ‘Ar. فسقى لهما اغنامهما حتى ارواها. d) Om. C. e) Tn et C شجرة سمرة. f) Vs. 24. g) Tn جدة, BM om; ‘Ar. ut rec. h) Tn vitiose بن سليمان. i) Tn ابن. k) Vs. 22. l) Tn من. m) BM et C, qui antea يمشى offerunt, hîc addunt منه (C مستحيى; sic BM) وهى تستحيى; ‘Ar. فجاءته وهى تمشى على استحياء; v. vs. 25.

فمشت a بين يدَيْه فضربتها الرياح فنظر الى عجيزتها فقال لها موسى امشى خلفى ودُلّينى على الطريق ان اخطأتُ فلمّا اتى الشيخ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ، قَالَتْ اِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ اِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ b وهى الجارية التى دعته قال الشيخ هذه القوّة قد رايتَ حين اقتلع c الصخرة أرايت امانته ما يُدريك ما هى *قالت انّى مشيتُ قُدّامه فلم يحبّ ان يخوننى فى نفسى وامرنى أن امشى خلفه d قال له الشيخ e انّى أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ اِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِى الى أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ امّا ثمانيًا وامّا عشرا وَٱللّٰهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ قال ابن عبّاس للجارية التى دعته هى التى تزوّج بها f فامر احدى ابنتَيْه ان تأتيه بعصًا *فاتته بعصا g وكانت تلك العصا استودعها h ايّاه مَلَكٌ فى صورة رجل فدفعها اليه فدخلت الجارية فاخذت العصا فاتته بها فلمّا رآها الشيخ قال لها i لا ٱئتنيه بغيرها فألقتْها فاخذت تريد *ان تأخذ k غيرها فلا يقع فى يدها الّا هى وجعل يردّدها فكلّ ذلك لا يُخرج فى يدها غيرَها l فلمّا راى ذلك عمد اليها فاخرجها معه فرعى بها، ثمّ ان الشيخ ندم وقال كانت وديعةً فخرج يتلقّى موسى فلمّا

---

a) Tn فمضت. *b*) Vs. 25—26. *c*) C inserit الحجر. *d*) Pro praecedd. BM exhibet فاخبرته عن حاله حين صحبته فى الطريق. *e*) V. vs. 27—30. *f*) Om. Tn. *g*) Om. BM et C. *h*) C اودعها. *i*) Om. BM et C. *k*) Om. BM. *l*) Tn الا هى.

لقيه قال اعطنى العصا قال موسى هى عصاى فابى ان يعطيه *فاختصما بينهما ثم تراضيا ان *a* يجعلا بينهما اوّل رجل يلقاهما فاتاهما ملك يمشى فقضى بينهما فقال ضعاها *b* فى الارض فمن حملها فهى له فعالجها الشيخ فلم يُطقها واخذها موسى بيده *c* فرفعها فتركها له الشيخ فرعى له *d* عشر سنين قال عبد الله بن عبّاس كان موسى احقّ بالوفاء، حدثنى احمد بن محمّد الطوسىّ *قال ثنا الحُمَيْدىّ *e* ابن عبد الله بن الزبير قال ثنا سفيان قال حدّثنى ابراهيم بن يحيى *f* بن ابى يعقوب عن الحَكَم ابن ابان عن عكرمة عن ابن عبّاس ان رسول الله صلعم قال سألتُ جبرئيل اىّ الاجلَيْن قضى موسى قال اتمّهما واكملهما،

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن حَكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال قال لى *g* يهودىّ بالكوفة وانا اتجهّز للحجّ انّى اراك رجلًا يتّبع العلم اخبِرْنى اىّ الاجلين قضى موسى قلتُ لا اعلم وانا الآن قادم على حبر *h* العرب يعنى ابن عبّاس فسأسأله عن ذلك فلمّا قدمتُ مكّة

a) BM pro praeced. فاحتكما بينهما ان; C om. بينهما et habet على ان; Tn ورضيا ان ... *b*) Codd. ضعوها; *'Ar.* ۱۳۳*b* ut rec. *c*) BM (et C?) بيد, IA et *Ar.* ut rec. *d*) Om. C. *e*) Praeced. om. Tn. — Sequens ابن, pro quo BM عن, Tn احمد بن (احمد fortasse corruptum ex الحميدى) habet, addubitari potest, nam cognomine الحميدى significari solet ipse عبد الله بن الزبير بن عيسى, de quo Mizzî tradit جالس سفيان بن عيينة تسع عشرة سنة et quem a. 219 moribundum Ahmed b. Muh. at-Tûsî (obiit 248) audire potuit; attamen, cum omnibus codicibus lectio ابن comprobetur, intactam eam servavi. *f*) Tn نجى; frustra de eo quaesivi. *g*) لى om. BM, قال لى om. Tn. *h*) BM et C خبير.

سألت ابن عبّاس عن ذلك واخبرتُه بقول اليهوديّ فقال ابن عبّاس قضى اكثرهما واطيبهما ان النبيّ اذا وعد لم يُخلف قال سعيد فقدمتُ العراق فلقيت اليهوديَّ فاخبرته فقال صدق وما انزل الله على[a] موسى هذا والله العالم، حدثنا ابن[b] وكيع قال ثنا يزيد قال ثنا الاصبغ بن زيد عن القاسم بن ابى ايّوب عن سعيد بن جُبَيْر قال سألنى رجل من اهل النصرانيّة اىّ الاجلين قضى موسى قلتُ لا اعلم وانا يومئذ لا اعلم فلقيتُ ابن عبّاس فذكرتُ له الذى سألنى عنه النصرانىّ فقال اما كنتَ تعلم ان ثمانيا واجبةٌ عليه لم يكن نبيّ[c] لِينقص منها شيئًا وتعلم ان الله كان قاضيًا عن موسى عِدَته التى وعده فانه قضى عشر سنين، حدثنا القاسم بن الحسن قال ثنا الحُسَيْن قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيْج قال اخبرنى وَهْب بن سليمان الذِّمارىّ عن شُعَيب الجُبّائىّ قال اسم الجاريتَيْن ليا وصفورة وامرأة موسى صفورة ابنة يثرون كاهن مدين والكاهن حبر، حدثنى ابو السائب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى عبيدة قال كان الذى استأجر موسى يثرون ابن اخى شعيب النبيّ، حدثنا ابن[d] وكيع قال ثنا العلاء بن عبد الجبّار عن حمّاد بن سلمة عن ابى حمزة عن ابن عبّاس قال الذى استأجر[e] موسى اسمه يثرى صاحب مدين، حدثنى اسماعيل بن الهَيْثم ابو العالية

---

a) C ما اقول جلى; الله etiam Tn om. b) Om. Tn; cf. ann. *d*. c) Tn addit الله. d) Om. Tn. e) Tn زوج.

قال ثنا ابو قُتَيْبة عن حمّاد بن سلمة عن ابى حمزة عن ابن عبّاس قال اسم ابى امرأة موسى يثرى،،

رجع الحديث الى حديث السدى فلمّا قضى موسى الاجل وسار باهله فضلّ الطريقَ قال عبد الله بن عبّاس كان فى الشتاء ورُفعت له[a] نار * فلمّا ظنّ انها نار[b] وكانت من[c] نور الله قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوا إِنِّى آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّى آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ[d] فان لم اجد خبرًا آتيتكم منها[e] بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ[f] قال من البرد فلمّا اتاها نودى من جانب الوادى الايمن من الشجرة فى البقعة المُبارَكة أَنْ بُورِكَ مَنْ فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا[g] فلمّا سمع موسى النداء فزع وقال لحمد لله ربّ العالمين فنودى[h] يَا مُوسَى إِنِّى أَنَا ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ[i]، وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى، قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى يقول اضرب بها الورق فيقع للغنم من الشجر[k] وَلِىَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى * يقول حوائجُ اخرى[l] احمل عليها المزود والسقاء فقال له أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَى[m]، فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يقول لم ينتظر فنودى يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ[n] وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهَبِ

---

a) BM لهم. *b*) Om. Tn. *c*) Item. *d*) Kor. 28, vs. 29. *e*) Om. Tn. *f*) Kor. 27, vs. 7. *g*) Ibid. vs. 8. *h*) Om. BM; C et Tn نودى. *i*) Kor. 28, vs. 30. *k*) BM بها الشجر للغنم فيقع الورق. *l*) Om. BM. *m*) Kor. 20, vs. 18—21. *n*) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.

فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ[a] العصا واليد اينان فذلك[b] حين يدعو موسى ربّه فقال[c] رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ، وَأَخِى هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِى *يقول كيما يصدّقنى[d] إِنِّى أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ قال لهم علىّ ذنب فاخاف ان يقتلونِ *يعنى بالقتيل[e] قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا والسلطان الحجّة فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَالِبُونَ فأتياه فقولا انّا رسولا[f] ربّ العالمين،، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة فلمّا قضى موسى الاجل خرج فيما ذكر لى ابن اسحاق عن وهب بن منبّه اليمانىّ فيما ذُكر له عنه ومعه غنم له ومعه زند له وعصاه[g] فى يده يهشّ بها على غنمه نهارَه فاذا امسى اقتدح بزنده نارًا فبات عليها هو واهله وغنمه فاذا اصبح غدا باهله وبغنمه يتوكّأ على عصاه وكانت كما وُصف لى عن وهب بن منبّه ذات شُعْبَتَيْن فى رأسها ومحجن فى طَرفها،، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عمّن لا يُتّهم من اصحابه ان كعب الاحبار قدم مكّة وبها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال كعب سلوه عن ثلث فان اخبركم فانه[h] عالم سلوه عن شىء من الجنّة وضعه الله للناس فى الارض وسلوه ما اوّل ما وُضع فى الارض وما اوّل شجرة غُرست فى الارض فسئل عبد الله عنها فقال اما الشىء الذى وضعه

---

a) Kor. 28, vs. 32. b) Tn لك. c) Ibid. vs. 33—35. d) Om. Tn. e) Om. C, BM القتل!. f) Codd. رسول. g) له om. BM et C; BM وعصا. h) C فهو.

الله للناس فى الارض من الجنّة فهو هذا[a] الركن الاسود واما اوّل ما وضع فى الارض فبَرَهُوت[b] باليمن يَرِده هامُ الكُفّار واما اوّل شجرة غرسها الله فى الارض فالعوسجة التى اقتطع منها موسى عصاه فلمّا بلغ ذلك كعبًا قال صدق الرجل عالمٌ والله[c]"

قال فلما كانت الليلة التى اراد الله بموسى كرامته وابتدأه فيها بنبوّته وكلامه اخطأ فيها[d] الطريق حتى لا يدرى اين يتوجّه فاخرج زنده ليقدح نارًا لاهله ليبيتوا عليها حتى يُصبح ويعلم وجه سبيله فاصلد[e] عليه زنده فلا يورى له نارًا فقدح حتى اعياه لاحت[f] النار فرآها فقال لاهله ٱمْكُثُوا انّى آنَسْتُ نَارًا لَعَلّى آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ[g] عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى بقبس تصطلون وهدى عن علم الطريق الذى أُضللنا بنعت من خبير[h] فخرج نحوها فاذا هى فى شجرة من[i] العُلّيق وبعض اهل الكتاب يقول فى عوسجة فلمّا دنا استأخرت عنه فلمّا راى استئخارها رجع عنها وأوجس فى نفسه منها خيفةً فلمّا اراد الرجعة دنت منه ثمّ كُلّم من الشجرة فلمّا سمع الصوت استأنس وقال الله له يا موسى ٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِى ٱلْمُقَدَّسِ

---

a) Om. BM. *b*) C فبرهود. *c*) *'Ar.* ١٣٣*a* in hac trad. والله اعلم; sed cf. p. ٤٩٤, l. 18. *d*) BM (et C?) addit عن; IA ut rec. *e*) BM فاصطلد; IA ut rec. *f*) Sic codd.; fortasse post حتى inserendum est اذا. *g*) Hoc loco BM lacunam trium fere foliorum habet. — V. Kor. 20, vs. 9 seq. *h*) De conj.; uterque cod. خبير, Tn antea نبعث; quod recepi, significat „descriptione viri viae periti." — Verba بقبس تصطلون et وهدى عن .. eadem verba Koranica antea laudata interpretantur. *i*) Om. Tn.

طُوًى *a* فالقاها ثم قال ما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى اتوكّأ عليها واهشّ بها على غنمى ولى فيها مَآرِبُ أُخْرَى اى منافع اخرى قال القها يا موسى فألقاها فاذا هى حيّة تسعى قد صارت شُعْبتاها فمها وصار محاجنُها عُرْفًا لها فى ظهرٍ تهتزّ لها *b* انياب *c* فهى كما شاء الله ان تكون فرأى امرًا فظيعًا فولّى مُدْبرا ولم يعقّب فناداه ربّه ان يا موسى اقبل ولا تخفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَى اى سيرتها عصًا كما كانت قال فلمّا اقبل قال خُذْهَا وَلَا تَخَفْ *d* أدخل يدك فى فمها وعلى موسى جُبّة *e* من صوف فلفّ يده بكُمّه وهو لها هائبٌ فنودى ان ألقِ كمّك عن يدك فالقاه عنها ثم ادخل يده بين لَحْيَيْها فلمّا ادخلها قبض عليها فاذا هى عصاه فى يده ويده بين شعبتَيْها حيث كان يضعها ومحجنها بموضعه الذى كان لا ينكر منها شيئًا، ثم قيل أَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ *f* اى من غير برص وكان موسى عمّ رجلا آدم اقنى جعدًا *g* طُوالًا فادخل يده فى جيبه ثم اخرجها بيضاء *h* مثل الثلج ثم ردّها *فى جيبه *i* فخرجت كما كانت على لونه ثم قال هذان برهانان من ربّك الى فرعون وملئه انهم كانوا قومًا فاسقين قال ربّ انى قتلتُ منهم نفسًا فاخاف أن يقتلونِ واخى هارون هو افصحُ منّى لسانًا فأرسلْه معى ردءًا يصدّقْنى اى يبيّن لهم

---

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. *b*) C له. *c*) Tn انابيب; cod. Spr. 90, f. 97*b* ut rec., quod etiam Bagh. ad 20, vs. 21 confirmat. *d*) V. Kor. 20, vs. 22. *e*) C inserit له. *f*) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. *g*) Om. Tn. *h*) C inserit من غير سوء اى من غير برص. *i*) Om. C.

عنّى ما اكلّمهم به فانه يُفهم عنّى ما لا يَفهمون قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَالِبُونَ a »

رجع الحديث الى حديث السدى، فاقبل موسى الى اهله فسار بهم *نحو مصر b حتى اتاها ليلا فتضيّف على امّه وهو لا يعرفهم c فاتاهم فى ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل فى جانب الدار فجاء هارون فلمّا ابصر ضيفه سأل عنه امّه فاخبرته انه ضيف فدعاه فأكل معه فلمّا ان قعدا تحدّثا فسأله هارون مَن انت d قال انا موسى فقام كلّ واحد منهما الى صاحبه فاعتنقه فلمّا ان تعارفا قال له موسى يا هارون انطلقْ معى الى فرعون ان الله قد ارسلنا اليه فقال e هارون سمعٌ وطاعةٌ فقامت امّهما فصاحت وقالت انشدكما اللهَ ان تذهبا الى فرعون فيقتلكما فأبيا فانطلقا *اليه ليلاً f فأتيا الباب فضرباه ففزع فرعون وفزع البوّاب وقال فرعون مَن هذا الذى يضرب بابى فى هذه الساعة فاشرف عليهما البوّاب فكلّمهما فقال له موسى انا رسول ربّ العالمين ففزع البوّاب فاتى فرعونَ فاخبره فقال ان ههنا انسانًا مجنونا يزعم انه رسول ربّ العالمين قال أدخلْه فدخل فقال انّى رسول ربّ العالمين أن أرسلْ معى بنى اسرائيل g فعرفه فرعون فقال h أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ،

---

a) Kor. 28, vs. 32—35. b) Om. Tn. c) IA ۱۴۷, 6 addit ولا يعرفونه. d) C عن اسمه; IA ut rec. e) C قال et mox قام. f) Om. Tn, IA ut rec. g) Cf. Kor. 26, vs. 16. h) Ibid. vs. 17—21.

وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ معناه a على ديننا هذا الذى تعيب قَالَ موسى فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ ٱلضَّالِّينَ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا *والحكم النبوّة b وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرَائِيلَ وربّيتنى c قبلُ وليدًا، قال فرعون وما ربّ العالمين من ربّكما يا موسى قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِى أَعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى d يقول اعطى كلّ دابّة e زوجها ثمّ هدى للنكاح ثمّ قال له f إن كنتَ جئتَ بآية فأت بها إن كنتَ من الصادقين وذلك بعد ما قال له من الكلام ما ذكر الله تعالى ذكره قال موسى أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ والثعبان الذكر من الحيّات فاتحة فاها واضعة لحيها الاسفل فى الارض والاعلى على سور القصر ثمّ توجّهت نحو فرعون لتأخذه فلمّا رآها ذُعر منها ووثب فاحدث ولم يكن يُحدث قبل ذلك وصاح يا موسى خذها وانا أُومن بك وأُرسل معك بنى اسرائيل فاخذها موسى فعادت عصًا ثمّ نَزَعَ يَدَهُ اخرجها من جيبه فَإِذَا هِىَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ g فخرج موسى من عنده على ذلك وابى فرعون h ان يؤمن به وان i يرسل معه من بنى اسرائيل وقال لقومه يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرِى

---

a) C معنى, Bagh. (cod. Wetzst. II, 1278) ad hunc vs. اى بالهك لانك كنت معنا على الخ. *b*) Om. Tn. *c*) C obscurum (ودبتنى ?) *d*) Kor. 20, vs. 52. *e*) Tn inserit خلقها (i. e. خَلْقَها). *f*) Om. Tn. *g*) Kor. 26, vs. 32. *h*) Om. Tn. *i*) C او.

فَأَوْقِدْ لِى يَا هَامَانُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَلْ لِى صَرْحًا *لَعَلِّى أَطَّلِعُ *a* إِلَى إِلٰهِ مُوسَى فلمّا بنى له الصرح ارتقى فوقه فامر بنُشّابة فرمى بها نحو السماء فرُدّت اليه وهى ملطّخة دمًا فقال قد *b* قتلتُ اله موسى، حدثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيع قال ثنا سعيد عن قتادة فأوقدْ لى يا هامان على الطين قال كان اوّل من طبخ الآجرّ يبنى به الصرح"

واما ابن اسحاق فانه قال ما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال خرج موسى لمّا بعثه الله عزّ وجلّ حتى قدم مصر على فرعون هو واخوه هارون حتى وقفا على باب فرعون يلتمسان الاذن عليه وهما يقولان انّا رسولا ربّ العالمين فآذنوا بنا هذا *c* الرجلَ فمكثنا فيما بلغنا سنتَيْن يغدوان على بابه ويروحان لا يعلم بهما ولا يجترئ احد على ان يُخبره بشأنهما حتى دخل عليه بَطّال له يُلعبه ويُضحكه فقال له *d* ايّها الملك ان على الباب رجلا يقول قولًا عجيبا يزعم ان له الهًا غيرك قال *e* أَدخلوه فدخل ومعه هارون اخوه وبيده عصاه فلمّا وقف على فرعون قال له انّى رسول ربّ العالمين فعرفه فرعون فقال الم نربّك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلتَ فعْلتك التى فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذًا وانا من الضالّين اى خطأً لا اريد ذلك ثم اقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده فقال وتلك نعمة تمنّها علىّ أن عبّدتَ بنى

---

a) C حتى اذهب فى السماء وانظر. *b*) Om. C. *c*) Tn فاذنوا بهذا. *d*) Om. C. *e*) C inserit ببابى.

اسرائيل اى اتّخذتهم عبيدًا تنتزع[a] ابناءهم من ايديهم[b] فتسترقّ من شئت وتقتل من شئت انّى انما صيّرنى الى بيتك والبك ذلك قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ[c] اى يستوصفه الهه الذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قَالَ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا انْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ، قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ *من ملئه[d] أَلَا تَسْتَمِعُونَ اى انكارًا لما قال ليس له الهٌ غيرى، قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ الذى خلق آباءكم الاوّلين وخلقكم من آبائكم، قَالَ فرعون إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ اى ما هذا بكلام محتجّ اذ[e] يزعم ان لكم الهًا غيرى، قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا[f] إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * اى خالق المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون[g]، قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ الٰهًا غَيْرِى لتعبد غيرى وتترك عبادتى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ، قال أَوَلَو جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُبِينٍ اى بما تعرف بها صدقى وكذبك وحقّى وباطلك، قال فأت به ان كنت من الصادقين، فألقى عصاه فاذا هى ثُعْبَانٌ مُبِينٌ فملأت ما بين سماطَىْ فرعون فاتحة فاها قد صار محجنها عرفًا على ظهرها فأرفضّ عنها الناس وحال فرعون عن سريره ينشده بربّه ثم ادخل يده فى جيبه فاخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردّها

---

a) Tn تنتنزع, C اتنتزع; ‘*Ar.* ١٢٨*b* ut rec. b) Tn منهم; ‘*Ar.* ut rec. c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. d) Om. Tn. e) C ان; ‘*Ar.* ut rec. f) Tn inserit من الخلق; v. ann. sq. g) Tn om.; sed additamentum hujus cod. modo commemoratum huc pertinet.

كهيئتها وادخل موسى يده فى جيبه *a* فصارت عصًا فى يده يده *b* بين شعبتيها ومحجنها فى *c* اسفلها كما كانت واخذ فرعون بطنه وكان فيما يزعمون يمكث الخمس والستّ ما يلتمس المَذْهَبَ *d* يريد الخلاء كما يلتمسه الناس وكان ذلك ممّا زيّن له ان يقول ما قال *e* انه ليس من الناس بشبْه *f*، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حُدّثتُ عن وهب ابن منبّه اليمانىّ قال فمشى *g* بضعًا *h* وعشرين ليلة حتى كادت نفسه ان تخرج ثم استمسك *i* فقال لملاه انّ هٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ *k* اى ما ساحرٌ اسحرَ منه فما ذا تأمرون اقتله فقال مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ العبد الصالح كان *l* اسمه فيما يزعمون حبرك *m* أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّىَ ٱللّٰهُ وَقَدْ جَآءَكُمْ بِٱلْبَيِّنَاتِ بعصاه ويده *n* ثم خوّفهم عقابَ الله وحذّرهم ما اصاب الامم قبلهم وقال *o* يَا قَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ ٱللّٰهِ إِنْ جَآءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ وقال الملأ من قومه قد وهّنهم من سلطان الله ما وهّنهم أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ *p* اى كاثره بالسحرة

a) Legendum videtur فى فيها aut بين لحييها secundum p. ٤٦٩, l. 11 et Nowairî, cod. Lugd., p. 861. *b*) Om. Tn. *c*) Tn من. *d*) Om. Tn. *e*) C يقول; ʻ*Ar.* similia narrans وكانت هذه الاشياء ممّا زيّن (sic) له ان قال ما قال. *f*) C ليس له .... شبه; ʻ*Ar.* لانه ليس له من الناس شبيه. *g*) Tn inserit بطنه. *h*) Tn بضعة. *i*) C استبل. *k*) Kor. 26, vs. 33. *l*) C وكان. *m*) C جبرك; Bagh. ad Kor. 40, vs. 29 خبرك. *n*) C وبيده. — V. Kor. 40, vs. 29. *o*) Ibid. vs. 30. *p*) Kor. 26, vs. 35—36.

لعلّك ان تجد فى السحرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان موسى وهارون خرجا من عنده حين اراهم من سلطان الله ما اراهم وبعث فرعون مكانه فى مملكته فلم يترك فى سلطانه ساحرًا الّا أُتى[a] به فذُكر لى والله اعلم انه جمع له[b] خمسة عشر الف ساحر فلمّا اجتمعوا اليه امرهم امْره فقال لهم[c] قد جاءنا ساحرٌ ما راينا مثله قطّ وانكم ان غلبتموه اكرمتكم وفضّلتكم وقرّبتكم على اهل مملكتى قالوا انّ لنا ذلك ان[d] غلبناه قال نعم قالوا فعدْ لنا موعدًا نجتمع نحن وهو فكانوا رؤوس السحرة الذين جمع فرعون لموسى سابور[e] وعادور[f] وحطحط[g] ومصفى[h] اربعةٌ وهم الذين آمنوا حين راوا ما راوا من سلطان الله فآمنت السحرة جميعًا وقالوا لفرعون حين توعّدهم القتْل والصلب لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا فَٱقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ[i]، فبعث فرعون الى موسى أن ٱجعلْ بينى وبينك موعدًا لا نُخلفه نحن ولا انت مكانًا سوًى قال موعدُكم يوم الزّينة يوم عيدٍ. كان فرعون يخرج اليه[k] وأن يُحشَرَ الناسُ ضُحًى[l] حتى يحضروا امرى وامرك فجمع فرعون الناس لذلك الجمع[m] ثم امر السّحَرة فقال[n] أْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَى اى قد افلح من استعلى اليومَ على

a) Tn اتاه. *b*) Om. Tn. *c*) Item. *d*) C لان. *e*) C شانور, Tn سالور; Bal. ap. Zotb. I, 327 „Schâboun." *f*) Sic Tn, C وغاذور; Bal. l.l. „Gâboun." *g*) C وحطحطه, Bal. „Hatîl." *h*) Tn ومصعى, Bal. ut rec. *i*) Kor. 20, vs. 75. *k*) C له. *l*) V. Kor. 20, vs. 60—61. *m*) Om. Tn. *n*) Ibid. vs. 67.

صاحبه فصفّ خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله وعصيّه وخرج موسى صلعم ومعه *a* اخوه يتّكأ على عصاه حتى اتى الجمع وفرعون فى مجلسه معه *b* اشراف اهل مملكته وقد *c* استكفّ له الناس فقال موسى للسحرة حين جاءهم *d* وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى ٱللّٰهِ كَذِبًا، فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَى فترادّ السحرة بينهم وقال بعضهم لبعض *e* بتناجٍ *f* إِنْ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ *g* يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَى، ثم قالوا *h* يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى، قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى؛ فكان اوّل ما اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون ثم ابصار الناس بعدُ ثم القى كلّ رجل منهم ما فى يده من العصيّ والحبال فاذا هى حيّات كامثال الجبال قد ملأت الوادى يركب بعضها بعضًا فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى *i* وقال والله ان كانت لَعصيًّا فى ايديهم ولقد عادت حيّات وما تعدو *k* عصاى هذه او كما حدّث نفسه فأوحى الله اليه ان أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى *l* وفرج عن موسى فالقى عصاه من يده فاستعرضت ما

---

a) C معه. *b*) Tn مع. *c*) C قد. *d*) Kor. 20, vs. 63—64. *e*) C الى بعض. *f*) Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65 واسرّوا النجوى; mox versum 66 laudat. *g*) Ambo codd. inserunt ان. *h*) Vs. 68—69. *i*) Vs. 70. *k*) *'Ar.* يعدون. *l*) Vs. 72.

القوا من حبالهم وعصيّهم وهى حيّاتٌ فى عين فرعون واعين الناس تسعى فجعلت تَتَلَقَّفُهَا تبتلعها حيّةً حيّةً حتى ما يُرى فى الوادى *a* قليل ولا كثير ممّا القوا ثم اخذها موسى فاذا هى عصاه فى يده كما كانت ووقع السحرة سُجّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى *b* لو كان هذا سحْرًا ما غلبَنا قال لهم فرعون وأسف وراى الغلبة البيّنة آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ الى قوله فَٱقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ *c* اى فاصنعْ ما بدا لك إِنَّمَا تَقْضِى هٰذِهِ ٱلْحَيٰوةَ ٱلدُّنْيَا التى ليس لك سلطانٌ الّا فيها ثم لا سلطانَ لك بعدها *d* إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ وَٱللّٰهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى *e* اى خير منك ثوابًا وابقى عقابا، فرجع عدوّ الله مغلوبًا ملعونا *f* ثم ابى الّا الاقامة على الكفر والتمادى فى الشرّ فتابع الله عليه بالآيات واخذه بالسنين *g* فارسل عليه الطوفان ۞

رجع الحديث الى حديث السدى، واما السدّى فانه قال فى خبره ذُكر ان الآيات التى ابتلى الله بها قوم فرعون كانت قبل اجتماع موسى * والسحرة وقال لمّا رجع اليهم السهم ملطّخًا بالدم قال قد قتلنا اله موسى *h* ثم ان الله ارسل عليهم الطوفان

---

a) Tn بالوادى. *b*) Vs. 73. *c*) C inserit اى على الله وعلى ما جاءنا من الحجج مع بينة فاقض ما انت قاض, quibus verba versûs 75 لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات hîc intercalandi interpretatur. *d*) Codd. بعده. *e*) Vs. 74—75. *f*) C مغلولا. *g*) V. Kor. 7, vs. 127. *h*) Om. Tn.

وهو المطر فغرق كلّ شىء لهم فقالوا يا موسى أُدْعُ لنا ربّك يكشفْ عنّا ونحن نؤمن لك ونرسل معك بنى اسرائيل فكشفه الله عنهم ونبتت *a* زروعهم فقالوا ما يسرّنا أنّا لم نُمطَر فبعث الله عليهم الجراد فأكل حروثهم فسألوا موسى ان يدعوَ ربّه فيكشفه ويؤمنوا به فدعا فكشفه وقد بقى من زروعهم بقيّة فقالوا لن نؤمن وقد بقى لنا *b* من زروعنا بقيّة فبعث الله عليهم الدبا وهو القُمّل فلحس الارض كلّها وكان يدخل بين ثوب احدهم وبين جلده فيعضّه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلئ دبًا حتى ان احدهم ليبنى الاسطوانة بالجصّ والآجرّ فيُزلّقه حتى لا يرتقى فوقها شىء يرفع فوقها الطعام فاذا صعد اليه ليأكله وجده ملآنَ دبًا فلم يُصبْهم بلاء كان *c* اشدّ عليهم من الدبا وهو الرِّجْزُ الذى ذكره الله فى القرآن انه وقع عليهم *d* فسألوا موسى ان يدعو ربّه فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلمّا كشفه عنهم ابوا ان يؤمنوا فارسل الله عليهم الدم فكان الاسرائيلىّ يأتى هو والقبطىّ يستقيان *e* من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبطىّ دمًا ويخرج للاسرائيلىّ *f* ماء فلمّا اشتدّ ذلك عليهم سألوا موسى ان يكشفه ويؤمنوا به *فكشف ذلك عنهم فابوا ان يؤمنوا *g* فذلك حين يقول الله *h* فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ اذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ما اعطوا من العهود وهو حين *i* يقول *k* وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ

---

a) Tn ونبت, IA ۱۳۱ ut rec. *b*) Om. Tn. *c*) Om. C. *d*) Kor. 7, vs. 131. *e*) Tn يسقيان, IA ut rec. *f*) C الاسرائيلى (l. ماء) ما. *g*) Om. Tn. *h*) Kor. 43, vs. 49. *i*) Tn اذ. *k*) Kor. 7, vs. 127.

فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وهو الجوع وَنَقْصٍ مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ لعلّهم يرجعون[a]، ثمّ ان الله عزّ وجلّ اوحى اليهما ان قُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى[b] فأتياه[c] فقال له موسى هل لك يا فرعون فى[d] ان أُعطيك شبابك لا يهرم[e] ومُلكك لا يُنزَع منك ويردّ اليك لذّة المناكح والمشارب والركوب فاذا متّ دخلتَ الجنّة تؤمنْ[f] بى فوقعت فى نفسه هذه الكلمات وهى الليّنة فقال كما انت حتى يأتى هامان فلمّا جاء هامان قال له[g] ان ذلك الرجل اتانى قال مَن هو قال وكان قبل ذلك انما يسمّيه الساحرَ فلمّا كان ذلك اليوم لم يسمّه الساحر قال فرعون موسى قال وما قال لك قال قال لى كذا وكذا قال هامان وما رددتَ عليه قال قلتُ حتى يأتى هامان فأستشيره فعجّزه هامان وقال قد كان ظنّى بك خيرًا من هذا تصير عبدا يعبُد[h] بعد أن كنتَ ربًّا يُعبَد[i] فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم فقال أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَى[k] وكان بين كلمته ما علمتُ لكم من الهٍ غيرى وبين قوله انا ربّكم الاعلى اربعون سنة وقال لقومه[l] إِن هذا لساحر عليم، يريد ان يُخرجكم من ارضكم بسحْره فما ذا تأمرون، قالوا أَرْجِهِ واخاه وَٱبعثْ فى المدائن حاشرين، يأتوك بكُلّ سَحّار

---

a) Sic ambo codd., in Kor. l.l. لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ. b) Kor. 20, vs. 76. c) Tn فاتاه. d) Om. Tn; IA ١٢٨ ut rec. e) IA ولا تهرم. f) Tn et IA وتؤمن. g) C inserit لا شعرت. h) Tn عبدا omisso يعبد, C تعبد omisso عبدا ut IA. i) Tn لك (l. يعبد) لعبد; IA تعبد omisso ربا. k) Kor. 79, vs. 24. — C inserit وذلك حين يقول فحشر فنادى انا ربكم الاعلى, verba illinc deprompta. l) Kor. 26, vs. 33—36.

عليم، قال فرعون *a* اجئتنا لتخرجنا من ارضنا يا موسى، فلنأتينّك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه نحن ولا انت مكانًا سوًى يقول عدلا، قال موسى موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحًى وذلك يوم عيد لهم فتولّى فرعون فجمع كيده *b* ثم اتى وارسل فرعون *c* فى المدائن *d* حاشرين فحشروا عليه السحرة وحشروا الناس ينظرون يقول هل أنتم مجتمعون، لعلّنا نتّبع ٱلسّحرة الى أئنّ لنا لأجرًا ان كنّا نحن ٱلغالبين يقول عطيّة تعطينا، قال نعم وانّكم اذًا لمن ٱلمقرّبين *e* فقال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب يقول يهلككم بعذاب فتنازعوا امرهم بينهم واسرّوا النجوى من دون موسى وهارون *f* وقالوا فى نجواهم انْ هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى يقول يذهبا بأشراف قومكم فالتقى موسى وامير السحرة فقال له موسى ارايتك ان غلبتك اتؤمن بى وتشهد ان ما جئت به حقّ قال نعم قال الساحر لآتينّ غدًا بسحر لا يغلبه سحر فوالله لئن غلبتنى لأومننّ بك *g* ولأشهدنّ انك على *h* حقّ وفرعون ينظر اليهما وهو قول فرعون *i* هذا لمكر مكرتموه فى ٱلمدينة اذ التقيتما لتتظاهرا لتخرجوا *k* منها أهلها فقالوا يا موسى إمّا أن تلقى وإمّا ان نكون نحن

---

a) Kor. 20, vs. 59. *b*) Ibid. vs. 62. *c*) Om. C. *d*) Tn فى البلدان. *e*) Kor. 26, vs. 38—41. *f*) Om. Tn. *g*) C بك. *h*) Om. C. *i*) Kor. 7, vs 120. *k*) C فتخرجا.

اوّل مَن القى *قال لهم موسى أَلْقوا a فالقوا حبالهم وعصيّهم وكانوا بضعةً وثلثين b الف رجل ليس منهم رجلٌ الّا ومعه حبلٌ وعصًا فلمّا القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم يقول فرّقوهم فاوجس في نفسه خيفةً موسى فاوحى الله اليه لا تخفْ وأَلْقِ ما في يمينك تلقّفْ ما صنعوا c فالقى موسى عصاه فأكلت كلّ حيّة لهم فلمّا راوا ذلك سجدوا وقالوا آمنّا بربّ العالمين ربّ هارون وموسى قال فرعون لأُقطّعنّ ايديكم وارجلكم من خلاف ولأُصلّبنّكم في جذوع النخل فقتّلهم فقطّعهم كما قال عبد الله بن عبّاس حين قالوا d رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وقالوا كانوا في اوّل النهار سَحَرَةً وفي آخر النهار شُهَدَاءَ ثمّ اقبل على بني اسرائيل فقال له قومه أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ e وآلهتُه فيما زعم ابن عبّاس كانت البقر كانوا اذا راوا بقرةً حسناء امرهم ان يعبدوها فلذلك أَخْرَجَ لهم عِجْلًا بقرةً f " ثم ان الله تعالى ذكره امر موسى ان يخرج ببني g اسرائيل فقال h أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ فامر موسى بني اسرائيل ان يخرجوا وامرهم ان يستعيروا الحلى من القبط وامر ان لا ينادى انسانٌ صاحبه وأن يُسرجوا في بيوتهم حتى الصُّبْح وأن من خرج اذًا i قال موسى قال عمرو وامر من

---

a) Om. Tn. *b*) Tn وكانوا ثلثين; ‘*Ar.* ١٣٩*b* infra وقال السدى كانوا بضعة وثلثون (sic) الفا. *c*) C يافكون, cf. Kor. 7, vs. 114 et 26, vs. 44. *d*) Kor. 7, vs. 123. *e*) Ibid. vs. 124. *f*) Cf. Kor. 20, vs. 90. *g*) C بنى. *h*) Kor. 26, vs. 52. *i*) Om. Tn.

خرج *a* يلطخ بابه بكفّ من *b* دم حتى يُعلَم انه قد خرج وان الله اخرج كلّ ولد زنًا *c* فى القبط من بنى اسرائيل الى بنى اسرائيل واخرج كلّ ولد زنًا فى بنى اسرائيل من القبط الى القبط حتى اتوا آباءهم، ثمّ خرج موسى ببنى اسرائيل ليلًا والقبط لا يعلمون وقد دعوا قبل ذلك على القبط فقال موسى *d* رَبَّنَا اِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِى ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا الى قوله حَتّٰى يَرَوُا ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ فقال الله تع قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فزعم السُّدّىّ ان موسى هو الذى دعا وامّن هارون *e* فذلك حين يقول الله عزّ وجلّ قد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا وقوله *f* رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فذُكر ان طَمْس الاموال انه جعل دراهمهم ودنانيرهم حجارةً ثمّ قال لهما ٱسْتَقِيمَا فخرجا فى قومهما وأُلقى على القبط الموت فمات كلّ بكْر رجل فاصبحوا يدفنونهم فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس فذلك حين يقول الله عزّ وجلّ *g* فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ وكان موسى على ساقة بنى اسرائيل وكان هارون امامهم يقدمهم فقال المؤمن لموسى يا نبىّ الله اين امرتَ قال البحر فاراد ان يقتحم فمنعه موسى وخرج موسى فى ستّمائة الف وعشرين الف مُقاتل لا يعُدّون ابن العشرين لصغره ولا ابن الستّين لكبره وانما عدّوا ما بين

---

a) Tn ارى ومن خرج; scilicet in ea traditione, quam *Músá* [b. Hârûn] ab *'Amro* [b. Hammâd ab Osbâto ab as-Soddî] habuit, et اذا defuit, et وامر pro وان exstitit. *b*) Om. C. *c*) Tn bis زنى. *d*) Kor. 10, vs. 88—89. *e*) Explicit lacuna in BM. *f*) Kor. 10, vs. 88. *g*) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرّيّة وتبعهم فرعون وعلى مُقدّمته هامانُ فى الف الف وسبع مائة الف حصان ليس *a* فيها مَاذِيَانَةٌ *b* وذلك حين يقول الله *c* فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، إِنَّ هٰؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ *وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ *d* يعنى بنى اسرائيل، وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ يقول قد حذرنا فاجمعنا امْرنا، فَلَمَّا تَرَآءَ ٱلْجَمْعَانِ فنظرت بنو اسرائيل الى فرعون قد ردفهم قالوا انّا لَمُدْرَكُونَ قالوا يا موسى *e* أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا كانوا يذبحون ابناءنا ويستحيون نساءنا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا اليومَ يُدركنا فرعون فيقتلنا انّا لمُدرَكون البحرُ من بين ايدينا وفرعونُ من خلفنا قال موسى *f* كَلَّا إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ يقول سيكفينى قال *g* عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فتقدّم هارون فضرب البحر فابى البحر ان ينفتح وقال *h* مَن هذا الجبّار الذى يضربنى حتى اتاه موسى فكناه ابا خالد وضربه فانفلق فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ يقول كالجبل العظيم فدخلت بنو اسرائيل وكان فى البحر اثنا عشر طريقًا فى كلّ طريق سبطٌ وكأن الطُّرُق اذا انفلقت بجُدْرانٍ *i* فقال كلّ سبط قد قُتل اصحابنا فلمّا راى ذلك

---

a) Tn وليبس. *b*) „Equi mares, in quibus nulla erat equa" (cf pers. ماديانه); male Bal'âmî apud Zotenberg I, 346 „chevaux sans les juments"; cf. p. ٤٨١ supra. *c*) Kor. 26, vs. 53 sqq. *d*) Om. BM et C. *e*) Kor. 7, vs. 126. *f*) Kor. 26, vs. 92. *g*) Kor. 7, vs. 126. *h*) C addit ما. *i*) Ex conj., BM تحددت .. اذا; Tn اذا تفلقت بجذران; C .. اذا كلّ سبط فى طريق وعن بجدران; *'Arâis* ١٤٠*a* in alia trad.

موسى دعا الله فجعلها لهم قناطر كهيئة الطيقان فنظر آخرهم الى اوّلهم حتى خرجوا جميعًا ثم دنا فرعون واصحابه فلمّا نظر فرعون الى البحر منفلقًا قال الا ترونّ البحر فرق منّى وقد تفتّح لى حتى أُدرك اعدائى فاقتلهم فذلك قول الله عزّ وجلّ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ *a* يقول قرّبنا ثَمّ الآخرين هم آل فرعون فلمّا قام فرعون على افواه الطرق ابت خيله ان تقتحم فنزل جبرئيل على ماذيانة فشامّت *b* الحُصُن ريح الماذيانة فاقتحمت فى اثرها حتى اذا همّ اوّلهم ان يخرج ودخل آخرهم امر البحر ان ياخذهم *c* فالتطم عليهم وتفرّد جبرئيل بفرعون بمَقْلة *d* من مقل البحر *e* فجعل يدسّها فى فيه فقال حين ادركه الغرق آمَنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا ٱلَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ *f* فبعث الله اليه ميكائيل يعيّره فقال آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ فقال جبرئيل يا محمّد ما ابغضت *احدًا من الخلق ما ابغضت *g* رجلَين اما احدهما فمن الجنّ وهو ابليس حين ابى ان يسجد لآدم واما الآخر فهو *h* فرعون حين قال انا ربّكم الاعلى ولو رايتنى يا محمّد وانا آخذ *i* مقل البحر فادخله فى فم فرعون *k* مخافة ان يقول كلمة يرحمه الله بها ،

جانبهم الماء كالجبل الضخم لا يرى بعضهم بعضا فخافوا وقال كل سبط قد قتل اخى ☆

a) Kor. 26, vs. 64. *b*) BM et IA فشمت. *c*) BM باخذهم. *d*) Tn بلقمة, BM (et C?) بمقلة. *e*) Tn inserit (sic) المقل وهو العطس (l. الغطس). — Seq. فجعل om. C. *f*) Kor. 10, vs. 90 sq.

g) Pro praeced. Tn الّا habet; من الخلق om. BM., *'Ar.* ۱۴۱*a* ut rec. *h*) *'Ar.* l.l. فمن الانس وهو. *i*) Tn ادس. *k*) Tn فيه.

وقالت بنو اسرائيل لم يغرق فرعون الآن يُدركنا فيقتلنا فدعا اللهَ موسى فاخرج فرعون فى ستّمائة الف وعشرين الفًا عليهم الحديدُ فاخذته بنو اسرائيل يمثّلون به وذلك قول الله لفرعون a فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً يقول لبنى اسرائيل آية فلمّا ارادوا ان يسيروا ضرب عليهم تيهٌ فلم يدروا اين يذهبون فدعا موسى مشيخة بنى اسرائيل فسألهم ما بالُنا فقالوا له ان يوسف لمّا مات بمصر اخذ على اخوته عهدًا ألّا تخرجوا b من مصر حتى تُخرجونى معكم فذلك هذا c الامر فسألهم اين موضع قبره فلم يعلموا فقام d موسى ينادى e أَنشُدُ اللهَ كلَّ من كان يعلم اين موضع قبر يوسف الّا اخبرنى به ومَن لم يعلم فصمّت f اذناه عن قولى وكان يمرّ بين الرجلَيْن ينادى فلا يسمعان صوته حتى سمعتْه عجوز لهم فقالت ارايتك ان دللتُك على قبره أتعطينى كلّ g ما سألتُك فابى عليها وقال حتى اسأل ربّى فامره الله عزّ وجلّ ان يُعطيها فأتاها فاعطاها فقالت انّى اريد ان لا تنزل غُرْفةً من الجنّة الّا نزلتُها معك قال نعم قالت انّى عجوز كبيرة لا h استطيع ان امشى فاْحمِلْنى فحملها فلمّا دنا من النيل قالت انه فى جوف الماء فادعُ i اللهَ ان يحسر k

---

a) Kor. ١٠, vs. 92. *b*) Codd. يخرجوا; item *'Ar.* ١٣٩*a*, qui autem يخرجونى معهم exhibet. *c*) Om. BM; *'Ar.* l.l. فلذلك هذا نالنا. *d*) C et *'Ar.* فقال. *e*) BM فنادى, *'Ar.* وهو ينادى. *f*) C فصمتا, *'Ar.* ut rec. *g*) Om. BM et *'Ar.* *h*) Tn ولا. *i*) C et *'Ar.* فادعوا. *k*) BM حتى نحسر; C ان يجلس, *'Ar.* ان يجسر, mox فجسّر.

عنه الماء فدعا الله فحسر الماء عن القبر فقالت احفره *a* ففعل *b* فحمل عظامه ففتح لهم الطريق فساروا فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى ٱجْعَلْ لَنَا اِلٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ، اِنَّ هٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ *يقول مُهلَكٌ ما هم فيه *c* *وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *d* «

فاما ابن اسحاق فانه قال فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه فتابع الله عليه *e* بالآيات يعنى على فرعون وأخذه بالسنين الى ان يؤمن بعد *f* ما كان من امره وامر السّحرة ما كان فأرسل عليه الطوفان ثم الجراد ثم القُمّل ثم الضفادع ثم الدم آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ *g* اى آيةً بعد آية يتّبع بعضُها بعضًا فأرسل الطوفان وهو الماء ففاض على وجه الارض ثم ركد لا يقدرون على ان يحرثوا ولا يعملوا شيئًا حتى جُهدوا جوعًا فلمّا بلغهم ذلك قالوا يا موسى *أدعُ لنا ربّك *h* لئن كشفتَ عنّا الرجز لنؤمننّ لك ولنرسلنّ معك بنى اسرائيل فدعا موسى ربّه فكشفه عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فارسل الله عليهم *الجراد فأكل الشجر فيما بلغنى حتى انه كان ليأكل مسامير الابواب من الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقالوا مثل ما قالوا فدعا ربّه فكشفه عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فارسل الله عليهم *i* القُمّل فذُكر لى ان موسى أُمر ان يمشى الى كثيب فيضربه *k*

---

a) *‘Ar.* l.l. (sic) احفر هاهنى. *b*) Pro hoc BM in marg. فحفر. *c*) Om. Tn. *d*) Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs. 134—135. *e*) Om. BM et C. *f*) BM من بعد. *g*) Kor. 7, vs 130. *h*) Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. *i*) Praeced. om BM. *k*) Tn حتى يضربه.

بعصاه فمشى الى كثيب اهيل عظيم فضربه بها فانثال[a] عليهم قمّلًا حتى غلب على البيوت والاطعمة ومنعهم النومَ والقرار فلمّا جهدهم قالوا له مثل ما قالوا فدعا ربّه فكشف عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فارسل الله عليهم الضفادع فملأت البيوت والاطعمة والآنية فلا يكشف احد منهم[b] ثوبًا ولا طعامًا ولا اناء الّا وجد فيه الضفادع قد غلبت[c] عليه فلمّا جهدهم ذلك قالوا له مثل ما قالوا *فدعا ربّه فكشف عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا[d] فارسل الله عليهم الدم فصارت مياه آل فرعون دمًا *لا يستقون من بئر ولا نهر ولا يغترفون من اناء الّا عادت دمًا عبيطًا،

حدثنا محمّد[e] بن حميد قال ثنا سلمة قال فحدّثني محمّد بن اسحاق عن محمّد بن كعب القُرَظىّ انه حدّث ان المرأة من آل فرعون كانت تأتى المرأة من بنى اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول ٱسقينى من مائك فتغرف لها من جرّتها[f] او تصبّ لها من قربتها فيعود فى الاناء دمًا[g] حتى ان كانت لتقول لها ٱجعليه فى فيك ثم مُجّيه فى فىّ فتأخذ فى فيها[h] ماء فاذا مجّته فى فيها صار دمًا فمكثوا فى ذلك سبعة ايّام فقالوا ادع لنا ربّك بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لئن كشفت عنّا الرجز لنؤمننّ لك ولنرسلنّ معك بنى اسرائيل فلمّا كشف عنهم الرجز نكثوا ولم يفوا بشىء مما قالوا فامر الله موسى ان يسير واخبره انه مُنَجّيه ومَن

---

a) Tn فاشال. *b*) BM et Tn احدهم. *c*) Tn et C غلب. *d*) Om. BM. *e*) Om. BM et C; est محمد بن حميد بن حيّان التميمىّ, qui a سلمة tradidit. *f*) BM (et C?) حوضها. *g*) C inserit عبيطا. *h*) Tn bis فيها.

معه ومُهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقال رَبَّنا انك آتيتَ فرعونَ وملأه زينةً واموالًا فى الحيوة الدنيا رَبَّنا ليضلّوا عن سبيلك الى وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ *a* فمسخ الله اموالهم *b* حجارةً النخل والرقيق والاطعمة فكانت احدى الآيات التى اراها الله فرعون ٭ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن بُرَيْدة بن سفيان بن فَرْوة *c* الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال سألنى عمر بن عبد العزيز عن التسع الآيات *d* التى اراهن الله فرعونَ فقلتُ الطوفان والجراد والقُمّل والضفادع والدم وعصاه ويده والطمسة والبحر فقال عمر فأنّى عرفتَ إن *e* الطمسة احداهن قلتُ دعا عليهم موسى وأمّن هارون فمسخ الله اموالهم حجارةً فقال كيف يكون الفقه الّا هكذى ثم دعا بخريطة فيها اشياء مما كان أُصيب لعبد العزيز ابن مروان بمصر اذ كان عليها من بقايا اموال آل *f* فرعون فاخرج البيضة مقشورةً *g* نصفَيْن وانها لَحَجر * والجوزة *h* مقشورة وانها لحجر *i* والحمّصة والعدسة ٭ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد عن رجل من اهل الشأم كان بمصر قال قد رايتُ النخلة مصروعةً وانها لحجر وقد رايت انسانًا ما شككتُ انه انسان وانه لحجر من رقيقهم فيقول الله عزّ وجلّ *k* وَلَقَدْ آتَيْنَا

---

a) V. Kor. 10, vs. 88—89. *b*) Om. Tn et C. — Seq. حجارة Tn post والاطعمة exhibet. *c*) BM (et C?) عروة; v. pag. ٣٩٩, l. 2. *d*) Tn ايات. *e*) Om. Tn. *f*) Om. Tn et C. *g*) Tn مقشرة. *h*) Ambo codd. وبالجوزة et mox وبالحمصة, ubi Tn recte والحمصة habet. *i*) Praeced. om. Tn. *k*) Kor. 17, vs. 103—104.

مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ الى قوله مَثْبُورًا يقول شقيًّا ‹‹

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه ان الله حين امر موسى بالمسير ببنى اسرائيل امره أن يحتمل يوسف *a* معه حتى يضعه بالارض المقدّسة فسأل موسى *b* عمن يعرف موضع قبره فما وجد الّا عجوزًا من بنى اسرائيل فقالت يا نبىّ الله انا اعرف مكانه ان انت اخرجتنى *c* معك ولم تُخلفنى بارض مصر دللتك عليه قال افعلْ وقد كان موسى وعد بنى اسرائيل ان يسير بهم اذا طلع الفجر فدعا ربّه ان يؤخّر طلوعه حتى يفرغ من امر يوسف ففعل فخرجت به العجوز حتى ارته ايّاه فى ناحية من *d* النيل فى الماء فاستخرجه موسى صندوقًا من مرمر فاحتمله معه قال عروة فمن ذلك تحمل اليهود مَوْتاها من كلّ ارض الى الارض المقدّسة ‹‹

حدثنا *e* ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان فيما ذُكر لى أن موسى قال لبنى اسرائيل فيما امره الله به استعيروا منهم الامتعة والحلى والثياب فانّى منفّلكم اموالهم مع هلاكهم فلمّا اذّن فرعون فى الناس كان مما يحرّض به على بنى اسرائيل أن قال حين ساروا لم *f* يرضوا أن خرجوا بانفسهم حتى ذهبوا باموالكم معهم ‹‹ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمّد بن كعب القرظىّ عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد قال لقد ذُكر لى انه خرج فرعون فى طلب

---

a) BM (et C?) inserit وبنى اسرائيل. *b*) Om. BM et C. *c*) Tn خرجت بى. *d*) Om. Tn. *e*) Haec trad. deest in Tn. *f*) Codd. لن.

موسى على سبعين الفًا من دُهْمِ الخيل سوى ما فى جنده من شُهْبِ a الخيل وخرج موسى حتى اذا قابله البحرُ ولم يكن عنه مُنصرَف طلع فرعون فى جنده *من خلفهم b فلمّا تراءى الجمعان قالَ اصحاب موسى انّا لَمُدرَكون قال كلّا ان معى ربّى سيهدينى اى c للنجاة وقد وعدنى ذلك ولا خُلْفَ لموعوده* d، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق قال فأوحى الله تبارك وتعالى فيما ذُكر لى الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه فانفلقْ له فبات البحر يضرب بعضه بعضا فَرَقًا من الله عزّ وجلّ وانتظارًا e لامره فاوحى الله عزّ وجلّ الى موسى ان آضربْ بعصاك البحر فضربه بها وفيها سلطان الله الذى اعطاه فانفلق فكان كلّ فِرقٍ كالطَّوْد العظيم اى كالجبل على نَشْزٍ من الارض يقول الله لموسى f اِضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فلمّا استقرّ له البحرُ على طريق قائمة يبس سلك فيه موسى ببنى اسرائيل واتّبعه فرعون بجنوده، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن كعب القُرَظىّ عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد اللَّيْثىّ قال *حُدّثتُ انه g لمّا دخلت بنو اسرائيل فلم يبق منهم احدٌ اقبل فرعونُ وهو على حصانٍ له من الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان

---

a) Codd. شبه. *b*) Om. BM et C. *c*) BM الى et tum النجاة. *d*) Tn addit سبحانه. *e*) C وانتظار, Tn وانتظاره, deinde ambo امره. *f*) Kor. 20, vs. 79—80. *g*) Om. Tn.

يتقدّم *a* فعرض له جبرئيل على فرس انثى وديق فقرّبها *b* منه فشمّها الفحلُ ولمّا شمّها قدّمها فتقدّم معه الحصان عليه فرعونُ فلمّا راى جند فرعون ان فرعون قد دخل دخلوا معه وجبرئيل امامَه فهم يتّبعون فرعون وميكائيل على فرس خلف القوم يشحذهم *c* يقول الحقوا بصاحبكم حتى اذا فصل جبرئيل من البحر ليس امامه احدٌ ووقف ميكائيل على الناحية الاخرى *d* ليس خلفه احد طبق عليهم البحر ونادى فرعون حين راى من سلطان الله وقدرته ما راى وعرف ذلّه وخذلتْه نفسُه نادى ان لا الهَ الّا الذى آمنت به بنو اسرائيل وانا من المُسلمين،

حدثنا ابن حميد قال ثنا ابو داود البصرىّ عن حمّاد ابن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال جاء جبرئيل الى النبىّ صلّعم فقال يا محمّد لو قد *e* رايتَنى وانا ادسُّ من حما البحر فى فم فرعون مخافةَ ان تُدركه الرحمة يقول الله الآنَ وقد عصيتَ قبلُ وكنتَ من المُفسدين، فاليومَ نُنجّيك ببدنك اى سواءً *f* لم يذهب منك شىءٌ لتكون لمن خلفك آيةً اى عبرةً وبيّنةً فكان يقال لو لم يُخرجه الله ببدنه حتى عرفوه لشكّ فيه بعض الناس، ولمّا *g* جاوز ببنى

---

a) BM سفد, C incertum. *b*) C بقربها, BM نقربها *c*) *'Ar.* ۱۴.*b* يستحثهم وينجدهم؟. *d*) BM et C ناحية اخرى. *e*) De conj., codd. لقد. *f*) Baidh. ad Kor. 10, vs. 92 كاملا سويّا. — C post hoc addit ننجيك بلقيك (? نلقيك .l) على نحوه (l. نجوة) اى ارتفع فيصير (l. فتصير ارتفاع) علما (i. e. عَلَمًا) انه (l. لانه) قد عرف (i. e. عُرِف). *g*) Tn لما قال ابن اسحاق.

اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إِلٰهًا كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مُتبّرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون قال أَغَيْرَ ٱللّٰهِ أَبْغِيكُمْ إِلٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ *a* قال ووعد الله موسى حين اهلك فرعون وقومه ونجّاه وقومه ثلثين ليلة

رجع الحديث الى حديث السدى ثم ان جبرئيل اتى موسى يذهب به الى الله عزّ وجلّ فاقبل على فرس فرآه السامرىّ فانكره ويقال انه فرس الحياة فقال حين رآه ان لهذا لَشأنًا فأخذ من تربة الحافر *b* حافرِ الفرس فانطلق موسى واستخلف هارونَ على بنى اسرائيل وواعدهم ثلثين ليلة واتمّها الله بعشرٍ *c* فقال لهم هارون يا بنى اسرائيل ان الغنيمة لا تحلّ لكم وان حَلْى القبط انما هو غنيمة فاجمعوها جميعًا فاحفروا لها حُفرةً فادفنوها فيها *d* فان جاء موسى فاحلّها اخذتموها *e* والّا كان شيئًا لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلى فى تلك الحفرة وجاء السامرىّ بتلك القُبضة فقذفها فاخرج الله من الحلى عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ *f* وعدّت بنو اسرائيل موعد موسى فعدّوا الليلة يومًا واليومَ يوما فلمّا كان العشرين *g* خرج لهم العجل فلمّا راوه قال لهم السامرىّ هٰذَا إِلٰهُكُمْ وَإِلٰهُ مُوسَى فَنَسِيَ *h* يقول ترك موسى الهه ههنا وذهب يطلبه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور

---

a) Kor. 7, vs. 134—136. *b*) Om. Tn. *c*) Cf. Kor. 7, vs. 138. *d*) Om. BM et C; Tn فيه. *e*) Deest in Tn. *f*) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. *g*) Tn العشر. *h*) Kor. 20, vs. 90.

ويمشى فقال لهم هارون يا بنى اسرائيل انّما فُتِنْتُم به يقول انما ابتليتم به يقول بالعجل وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَانُ a فاقام هارون ومَن معه من بنى اسرائيل لا يقاتلونهم وانطلق موسى الى الٰهه يكلّمه فلمّا كلّمه قال له مَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى، قَالَ هُمْ أُولَآءِ عَلَى أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ b فلمّا اخبره خبرهم قال موسى يا ربّ هذا السامرىّ امرهم ان يتّخذوا العجل ارايتَ الروحَ مَن نفخها فيه قال الربّ انا *قال ربّ انت اذًا اضللتهم c* ثم ان موسى لمّا كلّمه ربّه عزّ وجلّ احبّ ان ينظر اليه قَالَ رَبِّ أَرِنِى أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِى وَلٰكِنِ ٱنْظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِى d فحفّ حول الجبل الملائكةُ وحُفّ حول الملائكة بنار *وحفّ حول النار بملائكة وحول الملائكة بنار e ثم تجلّى ربّه للجبل»، فحدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط قال حدّثنى السدّىّ عن عكرمة عن ابن عبّاس انه قال تجلّى منه مثل طَرَف الخنصر فجعل الجبلَ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فلم يزل صَعقًا ما شاء الله ثم انه افاق فقال f سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ يعنى اوّل المؤمنين من بنى اسرائيل فقال g يَا مُوسَى إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَالَاتِى وَبِكَلَامِى فَخُذْ

---

a) Ibid. vs. 92. *b*) Ibid. vs. 85—87. *c*) Om. Tn.
d) Kor. 7, vs. 139. *e*) Praeced. om. Tn. *f*) Ibid. vs. 140.
g) Vs. 141 sqq.

مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ وكتب *a* لَهُ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَىْءٍ من الحلال والحرام فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ يعنى بجدّ واجتهاد وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا اى باحسن ما يجدون فيها، فكان موسى بعد ذلك لا يستطيع احدٌ ان ينظر فى *b* وجهه وكان *c* يُلبس وجهه بحريرة فاخذ الالواح ثم رجع الى قومه غَضْبَانَ أَسِفًا *d* يقول حزينًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا الى *e* قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا يقولون بطاقتنا وَلٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ ٱلْقَوْمِ يقول من حلى القبط فَقَذَفْنَاهَا فَكَذٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ذلك حين قال لهم هارون احفروا لهذا الحَلْى حفرةً وٱطرحوه فيها فطرحوه فقذف السامرىُّ تربته فالقى موسى الالواح وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ *f* قَالَ يَا ٱبْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِى إِنِّى خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى *g* فترك موسى *h* هارونَ ومال الى السامرىّ فقال مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِىُّ *i* قَالَ السامرىّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ الى فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا *k* ثم اخذه فذبحه ثم حرقه بالمبرد ثم ذراه فى البحر فلم يبق بحرٌ يجرى الّا وقع فيه شىءٌ منه ثم قال لهم موسى اشربوا منه فشربوا فمن كان يُحبّه خرج على شاربه الذهبُ

---

a) BM (et C?) وكتبنا ut in Kor. *b*) BM الى. *c*) BM كان. *d*) Kor. 20, vs. 88—89. *e*) Om. C; BM الى ان; Tn الى قوله. *f*) V. Kor. 7, vs. 149. *g*) Kor. 20, vs. 95. *h*) Om. BM et C. *i*) C inserit قال ما لك يا سامرى. *k*) Ibid. vs. 96—97.

فذلك حين يقول *a* وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فلمّا سُقط فى ايدى بنى اسرائيل حين جاء موسى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ فابى الله ان يقبل توبة بنى اسرائيل الّا بالحال التى كرهوا أن يقاتلوهم *b* حين عبدوا العجل فقال لهم موسى يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ *c* فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيوف فكان مَن قُتل من الفريقَين شهيدًا حتى كثر القتلُ حتى كادوا ان يهلكوا حتى قُتل بينهم سبعون الفًا حتى *d* دعا موسى وهارون ربَّنا هلكتْ بنو اسرائيل ربَّنا البقيّةَ البقيّةَ فامرهم ان يضعوا السلاح وتاب عليهم فكان من قُتل كان شهيدًا ومن بقى كان مكفَّرًا عنه فذلك قوله فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ،

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن حَكيم بن جُبَير عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال كان السامرىّ رجلًا من اهل بَاجَرْمَا وكان من قومٍ يعبدون البقر فكان حُبّ عبادة البقر فى نفسه وكان قد اظهر الاسلام فى *e* بنى اسرائيل *فلمّا فصل هارون فى بنى اسرائيل *f* وفصل موسى عنهم *g* الى ربّه تبارك وتعالى قال لهم هارون انكم قد تحمّلتم *h* اوزارًا من زينة القوم آل فرعون *وامتعة وحُليًّا *i*

---

a) Kor. 2, vs. 87. *b*) BM (et C?) يقاتلهم. *c*) Tn addit الى قوله فتاب عليكم. — Kor. 2, vs. 51. *d*) Tn et C وحتى. *e*) BM الى. *f*) Om. Tn. *g*) BM et Tn معهم. *h*) C حملتم. *i*) Om. Tn.

فتطهّروا منها فانها نجسٌ واوقد لهم نارًا وقال ٱقذفوا ما كان معكم من ذلك فيها قالوا نعم فجعلوا يأتون بما كان فيهم من تلك الحُلىّ وتلك الامتعة فيقذفون به فيها حتى اذا انكسرت الحلىّ فيها راى[a] السامرىّ اثر فرس جبرائيل فأخذ ترابًا من اثر حافره ثم اقبل الى الحُفرة فقال لهارون يا نبىّ الله أُلْقِى ما فى يدى قال نعم ولا يظنّ هارون الّا انه كبعض ما جاء به غيرُه من تلك الامتعة والحلىّ فقذفه فيها وقال كُنْ عجلًا جَسَدًا له خُوَارٌ فكان للبلاء والفتنة فقال هذا الٰهكم والٰه موسى فعكفوا عليه واحبّوه حبًّا لم يحبّوا مثله شيًّا قطّ فقال الله عزّ وجلّ[b] فَنَسِىَ اى ترك ما كان عليه من الاسلام يعنى السامرىّ، أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا قال وكان اسم السامرىّ موسى بن ظَفَر[c] وقع فى ارض مصر فدخل فى بنى اسرائيل فلمّا راى هارون ما وقعوا فيه قال يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ الى قوله حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى[d] فاقام هارون فيمن معه من المسلمين ممّن لم يفتتن واقام مَن يعبد العجل على عبادة العجل وتخوّف هارون إن سار بمن معه من المسلمين أن يقول له موسى فرّقتَ بين بنى اسرائيل ولم ترقبْ قولى وكان له هائبًا مُطيعًا، ومضى موسى ببنى اسرائيل الى الطور وكان الله عزّ وجلّ وعد بنى اسرائيل حين انجاهم واهلك عدوّهم جانبَ الطور الايمن[e] وكان موسى حين سار ببنى اسرائيل من البحر قد

---

a) Codd. نورای. *b*) Kor. 20, vs. 90—91. *c*) BM الظفر; *'Ar.* ۱۴۸*a* et Baidh. I, ۹۰۳, 11 ut rec. *d*) Kor. 20, vs. 92—93. *e*) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui وواعدناكم habet, ut supra ۴۸۹, l. 10.

احتاجوا الى الماء فاستسقى موسى لقومه فامر ان يضرب بعصاه الحَجَر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا لكلّ سبط عينٌ يشربون منها قد عرفوها، فلمّا كلّم الله موسى طمع فى رؤيته فسأل ربّه ان ينظر اليه فقال له انك لن ترانى ولكن آنظرْ الى الجبل الى قوله وانا اوّل المؤمنين[a] ثمّ قال الله لموسى انّى اصطفيتُك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك الى قوله سَأُرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَاسِقِينَ وقال له ما اعجلك عن قومك يا موسى الى قوله فرجع موسى الى قومه غضبانَ أَسِفًا[c] ومعه عهد الله فى ألواحه ولمّا انتهى موسى الى قومه فرای ما هم فيه من عبادة العجل القى الالواح من يده وكانت فيما يذكرون من زبرجد اخضر ثمّ اخذ برأس اخيه ولحيته ويقول[d] مَا مَنَعَكَ اذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِى الى قوله ولم ترقب قولى وقال يَا ٱبْنَ أُمَّ انَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ فٱرعوى موسى قال[e] رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ واقبل على قومه فقال يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا الى قوله عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ[f] فاقبل على السامرىّ فقال ما خطبك يا سامرىّ قال بصرتُ بما لم يبصروا به الى قوله وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا[g] ثمّ اخذ الالواح يقول الله[h] وَأَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

---

a) Kor. 7, vs. 139—140. *b*) Ibid. vs. 141—142. *c*) Kor. 20, vs. 85—88. *d*) Ibid. vs. 94—95. *e*) V. Kor. 7, vs. 149 sqq. *f*) Kor. 20, vs. 88—90. *g*) Ibid. vs. 96—97. *h*) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ، *حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن صدقة بن يَسَار[a] عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس قال كان الله تعَ قد كتب لموسى فيها موعظةً وتفصيلًا لكلّ شى وهُدًى ورحمة فلمّا القاها رفع الله ستّة اسباعها وابقى سُبْعًا يقول عزّ وجلّ وفى نسختها هُدًى ورحمة للذين هم لربّهم يرهبون[b]، ثم امر موسى بالعجْل فأُحرق حتى رجع رمادًا ثم امر به[c] فقُذف فى البحر، قال ابن اسحاق فسمعتُ بعض اهل العلم يقول انما كان احراقُه سَحْلَه[d] ثم ذراه فى البحر والله اعلم، ثم اختار موسى منهم[e] سبعين رجلًا الخيرَ فالخيرَ[f] وقال انطلقوا الى الله فتوبوا اليه ممّا صنعتم وسلوه التوبة على مَن تركتم وراءكم من قومكم صوموا وتطهّروا وطهّروا ثيابكم فخرج بهم الى طور سينا لميقاتٍ وقّته له ربّه وكان لا يأتيه الا باذْنٍ منه وعلْم فقال له[g] السبعون فيما ذُكر لى حين صنعوا ما امرهم به وخرجوا معه للقاء ربّه اطلبْ لنا نسمعْ كلام ربّنا فقال افعلْ فلمّا دنا موسى من الجبل وقع عليه عمود الغمام حتى تغشّى الجبل كلّه ودنا موسى فدخل[h] فيه وقال للقوم ادنوا وكان موسى اذا كلّمه وقع على جبهته نورٌ ساطع لا يستطيع احدٌ من بنى آدم ان ينظر اليه فضُرب دونه بالحجاب ودنا القوم حتى اذا

---

a) Male C بشار. *b*) Praeced. om. Tn. *c*) Om. BM et C. *d*) BM احرقه ثم نخله; cf. supra p. ۴۹۱, l. 16. *e*) Om. BM. *f*) IA, haec describens, من اخيارهم; v. p. ۴۹۹, lin. 8. *g*) Codd. لموسى inserunt. *h*) BM addit من الجبل.

دخلوا فى الغمام وقعوا سُجودًا فسمعوه وهو يكلّم موسى يأمره وينهاه افعلْ ولا تفعلْ فلمّا فرغ اليه[a] من امره انكشف عن موسى الغمام[b] فاقبل اليهم فقالوا لموسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً[c] فاخذتهم ٱلرَّجْفَةُ وهى ٱلصَّاعِقَةُ[d] فانفلتت[e] ارواحُهم فماتوا جميعًا وقام موسى *يناشد ربّه ويدعوه[f] ويرغب اليه يقول رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ وقد[g] سفهوا فيهلك مَن وراءى من بنى اسرائيل بما فعل السفهاء منّا ان هذا لهم هلاكٌ اخترتُ منهم سبعين رجلا[h] الخيرَ فالخيرَ ارجعُ اليهم وليس معى رجل واحد فما الذى يصدّقوننى به فلم يزل موسى يناشد ربّه ويسأله[i] ويطلب اليه حتى ردّ اليهم ارواحهم وطلب اليه التوبة لبنى اسرائيل من عبادة العجْل فقال لا[k] الّا أن يقتلوا انفسهم وقال فبلغنى انهم قالوا لموسى نصبر لامر الله فامر موسى مَن لم يكن عَبَدَ العجل أن يقتل مَن عبده فجلسوا بالافنية وأصلت عليهم القوم السيوف فجعلوا يقتلونهم وبكى موسى وبهش[l] اليه الصبيان والنساء يطلبون العفو عنهم[m] فتاب عليهم وعفا عنهم وامر موسى ان يرفع عنهم السيف ۞

واما السدى فانه ذكر فى خبره الذى ذكرتُ إسناده قبلُ ان مصير موسى الى ربّه بالسبعين الذين اختارهم من قومه *بعد

---

a) In Tn post امره sequitur. *b*) Tn الحجاب, IA ١٣٦ ut rec. *c*) Kor. 2, vs. 52. , *d*) Cf. Kor. 7, vs. 154 cum 2, vs. 52. *e*) BM فانلفت; C فادلفت. *f*) C يدعوه الى ربه. *g*) BM قد. *h*) Om. BM. *i*) Om. Tn. *k*) Item. *l*) C ويهش, BM ودهس, Tn وهش. *m*) Om. Tn.

ما تاب الله على عَبَدة العجل **من قومه وذلك انه ذكر *a* بعد القصّة التى قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التوّاب الرحيم قال ثمّ ان الله امر موسى ان يأتيه فى ناس من بنى اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل *b* ووعدهم موعدًا فاختار موسى قومَه سبعين رجلًا *c* على عينه ثمّ ذهب بهم ليعتذروا فلمّا اتوا ذلك المكانَ قالوا لَنْ نُؤمِنَ لَكَ *d* حَتَّى نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً *e* فانك قد كلّمته فأرناه فأخذتْهم الصاعقةُ فماتوا فقام موسى يبكى ويدعو الله ويقول ربّ ما ذا اقول لبنى اسرائيل اذا اتيتُهم وقد اهلكتَ خيارهم رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّا *f* فاوحى الله عزّ وجلّ الى موسى ان هؤلاء السبعين ممّن اتّخذ العجل فذلك حين يقول موسى *g* إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَآءُ وَتَهْدِى مَنْ تَشَآءُ الى قوله إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ يقول تُبْنا اليك وذلك قوله تع *h* واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرةً فاخذتْكم الصاعقة والصاعقة نارٌ ثمّ ان الله احياهم فقاموا وعاشوا *i* رجلًا رجلًا ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسأله شيئًا الّا اعطاك فادْعه يجعلنا انبياء فدعا الله فجعلهم انبياء فذلك قوله *k* ثمّ

---

a) Inde a * om. BM. *b*) Inde a ** om. Tn. *c*) V. Kor. 7, vs. 154. *d*) BM inserit يا موسى. *e*) Kor. 2, vs. 52. *f*) Kor. 7, vs. 154. *g*) Om. Tn. — V. ibidem usque ad vs. 155. *h*) Kor. 2, vs. 52. *i*) Codd. وعاش. *k*) Ibid. vs. 53.

بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ولكنه قدّم حرفًا واخّر حرفًا، ثم امرهم بالسير الى أَرِيحَا وهى ارض بيت المقدس فساروا حتى اذا كانوا قريبًا منهم *a* بعث موسى اثنَىْ عشر نقيبًا من جميع اسباط بنى اسرائيل فساروا يريدون ان يأتوه بخبر الجبّارين فلقيهم رجلٌ *من الجبّارين يقال له عاج فأخذ الاثنى عشر فجعلهم فى حُجْزته *b* وعلى رأسه حملة حطب فانطلق بهم الى امرأته فقال أنظرى الى هؤلاء القوم الذين يزعمون *c* انهم يريدون ان يقاتلونا فطرحهم بين يدَيْها. فقال الا اطحنهم برِجْلى فقالت امرأته لا بل خَلِّ عنهم حتى يُخبروا قومهم بما راوا ففعل ذلك فلمّا خرج القوم قال بعضهم لبعض يا قوم انكم إن اخبرتم بنى اسرائيل بخبر القوم ارتدّوا عن نبىّ الله ولكن اُكتموه وأخبروا نبيّى الله فيكونان هما يريان رأيهما *d* فاخذ بعضهم على بعض الميثاق بذلك ليكتموه ثم رجعوا فانطلق عشرةٌ فنكثوا العهد فجعل الرجل منهم يُخبر اخاه واباه بما راوا من امر *e* عاج وكتم رجلان منهم فأتوا موسى وهارونَ فاخبروهما الخبرَ فذلك حين يقول الله *f* وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا فقال لهم موسى *g* يَا قَوْمِ ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَآءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا يملك الرجل منكم نفسه واهله وماله، يَا قَوْمِ ٱدْخُلُوا ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ

a) BM منها, IA ١٣v ut rec. *b*) BM et C حجرته; ʿ*Ar.* f. ١٩٩*a* حجره. *c*) Tn om. الذين; BM et C زعموا; ʿ*Ar.* et IA ut rec. *d*) Om. BM, C برايهما (sic). *e*) Om. Tn. *f*) Kor. 5, vs. 15. *g*) Ibid. vs. 23—24.

*يقول النبى امركم الله بها وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ a الى خَاسِرِينَ قالوا ممّا سمعوا من العشرة b انّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَانَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَانْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فانَّا دَاخِلُونَ، قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ وهم اللذان كتما وهما يوشع بن نون فتى موسى وكالوب ابن يوفنّة c *وقيل كلاب بن يوفنّة ختن موسى d فقال e يا قوم ادخلوا عليهم الباب قَالُوا يَا مُوسَى انّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا انَّا هُهُنَا f قَاعِدُونَ فغضب موسى فدعا عليهم فقال رَبِّ انّى لَا أَمْلِكُ الَّا نَفْسِى وَأَخِى فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ وكانت عَجَلَةً من موسى عَجِلَهَا فقال الله انَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فلمّا ضُرِب عليهم التيه ندم موسى واتاه قومه الذين كانوا معه يُطيعونه فقالوا له ما صنعتَ بنا g يا موسى فلمّا ندم اوحى الله عزّ وجلّ اليه لا h تَأْسَ اى لا تحزن على القوم الذين سمّيتهم فاسقين فلم يحزن، فقالوا يا موسى فكيف لنا

---

a) Praeced. om. Tn. *b*) Cf. ad seq. Kor. 5, vs. 25 seqq. *c*) Ambo codd. يوفيه. *d*) Praeced. in solo cod. C exstant, ubi vero nonnullis interjectis haec leguntur: وقيل كلاب كان كالوب بن نوفنان (sic) زوج مريم بنت عمران اخت موسى وهارون بن نوفنه حتن موسى; verba a كان usque ad حتن موسى glossa sunt ad ختن pertinens, quam non nostri esse, sed e margine irrepsisse et perversa ejus collocatio et varia lect. نوفنان comprobat; cf. IA ١٣٧ infra. *e*) Scil. Mûsâ. *f*) Tn pro praecedd. inde a وانا l. 2 habet الى. *g*) Om. Tn. *h*) BM (et C?) الا (i. e. ان لا); Kor. فلا.

بماء ههنا اين الطعامُ فأنزل الله عليهم المَنّ والسَّلْوَى فكان يسقط على الشجرِ الترنجبينُ a والسلوى وهو طير يُشبه السُّمَانَى فكان يأتى احدُهم فينظر الى الطير فان كان سمينًا ذبحه والّا ارسله فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فأين الشراب فأمر موسى فضرب b بعصاه الحَجَر فانفجرت منه اثنتنا عشرة عينًا يشرب كلّ سبطٍ من عينٍ فقالوا هذا الطعام والشراب فاين الظلّ فظلّل الله c عليهم الغمامَ فقالوا هذا الظلّ فأين اللباس فكانت ثيابهم تطول معهم d كما تطول الصبيان ولا يتخرّق لهم ثوبٌ فذلك قوله e وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَى وقوله f وَاِذِ ٱسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا ٱضْرِبْ بِعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنْفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ فأجمعوا ذلك فقالوا يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ * فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وهو الحنطة وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَى بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ٱهْبِطُوا مصرًا من الامصار g فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ فلمّا خرجوا من التيه رُفِعَ المنّ والسلوى وأكلوا البقول، والتقى موسى وعاج فنزا موسى فى السماء عشرة

---

a) Emendavi lectt. BM الزنجبيل, Tn الرنجبيل, C الزنجيل secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse noster النرنجبيل scripsit. *b*) C ان يضرب. *c*) Om. BM et C. *d*) Tn عليهم. *e*) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. *f*) Kor. 2, vs. 57. *g*) Tn pro praecedd. exhibet الى.

اذرع وكانت عصاه عشرة اذرع *وكان طوله عشرة اذرع *a* واصاب كَعْبَ عاج *b* فقتله، حدثنا ابن بَشّار قال ثنا مُؤمَّل قال ثنا سفيان عن ابى *c* اسحاق عن نَوْف قال كان سريرُ عوج ثمانمائة ذراع وكان طول موسى عشرة اذرع وعصاه عشرة اذرع ثم وثب فى السماء عشرة اذرع فضرب عوجا فاصاب كعبه فسقط ميّتا فكان جِسْرًا للناس يمرّون عليه، حدثنا ابو كُرَيْب قال ثنا ابن *d* عَطيّة قال ثنا قيس عن ابى *e* اسحاق عن سعيد ابن جُبَير عن ابن عبّاس قال كانت عصا موسى عشرة اذرع ووَثْبته عشرة اذرع وطولُه عشرة اذرع فاصاب كعب عوج فقتله فكان جسرًا لاهل النيل *f*، وقيل ان عوج عاش ثلثة آلاف سنة ☆

ذكر وفاة موسى وهارون ابنَىْ عمران عم

حدثنا موسى بن هارون الهمدانىّ *g* قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السُّدّى فى خبرٍ ذكره عن ابى مالك وعن

---

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9. *b*) BM (et C?) عوج ut IA; sed quamquam in tradd. modo seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عوج offert, in hac Ibn Ishaki traditione p. ٤٩٨, l. 5 et 14 et p. ٥٠٠, l. 17 codicum consensu lectio عاج confirmatur. *c*) Tn et C ابن, male. *d*) Tn ابو; haud dubie est الحسن بن عطية (obiit 211) quem ابو كريب, i. e. محمد بن العلاء (obiit 248) audivit; v. p. ٣١٧, l. 15 et ann. *g*. *e*) BM et C male ابن. *f*) BM السبيل; *'Ar.* ١٩٩ in alia trad. فلما قُتل وقع على نيل مصر الخ. *g*) Om. Tn hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd. الهمذانى, nescio an recte quamquam apud Soyûtîum *Tochfat* 40*a* in iis, quorum cognomen non الهَمْدانى sed الهَمَذانى sit, noster non enumeratur.

ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة الهَمْدانىّ عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم ثمّ ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى انّى مُتوفٍّ هارونَ فأْتِ به جبلَ كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك *a* الجبل فاذا هما *b* بشجرةٍ لم يُرَ *c* مثلُها واذا هما *d* ببيتٍ مبنىٍّ واذا هما فيه بسريرٍ عليه فرشٌ واذا فيه ريحٌ طيّبةٌ فلمّا نظر هارون الى ذلك الجبل والبيت وما فيه اعجبه فقال يا موسى انّى لَأُحبّ أن انام على هذا السرير قال له موسى فنَمْ عليه قال انّى اخاف أن يأتى ربُّ هذا البيت فيغضبَ علىّ قال له موسى لا ترهبْ انا أَكفيك ربَّ هذا البيت فنمْ قال يا موسى بل نمْ معى فان جاء ربّ البيت غضب علىّ وعليك جميعًا فلمّا ناما اخذ هارونَ الموتُ فلمّا وجد حَسَّه قال يا موسى خدعتَنى فلمّا قُبض رُفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة *e* ورُفع السرير الى السماء فلمّا رجع موسى الى بنى اسرائيل وليس *f* معه هارون قالوا فان *g* موسى قتل هارون وحسده لحُبّ بنى اسرائيل له وكان هارون اكفّ عنهم وأَلْين لهم من موسى وكان فى موسى بعض الغلَظ *h* عليهم فلمّا بلغه ذلك قال لهم ويحكم كان اخى أَفَتَرونى *i* اقتله فلمّا

---

a) Om. Tn. *b*) Codd. et IA hîc et mox هم, ʻ*Ar.* ١٧٣*b* ut rec. *c*) BM, C et ʻ*Ar.*, qui antea بشجر habent, hic شجر inserunt; IA ut rec; cf. ann. *e*. *d*) C inserit فيه, quod et ʻ*Ar.* et IA om. *e*) BM, C et ʻ*Ar.* الشجر (ʻ*Ar.* ذلك). *f*) Tn ليس, ʻ*Ar.* ut rec. *g*) BM ان, ʻ*Ar.* om. *h*) C الغلظة. *i*) IA ١٣٩, 8 ان inserit; ʻ*Ar.* l.l. ut recepi.

اكثروا عليه قام فصلّى ركعتين ثمّ دعا الله فنزل بالسرير حتى نظروا اليه بين السماء والارض فصدّقوه ثمّ ان موسى بينما هو يمشى ويوشع فتاه اذ اقبلت ريحٌ سوداء فلمّا نظر اليها يوشع ظنّ انها الساعة والتزم موسى وقال تقوم الساعة وانا ملتزمٌ موسى نبىّ الله فاستلّ موسى من تحت القميص وترك القميص فى يد يوشع فلمّا جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل وقالوا قتلتَ *a* نبىّ الله قال لا والله ما قتلتُه ولكنه استلّ منّى فلم يصدّقوه وارادوا قتله قال فاذا لم تصدّقونى فأخّرونى ثلثة ايّام فدعا اللهَ فأُتى كلُّ رجل ممّن كان يحرسه فى المنام فأُخبر ان يوشع لم يقتل موسى وانّا قد رفعناه الينا فتركوه، ولم يبق احدٌ ممّن ابى ان يدخل قرية الجبّارين مع موسى الّا مات ولم يشهد الفتح» حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان صفىُّ الله قد كره الموتَ واعظمه فلمّا كرهه اراد الله تع ان يُحبّب اليه الموت ويكرّه اليه الحياة فحُوّلت *b* النبوّة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويروح فيقول له موسى يا نبىّ الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون يا نبىّ الله الم أَصحبْك كذا وكذا سنةً فهل كنتُ اسألك عن شىء ممّا احدث الله اليك حتى تكون انت الذى تبتدئ *c* به وتذكره فلا يذكر له *d* شيئًا فلمّا راى موسى ذلك كره

---

a) BM addit موسى, quod et IA om. *b*) BM فتحولت, C تحولت. *c*) C تبدينى, '*Ar.* ١٧١٣*a* ut rec. *d*) BM et C تذكر لى; '*Ar.* ولا تذكر شيئا غيره, IA ut rec.

الحياة واحبّ الموت، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق وكان صفىّ الله فيما ذكر لى وَهْب بن مُنبّه انما يستظلّ فى[a] عريش ويأكل ويشرب فى نقير من حَجَر اذا اراد ان يشرب بعد ان أكل[b] كرع كما تكرع الدابّة فى ذلك النقير تواضُعًا للّه حين اكرمه الله بما اكرمه به من كلامه قال وهب فذُكر لى انه كان من امْر وفاته ان صفىّ الله[c] خرج يومًا من عريشه ذلك[d] لبعض حاجاته[e] لا يعلم به[f] احدٌ من خلق الله فمرّ برهط من الملائكة يحفرون قبرًا فعرفهم واقبل اليهم حتى وقف عليهم فاذا هم يحفرون قبرًا[g] لم ير شيئًا قطّ احسنَ منه ولم ير مثل ما فيه من الخضرة والنَّضْرة والبَهْجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن تحفرون هذا القبر قالوا نحفره لعبدٍ كريمٍ على ربّه قال ان هذا العبد من الله لَبمنزل ما رايتُ كاليوم مَضجعًا[h] ولا مدخلًا وذلك حين حضر من امر[i] الله ما حضر من قبضه فقالت له الملائكة يا صفىّ الله اتُحبّ ان يكون لك قال وددتُ[k] قالوا فانْزلْ فاضطجعْ فيه وتوجّهْ الى ربّك ثم تنفّسْ اسهلَ تنفُّس تنفّستَه قطّ فنزل فاضطجع فيه وتوجّه الى ربّه ثم تنفّس فقبض الله تعّ روحه ثم سوّتْ عليه الملائكة[l] وكان صفىّ الله

---

a) BM addit ظلّ. *b*) Codd. بياكل. *c*) BM et C inserunt حين. *d*) Tn وذلك. *e*) Codd. حاجته, ʿ*Ar.* ut rec. *f*) Om. BM et C. *g*) BM حفرا. *h*) Tn مضطجعا, cf. l. 16; sed ʿ*Ar.* et IA ut rec. *i*) Om. Tn. *k*) BM وددته, ʿ*Ar.* وددت ذلك, IA ut e Tn et C rec. *l*) ʿ*Ar.* addit القبر, IA التراب.

زاهدًا فى الدنيا راغبًا فيما عند الله». حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا مُصعَب بن المِقْدام عن حمّاد بن سلمة عن عَمّار بن ابى عَمّار مولى بنى هاشم عن ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلعم ان ملك الموت كان يأتى الناس عيانًا حتى اتى موسى فلطمه ففقأ عينَه قال فرجع فقال يا ربّ ان عبدك موسى فقأ عينى ولولا كرامتُه عليك لشققتُ عليه فقال ائتِ عبدى موسى فقلْ له فَلْيضعْ كفّه على متن ثورٍ فله بكلّ شعرة وارت يدُه سنةٌ *وخَيِّرْه بين ذلك a وبين ان يموتَ الآنَ قال فأتاه فخيّره فقال له موسى فما بعد ذلك قال الموتُ قال فالآنَ اذًا قال فشمّه شمّةً *قبض روحه قال فجاء بعد ذلك الى الناس خفيًّا b».

حدثنا ابن حميد c قال ثنا ابو سِنان الشَّيْبانىّ عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال مات موسى وهارون جميعًا فى التيه مات هارون قبل موسى وكانا خرجا جميعًا فى التيه الى بعض الكهوف فمات هارون فدفنه موسى وانصرف موسى الى بنى اسرائيل فقالوا ما فعل هارون قال مات قالوا كذبتَ ولكنك قتلتَه لحُبّنا ايّاه وكان محبّبا فى بنى اسرائيل فتضرّع موسى الى ربّه وشكا ما لقى من بنى اسرائيل فأوحى الله اليه ان انطلقْ بهم الى موضع قبره فانّى باعثُه حتى يُخبرهم انه مات موتًا ولم تقتله قال فانطلق بهم الى قبر هارون فنادى يا هارون فخرج من قبره ينفض رأسه فقال انا قتلتُك قال لا والله ولكنّى متُّ قال فعُدْ

a) Om. codd.; IA ١۴٠ (med.) ut recepi. *b*) Praeced. om BM. *c*) Tn inserit قال ثنا سلمة.

الى مضجعك وانصرفوا فكان جميع مدّة عُمْر موسى عم كلّها مائة وعشرين سنة عشرون من ذلك فى مُلك افريذون ومائة منها فى ملك منوشهر وكان ابتداء أمْره من لدن بعثه الله نبيًّا الى ان قبضه اليه فى ملك منوشهر ✿ ثمّ ابتعث الله عزّ وجلّ بعد موسى عم يوشع بن نون بن افراييم بن يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبيًّا وامره بالمسير الى اريحا لحرب مَن فيها من الجبّارين، فاختلف السلف من اهل العلم فى ذلك وعلى يدِ مَن كان *a* ذلك ومتى سار يوشع اليها فى *b* حياة موسى بن عمران كان مسيرُه اليها *c* ام بعد وفاته، فقال بعضهم لم يَسِرْ يوشع الى اريحا ولا أُمر بالمسير اليها الّا بعد موت موسى وبعد هلاك جميع من كان ابى المسيرَ اليها مع موسى بن عمران حين امرهم الله تعّ بقتال مَن فيها من الجبّارين وقالوا مات موسى وهارون جميعًا فى التيه قبل خروجهما منه،

ذكر من قال ذلك

حدثنى عبد الكريم بن الهَيْثم قال ثنا ابراهيم بن بشّار *d* قال ثنا سفيان قال قال ابو سعيد *e* عن عكرمة عن ابن عبّاس قال قال الله تعّ لمّا دعا موسى يعنى بدعائه قولَه ربّ انّى لا أَملك الّا نفسى واخى فٱفرقْ بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرّمة عليهم اربعين سنةً يتيهون فى الارض قال فدخلوا التيهَ فكلّ *f* مَن دخل التيهَ ممن جاوز العشرين سنة مات فى التيه

---

a) Tn فتح, BM كان فتح, IA فى فتحها على يد من كان.
b) Solus BM الى. *c*) Om. Tn; BM et C hîc et antea اليه.
d) C سنان. *e*) Tn سعد. *f*) C فكان.

قال فمات موسى فى التيه ومات هارون قبله قال فلبثوا فى تيههم اربعين سنة وناهض يوشع بمن بقى معه مدينة الجبّارين فافتتح يوشع المدينة، حدثنا بشر قال ثنا يزيد بن زُرَيع قال ثنا سعيد عن قتادة قال قال الله تع انها محرّمة عليهم اربعين سنة الآية حُرّمت عليهم القُرى فكانوا لا يهبطون قريةً ولا يقدرون على ذلك اربعين سنة وذُكر لنا ان موسى مات فى [a] الاربعين سنة ولم يدخل بيت المقدس منهم الّا ابناؤهم والرجلان اللذان قالا ما قالا، حدثنى موسى بن هارون الهمدانىّ قال ثنا عمرو قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى الخبر الذى [b] ذكرتُ اسنادَه فيما مضى لم يبق احدٌ ممن ابى ان يدخل مدينة الجَبّارين مع موسى الّا مات ولم يشهد الفَتْحَ ثم ان الله عزّ وجلّ لمّا انقضت الاربعون سنة بعث يوشع بن نون نبيًّا فأخبرهم انه نبىٌّ وان الله قد [c] امره ان يقاتل الجبّارين فبايعوه [d] وصدّقوه فهزم الجبّارين واقتحموا عليهم فقتلوهم [e] فكانت العصابةُ من بنى اسرائيل يجتمعون على عُنُق الرجل يضربونها لا يقطعونها، حدثنا ابن بشّار قال ثنا سليمان بن حَرْب قال ثنا ابو هِلال عن قتادة فى قول الله تع فانها محرّمة عليهم قال ابدًا، حدثنى المُثَنّى قال ثنا مُسلم بن ابراهيم قال ثنا هارون النحوىّ قال ثنا الزبير بن الخِرّيت [f] عن عكرمة فى قوله فانها محرّمة عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض قال التحريمُ التّيْهُ ✿

---

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM فتابعوه. e) BM et C يقتلونهم. f) BM et C الحريت s. p.; Tn male الحارث.

وقال اخرون انما فتح اريحا موسى ولكن يوشع كان على مقدّمة موسى حين سار اليهم ،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا نشأت النواشئ من ذراريّهم يعنى من ذراريّ الذين ابوا قتال الجبّارين مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تيّهوا فيها سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنّا فكان فيما يزعمون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان لهم صهرًا فلمّا انتهوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن باعور المعروف[a] وكان رجلًا قد آتاه الله علمًا وكان فيما أُوتى من العلم اسمُ الله الاعظم فيما يذكرون الذى اذا دُعى[b] الله به اجاب واذا سُئل به أَعطى ، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن سالم ابى النَّضْر انه حدّث ان موسى لمّا نزل أرضَ بنى[c] كُنعان من ارض الشأم وكان بلعم ببالعة[d] قرية من قرى البلقاء فلمّا نزل موسى ببنى اسرائيل ذلك المنزل اتى قومُ بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران فى بنى اسرائيل قد جاء يُخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويُحلّها بنى اسرائيل ويُسكنها وانّا قومك وليس لنا منزلٌ وانت رجل مُجابُ الدعوة فاخرجْ فادعُ الله عليهم فقال وَيلكم نبىّ الله

a) Tn باعورا العزوف; etiam *'Ar.* ١٩٥*b* باعورا habet. Pro المعروف probabiliter legendum est العَرُوف = العرّاف (Lagarde, *Materialien*, II, p. 171) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator. b) BM (et C?) دعا, item BM mox ساله. c) Om. Tn; *'Ar.* l.l. ut rec. d) C et Tn ببالغة; deest in *'Ar.*; vid. Jâcût in v.

معه الملائكة والمؤمنون كيف اذهبُ ادعو عليهم وانا اعلمُ من الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم يزالوا به يُرفّقونه *a* ويتضرّعون اليه حتى فتنوه فافتتن فركب حمارة *b* له متوجّهًا الى الجبل الذى يُطْلعه على عسكر بنى اسرائيل وهو جبل حُسْبان فما سار عليها غيرَ قليل *c* حتى ربضت به فنزل عنها فضربها حتى اذا اذلقها قامت فركبها فلم تسر به كثيرًا حتى ربضت به *ففعل بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسرْ به كثيرًا حتى ربضت به *d* فضربها *e* حتى اذا اذلقها اذن الله لها فكلّمتْه حُجّةً عليه فقالت ويحك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكةَ امامى تردُّنى عن وجهى هذا اتذهب الى نبىّ الله والمؤمنين تدعو عليهم فلم ينزع عنها يضربها فخلّى الله سبيلها حين فعل بها ذلك فانطلقت حتى اذا *f* اشرفت به على جبل *g* حسبان على عسكر موسى وبنى اسرائيل جعل يدعو عليهم *h* فلا يدعو عليهم بشىء الّا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه بخيرٍ الا صرف لسانه الى بنى اسرائيل فقال له قومه اتدرى يا بلعم ما تصنع انما تدعو لهم وتدعو علينا قال فهذا ما لا املك هذا شىءٌ قد غلب *i* الله عليه واندلع لسانُه فوقع على

---

a) BM يرقفونه, ‘*Ar.* يترفقونه. *b*) BM et IA حمارا, ‘*Ar.* اتانا. *c*) Codd. omnes كثير, quod probabiliter ex seq. anteceperunt; ‘*Ar.* فلما سار عليها غير بعيد ربضت, IA فما .. الا قليلا. *d*) Praeced. om. BM. *e*) Om. Tn. *f*) Tn om. et deinde habet وجعل; ‘*Ar.* ut rec. *g*) Tn الجبل جبل; C على حسبان; ‘*Ar.* et Bagh. ad Kor. 7, vs. 174 ut rec. *h*) Om. Tn hîc et mox; BM addit الملائكة; ‘*Ar.* ut rec. *i*) ‘*Ar.* غلبنى, IA غلبنا.

صدره فقال لهم قد ذهبت الآن منّى الدنيا والآخرة فلم يبق الّا المكرُ والحيلة فسأمكرُ لكم وأحتال جَمّلوا النساء واعطوهنّ السِلَع ثمّ أرسلوهنّ الى العسكر يبعنها فيه ومُروهنّ فلا تمنع امرأة نفسَها من رجل ارادها فانه ان زنى رجلٌ واحد منهم كُفيتموهم ففعلوا فلمّا دخل النساء العسكرَ مرّت امرأة من الكنعانيّين اسمُها كسبى *a* ابنة صور رأسِ امّته وبنى ابيه مَن كان منهم فى مدين هو كان كبيرهم برجلٍ من عظماء بنى اسرائيل وهو زمرى بن شلوم رأس سبط *b* شمعون بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم فقام اليها فأخذ بيدها حين اعجبه جمالُها ثمّ اقبل حتى وقف بها على موسى فقال انّى اظنّك ستقول هذه حرامٌ عليك قال اجلْ هى حرامٌ عليك لا تقربْها قال فوالله لا نُطيعك فى هذا ثمّ دخل بها قُبّتَه فوقع عليها فارسل *c* الله الطاعون فى بنى اسرائيل وكان فنحاص بن العيزار بن هارون صاحبَ امْر موسى وكان رجلًا قد أُعطى بَسْطةً فى الخلق وقوّةً فى البطش *d* وكان غائبًا حين صنع زمرى بن شلوم ما صنع فجاء والطاعون يجوس فى بنى اسرائيل فأُخبر الخبرَ فأخذ حربته وكانت من حديد كلّها ثمّ دخل عليهما القبّةَ وهما مُتضاجعان فانتظمهما بحربته ثمّ خرج بهما رافعًا *e* الى السماء والحربةُ قد اخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

a) Tn et C كستى; BM كسى; *'Ar.* كشتا (כזבי). *b*) Codd. inserunt ابن, quod *'Ar.* et IA om. *c*) BM ثمّ ارسل, C et Tn وارسل; *'Ar.* (v. IA) ut rec. *d*) *'Ar.* الجسم والبطش. *e*) BM et Tn رافعهما; *'Ar.* ut rec.

الحربة الى لحيته[a] وكان بِكْرَ العيزار فجعل يقول اللهمّ هكذا نفعل بمن يعصيك ورُفع الطاعون فحُسب مَن يهلك من بنى اسرائيل فى الطاعون فيما بين أن اصاب زمرى المرأة الى ان قتله فنحاص فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمُقلّل لهم[b] يقول عشرون الفا فى ساعةٍ من النهار فمن هنالك تُعطى بنو اسرائيل ولدَ فنحاص بن العيزار بن هارون من كلّ ذبيحة ذبحوها القبَة والذراع واللّحْى لاعتماده بالحربة على خاصرته واخْذه ايّاها بذراعه واسناده ايّاها الى لحيته والبِكْرَ من كلّ اموالهم وانفسهم لانه كان بكْرَ العيزار، ففى بلعم بن باعور انزل الله تعٓ على محمّد صلّعم[c] وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا يعنى بلعم بن باعور فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ الى قوله لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ يعنى بنى اسرائيل انّى قد جئتهم بخبرِ ما كان فيهم[d] مما يُخفون عليك لعلّهم يتفكّرون فيعرفون انه لم يأت[e] بهذا الخبر عما مضى فيهم الّا نبىٌّ يأتيه خبرٌ من[f] السماء، ثم ان موسى قدّم يوشع بن نون الى اريحا فى بنى اسرائيل فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب مَن اصاب منهم وبقيت منهم بقيّة فى اليوم الذى اصابهم فيه وجنح عليهم[g] الليل وخشى إن لبسهم[h] الليلُ أن يُعْجزوه فاستوقف الشمسَ ودعا الله ان يحبسها ففعل عزّ وجلّ حتى استأصلهم ثم

---

a) BM hîc et l. 8 et *'Ar.* hic لحيبه, infra ut rec. *b*) C منهم, Tn om. *c*) Kor. 7, vs. 174—176. *d*) Tn منهم. *e*) Tn ياتهم. *f*) Om. Tn et C. *g*) BM et C عليه. *h*) Tn لبسه, IA يدركهم.

دخلها موسى ببنى اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله أن يقيم ثمّ قبضه الله اليه لا *a* يعلم بقبره احد من الخلائق» فاما السدّى فى الخبر الذى ذكرتُ عنه *b* اسناده فيما مضى فانه ذكر فى خبره ذلك ان الذى قاتل *c* الجبّارين يوشع بن نون بعد موت موسى وهارون وقصّ من امره وامرهم ما انا ذاكره وهو انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبيًّا بعد ان انقضت الاربعون سنة فدعا بنى اسرائيل فأخبرهم انه نبىّ *d* وان الله قد امره ان يقاتل الجبّارين فبايعوه *e* وصدّقوه وانطلق رجل من بنى اسرائيل يقال له بلعم وكان عالمًا يعلم الاسم *f* الاعظم المكتوم فكفر واتى الجبّارين فقال لا ترهبوا بنى اسرائيل فانّى اذا خرجتم تقاتلونهم ادعو عليهم دعوةً فيهلكون فكان عندهم فيما شاء *g* من الدنيا غير انه كان لا يستطيع ان يأتى النساء من عظمهن فكان ينكح اتانًا له وهو الذى يقول الله عزّ وجلّ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا * اى فبصر *h* فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ الى قوله وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ الى ٱلْأَرْضِ *i* وَٱتَّبَعَ هَوَاهُ *k* فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب *l* فخرج يوشع يقاتل

---

a) C لئلا; IA ut rec. *b*) BM (et C) addit فى. *c*) Tn قتل. *d*) Tn addit الله. *e*) Tn فتابعوه; BM s. p.; cf. p. ٥٠٧, l. 13. *f*) Tn اسم الله. *g*) Tn inserit الله. *h*) De conj., BM مصر (s. ىبصر, i. e. يبصر?), C فمصر s. p. *i*) Praeced. desunt in Tn. *k*) BM (et C?) inserit اما اخلد الى الارض فاتبع الدنيا وركن اليها, quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. *l*) Codd. addunt explicationem: BM اما تحمل فتشد عليه; Tn اما

الجبّارين فى الناس وخرج بلعم مع الجبّارين على اتانه وهو يريد ان يلعن بنى اسرائيل فكلّما اراد أن يدعو على بنى اسرائيل جاء على الجبّارين فقال الجبّارون انك انما تدعو علينا فيقول[a] انما اردتُ بنى اسرائيل، فلمّا بلغ بابَ المدينة اخذ مَلَكٌ بذنب الاتان فأمسكها وجعل يحرّكها فلا تتحرّك فلمّا اكثر ضربْها تكلّمت فقالت انت تنكحنى بالليل وتركبنى بالنهار ويلى منك ولو أنّى أطقتُ الخروجَ لخرجتُ بك ولكن هذا الملك يحبسنى، فقاتلهم يوشع يوم الجمعة قتالًا شديدًا حتى[b] امسوا وغربت الشمس ودخل السبت فدعا الله فقال للشمس انك فى طاعة الله وانا فى طاعة الله اللهمّ أرددْ علىّ الشمس فرُدّت عليه الشمس فزيد له فى النهار يومئذٍ ساعةً فهزم الجبّارين واقتحموا عليهم يقتلونهم فكانت العصابة من بنى اسرائيل يجتمعون على عنق الرجل[c] يضربونها لا يقطعونها وجمعوا غنائمهم وامرهم يوشع ان يقرّبوا الغنيمة فقرّبوها فلم تنزل النار تأكلها فقال يوشع يا بنى اسرائيل ان لله عزّ وجلّ *عندكم طِلْبةً[d] هلمّوا فبايعونى فبايعوه فلصقت[e] يد رجل منهم بيده فقال هلمّ ما عندك فأتاه برأس ثور من ذهب مكلّلٍ بالياقوت والجوهر كان قد غلّه فجعله فى القربان وجعل الرجلَ معه فجاءت النار فأكلت الرجل والقربان، واما اهل التورية فانهم يقولون هلك هارون وموسى

ويحمل عليه ويشتد C ; تحمل عليه فيشتد عليه, quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata.

a) BM et C فنقول. *b*) BM addit اذا. *c*) Tn رجل. *d*) C lac., BM om. عندكم. *e*) Tn فالتصقت; IA ut rec.

في التيه وان الله اوحى الى يوشع بعد موسى وامره ان يعبر الاردنّ الى الارض التى اعطاها بنى اسرائيل ووعدها ايّاهم وان يوشع جدّ فى ذلك ووجّه الى اريحا مَن تعرّف[a] خبرها ثمّ سار ومعه تابوت الميثاق حتى عبر الاردنّ وصار له ولأصحابه فيه طريقٌ فأحاط بمدينة[b] اريحا ستّة اشهُر فلمّا كان السابعُ نفخوا فى القُرون وضجّ الشعب ضجّةً واحدة فسقط سور المدينة فاباحوها واحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضّة وآنية النحاس والحديد فانهم ادخلوه بيتَ المال ثمّ ان رجلًا من بنى اسرائيل غلّ شيئًا فغضب الله عليهم وانهزموا فجزع يوشع جزعًا شديدًا فاوحى الله الى يوشع ان يقرع بين الاسباط ففعل حتى انتهت القُرْعة الى الرجل الذى[c] غلّ فاستخرج غلوله من بيته فرجمه يوشع واحرق كلّ ما كان له بالنار وسمّوا الموضع باسم صاحب الغلول وهو عاجر[d] فالموضع الى هذا اليوم غورُ عاجر ثمّ نهض بهم يوشع الى ملك عايى[e] وشَعْبه[f] فأرشدهم الله الى حربه وامر يوشعَ ان يكمن لهم كمينًا ففعل وغلب على عايى وصلب ملكها على خشبة واحرق المدينة وقتل من اهلها اثنَىْ عشر الفًا من الرجال والنساء، واحتال اهل عماق جبعون[g] ليوشع حتى جعل لهم أَمانًا فلمّا ظهر على خديعتهم دعا الله عليهم ان يكونوا حطّابين وسقّائين فكانوا كذلك وأن يكونَ بازق[h]

a) Tn يعرف. *b*) Tn بحيط; ʿ*Ar.* ١٧٥*a* ut rec. *c*) Tn addit قد. *d*) BM et C bis عاجر, Tn عاجز. *e*) Tn bis عاتى, BM et C عاى. *f*) Om. BM. *g*) Codd. عماوجبعون. Edidi coll. Jesaja 28, vs. 21 עמק בגבעון et Jos. 10, vs. 12. *h*) BM et C بارق, Tn يارق et sic BM p. ٥١٥, l. 14.

ملك اورشلم[a] ينصدّق، ثم ارسل ملوك الارمانيّين وكانوا خمسةً بعضُهم الى بعض وجمعوا كلّهم[b] على[c] جبعون فاستنجد اهل جبعون يوشعَ فأنجدهم وهزموا اولئك الملوك حتى حدّروهم الى هَبْطة حَوْران ورماهم الله بأحجار البَرَد فكان مَن قتله البرد اكثر ممن قتله بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف والقمر ان يقوم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلا ذلك وهرب الخمسة ملوك فاختفوا فى غارٍ فأمر يوشع بسدّ باب الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بهم فأُخرجوا فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب وطرحهم فى الغار الذى كانوا فيه وتتبّع سائرَ الملوك بالشأم فاستباح منهم احدًا وثلثين ملكًا وفرّق الارض التى غلب عليها، ثم مات يوشع فلمّا مات دُفن فى جبل افراييم وقام بعده سبط يهوذا وسبط شمعون بحرب[d] الكنعانيّين فاستباحوا حريمهم[e] وقتلوا منهم عشرة آلاف ببازق وأخذوا ملك بازق فقطعوا ابهامَىْ يدَيْه ورجلَيْه فقال عند ذلك ملك بازق قد كان يلقط[f] الخبزَ من تحت مائدتى سبعون ملكًا مُقطَّعى الاباهيم فقد جزانى الله بصنيعى[g] وأدخلوا ملك بازق اورشلمَ فمات بها، وحارب بنو يهوذا سائر الكنعانيّين واستولوا على ارضهم وكان عُمْر يوشع مائة سنة وستّا وعشرين سنة *وتدبيرُه امرَ بنى اسرائيل منذ تُوفّى موسى الى ان توفّى

---

a) BM hîc et l. 17 اوراسلم, Tn اورشليم. *b*) BM (et C?) كلمتهم; *‘Ar.* ١٧٤*b* ut rec. *c*) Tn الى; *‘Ar.* ut rec. *d*) Tn لحرب. *e*) BM et C واستباحوهم. *f*) Tn يلتقط. *g*) Tn بصنيعتى.

يوشع بن نون سبعا وعشرين سنة a ، وقد قيل ان اوّل مَن b ملك من ملوك اليمن مَلِكٌ كان لهم فى عهد موسى بن عمران من حمير يقال له شمير c بن الاملول وهو الذى بنى مدينة ظَفارِ باليمن واخرج من كان بها من العماليق وان شمير بن الاملول الحِمْيَرىّ هذا كان من عُمّال ملك d الفرس يومئذ على اليمن ونواحيها ، وزعم هشام بن محمّد e الكلبىّ ان بقيّة بقيت من الكنعانيّين بعد ما f قتل يوشع مَن قتل منهم وان افريقيس g بن قيس بن صيفىّ بن سبا بن كعب بن زيد ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مرّ بهم متوجّها الى افريقية فاحتملهم من سواحل الشأم حتى اتى بهم افريقيةَ فافتتحها وقتل ملكها جرجيرا h وأسكنها البقيّة التى كانت بقيت من الكنعانيّين الذين كان احتملهم معه من سواحل الشأم قال فهم البرابرة قال وانما سُمّوا بربرًا لان افريقيس قال لهم ما اكثر بربرتكم فسُمّوا لذلك بربرا ، وذُكر ان افريقيس قال فى ذلك من امرهم شعرًا وهو قوله

بَرْبَرَتْ كَنْعَانُ لَمَّا سُقْتُهَا مِنْ أَرَاضِى ٱلْهُلْكِ i لِلْعَيْشِ ٱلْعَجَبْ k

قال واقام من حمير فى البربر صنهاجة وكتامة فهم فيهم الى اليوم ❀

---

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in *'Ar.* ١٧٩*b*; cf. IA. *b*) Om. Tn. *c*) BM bis سمير. *d*) Om. Tn et C. *e*) BM et C inserunt بن. *f*) Om. Tn. *g*) Tn hîc et l. 13 افريقش; v. p. ٤٤٣, l. 3 et ann. *a*. *h*) Dedi secundum BM (s. p.) et Tn, fortasse nomini جرجير vitiose Elif finalem accusativi adjunxerunt; IA جرجير, C جرجيس. *i*) Tn الملك, Ibn Khaldoun, hist. des Berbers I, ١١١ الضنك. *k*) Ibn Khald. l.l. الخصب.

ذكر امر قارون بن يصهر بن قاهث

وكان قارون ابن عمّ موسى عم، حدّثنا القاسم قال ثنا الحُسَين قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيج قوله *a* إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى قال ابنَ عمّه اخى ابيه قال قارون ابن يصهر هكذا قال القاسم ابن قاهث وموسى بن عرمر *b* بن قاهث وعرمر بالعربيّة *c* عمران هكذا قال القاسم وانما هو عمرم، واما ابن اسحاق فانه قال ما حدّثنا به ابن حميد قال ثنا سلمة عنه تزوّج يصهر ابن قاهث شمّيث *c* ابنة بتاويب *d* بن بركيا *e* بن يقسان بن ابراهيم فولدت له عمران بن يصهر *وقارون بن يصهر *f* فقارون على ما قال ابن اسحاق عمُّ موسى اخو ابيه لابيه وامّه، واما اهل العلم من سلف امّتنا ومن اهل الكتابَيْن فعلى ما قال ابن جريج،

ذكر من حضرنا ذكره

ممن قال ذلك من علمائنا الماضين

حدّثنا ابو كُرَيب قال ثنا جابر بن نوح قال ثنا اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم فى قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمّ موسى، حدّثنا ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا سفيان عن سماك بن حَرْب عن ابراهيم قال كان قارون ابن عمّ موسى، *حدّثنا ابن وَكيع قال ثنا ابى عن

---

a) Kor. 28, vs. 76. *b*) C عمرم, Tn عمران et deinde وعمران بالعربية عرمر. *c*) BM (et C?) سميبت. *d*) BM (et C?) بتاوبت, Tn تباويب; quare etiam p. ۴۴۳, lin. 2 بتاويب (cf. ibi in ann. *c* lect. ‘*Ar.*) recipiendum est. *e*) BM s. p., Tn بركنا, C بركنا; est probabiliter ברכיה. *f*) Om. Tn et BM.

سفيان عن سماك عن ابراهيم ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمّه a فبغى عليه * حدثنا ابن وكيع قال ثنا يحيى بن سعيد القطّان b عن سمّاك بن حرب عن ابراهيم قال كان قارون ابن عمّ موسى c حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابو معاوية عن ابن d ابى خالد عن ابراهيم قال ان قارون كان من قُوم موسى قال كان ابن عمّه حدثنا بشر ابن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قوله ان قارون كان من قوم موسى كنّا نُحدَّث انه كان ابن عمّه اخى ابيه وكان يسمّى المُنوّر من حسن صورته e فى التورية ولكن عدوّ الله نافق كما نافق السامرىّ فأهلكه البَغْىُ حدثنى بشر بن هلال الصّوّاف قال ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعىّ عن مالك بن دينار قال بلغنى ان موسى بن عمران كان ابن عمّ قارون وكان الله قد آتاه مالًا كثيرًا كما وصفه f الله عزّ وجلّ فقال g وَآتَيْنَاهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوٓءُ بِٱلْعُصْبَةِ أُولِى ٱلْقُوَّةِ يعنى بقوله تَنُوٓءُ تثقل وذُكر ان مفاتيح خزائنه كانت كالذى حدّثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن منصور عن خَيْثَمة فى قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوّة قال نجد مكتوبًا

a) Praeced. om. Tn. *b*) Tn inserit عن سفيان, ita ut hîc aeque ac in isnâdo praeced. inter Ibn Wakîʿum et Simâkum duo tradentes interessent; sed Sofyânum non a Jahja b. S. tradidisse jam inde apparet quod Mizzîo auctore in discipulis Jahjae b. S. السفيانان sunt. *c*) Hanc trad. om. BM; Tn eam post trad. seq. habet. *d*) BM et C male om. *e*) Tn المنون .. صوته. *f*) BM وصف. *g*) Kor. 28, vs. 76.

فى الانجيل مفاتيح قارون وِقْرُ ستّين بغلًا غُرًّا محجّلة ما يزيد مفتاحٌ منها على اصبع لكلّ مفتاح منها كنز *a*، حدثنى ابو كُرَيب قال ثنا هشام قال ثنا اسماعيل بن سالم عن ابى *b* صالح ما *c* ان مفاتحه لتنوء بالعصبة قال كانت مفاتيح خزائنه تُحمَل على اربعين بغلا، حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا جابر بن نوح قال ثنا الاعمش عن خَيْثَمة قال كانت مفاتيح قارون تُحمَل على ستّين بغلا كلُّ مفتاح منها لباب كنزٍ معلومٍ مثل الاصبع من جلود، حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن الاعمش عن خيثمة قال كانت مفاتيح قارون من جلود كلُّ مفتاح مثل الاصبع كلّ مفتاح على خزانة على حِدَة فاذا ركب حُملت المفاتيح على ستّين بغلًا اغرّ محجّل فبغى عدوّ الله لما اراد الله به من الشقاء والبلاء على قومه بكثرة *d* ماله، وقيل ان بَغْيه عليهم كان بأن زاد عليهم فى الثياب شبرًا، كذلك حدثنى علىّ بن سعيد الكِنْدىّ وابو السائب وابن وَكيع قالوا ثنا حَفْص *e* بن غِيَاث عن لَيْث عن شهر بن حَوْشَب فوعظه قومه على ما كان من بغيه ونَهَوه عنه وامروه بانفاق ما اعطاه الله فى سبيله والعمل فيه بطاعته كما اخبر الله عزّ وجلّ عنهم انهم قالوا له فقال *f* اذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ انَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ، وَٱبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا

---

a) Sequentia usque ad محجّل, l. 11 om. Tn. *b*) C ابن; esse videtur Abû Çâlih, discipulus Ibn ʿAbbâsi. *c*) Pro hoc C فى قوله. *d*) C لكثرة; v. p. ٥٢٠, l. 13. *e*) Tn male جعفر. *f*) Ḳor. l.l.

وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ وعنى بقوله ولا تنس نصيبك من الدنيا لا تنس فى دنياك ان تأخذ نصيبك a فيها لآخرتك فكان جوابه اياهم جهلًا منه واغترارًا بحلم الله عنه ما ذكر الله تعّ فى كتابه ان قال لهم انما أُوتيتُ ما اوتيتُ من هذه الدنيا عَلَى عِلْمٍ عِنْدِى b *فقيل معنى ذلك على خير عندى c كذلك رُوى ذلك d عن قتادة وقال غيره عنى بذلك لولا رضاء الله عنى ومعرفتُه بفضلى ما اعطانى هذا، قال الله عزّ وجلّ مكذّبًا قيله e أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا للاموال ولو كان الله انما يُعطى الاموال والدنيا مَن يعطيه اياها f لرضاه عنه وفضله عنده لم يُهلك مَن اهلك من ارباب الاموال الكثيرة قبله مع كثرة ما كان g اعطاهم منها، فلم يردعه عن جهله وبغيه على قومه بكثرة ماله عظةُ مَن وعظه وتذكيرُ من ذكّره بالله ونصيحتُه اياه ولكنه تمادى فى غيّه وخسارته حتى خرج على قومه *فى زينته h راكبًا برذونًا ابيض مسرّجًا i بسرج الأُرْجوان قد لبس ثيابًا معصفرة قد حمل معه من الجوارى بمثل k هيئته وزينته على مثل برذونه ثلثمائة جارية واربعة آلاف من اصحابه وقال بعضهم كان الذين حملهم على

---

a) BM بنصيبك, C incertum. *b*) Kor. 28, vs. 78. *c*) Om. Tn. — Lege خبر? *d*) Om. Tn. *e*) Kor. ibidem. *f*) Om. BM et C. *g*) Item. *h*) Om. BM et C; v. Kor. vs. 79. *i*) Codd. مسرجا, item antea BM et Tn برذون. *k*) BM et C مثل.

مثل هيئته وزينته *من اصحابه *a* سبعين الفا»، حدثنا ابن وكيع قال ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِى زِينَتِهِ قال على براذين بيض عليها سروج الارجوان عليهم *b* المعصفرة فتمنّى اهل الخسار من الذين خرج عليهم فى زينته مثلَ الذى أُوتيه فقالوا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِىَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ *c* فانكر ذلك من قولهم عليهم اهلُ العلم بالله فقالوا لهم وَيْلَكُمْ ايّها المتمنّون مثل ما اوتى قارونُ اتّقوا الله واعملوا بما امركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه فان ثواب الله وجزاءه اهلَ طاعته خيرٌ لمن آمن به وبرُسُله وعمل بما امره به من صالح *d* الاعمال يقول الله وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ٱلصَّابِرُونَ يقول لا يلقّى قيلَ *e* هذه الكلمة الّا الذين صبروا عن طلب زينة الحياة الدنيا وآثروا جزيل ثواب الله على صالح الاعمال على لذّات الدنيا وشهواتها فعملوا له بما يُوجب لهم *f* ذلك،

فلما عتا الخبيث وتمادى فى غيّه وبطر نِعَمه ابتلاه الله عزّ وجلّ من الفريضة *g* فى ماله *h* والحقّ الذى الزمه فيه بما *i* ساق اليه شحّه *k* به اليمَ عقابه وصار به عبرةً للغابرين *l* وعظةً للباقين،

حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا جابر بن نوح قال ثنا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عبّاس قال

a) Om. BM et C. *b*) Tn وعليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. *c*) V. vs. 79—80. *d*) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. *e*) Deest in C; BM قبل; est accus. nom. قيل.

f) BM لهُ مِن; C له; Tn له praeced. om. *g*) Codd. القريضة. *h*) BM et C حاله. *i*) Codd. لما. *k*) Tn لشاحه, C فساحه. *l*) C للعابرين, Tn للمعتبرين.

لمّا نزلت الزكاة اتى قارون موسى فصالحه على كلّ الف دينار دينارًا[a] وعلى كلّ الف درهم درهمًا وكلّ الف شىء شيئًا او قال وكلّ الف شاة شاةً، قال ابو جعفر الطبرىّ[b] انا اشكّ، قال ثمّ اتى بيتَه فحسبه فوجده[c] كثيرًا فجمع بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل ان موسى قد امركم بكلّ شىء فأطعتموه وهو الآن يريد ان يأخذ[d] أموالكم فقالوا له انت كبيرنا وسيّدنا فمُرْنا بما شئتَ فقال آمركم ان تجيئُوا بفلانة البغىّ فتجعلوا[e] لها جُعْلًا *فتقذفَه بنفسها فدعَوْها فجعلوا لها جعلًا على ان[f] تقذفه بنفسها ثمّ اتى موسى فقال لموسى ان قومك قد اجتمعوا لتأمرهم وتنهاهم[g] فخرج اليهم وهم فى براح من الارض فقال يا بنى اسرائيل مَن سرق قطعنا يده ومن افترى جلدناه ثمانين ومن زنا وليس له امرأة جلدناه مائة ومن زنا وله امرأة جلدناه حتى يموت او رجمناه حتى يموت، قال ابو جعفر انا اشكّ[h]، فقال له قارون وإن كنتَ انت قال وان كنتُ انا قال وان بنى اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة فقال ادعوها فان قالت فهو كما قالت فلمّا أن جاءت قال لها موسى يا فلانة قالت لبّيْك قال انا فعلتُ بك ما يقول هؤلاء قالت لا[i] كذبوا ولكن جعلوا الىّ جعلًا على ان

---

a) Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81. فصالحه عن كلّ الف دينار على دينار الخ et Baidh. عن كلّ الف على واحد. *b*) Om. C; Tn الطبرى يشك فى ذلك. *c*) BM inserit مالا, quod etiam IA et Bagh. om. *d*) BM addit من, quod IA et Bagh. om. *e*) BM et C فتجعل; IA ut rec. *f*) Om. Tn. *g*) BM et C ولتنهاهم; IA ut rec. *h*) Tn الطبرى يشك. *i*) Om. C; Tn inserit والله, quod etiam IA om.

اقذفك بنفسى فوثب فسجد وهو بينهم فأوحى الله اليه *a* مُر الارض بما شئتَ قال يا ارض خذيهم فاخذتهم الى * اقدامهم ثم قال يا ارض خذيهم فأخذتهم الى *b* ركبهم *c* ثم قال يا ارض خذيهم فأخذتهم الى اعناقهم قال فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى ويتضرّعون اليه قال يا ارض خذيهم فأطبقت *d* عليهم فأوحى الله اليه يقول لك عبادى يا موسى يا موسى فلا تَرحمهم أما لو ايّاى دعوا لوجدونى قريبًا مُجيبًا قال فذلك قوله فخرج على قومه فى زينته وكانت زينته انه خرج على دوابّ شُقْر عليها *e* سروج ارجوان *f* عليهم ثيابٌ مصبّغة بالبهرمان قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون الى قوله لَا يُفْلِحُ ٱلْكَافِرُونَ * يا محمّد *g* تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»

حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن المنهال عن رجل عن ابن عبّاس بنحوه * وزادنى فيه *h* قال فأصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدّة وجوع شديد فأتوا موسى فقالوا ٱدعُ لنا ربّك قال فدعا لهم فاوحى الله اليه يا موسى اتكلّمنى فى قوم قد اظلم ما بينى وبينهم من خطاياهم وقد دعوك فلم تجبْهم *i* اما لو ايّاى دعوا لاجبتُهم» حدثنا

---

a) Tn addit ان, quod deest apud IA. *b*) Praeced. om. Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. *c*) BM حقبهم. *d*) BM فطبقت. *e*) Tn وعليهن. *f*) Om. Tn et C. *g*) Deest in Kor. *h*) Om. BM, Tn .. وزاد. *i*) BM دعوا غيرى ولم يجبهم.

القاسم قال ثنا الحُسَيْن قال ثنا علىّ بن هاشم بن البريد عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس فى قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمّه وكان موسى يقضى فى ناحية بنى اسرائيل وقارون فى ناحية قال فدعا بغيّةً كانت فى بنى اسرائيل فجعل لها جعلًا على ان ترمى موسى بنفسها فتركته *a* حتى اذا كان يومٌ يجتمع فيه بنو اسرائيل الى موسى اتاه قارون فقال يا موسى ما حدُّ مَن سرق قال ان *b* تُقطَع يده قال فانْ كنتَ انت قال نعم قال فما حدّ من زنا قال ان يُرجَم قال وان كنت انت قال نعم قال فانك قد فعلتَ قال ويلك بمن قال بفلانة فدعاها موسى فقال أَنشدك بالذى انزل التورية اصَدَق قارون قالت اللهمّ اذ نشدتَنى فانّى اشهدُ *c* انك برىء وانك رسول الله وأن عدوّ الله قارون جعل لى جُعلًا على ان ارميك بنفسى قال فوثب موسى فخرّ ساجدًا *d* فأوحى الله اليه ان ٱرفعْ رأسك فقد امرتُ الارض ان تُطيعك فقال موسى خذيهم فأخذتهم حتى بلغوا الحقو قال يا موسى قال خذيهم فاخذتهم حتى بلغوا الصدور قال يا موسى قال خذيهم قال فذهبوا قال فأوحى الله اليه يا موسى استغاث بك فلم تُغثه اما لو استغاث بى لاجبتُه ولاعنتُه *e* ». حدثنا بِشْر بن هلال الصوّاف قال ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعىّ قال ثنا علىّ بن زيد بن جُدْعان قال خرج عبد الله بن الحارث من الدار ودخل

---

a) BM فتركته. *b*) Om. Tn; mox C idem om. *c*) BM فاشهد. *d*) BM inserit لله. *e*) Om. Tn. Probabiliter leg. ولاغثته.

المقصورة فلمّا خرج منها جلس وتساند *a* عليها وجلسنا اليه فذكر سليمانَ بن داود وقال يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ الى قوله إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ *b* قال ثم سكت عن حديث سليمان فقال ان قارون كان من قوم موسى *فبغى عليهم وكان قد اوتى من الكنوز ما ذكره الله فى كتابه ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوّة فقال انما اوتيتُه *c* على علم عندى قال وعادى موسى وكان مؤذيًا له فكان موسى يصفح عنه ويعفو للقرابة حتى بنى دارًا وجعل باب داره من ذهب وضرب على جُدُر *d* داره صفائح الذهب وكان الملأ من بنى اسرائيل يَغْدون عليه ويروحون فيُطْعمهم الطعام ويحدّثونه ويُضاحكونه فلم يدعه شقوتُه والبلاء حتى ارسل الى امرأة من بنى اسرائيل مشهورة بالخَنَا *مشهورة بالسبّ *e* فجاءت فقال لها هل لك أن امولك واعطيك واخلطك بنسائى على ان تأتينى والملأ من بنى اسرائيل عندى فتقولى يا قارون الا تنهى عنّى موسى قالت بلى فلمّا جلس قارون وجاءه الملأ من بنى اسرائيل ارسل اليها فجاءت فقامت بين يدَيْه فقلب *f* الله قلبها واحدث لها توبةً فقالت فى نفسها لا اجدُ *g* اليومَ توبةً افضلَ من ان لا *h*

---

a) BM دساند. *b*) Kor. 27, vs. 38—41. *c*) Praeced. om. Tn. *d*) C حذار (i. e. جدار) et deinde بابه, Tn حد. *e*) Glossema? — BM et C repetunt فارسل اليها. *f*) BM فقلّب. *g*) Codd. احدث sine لا; restitui textum secundum p. ٥٣٦ l. 4. *h*) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam lectionem احدث.

اوذى رسول الله وأُعذّب عدوّ الله فقالت ان قارون قال لى هل لك [a] ان امونك واعطيك واخلطك بنساءى على ان تأتينى والملأ من بنى اسرائيل عندى فتقولى يا قارون الا تنهى عنّى موسى فلم اجدْ توبةً افضل من ان لا اوذى رسول الله واعذّب عدوّ الله فلمّا تكلّمت بهذا الكلام سُقط فى يدَىْ قارون ونكس رأسه وسكت عن [b] الملأ وعرف انه قد وقع فى هُلْكه فشاع كلامُها فى الناس حتى بلغ موسى فلمّا بلغ موسى اشتدّ غضبُه فتوضّأ *من الماء [c] وصلّى وبكى وقال يا ربّ عدوّك لى موذٍ اراد فضيحتى وشَيْنى يا ربّ سلّطْنى عليه فأوحى الله اليه ان مُرِ الارض بما شئتَ تُطعْك فجاء موسى الى قارون فلمّا دخل عليه عرف الشرّ فى وجه موسى [d] له فقال له يا موسى ٱرحمْنى قال يا ارض خذيهم قال فاضطربت داره وساخت بقارون واصحابه الى الكعبَيْن وجعل يقول يا موسى ارحمْنى قال يا ارض خذيهم فاضطربت داره وساخت وخُسف بقارون واصحابه الى ركبهم وهو يتضرّع الى موسى يا موسى ارحمْنى قال يا ارض خذيهم فاضطربت داره [e] وساخت وخُسف بقارون [f] واصحابه الى سررهم وهو يتضرّع الى موسى يا موسى ارحمنى قال يا ارض خذيهم فخُسف به وبداره واصحابه قال وقيل لموسى يا موسى ما افظّك اما وعزّتى لو ايّاى نادى لاجبتُه، حدثنى بِشْر بن هلال قال ثنا جعفر ابن سليمان عن ابى عمران الجَوْنىّ قال بلغنى انه قيل لموسى

---

a) BM inserit فى. *b*) Om. BM et C. *c*) Om. C. *d*) Tn فى وجهه et om. له. *e*) Tn ارضه. *f*) Tn om. وخسف, BM وساخت بقارون وخسف به واصحابه.

لا أُعبّد a الارض لاحد بعدك ابدًا». حدثنا بشر *قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد b عن قتادة فخسفنا به وبداره ٱلْأَرْضَ c ذكر لنا انه d يُخْسَف به كلّ يوم قامة وانه يتجلجل فيها لا يبلغ قعرها الى يوم القيامة». فلما نزلت نقمة الله بقارون حمد الله على ما انعم به e عليهم المؤمنون الذين وعظوه وأنذروه بامر f الله ونصحوا له من المعرفة بحقّه والعمل بطاعته وندم الذين كانوا يتمنّون ما هو فيه من كثرة المال والسعة فى العيش على أُمنيّتهم وعرفوا خطأ انفسهم فى امنيّتها فقالوا ما اخبر الله عزّ وجلّ عنهم g فى كتابه وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا *فصرف عنّا ما ابتلى به قارون واصحابه مما كنّا نتمنّاه بالامس h لَخُسِفَ بِنَا كما خُسف به وبهم فنجّى الله تع من كلّ هول وبلاء نبيّه موسى والمؤمنين به المتمسّكين بعهده من بنى اسرائيل وفتاه يوشع بن نون المتّبعين له بطاعتهم ربّهم وأهلك اعداءه واعداءهم فرعون وهامان وقارون والكنعانيّين بكفرهم وتمرّدهم عليه وعُتوّهم بالغرق بعضًا وبالخسف بعضا وبالسيف بعضا وجعلهم عِبَرًا لمن اعتبر بهم وعظة لمن اتّعظ بهم مع كثرة اموالهم وكثرة

---

a) BM اعبد, Tn اعيد (sic); IA ولا اعيد الارض تطيع احدا. *b*) Pro his Tn جعفر بن هلال (sic) قال ثنا يزيد عن قتادة errore ex Isnâdo praeced. habet. *c*) Kor. 28, vs. 81. *d*) BM inserit كان; deinde Tn خسف, sed mox ipse quoque يتجلجل dat. *e*) Om. BM et Tn. *f*) Tn et BM باس. *g*) Om. C. — V. Kor. 28, vs. 82. *h*) Om. Tn.

عدد جنودهم وشدّة بطشهم وعظم[a] خلقهم واجسامهم فلم تُغْنِ[b] اموالهم ولا اجسامهم ولا قوامهم ولا جنودهم وانصارهم عنهم من الله شيـئًا[c] اذ كانوا *يجحدون بآيات الله[d] ويسعون فى الارض فسادًا ويتّخذون عباد الله لانفسهم خَوَلًا وحاق بهم ما كانوا منه آمنين نعوذ بالله من عمل يقرّب من سخطه ونرغب اليه فى التوفيق لما يُدْنى من محبّته ويُزْلف الى رحمته ۞

وروى عن النبى صلعم ما حدّثنا احمد بن عبد الرحمان بن وَهْب قال ثنا عمّى قال حدّثنى الماضى بن محمّد عن ابى سليمان عن القاسم بن محمّد عن ابى ادريس الخَوْلانىّ عن ابى ذَرّ قال قال لى رسول الله صلعم اوّل انبياء بنى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى قال قلتُ يا رسول الله ما كان فى صُحُف موسى قال كانت عِبَرًا كلّها عجبتُ[e] لمن ايقن بالنار ثمّ يضحك عجبت لمن ايقن بالموت ثمّ يفرح عجبت لمن ايقن بالحساب غدًا ثمّ لم يعمل ۞ وكان تدبير يوشع امرَ بنى اسرائيل من لدن مات موسى الى ان تُوفّى يوشع كلّه فى زمان منوشهر عشرين سنة وفى زمان افراسيات سبع سنين ؞ ونرجع الان الى

ذكر القائم بالمُلْك ببابل من الفرس بعد[f] منوشهر

اذ كان التأريخ انما تُدرَك صحّته على سياق مدّة[g] اعمار

---

a) BM وعظيم. *b*) Tn et BM hic inserunt عنهم. *c*) Tn من شىء. *d*) Om. C et BM et habent يسعون. *e*) BM ter عجب; C hic عجب, deinde bis عجبا. *f*) C inserit موت. *g*) BM مد, C مدد, Tn om.

ملوكهم، ولما هلك منوشهر الملك بن منشخورنر بن منشخواربغ قهر فراسيات بن فشنج بن رستم *a* بن ترك على خُنيارث *b* ومملكة اهل فارس وصار فيما قيل الى ارض بابل فكان يُكثر المُقام ببابل وبمِهرجان قَذَق فأكثر الفساد فى مملكة اهل *c* فارس، وقيل انه قال حين غلب على مملكتهم نحن مُسْرِعون فى اهلاك البريّة وأنّه عظم *d* جوره وظلمه وخرّب ما كان عامرًا من بلاد خنارث ودفن *e* الانهار والقنىّ وقحط الناسُ فى سنة خمس من مُلكه الى ان خرج عن مملكة اهل فارس ورُدّ الى بلاد الترك فغارت المياه فى تلك السنين وحالت الاشجار المُثْمرة ولم يزل الناس منه فى اعظم البليّة الى ان ظهر زوّ *f* بن طُهْماسب *g* وقد يُلفَظ باسم *زوّ بغير *h* ذلك فيقول بعضهم *زاب *i* بن طهماسفان ويقول بعضهم زاغ ويقول بعضهم *k* راسب *l* بن طهماسب بن كانجو *m* بن

---

a) Cf. p. ۴۳۴, ann. *h*. Etiam Schahn. زادشم habet. *b*) Codd. حسارب; sic BM s. p., C et Spr 30 (alio loco) خنيارث; Tn خينارث. Supra p. ۳۳۹, 14 edidi خنارث, quae forma praeferenda videtur. *c*) Om. C et Tn et IA, item Tn in lin. 9 et p. ٥۳۱, l. 7; sed p. ٥۳۱, l. 10 Tn quoque habet ut rec; cf. seq. مملكتهم. *d*) BM اعظم. *e*) BM et C ودفع, IA ut rec.; cf. p. ٥۳۲, l. 2. *f*) C زوا, BM درو, Tn ذو بغين, quod errore ex seq. زو ... بغير ortum esse videtur. *g*) Codd. طهماست, C aliquoties طهمارست, item Tab. ap. Ibn Khald. II, ۱٥٧, sed cf. seq. طهماسفان. *h*) Om. Tn. *i*) BM زرار, Spr. 30, f. 79 infra وقد سمى ايضا حين اعرب اسمه زاب بن طهماسفان. *k*) Praeced. desunt in Tn. *l*) Tn et C راسن, BM et Tab. ap. Ibn Khald. l.l. راسب. *m*) C كانجو, Tn كانكانجو, Mas'ûdi II, 118 كمانجهور, Bîrûnî ۱۰۴ كمانجهوبر (l. كمانجهو?) Spr. 30, f. 80 ut rec.

زاب [?][a] بن ارفس بن هراسف بن وبدنج[b] بن اريح[c] بن بودحوش[d] بن مسو[e] بن نوذر[f] بن منوشهر وامّ زوّ مادول[g] ابنة وامن[h] بن واذرجا[i] بن قود[k] بن سلم بن افريذون، وقيل ان منوشهر كان وجد فى ايّام مُلكه على طهماسب بسبب جنايةٍ جناها وهو مُقيم فى حدود الترك لحرب فراسيات فاراد منوشهر قتله بسبب ذلك فكلّمه فى الصفْح عنه عظماء اهل مملكته وكان من عدل منوشهر فيما ذُكر انه قد كان يسوّى بين الشريف والوضيع والقريب والبعيد فى العقوبة اذا استوجبها بعضُ رعيّته على ذنبٍ آتاه فأبى اجابتهم الى ما سألوه من ذلك وقال لهم هذا فى الدين وهنٌ ولٰكنكم اذ ابيتم علىّ فانه لا يسكن فى شىء من مملكتى ولا يُقيم به فنفاه عن مملكته

---

a) Conj., C راد, BM om., Tn زاق, Spr. 30 راب?, dubitans recepi زاب secundum زو Bîrûnîi. *b*) BM s. p., C وذبج, Tn وندبج, Spr. 30 وندبخ, alio loco وندبج, Bîr. ويدينك; Mas. l.l. رابدنج. *c*) BM et Spr. 30 أريح s. p., C اريح aut اربج, Tn اريح; hîc nonnulla desunt apud Mas. et Bîr. *d*) BM نوح, C بودوحوش, Tn بوذ بن جوش, Spr. 30 درد حوس, cf. p. ٥٣٣, l. 10? *e*) BM مسو, C ميسو, Tn منسو, Spr. 30 ميشوا, (= Mas. باسير?), cf. p. ٥٣٣, ann. *h*. *f*) BM بودن, C فود, Tn بوذر, Spr. 30 بودر, Mas. et Bîr. l.l. ut rec. *g*) BM وامه ومادول, item Spr. 30 وكانت امه رومادول, Tn مادول (sic) وامروق, C وام رومان ول; infra p. ٥٣١, l. 6 et codd. Tab. (praeter Tn, qui ماذون habet) et Spr. 30 مادول nomen offerunt; Zotenb. I, 405 „Çaderk" = صادرك; *Modjmel* (I. as. 1841, I 171) مادرك. *h*) BM et Spr. 30 hîc وامر, C وامر, infra codd. omnes et IA وامن dant. *i*) BM s. p., C واررحا, Spr. 30 وادرجا. *k*) Sic BM et Spr. 30; Tn فوذ, C دور.

فشخص الى بلاد الترك فوقع الى ناحية وامن فاحتال لابنته وهى محبوسة فى قصرٍ من اجل ان المنجّمين كانوا ذكروا *لوامن ابيها[a] انها تلد ولدًا يقتله حتى اخرجها من القصر الذى كانت محبوسة فيه بعد ان حملت منه بزوّ[b] ثم ان منوشهر اذن لطهماسب بعد ان انقضت ايّام عقوبته فى العَوْد الى خنارث مملكة فارس فأخرج ماذول ابنة وامن بالحيلة منها ومنه فى إخراجها من قصرها من بلاد الترك الى مملكة اهل فارس فولدت له زوًّا[c] بعد العود الى بلاد ايرانكرد[d]، ثم ان زوًّا فيما ذُكر قتل جدّه وامن فى بعض مغازيه الترك وطرد فراسيات عن مملكة اهل فارس حتى ردّه الى الترك بعد حروب جرت بينه وبينه وقتالٍ فكانت غلبة فراسيات اهلَ فارس على اقليم بابل اثنتَىْ عشرة سنة من لدن تُوفّى منوشهر الى ان طرده عنه واخرجه زوّ بن طهماسب الى تركستان، وذُكر ان طَرْد زوٍّ فراسياتَ عمّا كان عليه من مملكة[e] اهل فارس كان فى روز آبان من شهر آبانماه فاتّخذ العجم هذا اليوم عيدًا لِما رُفع عنهم فيه[f] من شرّ فراسيات وعسْفه وجعلوه الثالث من اعيادهم النوروز والمهرجان وكان زوّ محمودًا فى مُلْكه مُحْسنًا الى رعيّته فأمر بإصلاح ما كان فراسيات افسد من بلاد خنارث ومملكة بابل

a) Om. BM et C; Spr. 30 et IA لابيها. b) BM بزوا, Tn بزروه. c) C et Spr. 30 زو; mox et C زوا offert. d) BM et C ادرادكرد s. p., Tn ابرادكرد, Spr. 30 ادرادسهر i. e. ايرانشهر. e) BM مملكته. f) Om. Tn et BM; Spr. 30 ut rec.

وبناء[a] ما كان هدم من حصون ذلك ونثل[b] ما كان طمّ وغوّر من الانهار والقنىّ وكرى ما كان اندفن من المياه حتى اعاد كلّ ذلك فيما ذُكر الى احسنِ ما كان ووضع عن الناس الخراج سبع سنين فرفعه عنهم فعمرت بلاد فارس[c] فى مُلكه وكثرت المياه فيها ودرّت[d] معايش اهلها واستخرج بالسواد نهرًا وسمّاه الزاب وامر فبُنيت على حافتَيْه مدينةٌ وهى التى تُسمّى المدينة العتيقة وكوّرها كورةً وسمّاها الزوابى وجعل لها ثلثة طساسيج منها طسّوج الزاب الاعلى ومنها طسّوج الزاب الاوسط ومنها طسّوج الزاب الاسفل وامر بحَمْل بُزور الرّياحين من الجبال اليها واصول الاشجار وبَذْر ما يُبذر من ذلك وغرْس ما يُغرس منه وكان اوّل من اتّخذ له الوان الطبيخ وامر بها وباصناف الاطعمة واعطى جنوده مما غنم من الخيل والركاب مما[e] اوجف عليه من اموال الترك وغيرهم وقال يومَ ملك وعقد التاج على رأسه نحن متقدّمون فى عمارة ما اخربه الساحر فراسيات وكان له كرشاسب بن اثرط[f] بن سهم بن نريمان بن طورك بن شيراسب[g]

a) C وببناء, Tn وبنيان. *b*) Conject., BM ومثل, Tn ونشل, C وبل s. p. *c*) C الناس, BM الله. *d*) C et Tn وردت, IA وكثرت. *e*) Codd. وما, cf. Kor. 59, vs. 6. *f*) Emendavi secundum „*Thrita*", quod in Awesta est nomen patris Keresaspae; in *Kerschasp-nâmeh* (v. mox) p. ٢١٣١ اترط appellatur. C hîc, itemque infra in stemmate Rostemi idem et Spr. 30 اثوط, BM et Tn bis et IA انوط. Cf. Spiegel, Erân. Alterthumskunde I, 562 *g*) Sic hic Tn, BM s. p., C سراسب, Spr. 30 شيراسف; est idem qui in *Kerschasp-nâmeh* (in fine Schahn. ed. Macan IV, p. ٢١٢٨) et *Modjmel at-T.* (Journ. as. 1841, I), 167 شيدسب nominatur; idem nomine شهراسب supra p. ٤٣٥, l. 1 occurrit, ubi lege secundum BM

ابن اروشسب بن طوج بن افريذون الملك وقد نسبه بعض نسّابى الفرس غيرَ هذا *النسب فيقول هو كرشاسف بن اساس[a] بن طهموس بن[b] اشك بن سرس[c] بن رحر[d] بن دورسرو[e] بن منوشهر الملك موازرا له على ملكه، ويقول بعضهم كان زوّ وكرشاسب مشتركَيْن فى الملك والمعروف من امرهما ان المُلك كان لزوّ بن طهماسب وان كرشاسب كان له موازرًا ومعينًا وكان كرشاسب عظيم الشأن فى اهل فارس غير انه لم يملك فكان جميع ملك زوّ الى ان انقضى ومات فيما قيل ثلث سنين،

ثم ملك بعد زو كيقباذ وهو كيقباذ بن زاغ[f] بن نوجاه[g] بن مسو[h] بن نوذر بن منوشهر وكان متزوّجا دعربك[i] ابنة تدرسا[k] التركى وكان تدرسا من رؤوس الاتراك وعظمائهم

ابن شهراسب ويقال ابن زبنسب ابن ارشسب (cf. ibi annot. *b*) et dele finem annot. *a* inde a „fortasse", nam non شهراسب, sed illud رىمسب est زبنسب Bîrûnîi.

a) C استاس, Spr. 30 اسناس, BM اشنساس; Bîr. (in eadem catena) نريمان. *b*) Praeced om. Tn. *c*) Sic C et Spr. 30 s. p., Tn ترس; BM et Bîr. نوس. *d*) BM et C زحر, Tn رجر. Spr. 30 رحر s. p., deest apud Bîr. *e*) BM et Tn دودسرو, C روذسرو, Spr. 30 دورس, Bîr. دورسر; scripsi secundum دوراسرو Bundeh. ٧٨, l. 17. *f*) BM hîc راع, infra in hist. Kai Kawûsi زاع, Tn داع, infra زاع, Spr. 30 زاع; est زاغ = زاب = زوّ (p. ٥٢٩, l. 13) secundum *Modjmel et-T.* 171. *g*) BM نوحماه s. p., C نوحما s. p., infra l.l. ambo نوحماه, Tn نوحياه, infra يوحنا, Spr. 30 نورحاب (vel نورحان?), Bîr. نوذكا, deest apud IA. *h*) BM مسر, C مشر, Tn (dittogr.?) منشريس, Spr. 30 ميسو. Bîr. مايشو, cf. p. ٥٣٠, ann. *e*. *i*) Sic BM s. p., C بقرتك, Tn بغربك, Spr. 30 وكانت امراته فرىل. *k*) BM s. p., Tn تدرسا, C تدرشيا, mox تدرسيا, Spr. 30 bis بدرسا.

فولدت له كى افنه [a] وكى كاوس وكى ارش [b] وكيبه ارش [c]
وكيفاشين وكيبه [d] وهؤلاء هم الملوك الجبابرة وآباء الملوك الجبابرة،
وقيل ان كيقباذ قال يوم ملك وعقد التاج على رأسه نحن
مدوّخون بلاد الترك ومجتهدون في إصلاح بلادنا حدبون عليها

---

a) C كى افبه, BM كى اوبه, Ibn Khald. II, ١٥٩ كى وافيا; hoc nomen ex Awestico Kai Aipiwohu ortum Arabes, quippe qui pehlevicam scriptionem male intellexerint, افنه vel ابنه legisse, Cl. *Nöldeke* in ZDMG XXXII, 571 sq. probavit. *b*) C et Tn ارس, mox et C ارش وكسبه. *c*) Apud Ibn Khald., qui *quinque* filios ei fuisse distincte dicit, hoc nomen deest. *d*) BM وكبينه, C وكيبه, Tn وكيبيه, Ibn Khald. وكى نبيه; deest in cod. Spr. 30. — Manifestum est, Tabarîum hîc a traditione Awestae dissentire, quae (exemptis Kai Kâwûso, Sijâwachscho, Kai Chosrawo) tantummodo *quinque* (cf. Spiegel, Erân. Alterthk. I, 584 et Nöldeke l.l.) regum nomina exhibet, hoc sextum non commemorat. Quem errorem non a Tab. ipso commissum esse, inde patet quod Ibn Khald. quoque, quamquam h. l. non ex illo hausit, (ille enim numerum filiorum „sex", hic „quinque" tradit), hoc nomen كى نيه offert, omisso كيبه ارش. Ortum mihi esse videtur ex varia lectione nominis filii primi كى افنه et legendum كيبنه = كى ابنه. Nam hunc primum filium nonnulli scriptores patrem reliquorum filiorum fecerunt, quem patrem alii كيافوه (pater Kai Pischîni apud Hamza 36 [= كى ابيه Spr. 30, f. 94] et sic etiam in Modjmelo l.l. p. 172 pro كى افره legendum est) vel كيابوه (sic in cod. ms. Leidensi apud Nöldeke l.l.), alii vero كى ابيه (Spr. 30, f. 81), vel كيبيه (sic, punctis variis, Tabarî infra in historia Kai Kâwûsi ter nomen patris ejus, vel patris Kai Areschi tradit, item IA et Bîr. كينيه) appellant, unde ambo nomina eidem Kai Kobâdhi filio fuisse apparet. Quisnam istius vitii apud Arabes auctor sit, obscurum est. — Adnotandum est, Tabarîum infra in historia Kai Kâwûsi alium atque hîc auctorem sequi; hîc enim Kai Kâwûsum etc. *filios* Kai Kobâdhi, infra ejus *nepotes* patre كيبيه natos facit.

وانه قدّر مياه الانهار والعيون لشُرْب *a* الارضين وسمّى البلاد بأسمائها وحدّها بحدودها وكوّر الكور وبيّن حيّز *b* كلّ كورة منها وحريمها وامر الناس باتّخاذ الارض واخْذ العُشْر من غلّاتها لارزاق الجند وكان فيما ذُكر كيقباذ يُشبه فى حرصه على العمارة ومنْعه البلاد من العدوّ وتكبُّره فى نفسه بفرعون، وقيل ان *c* الملوك الكييّة واولادهم من نسله وجرت بينه وبين الترك وغيرهم حروبٌ كثيرة وكان مُقيمًا فى حدّ ما بين مملكة الفرس والترك بالقرب من نهر بلخ لِمَنْع الترك من تطرّق شىء من حدود فارس وكان مُلكه مائة سنة والله اعلم ✿ ونرجع الآن الى

ذكر امر بنى اسرائيل

والقوّام كانوا *c* بامورهم بعد يوشع بن نون والاحداث التى كانت فى عهد زوّ وكيقباذ، ولا خلاف بين اهل العلم بأخبار الماضين وامور الامم *d* السالفين من امّتنا وغيرهم ان القيّم بأمور بنى اسرائيل بعد يوشع كان كالب بن يوفنّا ثمّ حزقيل بن بوذى *e* من بعده وهو الذى يقال له *f* *ابن العجوز، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال انما سُمّى حزقيل بن بُوذى ابنَ العجوز انها *g* سألت اللهَ الولدَ وقد كبرت وعقمت فوهبه الله لها فبذلك قيل له *h* ابن العجوز وهو الذى دعا للقوم الذين ذكر الله فى الكتاب لمحمّد صلّعم كما بلغنا *i* أَلَمْ تَرَ

---

a) BM لىشرب, C ىشرب. *b*) C الكوربين حين, BM الكور وبين حل (i. e. حلّ), Tn الكور وحيز; IA ut rec. *c*) Om. Tn. *d*) BM العمم, C وامورامن. *e*) BM ubique بودى s. p., C بودى. *f*) Tn انه, IA ut rec. *g*) Sic uterque codex. *h*) Praecedd. om. Tn. *i*) Kor. 2, vs. 244.

إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ،

حدّثنى محمّد بن سَهْل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وَهْب بن منبّه يقول اصاب ناسًا من بنى اسرائيل بلاءٌ وشدّة من الزمان فشكوا ما اصابهم فقالوا يا ليتنا قد مُتْنا فاسترحنا ممّا نحن فيه فأوحى اللهُ الى حزقيل ان قومك *a* صاحوا من البلاء وزعموا انهم ودّوا لو ماتوا فاستراحوا واىّ راحة لهم فى الموت ايظنّون انّى لا اقدر على ان ابعثهم بعد الموت فانطلقْ الى جَبّانة كذا وكذا فان فيها اربعة آلاف *قال وهب وهم الذين *b* قال الله تع الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوفٌ حذر الموت فقم فيهم فنادِهم وكانت عظامهم قد تفرّقت فرّقتْها *c* الطيرُ والسباع فناداها حزقيل فقال يا ايّتها العظام النخرة ان الله عزّ وجلّ يأمرك ان تجتمعى فاجتمع عظام كلّ انسان منهم *d* معًا ثمّ نادى ثانيةً حزقيل فقال ايّتها العظام ان الله يأمرك ان تكتسى *e* اللحم فاكتست اللحم وبعد اللحم جلدا فكانت اجسادًا ثمّ نادى حزقيل الثالثةَ فقال ايّتها الارواح ان الله يأمرك ان تعودى فى اجسادك فقاموا باذن الله وكبّروا تكبيرةً واحدةً،

حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ فى خبرٍ ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهَمْدانىّ عن ابن مسعود وعن ناس من

---

a) C addit قد. *b*) Om. Tn. *c*) *'Ar.* 176*b* ومزقتها. *d*) Om. Tn. *e*) Tn تكسى; *'Ar.* ut rec.

اصحاب النبىّ صلعم الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فَقَالَ لَهُمُ ٱللّٰهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ كانت قرية يقال لها داوَرْدان قبل واسط فوقع بها الطاعون فهرب عامّةُ اهلها فنزلوا ناحيةً منها فهلك اكثر *a* مَن بقى فى القرية وسلم الآخرون فلم يمت منهم كثيرٌ فلمّا ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال الذين بقوا اصحابنا هؤلاء كانوا احزمَ منّا لو صنعنا كما صنعوا بقينا ولئن وقع الطاعون ثانيةً لنخرجنّ معهم فوقع فى قابلٍ فهربوا وهم بضعةٌ وثلثون الفًا حتى نزلوا ذلك المكانَ وهو وادٍ أَفْيَحُ فناداهم مَلَك من اسفل الوادى وآخر من اعلاه أن موتوا فماتوا حتى هلكوا وبليت *b* اجسادهم فمرّ بهم نبىٌّ يقال له هِزْقيل *c* فلمّا رآهم وقف عليهم فجعل يتفكّر فيهم ويلوى شدقه واصابعه فأوحى الله اليه يا هزقيل تريد ان أُريك كيف أُحييهم قال نعم وانما كان تفكُّرُه انه تعجّب من قدرة الله عليهم فقال نعم فقيل له نادِ فنادى يا ايّتها العظام ان الله يأمرك ان تجتمعى فجعلت العظام يطير بعضها الى بعض حتى كانت اجسادًا من عظام ثمّ اوحى الله أن نادِ يا ايّتها العظام ان الله يأمرك ان تكتسى لحمًا فاكتست لحمًا ودمًا وثيابَها التى ماتت فيها وهى عليها ثمّ قيل *d* له نادِ فنادى يايّتها الاجساد ان الله يأمرك ان تقومى فقاموا ،، حدثنى *e* موسى قال ثنا عمرو قال ثنا اسباط قال فزعم منصور بن المُعْتَمِر عن مجاهد

a) Addidi ex *ʿAr.* ١٧٦*a* et IA ١٤٩; (Jâcût II, ٥٤١ بعض); Codd. om. *b*) Codd. وبقيت, quod secundum p. ٥٣٨, l. 15 et ٥٣٩, l. 15 rejeci. *c*) C bis حزقيل. *d*) Tn قال. *e*) Hanc trad. om. C.

انهم قالوا حين أُحيوا سبحانك ربّنا وبحمدك لا الٰهَ الّا انت فرجعوا الى قومهم احياءً يعرفون انهم كانوا مَوْتَى سَحْنَةُ الموت على وجوههم لا يلبسون ثوبًا الّا عاد دُسْمًا مثل الكفن حتى ماتوا لآجالهم التى كُتبت لهم" حدثنا ابن حميد قال ثنا حَكّام عن عنبسة عن اشعث عن سالم النَّصْرىّ *a* قال بينما عمر * ابن الخطّاب *b* يُصلّى. ويهوديّان خلفه وكان عمر اذا اراد ان يركع خوّى فقال احدهما لصاحبه اهو هو * قال فلمّا انفتل عمر قال ارايت قول احدكما لصاحبه اهو هو فقالا *c* انّا نجد فى كتابنا قرنًا من حديد يعطى *ما أُعطى *d* حزقيل الذى احيى الموتى باذن الله فقال عمر ما نجد فى كتابنا حزقيل ولا احيى الموتى باذن الله الّا عيسى بن مريم فقالا اما تجد فى كتاب الله *e* ورُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ فقال عمر بلى قالا وأمّا احياء الموتى فسنحدّثك ان بنى اسرائيل وقع فيهم *f* الوباء فخرج منهم قومٌ حتى اذا كانوا على رأس ميلٍ اماتهم الله فبنوا عليهم حائطًا حتى اذا بليت عظامهم بعث الله حزقيل فقام عليهم فقال ما شاء الله فبعثهم الله له فانزل الله *g* فى ذلك الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الآية" حدثنا ابن

---

a) BM النصرى, C البصرى, Tn بن اسلم البصرى; videtur سالم بن عبد الله النصرى esse, qui cognomen مولى النصريين habuit et e. g. ab Abû Horaira et 'A'ischa tradidit (Mizzî et Soyûtî in *Tochfat* s. v. سبلان). *b*) Om. BM et C. *c*) Om. BM. *d*) C يعطى, BM om. *e*) Kor. 4, vs. 162. *f*) Tn عليهم. *g*) BM (et C?) addit له.

حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن وهب بن منبّه ان كالب بن يوفنّا لمّا قبضه الله بعد يوشع خلّف فيهم يعنى فى بنى اسرائيل حزقيل بن بوذى وهو ابن العجوز وهو الذى *a* دعا للقوم الذين ذكر الله فى الكتاب لمحمّد صلّعم كما بلغنا الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق فبلغنى انه كان من حديثهم انهم خرجوا فرارًا من بعض الاوباء *b* من الطاعون *او من سُقمٍ *c* كان يصيب الناس حذرًا من الموت *d* وهم الوف حتى اذا نزلوا بصعيد *e* من البلاد قال الله لهم موتوا فماتوا جميعًا فعمد اهل تلك البلاد فحظروا عليهم حظيرة *f* دون السباع ثمّ تركوهم *فيها وذلك انهم كثروا عن ان يُغيَّبوا فمرّت بهم الازمان والدهور *g* حتى صاروا عظامًا نخرة فمرّ بهم حزقيل بن بوذى فوقف عليهم فتعجّب لامرهم ودخلتْه رحمة لهم فقيل له اتحبّ ان يحييهم الله فقال نعم فقيل له نادهم فقلْ *h* ايّتها العظام الرميم *i* التى قد رمّت وبليت ليرجع كلّ عظم الى صاحبه فناداهم بذلك فنظر الى العظام تتواثب *k* يأخذ بعضها بعضًا ثمّ قيل له قل ايّها اللحم والعَصَب والجلد اكسى *l* العظام باذن ربّك قال فنظر اليها والعصب يأخذ العظام ثمّ اللحمُ والجلد والاشعار حتى

---

a) Om. Tn. *b*) BM et C الوبا, Tn الابواء. *c*) Om. Tn. *d*) Tn حذر الموت. *e*) C الصعيد. *f*) Tn .... فحوطوا, C فحفروا .. حفيرة. *g*) Praeced. om. BM; C دغشوا pro يغيبوا. *h*) Codd. فقال. *i*) Tn الرمم. *k*) Tn et C تنواثب. *l*) BM اكتسى, Tn اكس.

استووا خلقًا نيست فبيهم الارواح ثمّ دعا لهم بالحيـاة فتغشّاه من السماء *شىء كَرَّبه a حتى غُشى عليه منه ثمّ افاق والقوم جُلوسٌ يقولون سبحـان الله فقد b احياهم الله،* فلم يُذكر لنا مدّة مكث حزقيل فى بنى اسرائيل، ولما قبض الله حزقيل كثُرت الاحداث فيما ذُكر فى بنى اسرائيل وتركوا عهد الله الذى عُهد اليهم فى التورية وعبدوا الاوثان فبعث الله اليهم فيما قيل

الْـيـاس

ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران، فحدثنا ابن حميد قال نا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق ثمّ ان الله عزّ وجلّ قبض حزقيل وعظمت فى بنى اسرائيل الاحداث ونسوا ما كان من عهد الله اليهم حتى نصبوا الاوثان وعبدوها من c دون الله فبعث الله اليهم الياس بن ياسين d بن فنحاص بن العيزار ابن هارون بن عمران نبيًّا وانّما كانت الانبياء من بنى اسرائيل بعد موسى يُبعَثون اليهم بتجديد ما نسوا من التورية فكان الياس مع ملك من ملوك بنى اسرائيل يقال له احاب وكان اسم امرأته ازبل e وكانٍ يسمع منه f ويصدّقه وكان الياس يُقيم له امره وكان سائر بنى اسرائيل قد اتّخذوا

---

a) Tn كربة, sed mox ipse منه, quod BM et C om. b) BM et C فقب. c) Om. BM et Tn; *'Ar.* ١٧٧*a* ut rec. d) Tn hîc بسبى; *'Ar.*, IA et Baidh. ad Kor. 37, vs. 123 ut rec. e) BM ارباك, C ارباك, Tn ازجل, *'Ar.* ازبيل. f) BM به, IA ut rec.

صنمًا يعبدونه من دون الله يقال له بعل، قال ابن اسحاق وقد سمعتُ بعض اهل العلم يقول ما كان بعل الّا امرأةً يعبدونها من دون الله، يقول الله لمحمّد صلعم *a* وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ، اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ الى وَرَبَّ آبَائِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ فجعل الياس يدعوهم الى الله عزّ وجلّ وجعلوا لا يسمعون منه شيئًا الّا ما كان من ذلك الملك *والملوكُ متفرّقة بالشأم كلُّ ملك له ناحية منها يأكلها فقال ذلك الملك *b* الذى كان الياس معه يقوم له بأمره *c* ويراه على هدًى من بين اصحابه يومًا يا الياس والله ما ارى ما تدعو اليه الا باطلًا والله ما ارى فلانًا وفلانًا يعدّ ملوكًا من ملوك بنى اسرائيل قد عبدوا الاوثان من دون الله الاعلى مثل ما نحن عليه يأكلون ويشربون ويتنعّمون مُملّكين ما ينقص دنياهم امرُهم الذى تزعم انه باطلٌ وما نرى لنا عليهم من فضل، فيزعمون والله اعلم ان الياس استرجع وقام شعر رأسه وجلده ثم رفضه وخرج عنه ففعل ذلك الملك فِعْلَ اصحابه عَبَدَ *d* الاوثان وصنع ما يصنعون فقال الياس اللهمّ ان بنى اسرائيل قد ابوا الّا الكُفْرَ بك والعبادة لغيرك فغيّرْ ما بهم من نعمتك او كما قال، فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال ذُكر لى انه أُوحى اليه انّا قد جعلنا امر ارزاقهم بيدك واليك حتى تكون انت الذى تأمر فى ذلك

a) Kor. 37, vs. 123—126. *b*) Praeced. om. BM, ياكلها deest in Tn, sed exstat apud IA. *c*) BM (et C?) امره (et l. يقوّم). *d*) BM عبيد.

فقال الياس اللهمّ فأمسِكْ عنهم المطر فحُبس عنهم ثلثَ سنين حتى هلكت الماشية والدوابّ والهوامّ والشجر وجُهد الناس جهدًا شديدًا وكان الياس فيما يذكرون حين دعا بذلك[a] على بنى اسرائيل قد استخفى شفقًا على نفسه منهم وكان حيث ما كان وُضع له رزقٌ فكانوا اذا وجدوا ريح الخبز فى دارٍ او بيتٍ قالوا لقد دخل الياس هذا المكانَ فطلبوه ولقى[b] اهلُ ذلك المنزل منهم شرًّا ثم انه اوى ليلة الى امرأة من بنى اسرائيل لها ابنٌ يقال له اليسع بن اخطوب به ضرٌّ فآوته واخفت امره فدعا الياس لابنها فعوفى من الضرّ الذى كان به واتّبع اليسع الياسَ فآمن به وصدّقه ولزمه فكان يذهب معه حيثما ذهب وكان الياس قد اسنّ وكبُر وكان اليسع غلامًا شابًّا فيزعمون والله اعلم ان الله اوحى الى الياس انك قد اهلكتَ كثيرًا من الخلق ممّن لم يَعْصِ سوى بنى اسرائيل ممّن لم اكن اريد هلاكه بخطايا بنى اسرائيل من البهائم والدوابّ والطير والهوامّ والشجر بحبس المطر عن بنى اسرائيل فيزعمون والله اعلم ان الياس قال اى ربّ دعْنى اكن انا الذى ادعو لهم به واكن انا الذى آتيهم بالفرج مما هم فيه من البلاء الذى اصابهم لعلّهم ان يرجعوا وينزعوا[c] عما هم عليه من عبادة غيرك قيل له نعم فجاء الياس الى بنى اسرائيل فقال لهم انكم قد هلكتم جهدًا وهلكت البهائم والدوابّ والطير والهوامّ

---

a) Om. BM et C. *b*) BM فيطلبونه ويلقى. *c*) Tn او يقلعوا, ʻ*Ar.* ١٨٢*b* ut rec.; cf. quoque p. ٥٤٣, l. 15 et 16.

والشجر بخطاياكم وانكم على باطل وغرور او كما قال لهم فان كنتم تُحبّون ان تعلموا ذلك وتعلموا ان الله عليكم ساخطٌ فيما انتم عليه وأن الذى ادعوكم اليه لَلحقّ فٱخرجوا بأصنامكم هذه التى تعبدون وتزعمون انها خيرٌ مما ادعوكم اليه فإن استجابت لكم فذلك كما تقولون وإن هى لم تفعل علمتم انكم على باطل فنزعتم فدعوتُ الله ففرّج عنكم ما انتم فيه من البلاء *a* قالوا انصفتَ فخرجوا بأوثانهم وما يتقرّبون به الى الله من احداثهم التى لا يرضى فدعوها فلم يُستجَب *b* لهم ولم يُفرَج عنهم ما كانوا فيه من البلاء حتى عرفوا ما هم عليه *c* من الضلالة والباطل ثم قالوا لالياس يا الياس انّا قد هلكنا فٱدعُ الله لنا فدعا لهم الياس بالفَرْج مما هم فيه وان يُسقوا فخرجت سحابة مثل الترس بإذن الله على ظهر البحر وهم ينظرون ثم ترامى اليه السحاب ثم ادجنت ثم ارسل الله المطر فاغاثهم فحُيّيت بلادهم وفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء فلم ينزعوا ولم يرجعوا واقاموا على اخبث ما كانوا عليه فلمّا راى ذلك الياس من كُفْرهم دعا ربّه ان يقبضه اليه فيُريحه منهم فقيل له فيما يزعمون ٱنظرْ يومَ كذا وكذا فٱخرج فيه الى بلد كذا وكذا فما جاءك من شىء فٱركبْه ولا تهبْه فخرج الياس وخرج معه اليسع بن اخطوب حتى اذا كان *d* بالبلد الذى ذُكر له

---

a) BM inserit انصفتُ, quod et *'Ar.* et IA om. *b*) Ita Tn, BM (s. voc.) et IA; C et *'Ar.* تستجب, sed C quoque mox يفرج. *c*) Tn فيه. *d*) Sic codd., *'Ar.* كانا.

فى المكان الذى أُمر به اقبل فرسٌ من نار حتى وقف بين يدَيْه فوثب عليه فانطلق به فناداه اليسع يالياس يالياس ما تأمرنى فكان آخرَ عهدهم به فكساه الله الريشَ وألبسه النور وقطع عنه لذّة المطعم والمشرب وطار فى الملائكة فكان انسيًّا مَلَكيًّا ارضيًّا سمائيًّا ۞ ثم قام بعد الياس بأمر بنى اسرائيل فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كما *a* ذُكر لى عن وهب بن منبّه قال ثم نُبّئَ *b* فيهم يعنى فى بنى اسرائيل بعده يعنى *c* الياس اليسعُ فكان فيهم ما شاء الله أن يكون ثم قبضه الله اليه وخلفت فيهم الخلوف وعظمت فيهم الخطايا وعندهم التابوت يتوارثونه كابرًا *d* عن كابر فيه السَكينة *e* وبقيّةٌ مما ترك آل موسى وآل هارون فكانوا لا يلقاهم عدوٌّ فيقدّمون التابوت ويزحفون به معهم الّا هزم الله ذلك العدوَّ والسكينةُ فيما ذكر ابن اسحاق عن وهب بن منبّه عن بعض اهل العلم من بنى اسرائيل رأس هرّةٍ ميّتة فاذا صرخت فى التابوت بصراخ هرٍّ *f* ايقنوا بالنصر وجاءهم الفتحُ *g* ثم خلف فيهم ملكٌ يقال له ايلاف وكان الله قد بارك لهم فى جبلهم من ايليا لا يدخله عليهم عدوٌّ ولا يحتاجون معه الى غيره فكان احدهم فيما يذكرون يجمع التراب على الصخرة ثم ينبذ فيه

---

a) Om. Tn. *b*) BM بنبى. *c*) Tn بعد. *d*) BM (et C?) صغير عن كبير. *e*) BM inepte inserit والوقار; كابر ʿ*Ar.* ١٨٤*b*. *f*) C هرة, IA ut rec. *g*) C hîc inserit ذكر من ملك بنى اسرائيل بعد ذلك من الملوك.

الحبّ فيُخرج الله له ما يأكل a سنةً هو وعياله ويكون لاحدهم الزيتونة فيعتصر منها ما يأكل هو وعياله سنةً فلمّا عظمت احداثهم وتركوا عهد الله اليهم نزل b بهم عدوّ فخرجوا اليه وأُخرجوا التابوت كما كانوا يُخرجونه ثمّ زحفوا به فقوتلوا حتّى استُلب c من ايديهم فأتى ملكهم ايلاف فأُخبر انّ التابوت قد أُخذ واستُلب فمالت عنقه فمات كمدًا عليه فمَرِج امرُهم بينهم واختلف d ووطئهم عدوّهم حتّى أُصيب من ابنائهم ونسائهم فمكثوا على اضطرابٍ من امرهم واختلاف من احوالهم يتمادَوْن احيانًا *في غيّهم وضلالهم فسلّط الله عليهم مَن ينتقم به منهم **ويراجعون e التوبةَ احيانًا f فيكفيهم g الله شرّ مَن بَغاهم سوءًا حتى بعث الله فيهم طالوتَ ملكًا وردّ عليهم تابوت الميثاق وكانت مدّةُ ما بين وفاة يوشع بن نون النبى كان أَمر بنى اسرائيل فى بعضها الى القُضاة منهم والساسة وفى بعضها الى غيرهم ممّن يقهرهم h فيتملّك عليهم من غيرهم الى ان ثبت المُلك فيهم ورجعت النبوّة اليهم بشمويل بن بالى i اربعمائة سنة وستّين سنة فكان اوّل من سُلّط عليهم فيما قيل رجل من نسل لوط يقال له k كوشان فقهرهم واذلّهم ثمانى سنين

a) Tn addit منه, ‘*Ar.* ياكله. — Deinde BM bis سنته; ‘*Ar.* ut rec. *b*) Tn نهض, om. بهم, IA ut rec. *c*) BM استلت, C استنى et item Tn استبى; recepi استلب, quod mox iteratur; cf. ٥٥۴, l. ١١. *d*) Om. Tn et C; sed cf. lin. sq. — ‘*Ar.* واختلّ. *e*) Cod. ودراجعوا; ‘*Ar.* وهم يراجعون. *f*) Inde a* om. BM. *g*) Codd. فيكفهم. *h*) Inde a** om. Tn. *i*) BM hîc et infra تالى; Tn hîc فالغ, infra bis الذبالى; IA et ‘*Ar.* ١٨٩*b* ut rec. *k*) Deest in codd.

ثم تنقّذهم من يده اخٌ لكالب الاصغر يقال له عتنيل بن قنس[a] فقام بأمرهم فيما قيل اربعين سنة ثم سُلّط عليهم ملك يقال له عجلون[b] فلكهم ثماني عشرة سنة ثم تنقّذهم منه فيما قيل رجل من سبط بنيامين يقال له اهود[c] بن جيرا[d] الاشلّ اليمنى[e] فقام بأمرهم ثمانين سنة ثم سُلّط عليهم ملكٌ من الكنعانيّين يقال له يافين[f] فلكهم عشرين سنة ثم تنقّذهم فيما قيل امرأة نبيّة من انبيائهم يقال لها دبورا[g] فدبّر امرهم فيما قيل رجل من قِبَلها يقال له باراق اربعين سنة ثم سُلّط عليهم قوم من نسل[h] لوط كانت منازلهم فى تُخوم الحجاز فلكوهم سبع سنين ثم تنقّذهم منهم رجل من ولد نفتالى بن يعقوب يقال له جدعون بن يواش[i] فدبّر امرهم اربعين سنة ثم دبّر امرهم من بعد جدعون ابنه ابيملك[k] بن جدعون ثلث سنين ثم دبّرهم من بعد ابيملك تولغ[l] بن فوا ابن خال ابيملك وقيل انه ابن عمّه ثلثًا وعشرين سنة ثم دبّر امرهم بعد تولغ رجل من بنى اسرائيل يقال له يائير[m] اثنتَيْن وعشرين سنة ثم ملكهم بنو عمون وهم قومٌ من اهل فلسطين ثماني عشرة سنة

---

a) Codd. قبيس. b) Codd., etiam IAi جعلون. c) Codd. اهون. d) BM حنوا, Tn حنو, C رخوا. e) C اليمين. f) BM بافس s. p., Tn نافيس, C تاقش; (יָבִין). g) BM دبوان, C ديوار, Tn praeced. om. h) C اهل, Tn ولد, IA ut rec. i) BM et C دوادس s. p., Tn بيوانس. k) BM ubique اىسمك, C ادیمک, Tn اینمك. l) Codd. فولغ, IA فولع; cf. תולע Jud. 10, 1. m) BM بادمر s. p., C بادبن s. p., Tn يانين, cf. יאיר Jud. 10, vs. 3.

ثم قام بأمرهم رجلٌ منهم يقال له يفتح ستّ سنين ثم دبّرهم *من بعده بجشون a وهو رجل من بنى اسرائيل سبع سنين ثم دبّرهم b بعده الون *عشر سنين ثم بعده كيرون c ويسمّيه بعضهم عكرون ثمانى سنين ثم قهرهم اهل فلسطين وملوكهم اربعين سنة *ثم وليهم شمسون وهو من بنى اسرائيل عشرين سنة d ثم بقوا بغير رئيس ولا مدبّرٍ لامرهم بعد شمسون فيما قيل عشر سنين ثم دبّر امرهم بعد ذلك عالى الكاهن وفى ايّامه غلب اهل غزّة e وعسقلانَ على تابوت الميثاق فلمّا مضى من وقت قيامه بأمرهم اربعين سنة بُعث شمويل نبيًّا فدبّر شمويل امرهم فيما ذُكر عشر سنين ثم سألوا شمويل حين نالهم بالذلّ f والهوان بمعصيتهم ربّهم اعداؤُهم أن يبعث لهم ملكًا يجاهدون معه فى سبيل الله فقال لهم شمويل ما قد قصّ الله فى كتابه العزيز ۞

ذكر خبر شمويل بن بالى بن علقمة ابن يرخام بن اليهو بن تهو بن g صوف وطالوت وجالوت

كان من خبر شمويل بن بالى ان بنى اسرائيل لمّا طال عليهم

---

a) BM بحمسون, C بحشون, IA بجسون, (אבצן Jud. 12, 8). b) BM pro hoc من; praeced. desunt in Tn. c) Om. BM et Tn; Tn etiam sqq. usque ad ثم قهرهم om; IA لترون pro كيرون habet. d) Om. Tn. e) C pergit واهل. f) BM الذل, C بالذل s. p. g) Om. codd., BM et C بهرصوت, Tn بهرصوف; *'Ar.* بهرم صوف.

البلاء واذلّتهم الملوك من غيرهم ووطئت بلادهم وقتلوا رجالهم وسبوا ذراريّهم وغلبوهم a على التابوت الذى فيه السكينةُ وبقيّةٌ b ممّا ترك آل موسى وآل هارون وبه كانوا يُنصَرون c اذا لقوا العدوّ رغبوا d الى الله عزّ وجلّ فى ان يبعث لهم نبيًّا يُقيم امرهم، فحدّثنى موسى بن هارون الهمدانىّ قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ فى خبر ذكره عن ابى مالك وابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم كانت بنو اسرائيل يقاتلون e العمالقة وكان ملك العمالقة جالوت وانهم ظهروا على بنى اسرائيل فضربوا عليهم الجزية واخذوا توريتهم فكانت بنو اسرائيل يسألون الله ان يبعث لهم نبيًّا يقاتلون معه وكان سبط النبوّة قد هلكوا فلم يبق منهم الا امرأةٌ حُبْلَى فأخذوها فحبسوها فى بيتٍ رهبةَ أن تلد جاريةً فتبدلَه بغلامٍ لِما ترى من رغبة بنى اسرائيل فى ولدها فجعلت المرأة تدعو الله ان يرزقها غلامًا فولدت غلامًا فسمّتْه شمعون f تقول الله سمع دعاءى فكبر الغلام فأسلمته يتعلّم g التورية فى بيت المقدس وكفله شيخ من علمائهم وتبنّاه فلمّا بلغ الغلام ان يبعثه الله نبيًّا اتاه جبرئيل والغلام نائمٌ الى جنب الشيخ وكان لا يتّمن عليه احدًا غيره

---

a) Tn et C وغلبوا. *b*) BM et C والبقية, cf. Kor. 2, vs. 249 et p. ٥٤٤, l. 11. *c*) C ينتصرون, sicut ٥٥٣, l. 7. *d*) BM (et C?) ورغبوا, Tn فدعوا, et deinde ان .. الله. *e*) BM تقاتل. *f*) BM et C hîc et p. ٥٤٩, l. 9 سمعون; sed p. ٥٥٠, l. 6 C quoque شمعون offert. *g*) ʿ*Ar.* ١٨٥*b* لينتعلم.

فدعا بلحن الشيخ يا شمويل a فقام الغلام فزعًا الى الشيخ فقال يا ابتاه دعوتنى فكره الشيخ ان يقول لا فيفزعَ الغلام فقال يا بُنىّ ٱرجع فنمْ فرجع الغلام فنام ثم دعاه الثانيةَ فاتاه الغلام ايضًا فقال دعوتَنى فقال ارجعْ فنمْ فان دعوتُك الثالثةَ فلا تُجِبْنى فلمّا كانت الثالثة ظهر له جبرئيل عم فقال ٱذهبْ الى قومك فبلّغهم رسالة ربّك فان الله قد بعثك فيهم نبيًّا فلمّا اتاهم كذّبوه وقالوا استعجلتَ بالنبوّة ولم نُبالك وقالوا ان كنتَ صادقًا فٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا يُقَاتِلْ b فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ آيةً من c نبوّتك قال لهم شمعون عسى إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا، قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا d بأداء الجزية فدعا الله فأُتى بعصًا تكون مقدارًا على طول الرجل الذى يُبعَث فيهم ملكًا فقال ان صاحبكم يكون طوله طولَ هذه العصا فقاسوا انفسهم بها فلم يكونوا مثلها وكان طالوت رجلًا سَقّاءً يستقى على حمارٍ له فضلّ حماره فانطلق يطلبه فى الطريق فلمّا رأوه دعوه فقاسوه بها فكان مثلها وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللّٰهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا e قال القوم ما كنتَ قطّ اكذبَ منك الساعةَ ونحن من سبط المملكة وليس هو من سبط المملكة ولم يُؤتَ ايضا سعةً من المال فنتّبعه لذلك فقال النبىّ إِنَّ ٱللّٰهَ ٱصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ فقالوا فان كنت صادقًا فأْتنا بآية

---

a) BM (et C?) شماويل. *b*) Tn et *'Ar.* نقاتل. *c*) Tn om.
d) Cf. Kor. 2, vs. 247. *e*) V. Kor. 2, vs. 248 sqq.

ان هذا مَلِك قال انّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ والسكينة طستٌ من ذهب يُغسَل فيها قلوب الانبياء اعطاها الله موسى وفيها وضع *a* الالواح وكانت الالواح فيما بلغنا من دُرّ وياقوت وزبرجد واما البقيّة فانها عصا موسى ورضاضة الالواح فاصبح التابوت وما فيه فى دار طالوت فآمنوا بنبوّة شمعون وسلّموا المُلك لطالوت *b*" حدثنا القاسم قال ثنا الحُسَين قال حدّثنى حجّاج عن ابن جُرَيج قال قال ابن عبّاس جاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والارض وهم ينظرون اليه حتى وضعته عند طالوت" حدثنى يونس قال انا ابن وَهْب قال قال ابن زيد نزلت الملائكة بالتابوت نهارًا ينظرون *c* اليه عيانًا حتى وضعوه بين اظهرهم قال فأقرّوا غير راضين وخرجوا ساخطين"

رجع الحديث الى حديث السدى فخرجوا معه وهم ثمانون الفًا وكان جالوت من اعظم الناس واشدّهم بأسًا فخرج يسيرُ بين يدى الجند ولا يجتمع اليه *d* اصحابه حتى يهزم هو مَن لقى فلمّا خرجوا قال لهم طالوت انّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى وهو نهر فلسطين فشربوا منه هيبةً من جالوت فعبر معه منهم *e* اربعة آلاف ورجع ستّة وسبعون الفًا فمن شرب منه عطش ومن لم يشرب

---

a) Tn رضض, IA ١٥٣ وفيه الالواح. *b*) BM et C ملك طالوت.

c) Scil. populus; IA والناس ينظرون; et ad seq. فاقرّوا subintellige بملكه, quod IA et ʿ*Ar*. dant. *d*) Om. Tn. *e*) Om. BM et C.

منه الّا غرفةً روى، فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ فنظروا الى جالوت رجعوا *a* ايضًا وقالوا لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو ٱللّٰهِ الذين يستيقنون كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللّٰهِ وَٱللّٰهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ فرجع عنه ايضا ثلثة آلاف وستّمائة وبضعة *وثمانون وخلص فى ثلثمائة وتسعة *b* عشر عدّة اهل بَدْرٍ، حدثنى المثنّى قال ثنا *c* اسحاق بن الحجّاج قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبّه يقول كان لعيلى الذى ربّى شمويل ابنان شابّان احدثا فى القربان شيئًا لم يكن فيه كان مِسْوط القربان الذى كانوا يسوطونه به كُلَّابَيْن *d* فما اخرجا كان للكاهن الذى يسوطه فجعله *e* ابناه كلاليب وكانا اذا جاءت *f* النساء يصلّين فى القدس يتشبّثان بهن فبينما *g* اشمويل نائمٌ قبل البيت الذى كان ينام فيه عيلى اذ سمع صوتًا يقول اشمويل فوثب الى عيلى فقال لبّيك فقال ما لك دعوتنى قال لا ارجعْ فنمْ ثم سمع صوتًا آخر يقول اشمويل فوثب الى عيلى ايضا فقال لبّيك *ما لك دعوتنى فقال لم افعل ارجعْ فنم فان سمعت شيئًا فقلْ لبّيك *h* مكانك مُرْنى فأفعلَ فرجع فنام فسمع صوتًا ايضا يقول اشمويل

---

a) BM (et C?) ورجعوا. *b*) Praeced. om. Tn. *c*) C male inserit ابو; cf. p. ٨٣, l. 2; p. ٣١١, l. 14 et ٣١٣, l. 9. *d*) C كلابتين, BM كلاليب, *'Ar.* ١٨٩*a* ut rec. *e*) Codd. فجعل. *f*) Codd. جاء; C النساء اذا جاء. *g*) BM et C فبينا. *h*) Om. BM.

فقال لبّيك انا هذا فمرنى افعلْ قال انطلقْ الى عيلى فقلْ له منعه حُبُّ الولد من *a* ان يزجر ابنَيْه أن يُحدثا فى قدسى وقربانى وان يعصيانى فلأنزعنّ منه الكهانة ومن ولده ولأُهلكنّه وايّاهما فلمّا اصبح سأله عيلى فأخبره ففزع لذلك فزعًا شديدًا، فسار اليهم عدوّ ممن حولهم فأمر ابنَيْه ان يخرجا بالناس ويقاتلا ذلك العدوّ فخرجا وأخرجا معهم التابوت الذى فيه الالواح وعصا موسى لينتصروا به *b* فلمّا تهيّئوا للقتال هم وعدوّهم جعل عيلى يتوقّع الخبر ما ذا صنعوا فجاءه رجل يُخبره *c* وهو قاعدٌ على كرسيّه إن ابنَيْك قد قُتلا وان الناس قد انهزموا قال فما فعل التابوت قال ذهب به العدوّ قال فشهق ووقع على قفاه من كرسيّه فمات وذهب الذين سبوا التابوت حتى وضعوه فى بيت آلهتهم ولهم صنمٌ يعبدونه فوضعوه تحت الصنم والصنم من فوقه فأصبح من الغد الصنم *d* تحته وهو فوق الصنم ثم اخذوه فوضعوه فوقه وسمروا قدمَيْه فى التابوت فاصبح من الغد قد قُطعت يد الصنم ورجلاه واصبح مُلْقًى تحت التابوت فقال بعضهم لبعض اليس *e* قد علمتم ان اله بنى اسرائيل لا يقوم له شىء فأخرجوه من بيت آلهتكم فأخرَجوا التابوت فوضعوه فى ناحية من قريتهم فاخذ اهلَ تلك الناحية التى وضعوا فيها التابوت وجعٌ فى اعناقهم فقالوا ما هذا فقالت لهم جارية كانت عندهم من سَبْى بنى اسرائيل لا تزالون ترون *f* ما تكرهون ما

---

a) Deest in Tn. *b*) C بها, BM antea لىىصروا s. p. *c*) Tn فخبره. *d*) Om. BM et C. *e*) Tn الستم, ‘*Ar.* !ʌ'*la* ut rec. *f*) Tn الا ترون لا.

كان هذا التابوت فيكم فأخرجوه من قريتكم قالوا كذبت قالت ان آية ذلك أن *a* تأتوا ببقرتَيْن لهما اولادٌ لم يوضع عليهما نيرٌ قطّ ثم تضعوا وراءهما العجل ثم تضعوا التابوت على العجل *وتُسيروهما وتحبسوا اولادهما *b* فانهما ينطلقان به مُذعِنتَيْن *c* حتى اذا خرجتا من ارضكم ووقعتا *d* فى ادنى ارض بنى اسرائيل كسرتا نيرهما واقبلتا الى اولادهما *ففعلوا ذلك فلمّا خرجتا من ارضهم **ووقعتا فى ادنى ارض بنى اسرائيل كسرتا نيرهما واقبلتا الى اولادهما *e* ووضعتاه فى خربة فيها حصادٌ من بنى اسرائيل ففزع اليه بنو اسرائيل واقبلوا اليه فجعل لا يدنو منه *f* احدٌ الّا مات فقال لهم نبيّهم اشمويل أعرضوا *g* فمن آنس من نفسه قوّةً فليدنُ منه فعرضوا عليه الناسُ فلم يقدر احد على ان يدنو منه الّا رجلان من بنى اسرائيل اذن لهما بأن *h* يحملاه الى بيت امّهما وهى ارملةٌ فكان فى بيت امّهما حتى ملك طالوت فصلح امر بنى اسرائيل مع اشمويل فقالت بنو اسرائيل لاشمويل ٱبعثْ لنا ملكًا يقاتلْ فى سبيل الله قال قد *i* كفاكم الله القتالَ قالوا انّا نتخوّف مَن حولنا فيكون لنا ملك نفزع اليه فأوحى الله الى اشمويل أن ٱبعثْ لهم طالوت ملكًا وٱدهنْه بدُهن القدس *فضلّت حُمُرٌ لابى طالوت *k* فأرسله وغلامًا له يطلبانها فجاءا الى اشمويل يسألانه عنها فقال ان الله قد بعثك ملكًا

---

a) Om. BM et C. *b*) Om. Tn. *c*) BM et Tn مذعنين, C incertum. *d*) Tn ووضعتاه. *e*) Inde a* om. BM, inde a** etiam Tn om. *f*) Tn اليه. *g*) Tn اعترضوا. *h*) Tn ان. *i*) Om. BM et C. *k*) Om. Tn.

على بنى اسرائيل قال انا قال نعم قال أَوَما علمتَ[a] ان سبطى ادنى اسباط بنى اسرائيل قال بلى قال افما علمت ان قبيلتى ادنى قبائل سبطى قال بلى قال اما[b] علمت ان بيتى ادنى بيوت قبيلتى قال بلى قال فبأيّة آية قال بآية أنك ترجع وقد وجد ابوك حُمُره واذا كنتَ فى مكان كذا وكذا نزل عليك الوحى فدهنه[c] بدُهن القُدس وقال لبنى اسرائيل انّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ ٱلْمَالِ قَالَ انّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ[d] ،،

رجع الحديث الى حديث السدى وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا[e] فعبر يومئذ ابو داود فيمن عبر فى ثلثة عشر ابنًا له وكان داود اصغر بنيه وانه اتاه[f] ذاتَ يوم فقال يا ابتاه ما ارمى بقذّافتى شيئًا الّا صرعتُه قال ٱبشرْ يا بُنىّ ان الله قد جعل رزقك فى قذّافتك ثم اتاه مرّةً اخرى فقال يا ابتاه لقد دخلتُ بين الجبال فوجدت اسدًا رابضًا فركبت عليه واخذت بأذنَيْه فلم يَهِجْنى فقال ابشر يا بُنىّ فان هذا خيرٌ يعطيكه الله ثم اتاه يومًا آخرَ فقال يا ابتاه انّى لَأَمشى بين الجبال فأُسبّح فلا يبقى جبل الّا سبّح معى فقال ابشرْ يا بنىّ فان هذا خيرٌ اعطاكه الله وكان داود راعيًا

---

a) Tn اعلمت. *b*) ʿ*Ar.* ١٨٧*b* hic quoque اوما; codd. ut rec. *c*) Codd. فدهنك; cf. ٥٥٣, l. 17. *d*) Kor. 2, vs. 242. *e*) Ibid. vs. 251. *f*) BM اتى.

وكان ابوه خلّفه يأتى ابيه والى اخوته بالطعام فأتى النبىّ عم بقرن فيه دهن وتنّور من حديد فبعث به الى طالوت فقال ان صاحبكم الذى يقتل جالوت يوضع هذا القرن على رأسه فيَغْلِى حتى يَدَّهِن منه ولا يسيل على وجهه ويكون على رأسه كهيئة الاكليل ويدخل فى هذا التنّور فيملأه فدعا طالوت بنى اسرائيل فجرّبهم به فلم يوافقه منهم احدٌ فلمّا فرغوا قال طالوت لابى داود هل بقى لك ولد لم يشهدنا قال نعم بقى ابنى داود وهو يأتينا بطعام فلمّا اتاه داود مرّ فى الطريق بثلثة احجار فكلّمنه وقلن له خذنا يا داود *تقتلْ بنا جالوت[a] قال فاخذهن وجعلهن فى مخلاته وكان طالوت قد قال مَن قتل جالوت زوّجتُه ابنتى واجريتُ خاتمه فى ملكى فلمّا جاء داود وضعوا القرن على رأسه فغلى حتى ادّهن منه ولبس التنّور فملأه وكان رجلا مسْقامًا مُصفارًّا ولم يلبسه احد الّا تقلقل فيه فلمّا لبسه داود تضايق التنّور عليه حتى تنقّص[b] ثم مشى الى جالوت وكان جالوت من اجسم الناس واشدّهم فلمّا نظر الى داود قُذف فى قلبه الرُعب منه فقال له يا فتى ارجعْ فانّى ارحمك ان اقتلك فقال داود لا بل انا اقتلك فأخرج الحجارة فوضعها فى القذّافة كلّما رفع منها[c] حجرًا سمّاه فقال هذا باسم ابى ابراهيم والثانى باسم ابى اسحاق والثالث باسم ابى اسرائيل ثم ادار القذّافة فعادت الاحجار حجرًا واحدًا ثم ارسله فصكّ به بين عينى جالوت فنقبت رأسه ثم

---

a) Om. Tn. *b*) C s. p., BM بنقص, Tn تنقض. *c*) Deest in Tn.

قتلته فلم تزل تقتل كلّ انسان تُصيبه تنفذ فيه حتى لم يكن بحيالها احد فهزموهم عند ذلك وقتل داود جالوت ورجع طالوت فأنكح داودَ ابنته واجرى خاتمه فى ملكه فمال الناس الى داود واحبّوه فلمّا راى ذلك طالوت وجد فى نفسه وحسده واراد قتْله فعلم داود انه يريده بذلك a فسجّى له زقّ خمر فى مضجعه فدخل طالوت الى منام داود وقد هرب داود فضرب الزقّ ضربةً فخرقه فسالت b الخمر منه فوقعت قطرة من الخمر c فى فيه فقال يرحم الله داود ما كان اكثر d شُرْبه للخمر، ثم ان داود اتاه من القابلة فى بيته وهو نائم فوضع سهمَيْن عند رأسه وعند رجليه وعن يمينه وعن شماله سهمَيْن سهمَيْن ثم نزل فلمّا استيقظ طالوت بصر بالسهام فعرفها فقال يرحم الله داود هو خيرٌ منّى ظفرت به فقتلته e وظفر بى فكفّ عنّى، ثم انه ركب يومًا فوجده f يمشى فى البرّيّة وطالوت على فرسٍ فقال طالوت اليومَ اقتلُ داود وكان داود اذا فزع لم يُدرَك فركض على اثره طالوت ففزع داود فاشتدّ فدخل غارًا فاوحى الله الى العنكبوت فضربت g عليه بيتا فلمّا انتهى طالوت الى الغار نظر الى بناء العنكبوت فقال لو كان دخل ههنا لَخرق بيت العنكبوت فخُيّل اليه فتركه، وطعن العلماء على طالوت فى

---

a) C يريد ذلك, BM hîc demum فلما راى ذلك et deinde سجى habet. *b*) BM et ʿ*Ar.* ١٩٣*a* فسال. *c*) BM et C خمر. *d*) BM (et C?) ما اكثر ما كان, IA ut rec. *e*) IA فاردت قتله, ʿ*Ar.* فقصدت قتله. *f*) Tn فرآه, *Ar.* ut rec. *g*) BM فضرب, C فصل (sic); (ʿ*Ar.* فنسجت).

شأن داود فجعل طالوت لا ينهاه احد عن داود الّا قتله واغراه الله بالعلماء يقتلهم a فلم يكن يقدر فى بنى اسرائيل على عالم *يُطيق قتْله b الّا قتله حتى أُتى بامرأة تعلم اسم الله الاعظم فأمر الجبّار ان يقتلها فرحمها الجبّار وقال لعلّنا نحتاج الى عالم فتركها فوقع فى قلب طالوت التوبةُ وندم واقبل على البكاء حتى رحمه الناس وكان كلّ ليلة يخرج الى القبور فيبكى وينادى انشد اللهَ c عبدًا علم ان لى توبةً الّا اخبرنى بها فلمّا اكثر d عليهم ناداه منادٍ من القبور ان يا طالوت اما ترضى أن قتلتَنا احياءً حتى تُؤذِيَنا امواتًا فازداد بكاءً وحزنا فرحمه الجبّار فكلّمه فقال ما لك فقال هل تعلم لى فى الارض عالمًا اسأله هل لى من e توبة فقال له الجبّار هل تدرى ما مثلُك انما مثلك مثل ملك نزل قريةً عشاءً فصاح الديك فتطيّر منه فقال لا تتركوا فى القرية ديكًا الّا ذبحتموه فلمّا اراد ان ينام قال اذا صاح الديك فأيقظونا حتى ندلج فقالوا له وهل تركتَ ديكًا يُسمَع صوته ولكن f هل تركتَ عالمًا فى الارض فازداد حزنًا وبكاءً فلمّا رأى الجبّار منه الجدّ قال ارأيتك إن دللتك على عالم لعلّك ان تقتله g قال لا فتوثّق عليه الجبّار فأخبره ان المرأة العالمة عنده فقال انطلقْ بى اليها اسألْها هل لى من توبة وكان انما يعلم

---

a) C فيقتلهم. *b*) Om. BM; ʿ*Ar.* ut rec. *c*) BM بالله, ʿ*Ar.* ut rec. *d*) BM et C كثر, Tn اظهر; ʿ*Ar.* et IA ut rec. — Post عليهم BM (et C?) ليالى inserit. *e*) Om. Tn et C et item p. ٥٥٨, l. 5 BM et C; ʿ*Ar.* ubique et IA ١٥٤ inf. ut rec.; sic quoque infra l. 18 omnes codd. *f*) ʿ*Ar.* ١٩٣*b* وانت كذلك. *g*) Tn اتقتله.

ذلك الاسم * اهل بيتٍ a اذا فنيت رجالُهم علمت النساء فقال انها إن رأتك غُشى عليها وفزعت منك فلمّا بلغ الباب خلّفه خَلْفه ثمّ دخل عليها الجبّار فقال لها الستُ اعظم الناس منّةً عليك انجيتُك من القتل وآويتك b عندى قالت بلى قال فان لى اليك حاجةً هذا طالوت يسئلك هل له من توبة فغُشى عليها من الفَرَق فقال لها انه لا يريد قتْلك ولكن يسئلك هل له من توبة قالت *لا والله ما اعلم لطالوت توبة ولكن c هل تعلمون مكان قبر نبيٍّ قالوا نعم هذا قبر يوشع بن نون فانطلقت وهما معها d اليه فدعت فخرج يوشع e بن نون ينفض رأسه من التراب فلمّا نظر اليهم ثلثتهم قال ما لكم اقامت القيامةُ قالت لا ولكن طالوت يسئلك هل له من توبة قال يوشع ما اعلم لطالوت من توبة الّا أن يتخلّى من f مُلكه ويخرج هو وولده فيقاتلوا g بين يدَيْه فى سبيل الله حتى اذا قُتلوا شدّ هو فقُتل فعسى أن يكون ذلك له توبةً ثمّ سقط ميّتًا فى القبر ورجع طالوت احزنَ ما كان رهبةً ألّا يتابعه ولده فبكى حتى سقطت اشفار عينَيْه ونحل جسمه . فدخل عليه بنوه وهم ثلثة عشر رجلا h فكلّموه وسألوه عن حاله فأخبرهم خبره وما قيل له فى توبته فسألهم ان يغزوا معه فجهّزهم فخرجوا معه فشدّوا بين

---

a) Tn pro his قوم; ‘*Ar.* اهل بيت لها et deinde فافنيت et وتعلمته. *b*) ‘*Ar.* وواريتك. *c*) Om. Tn. *d*) BM (et C?) وهو معها, Tn فانطلقت بهما وهما معها; ‘*Ar.* فانطلق بها; cf. seq. اليهم ثلثتهم. *e*) ‘*Ar.* semper اشمويل habet. *f*) Tn عن, IA et ‘*Ar.* ut rec. *g*) Tn يقاتلون; BM فيقاتلون; seqq. usque ad فعسى om. BM. *h*) BM (et C?) ذكرا.

يدَيْه حتى قُتلوا ثمّ شدّ بعدهم هو فقُتل، وملك داود بعد ذلك وجعله الله نبيًّا فذلك قوله عزّ وجلّ [a] وَآتَاهُ ٱللّٰهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ قيل [b] فى النبوّة آتاه نبوّة شمعون ومُلك طالوت [c]،،

واسم طالوت بالسريانيّة شاول بن قيس بن ابيال [d] بن ضرار بن بحرت [e] بن افيح بن ايش بن [f] بنيامين بن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم،، وقال ابن اسحاق كان النبىّ الذى بُعث لطالوت من قبره حتى اخبره بتوبته اليسع بن اخطوب، حدّثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق،، وزعم اهل التورية ان مدّة مُلك طالوت من اوّلها الى ان قُتل فى الحرب مع ولده كانت اربعين سنة ✿

ذكر خبر داود بن ايشى

ابن عويد [g] بن باعز [h] بن سلمون بن نحشون بن عمى ناذب [i] ابن رام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم عم، وكان داود عم [k] فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم عن وهب ابن منبّه قصيرًا ازرق قليل الشعر طاهر القلب نقيّه،،

---

a) Kor. 2, vs. 252. *b*) C قال الحكمة, BM om. *c*) BM hic et l. 14 ante وكان inserit قال ابو جعفر. *d*) BM et C ادمال s. p., Tn انيال; 1 Sam. 9, 1 אביאל. *e*) Codd. بحرب, ‘*Ar.* ١٨٧*a* محرب, IA ١٥٢ بحرف; (בכורת). *f*) Sic Tn et IA, ‘*Ar.* انس بن; بن om. BM, C ايش بن om.; nimirum verba בן איש ימיני male intellexerunt. *g*) Codd. et ‘*Ar.* ١٩٤*a* عويد, IA ١٥٥ عوفيذ; Ruth 4, 22 עוֹבֵד. *h*) BM et C s. p., Tn ناعز, ‘*Ar.* باعر, IA ut rec. *i*) C, Tn et ‘*Ar.* عمى بن ناذب. *k*) BM رجلا inserit, quod et ‘*Ar.* et IA om.

حدّثنى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال حدّثنى ابن زيد فى قول الله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوفٌ حَذَرَ الموتِ الى قوله والله عليم بالظالمين a قال اوحى الله الى نبيّهم ان فى ولد فلان رجلًا يقتل الله به جالوت ومن علامته هذا القرن يضعه على رأسه فيفيض ماءً فأتاه فقال ان الله عزّ وجلّ اوحى الىّ ان فى ولدك رجلًا يقتل الله به جالوت فقال نعم يا نبىّ الله قال فأخرج له اثنىْ عشر رجلًا امثال السوارى وفيهم رجل بارعٌ فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيئًا فيقول لذلك الجسيم ارْجِعْ فيردّده عليه فاوحى الله اليه انّا لا نأخذ الرجال على صُوَرهم ولكنّا نأخذهم على صلاح قلوبهم قال يا ربّ قد زعم انه ليس له ولد غيره فقال كذب فقال ان ربّى قد كذّبك وقال ان لك ولدًا غيرهم قال قد صدق يا نبىّ الله ان b لى ولدا قصيرا استحييتُ ان يراه الناس فجعلته فى الغنم قال فأين هو قال فى شعب كذا وكذا من جبل كذا وكذا فخرج اليه فوجد الوادى قد سال بينه وبين البقعة التى كان يُريح اليها قال ووجده يحمل شاتَيْن شاتين يُجيز c بهما السيل ولا يخوض بهما السيل فلمّا رآه قال هذا هو لا شكّ فيه هذا يرحم البهائم فهو بالناس ارحمُ قال فوضع القرن على رأسه ففاض ؛ حدّثنى المثنّى قال نا اسحاق قال نا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل

---

a) Kor. 2, vs. 244—247. *b*) Om. BM et C, qui deinde ولد habent. *c*) BM بحير s. p., C بحيز; Tn يخرجهما السمك (sic); *'Ar.* يجوز بهما.

عن وهب بن منبّه قال لمّا سلّمت بنو اسرائيل المُلك لطالوت اوحى الله الى نبىّ بنى اسرائيل ان قلْ لطالوت فليغزُ اهلَ مدين فلا a يترك فيها حيًّا الّا قتله فانّى سأُظهره عليهم فخرج بالناس حتى اتى مدينَ فقتل مَن كان فيها الّا ملكهم فانه اسره وساق مواشيهم فاوحى الله الى شمويل الا تعجب من طالوت اذ امرتُه بامرى فاختلّ فيه فجاء بملكهم اسيرًا وساقَ مواشيهم فالْقه فقلْ له لانزعنّ المُلك من بيته ثمّ لا يعود فيه الى يوم القيامة فانّى انما أُكرم من اطاعنى وأُهين من اهان عليه امرى فلقيه فقال له ما صنعتَ لِمَ جئتَ بملكهم اسيرًا ولِمَ سقتَ مواشيهم قال انما سقتُ المواشى لأُقرّبها قال له اشمويل ان الله قد نزع من بيتك المُلك ثمّ لا يعود فيه الى يوم القيامة b فأوحى الله الى اشمويل انطلقْ الى ايشى فيعرض عليك بنيه فأدهنْ الذى آمرك بدهن القدس يكن ملكًا على بنى اسرائيل فانطلق حتى اتى ايشى فقال أعرضْ علىّ بنيك فدعا ايشى اكبر ولده فاقبل رجل جسيم c حسن المنظر فلمّا نظر اليه اشمويل d اعجبه فقال الحمد لله انّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ e فاوحى الله اليه ان عينَيْك تبصران ما ظهر وانّى اطّلع على ما فى القلوب ليس بهذا *فقال ليس بهذا f أعرضْ علىّ غيره فعرض عليه ستّةً فى كلّ ذلك يقول ليس بهذا اعرض علىّ غيره فقال هل لك من ولد غيرهم فقال بلى g لى

---

a) BM (et C?) ولا. *b*) Tn verba فانى انما اكرم من اطاعنى ceteris relictis repetit. *c*) Om. Tn. *d*) Hîc BM (et C?) اشماويل. *e*) Kor. 40, vs. 47; cf. 3, vs. 13 et 19. *f*) Addidi de conj. *g*) BM بقى.

غلامٌ امغرُ *a* وهو راعٍ فى الغنم قال ارسلْ اليه فلمّا ان جاء *داود جاء *b* غلام امغرُ فدهنه بدهن القدس وقال لابيه اكتمْ هذا فان طالوت لو يطّلع عليه قتله، فسار جالوت فى قومه الى بنى اسرائيل فعسكر *c* وسار طالوت ببنى اسرائيل وعسكر وتهيّئوا للقتال فأرسل جالوت الى طالوت لِمَ يُقتلُ *d* قومى وقومك أَبرزْ لى او أَبرزْ لى من شئتَ فان قتلتُك كان المُلك لى وان قتلتَنى كان الملك لك فأرسل طالوت فى عسكره صائحًا مَن يبرز لجالوت ثم ذكر قصّة طالوت وجالوت وقتْل داود اياه وما كان من طالوت الى داود، قال ابو جعفر وفى هذا الخبر بيانٌ ان داود قد كان الله حوّل المُلك له قبل قتله *e* جالوتَ وقبل ان يكون من طالوت اليه ما كان من محاولته قتله وأمّا سائر مَن روينا عنه قولًا فى ذلك فانهم قالوا انما ملك داود بعد ما قُتل طالوت وولده وقد حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق فيما ذكر لى بعض اهل العلم عن وهب بن منبّه قال لمّا قتل داود جالوت *وانهزم جنده قال **الناس قتل داود جالوت *f* وخلع طالوتَ *g* واقبل الناس على داود مكانَه حتى لم يُسمَع لطالوت بذكر، قال *h* ولمّا اجتمعت بنو اسرائيل على داود انزل الله عليه الزبور وعلّمه صَنْعة الحديد والانه له وامر الجبال والطير ان يسبّحن معه اذا سبّح ولم يُعطِ الله

---

a) Om. BM et Tn; cf. l. 2. *b*) Tn وادخل عليه واذا. *c*) BM فعسكروا et وعسكروا. *d*) BM (et C?) يقتل. *e*) C et Tn قتل. *f*) Inde a * om. Tn. *g*) Inde a ** om. BM. *h*) Cf. de his Kor. 21, vs. 79—80.

فيما يذكرون احدًا من خلقه مثل صوته كان اذا قرأ الزبور فيما يذكرون ترنو[a] له الوحش[b] حتى يؤخذ باعناقها وانها لَمُصيخة تسمع لصوته وما صنعت الشياطين المزامير والبرابط والصنوج الّا على اصناف صوته وكان شديد الاجتهاد دائب العبادة كثير البكاء[c] وكان كما وصفه الله عزّ وجلّ لنبيّه محمّد صلعم فقال[d] وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ، انّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُ الآيتين يعنى بذلك[e] ذا القوّة» وقد حدثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اوّاب قال أُعطى قوّةً فى العباد وفقهًا فى الاسلام» فذكر لنا ان داود عم كان يقوم الليلَ ويصوم نصف[f] الدهر وكان يحرسه فيما ذُكر فى كلّ يوم وليلة اربعة آلاف» حدثنى محمّد بن الحُسَيْن قال ثنا احمد ابن المفضّل قال ثنا اسباط عن السُّدّى فى قوله[g] وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ قال كان يحرسه كلّ يوم وليلة اربعة آلاف» وذُكر انه تمنّى يومًا من الايّام على ربّه منزلة آبائه ابراهيم واسحاق ويعقوب وسأله ان يمتحنه بنحو الذى كان امتحنهم ويعطيه من الفضل نحو الذى كان اعطاهم» فحدثنى محمّد بن الحسين قال ثنا احمد بن المفضّل قال ثنا اسباط قال قال السدّى كان داود قد قسم الدهر ثلثة ايّام يومًا يقضى فيه بين الناس

---

a) C ترنوا, BM تردوا s. p., *'Ar.* ١٩٤*b* et IA ١٥٩ تدنوا (يدنوا). *b*) Tn et IA الوحوش. *c*) Hîc quoque BM قال ابو جعفر inserit. *d*) Kor. 38, vs. 16—17. *e*) Scil. verbis ذا الايد. *f*) Om. Tn. *g*) Kor. 38, vs. 19.

ويوما يخلو فيه لعبادة ربّه ويوما يخلو فيه لنسائه وكان له تسع وتسعون امرأة وكان فيما يُقرأ من الكتب انه كان يجد[a] فيه فضل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلمّا وجد ذلك فيما يُقرأ من الكتب قال يا ربّ ارى الخير كلّه قد ذهب به آباءى الذين كانوا قبلى فأعطنى مثل ما اعطيتهم وافعلْ بى مثل ما فعلت بهم قال فأوحى الله اليه ان آباءك ابتُلوا ببلايا لم تُبتلَ بها ابتُلى ابراهيم بذبح ابنه وابتُلى اسحاق بذهاب بصره وابتُلى يعقوب بحُزنه على ابنه يوسف وانك لم تُبتلَ من ذلك بشىء قال يا ربّ ابتلنى بمثل ما ابتليتهم به وأعطنى مثل ما اعطيتهم قال فاوحى اليه انك مبتلًى فاحترسْ[b] قال فمكث بعد ذلك ما شاء الله ان يمكث اذ جاءه الشيطان قد تمثّل فى صورة حمامة من ذهب حتى وقع عند رجليْه وهو قائم يصلّى قال فمدّ يده ليأخذه فتنحّى فتبعه فتباعد حتى وقع فى كوّة فذهب ليأخذه فطار من الكوّة فنظر[c] اين يقع فيبعث فى اثره[d] قال فابصر امرأةً تغتسل على سطح لها فرأى امرأةً من اجمل النساء[e] خُلقًا فحانت منها التفاتةٌ فابصرته فألقت شعرها فاستترت به قال فزاده ذلك فيها رغبةً قال فسأل عنها فأُخبر ان لها زوجًا وان زوجها غائب بمسلحة كذا وكذا قال فبعث الى صاحب المسلحة يأمره[f] ان يبعث اهريا الى عدوّ كذا وكذا قال فبعثه

---

a) IA hoc male intelligens بجسد scripsit, cf. وجد l. 3. *b*) Tn فاصبر, ʿ*Ar.* et Bagh. ad Kor. 38 vs. 19 ut rec. *c*) BM addit الى. *d*) Tn فيتبع اثره; ʿ*Ar.* فيبعث اليها من يصيدها. *e*) Tn الناس, ʿ*Ar.* et Bagh. ut rec. *f*) Om. Tn.

ففُتح له قال وكتب اليه بذلك فكتب اليه ايضا ان ٱبعثْه الى عدوّ كذا وكذا اشدّ منهم بأسا قال فبعثه ففُتح له ايضا قال فكتب الى داود *a* بذلك قال فكتب اليه ان ابعثْه الى عدوّ كذا وكذا قال فبعثه قال فقُتل المرّة الثالثة قال وتزوّج داود *b* امرأته فلمّا دخلت عليه لم تلبث عنده الّا يسيرًا حتى بعث الله ملَكَيْن فى صورة انسيَّيْن فطلبا ان يدخلا عليه فوجداه فى يوم عبادته فمنعهما الحَرَس ان يدخلا عليه فتسوّرا عليه المحرابَ قال فما شعر وهو يصلّى اذا هو بهما *c* بين يدَيْه جالسَيْن قال ففزع منهما فقالا لا تخفْ انما نحن خصمان بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَٱحْكُمْ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ يقول لا تحف وَٱهْدِنَا إِلَى سَوَآءِ ٱلصِّرَاطِ الى عدل القضاء قال قُصّا علىّ قصّتكما قال فقال احدهما إِنَّ هٰذَا أَخِى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ *d* فهو يريد ان يأخذ نعجتى فيكمّل بها نعاجه مائةً قال فقال للآخر ما تقول فقال ان لى تسعًا وتسعين نعجة ولاخى هذا نعجة واحدة فأنا اريد ان آخذها منه فاكمّل بها نعاجى مائة قال وهو كارهٌ قال وهو كاره قال اذًا لا ندعك وذاك *e* قال ما انت على ذلك بقادر قال فان ذهبتَ تروم ذلك او تريد ذلك ضربنا منك هذا وهذا وفسّر اسباطٌ طرفَ الانف والجبهة *f* فقال يا داود انت احقّ ان يُضرَب منك

---

a) Tn اليه, et mox post seq. اليه habet داود. *b*) Om. BM et C. *c*) Sic codd., *'Ar.* الّا وهما. *d*) Kor. 38, vs. 21 et 22. *e*) Om. BM et C, IA ut rec. *f*) BM واصل الانف بالجبهة, *'Ar.* ١٩٨*b* ut e Tn rec.; IA الانف والجبهة.

هذا وهذا حيث لك تسع وتسعون امرأة ولم يكن لاهريا *a* الّا امرأة واحدة فلم تزل به تعرضه للقتل حتى قُتل *b* وتزوّجت امرأته قال فنظر فلم يرَ شيئًا قال فعرف ما قد وقع فيه وما أُبتلى به قال فخرّ ساجدًا فبكى قال فمكث يبكى ساجدًا اربعين يومًا لا يرفع رأسه الّا لحاجة *لا بدّ *c* منها ثم يقع ساجدًا يبكى ثم يدعو حتى نبت العُشب من دموع عينَيْه قال فأوحى الله عزّ وجلّ اليه بعد اربعين يومًا يا داود ٱرفعْ رأسك فقد غفرتُ لك فقال يا ربّ كيف اعلمُ انك قد غفرتَ لى وانت حَكَمٌ عدلٌ لا تحيف فى القضاء اذا جاء اهريا *d* يومَ القيامة آخذًا رأسه بيمينه او بشماله يشخب اوداجه دمًا فى قِبَل عرشك يقول يا ربّ سل هذا فيمَ قتلنى قال فأوحى الله اليه اذا كان ذلك دعوتُ اهريا فأستوهبك *e* منه فيهبك لى فأُثيبه بذلك الجنّة قال ربّ الآن علمتُ انك قد غفرتَ لى قال فما استطاع ان يملأ عينيه من السماء حياءً من ربّه حتى قُبض ،، حدثنى علىّ ابن سهل قال ثنا الوليد بن مُسلم عن عبد الرحمان بن يزيد ابن جابر قال حدّثنى عَطاء الخُراسانىّ قال نقش داود خطيئته فى كفّه لكيلا ينساها فكان اذا رآها خفقت يده واضطربت ،،

---

a) Tn hic et l. 9 et 12 لاوريا, sicut infra p. ٥٧٠, l. 9 in alia trad. omnes codd. et *ʿAr.* et IA; sed quum supra in hac trad. p. ٥٩٤, l. 19 codd. in اهريا consentiant, hanc duorum codd. lect. praetuli. *b*) Tn et C قتلته, *ʿAr.* et IA ut rec. *c*) Om. BM et C, hic deinde منه offert; IA ut rec. *d*) BM et C inserunt الى (i. e. الىّ), quod et IA et *ʿAr.* om. *e*) Tn et C فاستوهبتك, IA ut rec.

وقد قيل ان سبب المحنة بما امتُحن به ان نفسه حدّثته انه يُطيق قطْع يوم من الايّام بغير مُقارفة سوء فكان اليوم الذى عرض له فيه ما عرض اليومَ الذى ظنّ انه يقطعه بغير اقتراف سوء،

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن مَطَر *a* عن الحسن ان داود جزأ الدهر اربعة اجزاء يومًا لنسائه ويوما لعبادته ويوما لقضاء بنى اسرائيل ويوما لبنى اسرائيل يذاكرهم ويذاكرونه ويبكيهم ويبكونه *b* فلمّا كان يوم بنى اسرائيل قال ذكروا فقالوا هل يأتى على الانسان يومٌ لا يُصيب فيه ذنبًا فأضمر داود فى نفسه انه سيطيق ذلك فلمّا كان يوم عبادته غلق ابوابه وأمر ألّا يدخل عليه احدٌ واكبّ على التورية فبينما هو يقرؤها اذا حمامة من ذهب فيها من كلّ لون حسن قد وقعت بين يدَيْه فأهوى اليها ليأخذها قال فطارت فوقعت غير بعيد من غير ان تُوئسه من نفسها قال فما زال يتّبعها حتى اشرف على امرأة تغتسل فاعجبه خلقُها وحُسْنها فلمّا رات ظلّه فى الارض جلّلت نفسها بشعرها فزاده ذلك ايضا اعجابًا بها وكان قد بعث زوجها على بعض جيوشه فكتب اليه ان يسير الى مكان كذا وكذا مكانٍ اذا سار اليه لم يرجع قال ففعل فأُصيب فخطبها فتزوّجها قال وقال قتادة بلغنا انها امّ سليمان قال فبينما هو فى المحراب

---

a) C قتادة, qui nescio an inserendus sit quum in ipsa hac trad. (infra, l. 20) mentio ejus fiat. *b*) Pro hoc ‘*Ar.* ١٩٧*b* in hac trad.: (sic) ويسألهم ويسألوه.

اذ تسوّر الملكان عليه وكان الخصمان اذا اتوه يأتونه من باب المحراب فَفَزِعَ مِنْهُمْ حين تسوّروا المحراب فقالوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ حتى بلغ وَلَا تُشْطِطْ اى ولا تمل وَٱهْدِنَا إِلَى سَوَآءِ ٱلصِّرَاطِ اى اعدله وخيره، إِنَّ هٰذَا أَخِى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وكان لداود تسع وتسعون امرأة وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ قال وانما كان للرجل امرأة واحدة فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ اى ظلمنى وقهرنى، قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ الى وَظَنَّ دَاوُدُ فعلم أَنَّمَا *a* أُضمر له اى عُنى بذلك فَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ *b* ،، حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن ادريس قال سمعت لَيْثًا يذكر عن مجاهد قال لمّا اصاب داود الخطيئة خرّ لله ساجدًا اربعين يومًا حتى نبت من دموع عينَيْه من البقل ما غطا رأسه ثم نادى يا ربّ قرح الجبين وجمدت العين وداود لم يُرجَع اليه فى خطيئته شىء *c* فنودى اجائعٌ فتُطعَم ام مريضٌ فتُشفى ام مظلوم فيُنتصر لك قال فنحب نحبةً هاج كلّ شىء كان نبت فعند ذلك غفر له وكانت خطيئته مكتوبةً بكفّه يقرؤها وكان يُؤتَى بالاناء ليشرب فلا يشرب الّا ثُلُثه او نصفه وكان يذكر خطيئته فينتحب النحبة تكاد مفاصله تزول بعضها عن *d* بعض ثم *e* ما يتمّ شُرْبه حتى يملأ الاناء *f* من دموعه وكان يقال ان دمعة داود

---

a) In Kor. sequitur: فَتَنَّاهُ post أَنَّمَا. *b*) Kor. 38, vs. 21—23. *c*) IA ١٥٨ بشى. *d*) BM (et C?) et IA من. *e*) Tn حتى et tum الا وقد امتلا. *f*) Om. BM et C; IA ut rec.

تعدل دمعة الخلائق ودمعة آدم تعدل دمعة داود ودمعة الخلائق قال وهو يجيء يومَ القيامة خطيئتُه مكتوبة بكفّه فيقول ربّ ذنبى ذنبى قدّمْنى قال فيُقدَّم فلا يأمن فيقول ربّ اخّرْنى قال فيؤخَّر فلا يأمن،، حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال اخبرنى ابن لَهِيْعة عن ابى صخر عن يزيد الرَّقاشىّ عن أَنَس بن مالك يقول سمعتُ رسول الله صلّعم يقول ان داود النبىّ عمّ حين نظر الى امرأة فأُهمّ قطع على بنى اسرائيل بعثًا *a* فاوصى صاحبَ البعث فقال اذا حضر العدوّ فقرّبْ فلانًا بين يدى التابوت وكان التابوت فى ذلك الزمان يستنصر به مَنْ قدم بين يدى التابوت لم يرجع حتى يُقتَل او ينهزم عنه الجيش فقُتل زوج المرأة ونزل الملكان على داود يقصّان عليه قصّته ففطن داود فسجد فمكث اربعين ليلة *b* ساجدًا حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه واكلت الارض من جبينه وهو يقول فى سجوده فلم أُحْصِ *c* من الرقاشىّ الّا هؤلاء الكلمات ربّ زلّ داود زلّةً *d* ابعد مما بين المشرق والمغرب ربّ ان لم ترحم ضُعْف داود وتغفر ذنبه جعلتَ ذنبه حديثًا فى الخُلوف من بعده فجاءه جبرئيل من بعد اربعين ليلة فقال يا داود ان الله قد غفر لك الهمّ الذى هممتَ به فقال داود قد علمتُ ان الله قادرٌ على ان يغفر لى الهمّ الذى هممتُ به وقد عرفتُ ان الله عدل لا يميل فكيف بفلان اذا جاء يومَ

---

a) Deest in codd., *'Ar.* l.l. ut rec. *b*) Tn يوما وليلة, *'Ar.* ut rec. *c*) Tn احفظ. *d*) *'Ar.* inserit فى.

القيامة فقال يا ربّ دمى [a] الذى عند داود فقال جبرئيل ما سألتُ ربّك عن ذلك ولئن [b] شئتَ لافعلنّ قال نعم قال فعرج جبرئيل وسجد داود فمكث ما شاء الله ثم نزل فقال قد سألتُ الله يا داود عن الذى أرسلتَنى فيه فقال قل *له يا داود [c] ان الله يجمعكما يومَ القيامة فيقول [d] هب لى دمك الذى عند داود فيقول هو لك يا ربّ فيقول فانّ [e] لك فى الجنّة ما شئتَ وما اشتهيت عوضا [f] ›› ويزعم اهل الكتاب ان داود لم يزل قائمًا بالمُلك بعد طالوت الى ان كان من امره وامر امرأة اوريا ما كان فلمّا واقع ما واقع [g] من الخطيئة اشتغل بالتوبة منها فيما زعموا واستخفّ به بنو اسرائيل ووثب عليه ابنٌ له يقال له ايشا [h] فدعا الى نفسه فاجتمع اليه اهل الزيغ من بنى اسرائيل قالوا فلمّا تاب الله على داود ثابت اليه ثائبةٌ [i] من الناس فحارب ابنَه حتى هزمه ووجّه فى طلبه قائدًا من قُوّاده وتقدّم اليه ان يتوقّى حَتْفَه *ويتلطّف لأسْره [k] فطلبه القائد وهو منهزم فاضطرّه الى شجرة فركض فيها [l] وكان ذا جُمّة فتعلّق بعض اغصان الشجرة بشعره فحبسه ولحقه القائد فقتله

---

a) ‘*Ar.* خذ لى بدمى. *b*) BM et ‘*Ar.* وان. *c*) BM et ‘*Ar.* لداود. *d*) ‘*Ar.* inserit لاوريا. *e*) BM et C ان. *f*) ‘*Ar.* طولا وعرضا. *g*) Tn bis وقع; ‘*Ar.* ٢٠٢*a* ut rec. *h*) Tn et IA et ‘*Ar.* ايشا, BM دسبا s. p., C ادشا, Nowairî (MS. Leid.) p. 897 ايشالوم et انْشالوم. *i*) IA طائفة, ‘*Ar.* تائبة .. تابت. *k*) ‘*Ar.* فى اسره, IA لعله ياسره. *l*) Om. BM, C فيه, Tn praecedd. om., ‘*Ar.* cod. laud. فربض فيها.

مخالفًا لامر داود فحزن داود عليه حُزنًا شديدًا وتنكّر للقائد، واصاب بنى اسرائيل فى زمانه طاعون جارفٌ فخرج بهم الى موضع بيت المقدس يدعون الله ويسألونه كشْف ذلك البلاء عنهم فاستُجيب لهم فاتّخذوا ذلك الموضع مسجدًا *وكان ذلك a فيما قيل لاحدى عشرة سنة مضت من ملكه وتُوفّى قبل ان يستتمّ بناءه فأوصى الى سليمان باستتمامه وقَتْل القائد الذى قتل اخاه فلمّا دفنه سليمان نفذ لامره فى القائد وقتله واستتمّ بناء المسجد*، وقيل فى بناء داود ذلك المسجد ما حدّثنا محمّد بن سهل بن عسكر قال حدّثنى اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبّه يقول ان b داود اراد ان يعلم عدد بنى اسرائيل كم هم *فبعث لذلك عرفاء ونقباء وامرهم ان يرفعوا اليه ما بلغ عددهم c فعتب الله عليه ذلك وقال قد علمتَ انّى قد وعدتُ ابراهيم ان ابارك فيه وفى ذرّيّته حتى اجعلهم كعدد نجوم السماء واجعلهم d لا يُحصَى عددهم فاردتَ ان تعلم عدد ما قلتُ انه لا يُحصَى عددهم فاختاروا بين ان ابتليكم بالجوع ثلث سنين او اسلّط عليكم العدوّ ثلثة اشهر او الموت ثلثة ايّام فاستشار داود فى ذلك بنى اسرائيل فقالوا ما لنا بالجوع ثلث سنين صبرٌ ولا بالعدوّ ثلثةَ اشهر فليس لهم e بقيّة فان كان لا بدّ فالموت بيده f لا بيد غيره فذكر وهب بن منبّه انه مات منهم g فى ساعة

a) Om. Tn. b) BM كان. c) Praeced. om. Tn. d) Tn inserit بما. e) Om. Tn. f) Tn من الموت فبيده. g) Om. BM et C.

من نهارٍ أُلوف كثيرة لا يدرى ما عددهم فلمّا رأى ذلك داود شقّ عليه ما بلغه من كثرة الموت فتبتّل الى الله ودعاه فقال يا ربّ انا آكل الحُمّاض وبنو اسرائيل يضرسون انا طلبتُ ذلك فأمرتُ به بنى اسرائيل فما كان من شىء فبى a واْعفُ عن بنى اسرائيل فاستجاب الله له ورفع عنهم الموت فرأى داود الملائكة سالّين سيوفهم يغمدونها يرتقون فى سلّم من ذهب من الصخرة الى السماء فقال داود هذا مكانٌ ينبغى ان يُبنَى b فيه مسجد فأراد داود ان يأخذ فى بنائه فاوحى اللهُ اليه ان هذا بيت مقدس وانك قد صبغتَ يدَيْك c فى الدماء فلستَ ببانيه ولكن ابنٌ لك املّكه بعدك اسمّيه سليمان اسلّمه من الدماء فلمّا ملك سليمان بناه وشرّفه، وكان عُمر داود فيما وردت به الاخبار عن رسول الله صلّعم مائة سنة، واما بعض اهل الكتب d فانه زعم ان عمره كان سبعًا وسبعين سنة وان مدّة مُلكه كانت اربعين سنة ⁂

ذكر خبر سليمان بن داود عم

ثم ملك سليمان بن داود بعد ابيه داود امْرَ بنى اسرائيل وسخّر الله له الجنّ والانس والطير والريح وآتاه مع ذلك النبوّة وسأل ربّه ان يؤتيه مُلكًا لا ينبغى لاحد من بعده e فاستجاب له فاعطاه ذلك، وكان فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه

a) Tn ففى, C male بشى. b) BM (et C?) نبنى; Tn نبنى et deinde مسجدا. c) Tn بيدك. d) BM الكتاب, tum Tn فزعم. e) Cf. Kor. 38, vs. 33.

اذا خرج من بيته الى مجلسه عكفت عليه الطير وقام له الانس والجنّ حتى يجلس على سريره a، وكان فيما يزعمون ابيض جسيمًا وضيئًا كثير الشعر يلبس من الثياب البياض وكان ابوه فى ايّام مُلكه بعد ان بلغ سليمان مبلغ الرجال يشاوره *فيما ذُكر b فى اموره، وكان من شأنه وشأن ابيه داود c الحُكْمُ فى الغنم التى نفشت فى حرث القوم الذين قصّ الله فى كتابه خبرهم وخبرهما فقال d وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ، فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا،، حدّثنا ابو كُرَيْب وهارون بن ادريس الاصمّ قالا ثنا المُحاربىّ e عن اشعث عن ابى اسحاق عن مُرّة عن ابن مسعود فى قوله وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم قال كرم قد انبتت f عناقيده فأفسدتْه قال فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غيرُ هذا يا نبىّ الله g قال وما ذاك قال تدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم الى صاحب الكرم فيُصيب منها حتى اذا كان الكرم كما كان دفعتَ الكرم الى صاحبه *ودفعت الغنم h الى صاحبها فذلك قوله ففهّمناها

---

a) Tn مجلسه جلس. *b*) Om. BM; pro فى seq. Tn et C من habent. *c*) Codd. inserunt فى, quod si rectum est, antea اختلافهما aut simile quid excidit. *d*) Kor. 21, vs. 78—79. *e*) Tn البخارى male; est enim عبد الرحمان بن محمد المحاربى, cujus in discipulis Abû Koraib erat. *f*) BM نبتت. *g*) Baidh. ad Kor. 21, vs. 78 addit ارفق بهما. *h*) Tn والغنم.

سليمان *،* وكان رجلا غزّاءً لا يكاد يقعد عن الغزو *وكان لا يسمع بملك فى ناحية من الارض الّا اتاه حتى يذلّه a، وكان فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق فيما يزعمون اذا اراد الغزو امر بعسكره b فضرب له بخشب ثمّ نصب له على c الخشب ثمّ حمل عليه الناس والدوابّ وآلة الحرب كلّها حتى اذا حمل معه ما يريد امر العاصف من الريح فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته حتى اذا استقلّت d به امر الرُّخاء فمرّ به e شهرًا فى رَوْحته وشهرًا فى غَدْوته الى حيث اراد يقول الله عزّ وجلّ f فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ اى حيث اراد وقال الله g وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ، قال وذُكر لى ان منزلًا بناحية دجلة مكتوب فيه كتابٌ كتبه بعض اصحاب سليمان امّا من الجنّ وامّا من الانس نحن نزلناه وما بنيناه ومبنيًّا وجدناه غدونا h من اصطخر فقلْناه i ونحن رائحون منه ان شاء الله فبائتون k الشأم، قال

---

a) *ʿAr.* ٣٠٩*b* addit ويقهره. — Praeced. om. BM. b) Tn عسكره; male, nam عسكر h. l. idem valet ac مُعسكَر („castra''), quod Bagh. ad Kor. 21, vs. 71 offert; *ʿAr.* f. ٣٠٩*b* ut rec. — IA ١٩٠. وامر بعمل بساط من خشب يسع عسكره. c) له om. BM et *ʿAr.*, على om. Tn et C; Bagh. l.l. ut rec. d) C استقبلت, *ʿAr.* استقلتها. e) BM et C فغدته, *ʿAr.* ut rec., Bagh. تسير به. f) Kor. 38, vs. 35. g) Ibid. 34, vs. 11. h) BM et C et Bagh. عدونا, Tn وعدونا; *ʿAr.* ut rec. i) Recepi ex Bagh. (sine voc) BM (et C?) فعلناه, Tn نقلناه, *ʿAr.* فقلْنا; قال h. l. significat „meridiei tempore *venire aliquo*'' et aeque seq. بات „noctu *venire*''. k) BM (et C?) فاسون, *ʿAr.* فاتون, Tn فآتون, Bagh. فبائتون بالشام.

وكان فيما بلغنى لتمرّ بعسكره الريح والرُخاء تهوى به الى ما اراد وانها لتمرّ بالمزرعة فما تحرّكها *؛ وقد حدثنا القاسم ابن الحسن قال حدّثنى الحُسَين قال حدّثنى حجّاج عن ابى معشر a عن محمّد *بن كعب القُرَظىّ b قال بلغنا ان سليمان كان عسكره مائة فرسخ خمسةٌ وعشرون منها للانس وخمسة وعشرون للجنّ وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلثمائة صريحة وسبعمائة سُرّيّة c فأمر d الريح العاصف فترفعه e وامر الرُخاء فتسير f به فأوحى الله اليه وهو يسير بين السماء والارض انّى قد زدتُ فى مُلكك انه لا يتكلّم احد من الخلائق بشىء الّا جاءت به g الريح واخبرتك h *؛ حدثنى ابو السائب قال ثنا ابو i معاوية عن الاعمش عن المنْهال بن عمرو عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس قال كان سليمان بن داود يوضع له ستّمائة كرسىّ ثمّ يجىء اشراف الانس فيجلسون ممّا يليه ثمّ يجىء اشراف الجنّ فيجلسون ممّا يلى الانس قال ثمّ

---

a) BM ابن مسعود, male; est Noster نَجيح بن عبد الرحمان السِنْدىّ cognomine ابو معشر quem discipulum Muhammadis b. Ka‘b al-K. fuisse Mizzî s. v. نجيح tradit. b) Om. Tn et C; *Ar.* f. ٢٠٩*b* infra quoque hanc trad. auctoritate Muhammadis b. Ka‘b al-K. refert. c) *Ar.* f. ٢٠٧*a* فيها ثلثمائة سرية وسبعمائة امراة. d) BM et C bis فاما, Tn hîc فيامر mox فامر, ‘*Ar.* ut rec. e) BM فرفعه, C فحملته ورفعته, ‘*Ar.* فتحمله. f) Sic hîc codd. g) Om. C, ‘*Ar.* post واخبرتك habet به. h) Tn et C فاخبرته. i) Om. BM.

يدعو الطير فتظلّهم ثمّ يدعو الريح فتحملهم قال فتسير *a* فى الغداة الواحدة مسيرة شهر ☆

ذكر ما انتهى الينا من مغازى سليمان عم

فمن ذلك غزوته التى راسل فيها بلقيس

وهى فيما يقول اهل الانساب يلمقة *b* ابنة اليشرح *c* ويقول بعضهم ابنة ايلى شرح *d* *ويقول بعضهم ابنة ذى شرح *e* بن ذى جدن *f* ابن ايلى شرح *g* بن الحارث بن قيس بن صيفىّ بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ثمّ صارت اليه سِلْمًا بغير حرب ولا قتال، وكان سبب مُراسلته ايّاها فيما ذُكر انه فقد الهُدْهُد يومًا فى مسيرٍ كان يسيره واحتاج الى الماء فلم يعلم مَن حضره بُعْدَه *h* وقيل له عِلْمُ ذلك عند الهدهد فسأل عن الهدهد فلم يجده وقال بعضهم بل انما سأل سليمان عن الهدهد لاخلاله بالنَّبْوة *i* فكان من حديثه وحديث مسيره ذلك وحديث بلقيس ما حدّثنى العبّاس بن الوليد الآمُلىّ قال ثنا علىّ بن عاصم قال ثنا عطاء بن السائب قال حدّثنى مجاهد عن ابن عبّاس قال كان سليمان بن داود اذا *سافر او *k* اراد سفرًا

---

a) BM (et C?) فيسير. *b*) C بلمقة, BM بلمعة, Tn بلقيس repetit, *'Ar.* ٢١٩*b* بلمعة, IA ١٦١ بلقمة, cf. Ibn Doraid ٣١١. *c*) Tn اليشرج, BM المسرح, IA ليشرح, *'Ar.* اليشرخ. *d*) BM hîc et mox s. p., Tn (sic) ايلى سرخ. Nomen אלשרח occurrit in inscr. Himj. Os. 29, 1. *e*) *Ar.* hanc catenam referens شراحيل. *f*) Cod. حدر; *'Ar.* جدل. *g*) Praeced. om. Tn et C. *h*) BM بعد الماء, IA ١٦٤ ut rec. *i*) BM (et C?) بالنوبة, Tn النبوة; fortasse alludit ad بنبا Kor. 27, vs. 22. *k*) Om. BM et C.

قعد على سريره ووُضعت الكراسىّ يمينًا وشمالًا فيأذن للانس ثمّ يأذن للجنّ عليه بعد الانس فيكونون خلف الانس ثمّ يأذن للشياطين بعد الجنّ فيكونون خلف الجنّ ثمّ يُرسل الى الطير فتظلّهم من فوقهم ثمّ يرسل الى الريح فتحملهم وهو على سريره والناس على الكراسىّ فتسير بهم غُدُوُّها شهرٌ ورواحُها شهرٌ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ليس بالعاصف ولا اللّيِن وسطًا بينٌ ذلك فبينما سليمان يسير وكان سليمان اختار من كلّ طير طيرًا *a* فجعله رأس تلك الطير فاذا اراد ان يسائل شيئًا من تلك الطير عن شىء سأل رأسها فبينما سليمان يسير اذ نزل مفازةً فسأل عن بُعْد الماء ههنا فقال الانس لا ندرى *فسأل الجنّ فقالوا لا ندرى *b* فسأل الشياطين فقالوا لا ندرى فغضب سليمان فقال لا ابرح حتى اعلم كم بُعْدُ مسافة الماء ههنا قال فقالت له الشياطين يا رسول الله لا *c* تغضب فان يك شيئًا يُعلَم *d* فالهدهد يعلمه قال سليمان علىّ بالهدهد فلم يوجد فغضب سليمان فَقَالَ مَا لِىَ لَا أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَائِبِينَ ' لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يقول بعُذْر مبين غاب عن مسيرى هذا وكان عقابه للطير ان ينتف ريشه ويشمّسه فلا يستطيع ان يطير ويكون من هوامّ الارض ان اراد ذلك او يذبحه فكان ذلك عذابه قال ومرّ الهدهد على قصر بلقيس فراى بستانًا لها خلف قصرها فمال الى الخضرة

---

a) Ita codd. *b*) Om. BM et C. *c*) Tn ولا (= لا تغضب) لا تبرح.
d) Om. BM.

فوقع عليها *a* فاذا هو *b* بهدهد لها فى البستان فقال هدهد سليمان اين انت عن سليمان وما تصنع ههنا قال له هدهد بلقيس ومَن سليمان فقال بعث الله رجلًا يقال له سليمان رسولًا وسخّر له الريح والجنّ والانس والطير قال فقال له هدهد بلقيس اىّ شىء تقول قال * اقول لك *c* ما تسمع قال ان هذا لعجبٌ واعجبُ من ذاك ان كثرة هؤلاء القوم تملكهم امرأةٌ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ *d* جعلوا الشكر لله *e* أن يسجدوا للشمس من دون الله قال وذكر الهدهد سليمانَ فنهض عنه فلمّا انتهى الى العسكر *f* تلقّته الطير وقالوا توعّدك رسول الله فأخبروه بما قال قال وكان عذاب سليمان للطير أن ينتف ريشه ويشمّسه فلا يطير ابدًا فيصير من هوامّ الارض او يذبحه فلا يكون له نسل ابدًا قال فقال الهدهد أَوَما استثنى رسول الله قالوا بل قال او لَيأتينّى بعُذْرٍ *g* مُبين قال فلمّا اتى سليمانَ قال ما غيّبك عن *h* مسيرى قال أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ حتى بلغ فَٱنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ *i* قال فاعتلّ له بشىء وأخبره عن بلقيس وقومها ما اخبره الهدهد فقال له سليمان قد اعتللتَ *k* سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ، ٱذْهَبْ بِكِتَابِى هٰذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ *l* قال فوافقها وهى فى

---

a) BM et C فيه, i. e. فى البستان; *'Ar.* f. ٢٠٨*b* فيها.
b) Om. Tn et *'Ar.* *c*) Om. Tn. *d*) Kor. 27, vs. 23.
e) BM et Tn om., IA ut rec. *f*) Tn فنهض الى العسكر فلما انتهيا اليه. *g*) Tn بسلطان. *h*) Tn عنى وعن. *i*) Kor. 27, vs. 22—28. *k*) C اعتذرت. *l*) Kor. ibid. vs. 27—28.

قصرها فألقى اليها الكتاب فسقط فى حجْرها a انه كتاب كريم واشفقتْ منه فأخذته والقت عليه ثيابها وامرت بسريرها فأُخرج فخرجت b فقعدت عليه ونادت فى قومها فقالت لهم c يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ انّى أُلْقِىَ الَىَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ، انَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَانَّهُ بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلُوا عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ، ولم اكن لاقطع امرًا حتى تشهدون، قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ الَيْكِ فَٱنْظُرِى مَا ذَا تَأْمُرِينَ الى d وَانّى مُرْسِلَةٌ الَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فان قبلها فهذا ملك من ملوك الدّنيا وانا اعزّ منه واقوى وان لم يقبلها فهذا شىء من e الله فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَانَ *الهديّة f قَالَ لهم سليمان أَتُمِدُّونَنِى بِمَالٍ فَمَا آتَانِىَ ٱللّٰهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ الى قوله g وَهُمْ صَاغِرُونَ يقول وهم غير محمودين قال بعثت اليه بخرزة غير منقوبة فقالت اثقبْ h هذه قال فسأل سليمان الانس فلم يكن عندهم علْم ذاك ثم سأل الجنّ فلم يكن عندهم علم ذاك قال فسأل الشياطين فقالوا ترسل الى الأَرَضة فجاءت الارضة فأخذت شعرةً فى فيها فدخلت فيها فنقبتها بعد حين *فلمّا رجع اليها رُسلها خرجت فَزِعةً فى اوّل **النهار من i قومها وتبعها قومها k قال ابن عبّاس

---

a) BM (et C?) خلدها; IA ut rec; Bagh. et Baidh. ad Kor. 27, vs. 29 نحرها. Fortasse secundum BM (et C?) h. l. excidit فوقع فى خَلَدها. *b*) Om. Tn. *c*) Seqq. vide in Kor. ibid. vs. 30 sqq. *d*) Vs. 35. *e*) BM inserit امر. *f*) BM الهدهد; cf. Baidh. ad h. l. *g*) Praeced. om. Tn. — V. vs. 36. *h*) BM انقب ... منقوبة et in l. 16 omnes codd. فنقبتها offerunt; sed et '*Ar.* ٢٣٢*b* et Baidh. ad vs. 35 ثقب habent. *i*) Inde a ** om. C. *k*) Inde a * deest in Tn.

وكان معها الف قَيْل قال ابن عبّاس اهل اليمن يسمّون القائد قيلا مع كلّ قيل عشرةُ آلاف قال العبّاس قال علىّ *a* عشرة آلاف الف قال العبّاس *قال علىّ *b* فاخبرنا حصين *c* ابن عبد الرحمان قال حدّثنى عبد الله بن شدّاد بن الهاد قال فاقبلت بلقيس الى سليمان ومعها ثلثمائة قيل واثنا عشر قيلا مع كلّ قُيل عشرة آلاف، قال عطاء عن مجاهد عن ابن عبّاس فكان سليمان رجلًا مَهيبا لا يُبتدَأ بشىء حتى يكون هو الذى يُسأل عنه فخرج يومئذ فجلس على سريره فراى رهجًا قريبًا منه فقال ما هذا قالوا بلقيس يا رسول الله قال وقد نزلت منّا *d* بهذا المكان قال مجاهد فوصف لنا ذلك ابن عبّاس فحزرتُه *e* ما بين الكوفة والحيرة قَدْر فرسخ قال فاقبل على جنوده فقال *f* أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ، قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ ٱلْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ الذى انت فيه الى الحين الذى تقوم *g* الى غدائك قال قال سليمان من يأتينى به قبل ذلك قَالَ ٱلَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ ٱلْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ *h* فنظر

---

a) Tn et C inserunt هذا. *b*) Om. BM et Tn. *c*) BM (et C?) add. بن ثابت; Mizzî hujus nominis nullum habet, sed حصين بن عبد الرحمان ابو الهذيل السلمى (in h. v.) doctorem ʿAlîi b. ʿAçîm fuisse tradit; cf. quoque Belâdsorî ۴۰ et ۲۹۳ et Dhahabî ed. Wüstenfeld, part. I, pag. 28. *d*) BM (C?) et *ʿAr.* f. ۲۲۳*b* منها. Now. ut rec. *e*) C وتحرزته, Tn فحررته, *ʿAr.* فقال ابن عباس وكان. *f*) Vs. 38—39. *g*) Tn addit منه. *h*) Vs. 40.

اليه سليمان[a] فلمّا قطع كلامه ردّ سليمان بصره *على العرش[b] فراى سريرها قد خرج ونبع من تحت كرسيّه فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ اذ اتانى به قبل ان يرتدّ الىّ طرفى أَمْ أَكْفُرُ اذ جعل مَن[c] تحت يدى اقدرَ على المجىء به منّى قال فوضعوا لها عرشها قال فلمّا جاءت قعدت[d] الى سليمان قِيلَ لها أَهٰكَذَا عَرْشُكِ فنظرت اليه فقالت كَأَنَّهُ هُوَ[e] ثم قالت لقد تركتُه فى حصونى وتركت الجنود مُحيطة به فكيف جىء بهذا يا سليمان انّى اريد ان اسألك عن شىء فأخبِرْنيه قال سلى[f] قالت أَخبِرْنى عن ماء رَواء[g] لا من سماء ولا من ارض قال وكان اذا جاء سليمانَ شىءٌ لا يعلمه بدأ فسأل الانس عنه فان كان عند الانس فيه علمٌ والّا سأل الجنّ فان لم يكن عند الجنّ علم به سأل الشياطين قال فقالت له الشياطين ما اهون هذا يا رسول الله مُرِ الخيل فلتَجْرِ ثم تملأ الآنية من عَرَقها فقال لها سليمان عَرَقُ الخيل قالت صدقتَ قالت اخبرْنى عن لون الربّ[h] *قال قال ابن عبّاس[i] فوثب سليمان عن سريره فخرّ ساجدًا، قال العبّاس قال علىّ فاخبرنى عمرو بن عبيد عن الحسن[k] قال صعق فغشى

---

a) Tn addit نظرة. *b*) Om. Tn. *c*) Om. BM; IA hoc من post يدى posito مَن أَقدرُ habet. *d*) Lege فقعدت sive mox فقيل? *e*) Vs. 42. *f*) BM سلنى; *'Ar.* سلينى. *g*) Tn hîc et p. ٥٨٣, l. 8 om., *'Ar.* f. ١٢٤*b* et ١٢٥*a* رويّ. *h*) BM (et C?) inserit عز وجل, Tn جل جلاله, quae probabiliter librariorum sunt. *i*) Om. Tn. *k*) C الحسين.

عليه فخرّ عن سريره * ثمّ رجع الى حديثه قال فقامت عنه[a] وتفرّقت عنه جنوده وجاءه الرسول فقال يا سليمان يقول لك ربّك ما شأنك قال سألتْنى عن امرٍ يكابرنى او يكابدنى[b] ان أُعيده قال فان الله يأمرك ان تعود الى سريرك فتقعد[c] عليه وتُرسل اليها والى من حضرها من جنودها وترسل الى جميع جنودك الذين حضروا فيدخلوا عليك فتسألها وتسألهم عما سألتْك عنه قال ففعل فلمّا دخلوا عليه جميعًا قال لها عمّ[d] سألتنى قالت سألتُك عن ماء رواء لا من سماء ولا من ارض قال قلتُ لك عرق الخيل قالت صدقتَ قال وعن اىّ شىء سألتنى قالت ما سألتُك عن شىء غير هذا قال قال لها سليمان فلأىّ شىء خررتُ عن سريرى قالت قد كان ذاك لشىء لا ادرى ما هو قال العبّاس قال علىّ نسيتُه قال فسأل *جنودها فقالوا مثل ما قالت قال فسأل[e] جنوده من الانس والجنّ والطير وكلّ شىء كان حضره من جنوده فقالوا[f] ما سألتْك يا رسول الله الّا عن ماء رواء[g] قال وقد كان قال له الرسول يقول الله لك[h] عُدْ الى مكانك فانّى قد كفيتُكهم[i] قال وقال سليمان للشياطين ابنوا لى صرحًا تدخل علىّ فيه بلقيس. قال فرجع الشياطين بعضهم الى بعض فقالوا سليمان رسول الله قد سخّر

---

a) Om. Tn. *b*) C بكابدنى او يكادنى, Tn يكابرنى omissis seqq., BM يكادنى ceteris omissis dant. *c*) Tn فتجلس. *d*) Codd. et ʿ*Ar.* عما. *e*) Praeced. om. Tn. *f*) BM inserit نعم. *g*) Tn عن ما قالت. *h*) Deest in Tn. *i*) BM (et C?) كعيتكم.

الله له ما سخّر وبلقيس ملكة سبا ينكحها فتلد له *a* غلامًا فلا ننفكّ *b* من العبوديّة ابدًا قال وكانت امرأةً شعراءَ *c* الساقَيْن فقالت الشياطين ابنوا له بنيانًا ليرى *d* ذلك منها فلا يتزوّجها فبنوا له صرحًا من قوارير *اخضر *e* وجعلوا له طوابيق من قوارير *f* كأنّه الماء وجعلوا في باطن الطوابيق كلّ شيء يكون من الدوابّ في البحر من السمك وغيره ثمّ اطبقوه ثمّ قالوا *g* لسليمان ٱدخل الصرح قال فأُلقى لسليمان كرسيٌّ في اقصى الصرح فلمّا دخله ورأى ما رأى اتى الكرسيّ فقعد عليه ثمّ قال أدخلوا علىّ بلقيس فقيل لها ٱدخلي الصرح فلمّا ذهبت تدخله رأت صورة السمك وما يكون في الماء من الدوابّ فحَسِبَتْهُ لُجَّةً حسبته ماء وكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا لتدخل وكان شعر ساقيها ملتويًا على ساقَيْها فلمّا رآها سليمان ناداها وصرف بصره عنها إنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ *h* فألقت ثوبها فقالت رَبِّ انّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ قال فدعا سليمان الانس فقال ما اقبح هذا ما يُذْهب هذا *i* قالوا يا رسول الله الموسى قال المواسى تقطع ساقَيِ المرأة قال ثمّ دعا الجنّ فسألهم فقالوا لا ندرى ثمّ دعا الشياطين فقال ما يُذهب هذا قالوا مثل ذلك الموسى فقال ان المواسى تقطع ساقَ المرأة

---

a) BM et C منه, ‘*Ar.* ut rec., IA om. *b*) BM (et C?) ينفك; IA تنفك; ‘*Ar.* f. ١٢٤*b* ut rec. *c*) BM كثيرة شعر, IA ut rec. *d*) Tn et C et IA يرى. *e*) Sic codd. et IA. *f*) Tn praeced. om. *g*) BM طبقوه وقالوا. *h*) Vs. 44 sq. *i*) Om. BM et C, Bagh. ad vs. 44 ut rec.

قال فتلكّـوا[a] عليـه ثمّ جعلوا له النورة *قال ابـن عبّاس فانه لَاوّل يوم رُئثت[b] فيه النورة[c] فاستنكحها سليمان؛ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبّه قال لمّا رجعت الرسل الى بلقيس بما قال سليمان قالت قد والله عرفتُ ما هـذا بملك وما لـنـا بـه من طـاقة وما نصنع بمُكاثرته شيًـا وبعثتْ اليه انّى قادمةٌ عليك بملوك قومى حـتى انظر ما امْرك[d] وما تدعو اليه من دينك ثمّ امـرت بـسـرير مُلكها الـذى كانـت تجلس عليه وكان من ذهب مفصّص بالياقوت والزبرجد واللـؤلـؤ فجُعل فى سبعة ابـيـات[e] بعضها فى[f] بعـض ثمّ اقفلت[g] على الابواب فكانت انما تخدمها النساء معها ستّمائة امرأة تخدمها ثمّ قالت لمن خلّفت[h] عـلى سلطانها احتفظْ بمـا قِبَلك وسرير ملكى فلا يخلص اليه احدٌ[i] ولا يرينّه[k] حـتى آتيك ثمّ شخصت الى سليمان فى اثنَىْ عشر الـف قَيـل معها من ملوك اليمن تحـت يـدَىْ كلّ قيل منهم الوف كثيرة فجعل سليمان يبعث الجنّ فيأتونه بمسيرها ومنتهاها كلّ يوم وليلة حتى اذا دنت جمع مَن عنده من الجنّ والانس

---

a) De conj ; BM فمكلوا, C فتناكوا, Tn فليكوى; Nowairi MS. Leid. p. 909 فـكـروا. b) C رسـب, Tn رئـت; Now. اتخـذت.

c) Praeced. om. BM. d) Tn قومك (?ماثر) ما اثر; *'Ar.* ٢٢٣*a* من تركته امرك. e) C ابوات (sic), voluitne ابواب? — *'Ar.* f. ٢٢٤*b* وعليه سبعة بيوت على كل فى بيت; Now. خلـف سبعة ابواب بـيـت باب مغلق. f) Tn عـلى, *'Ar.* ut rec. g) C اقبلت, Tn اغلقت. h) C خلفته, Tn يخلفها. i) BM et C addunt من عباد الله, quae *'Ar.* quoque om. k) BM يرنى, C يرنه.

من تحت يديه فقال يا ايّها الملأ ايّكم يأتينى بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين قال وأسلمتْ فحسُن اسلامها، قالَ فزُعم ان سليمان قال لها حين اسلمت وفرغ من امرها اختارى رجلًا من قومك ازوّجْكه قالت ومثلى يا نبىّ الله ينكح الرجال وقد كان لى فى *قومى من الملك والسلطان[a] ما كان لى قال نعم انه لا يكون فى الاسلام الّا ذلك ولا ينبغى لك أن تُحرّمى ما احلّ الله لك فقالت زوّجْنى ان كان *لا بدّ[b] ذا بَتَع[c] ملك هَمْدان فزوّجه ايّاها ثم ردّها الى اليمن وسلّط زوجها ذا بتع على اليمن ودعا زوبعة امير جنّ اليمن فقال اْعملْ لذى بتع ما استعملك لقومه قال فصنع لذى بتع الصنائع باليمن ثم لم يزل بها ملكًا يُعمَل له فيها ما اراد حتى مات سليمان بن داود صلّعم فلمّا[d] حال الحول وتبيّنت الجنّ موت سليمان اقبل رجل منهم فسلك تهامة حتى اذا كان فى جوف اليمن صرخ باعلى صوته يا معشر الجنّ ان الملك سليمان قد مات فاْرفعوا ايديكم قال فعمدت الشياطين الى حجرَيْن عظيمين فكتبوا فيها كتابًا بالمسند نحن بنينا سَلْحين سبعة وسبعين خريفا[e] دائبين[f]،

---

a) BM pro praeced. ملكى والسلطان, Tn ملكى من الجد والسلطان, ‘*Ar*. f. ٣٢٥*b* ut rec. b) BM et C ذلك, ‘*Ar*. l.l. ولا بد. c) Codd. et ‘*Ar*. ubique تبع; sed cf. D. H. Müller, ZDMG, XXX, 696. d) Tn inserit ان. e) BM et C حرفا, Tn حرفنا, Hamdanî (*Iklîl*, apud D. H. Müller, die Burgen und Schlösser Südarabiens p. 79.) حزافا, sed infra (apud مارب) خريفا, quod recepi, vertens „*per* 77 *annos*, (חרף = خريف „annus" in inscriptionibus Sabaeis) diligentes". f) Sic ‘*Ar*.; C دائنين BM s. p., Tn دانين.

*وبنينا صِرْواح [a] ومراح [b] وبَيْنُون برحاضة [c] ايديين، وهند [d] وهُنَيْده، وسبعة المجلة [e] بقاعة وتلثوم [f] بريْده، ولولا صارخ بتهامه، لتركنا بالبسون [g] اماره، قال وسلحين [وصرواح] ومراح وبينون وهند وهنيدة وتلثوم حصون كانت باليمن عملتها الشياطين لذي بتع ثم رفعوا ايديهم ثم انطلقوا وانقضى ملك ذى بتع وملك بلقيس مع ملك سليمان بن داود عم ۞

ذكر غزوته ابا زوجته جرادة
وخبر الشيطان الذى اخذ خاتمه ۞

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن بعض العلماء قال قال وَهْب بن منبّه سمع سليمان بمدينة فى جزيرة من جزائر البحر يقال لها صيدون بها ملك عظيمُ السلطان لم

---

a) Om. Tn. *b*) BM (et C?) صراح ومرواح, cod. Ikl. وصرواح مران بمراح, *'Ar.* l.l. et Jâcût III, ۱۱٥ صرواح ومرواح, cod. Ibn Chordâbeh (Journ. as. 1865, V, 111) وصرواح ومروج; quum et Tn mox ومراح habeat cum quo cod. *Ikl.* congruit et lect. BM (et C?) huic faveat, ومراح recepi. *c*) Tn بين احاضة, cod. *Ikl.* duobus locis ut rec., Ibn Chord. برحاصه, Jâcût برجاجة; videntur voluisse „manibus (ايدينا = ايديين) sudantibus", nam in alio loco Hamdânîi parall. legitur على النصب والتعب, ut docet Müller. Vera autem lectio sine dubio est بوُحَاظة ايّديين. *d*) BM bis om., Tn وهبيدة. Jâcût et Ibn Chord. وهندّة. *Ikl.* et *Djaziret al-Arab*, sec. Müller, semper ut rec. *e*) BM (et C?) وسبعه المحله, Tn وسبعة املحة, Jâc. وسبعة المحلة, *Iklîl* وسنع ماجل, alio loco وسنعه المجلة; an „7 piscinae" a ماجل = مأجل? *f*) Tn bis وقاثوم, BM وفلمون et وعلون, C وفلثوم et وفلنوم, Jâcût وقلسوم, Ibn Chord. وقيسوم, *Ikl.* alio loco وتلغما, cf. Müller, l.l. p. 80. l. 4 et Bekrî 198. *g*) BM et C s. p., Tn باليون, *'Ar.* بالنورا, *Ikl.* بادون et بالدون; scripsi secundum Jâc. I, ۷۹۳. — Mox *Ikl.* امارة (l. وقيل ?) وقال (cf. بنهامه!) علامة.

يكن للناس اليه سبيل لمكانه فى البحر وكان الله قد آتى سليمان *فى مُلكه*a* سلطانًا لا يمتنع منه شىء فى برّ ولا بحر انما يركب اليه اذا ركب على الريح فخرج الى تلك المدينة تحمله الريح على ظهر الماء حتى نزل بها بجنوده*b* من الجنّ والانس فقتل ملكها واستفاء*c* ما فيها واصاب فيما اصاب ابنةً لذلك الملك لم يرَ مثلها حُسنًا وجمالًا فاصطفاها لنفسه ودعاها الى الاسلام فأسلمت على جفاء منها وقلّة ثقة*d* واحبّها حبًّا لم يُحبّه شيئًا من نسائه ووقعت نفسه عليها فكانت على منزلتها عنده*e* لا يذهب حُزْنها ولا يرقأ دمعها فقال لها لمّا راى ما بها . وهو يشقّ عليه ما يرى ويحك ما هذا الحزن الذى لا يذهب والدمع الذى لا يرقأ قالت ان*f* ابى اذكره واذكر ملكه وما كان فيه وما اصابه فيُحزننى ذلك قال فقد ابدلك الله*g* مُلكًا هو اعظم من ملكه وسلطانا هو اعظم*h* من سلطانه وهداك للاسلام وهو خيرٌ من ذلك كلّه قالت ان ذلك كذلك ولكنّى اذا ذكرتُه اصابنى ما ترى من الحزن فلو انك امرت الشياطين فصوّروا صورة ابى فى دارى التى انا فيها اراها بكرةً وعشيًّا لرجوتُ ان يُذهب ذلك حُزنى وان يُسلى عنّى بعض ما اجد فى نفسى فأمر سليمان الشياطين فقال مثّلوا لها صورة ابيها فى دارها حتى لا تُنكر منه شيئًا فمثّلوه لها حتى نظرت الى ابيها

a) Om. BM et C; ʿ*Ar.* f. ٢٣٩*a* ملكا وسلطانا. *b*) BM (et C?) جنوده, ʿ*Ar.* et Now. ut rec. *c*) C واستبا, BM واستقا, ʿ*Ar.* واستاق, Now. وسبى. *d*) Tn et C فقه, ʿ*Ar.* ut rec., IA على قلة رغبة فيه. Pro جفاء Now. خفاء habet. *e*) ʿ*Ar.* inserit وهى. *f*) Om. BM et C. *g*) BM (et C?) به, ʿ*Ar.* ابدلك بملك, IA et Now. ut rec. *h*) BM (et C?) خير; ʿ*Ar.* et Now. ut rec.

فى نفسه *a* الّا انه لا روحَ فيه فعمدت اليه حين منعوه لها فازّرتْه *b* وقمّصته وعمّمته وردّته بمثل ثيابه التى كان يلبس مثل ما كان يكون فيه من *c* هيئته ثمّ كانت اذا خرج سليمان من دارها تغدو عليه فى ولائدها حتّى تسجد له *ويسجدن له *d* كما كانت تصنع به فى ملكه وتروح كلّ عشيّة بمثل ذلك لا يعلم سليمان بشىء من ذلك اربعين صباحًا وبلغ ذلك آصف ابن برخيا وكان صدّيقًا وكان لا يُرَدّ عن ابواب سليمان اىّ ساعة اراد دخول شىء من بيوته دخل حاضرًا كان سليمان او غائبًا فأتاه فقال يا نبىّ الله كبرتْ سنّى ودقّ عظمى ونفد عُمرى وقد حان منّى الذهاب *e* وقد احببتُ ان اقوم مقامًا قبل الموت اذكر فيه مَن مضى من انبياء الله وأُثنى عليهم بعلمى فيهم وأُعلم الناس بعض ما كانوا يجهلون من كثير من امورهم فقال آفعلْ فجمع له سليمان الناس فقام فيهم خطيبًا فذكر مَن مضى من انبياء الله فأثنى على كلّ نبىّ بما فيه وذكر ما فضّله الله به حتّى انتهى الى سليمان وذكره فقال ما كان احلمك *f* فى صغرك واورعك فى صغرك وافضلك فى صغرك واحكم امرك فى صغرك وابعدك من كلّ ما يُكرَه فى صغرك ثمّ انصرف فوجد سليمان فى نفسه حتّى ملأه غضبًا فلمّا دخل

---

a) Tn هيئته, ʿ*Ar.* et Now. بعينه, quod lectioni receptae favet; cf. lin. 18. *b*) ʿ*Ar.* teschd. addit. *c*) Tn وفى. *d*) Codd. et ʿ*Ar.* ويسجدون له; Tn om. *e*) Tn et C ذهاب, ad quod BM وقتى, IA بصرى addit, ʿ*Ar.* et Now. ut rec. *f*) Scripsi cum C et IA, ʿ*Ar.* et Now. احكمك, Tn اجمالك, BM اجمالك.

سليمان داره *a* ارسل اليه فقال يا آصف ذكرتَ من مضى من انبياء الله فأثنيتَ عليهم خيرًا فى كلّ زمانهم وعلى كلّ حال من امرهم فلمّا ذكرتَنى جعلتَ تُثنى علىّ بخير فى صغرى وسكتَّ عما سوى ذلك من امرى فى كبرى فما الذى *b* احدثتُ فى آخر امرى قال ان غير الله لَيُعبَد فى دارك منذ اربعين صباحًا فى هوى امرأة فقال فى دارى قال فى دارك قال انّا لله وانّا اليه راجعون لقد عرفتُ انك ما قلتَ *c* الّا عن شىء بلغك ثم رجع سليمان الى داره فكسر ذلك الصنم وعاقب تلك المرأة وولائدها ثم امر بثياب الطهرة فأُتى بها وهى *d* ثياب لا يغزلها الّا الابكار ولا ينسجها الّا الابكار ولا يغسلها الا الابكار ولا تمسّها امرأة قد رات الدم فلبسها ثم خرج الى فلاة من الارض وحده فأمر برماد ففُرش له ثم اقبل *e* تائبًا الى الله حتى جلس على ذلك الرماد فتمعّك فيه بثيابه تذلُّلًا لله وتضرُّعًا اليه يبكى ويدعو ويستغفر مما كان فى داره ويقول فيما يقول فيما ذُكر لى والله اعلم ربّ ما ذا ببلائك عند آل داود ان يعبدوا غيرك وان يُقرّوا فى دُورهم واهاليهم عبادةَ غيرك فلم يزل كذلك يومَه حتى امسى يبكى الى الله ويتضرّع اليه ويستغفره ثم رجع الى داره، وكانت امّ ولد له يقال لها الامينة كان اذا دخل مذهبَه او

---

a) Supplevi ex *'Ar.* et Now. *b*) BM ذا ترى, Now. فما ذا احدثت, *'Ar.* et IA ut rec. *c*) *'Ar.* bene addit الذى قلت, quod autem IA quoque om. *d*) Inseri ex *'Ar.* et Now. et IA. *e*) Tn addit يسال الله et deinde habet تائبا اليه; *'Ar.* et Now. et IA ut rec.

اراد اصابةَ امرأة من نسائه وضع خاتمه عندها حتى يتطهّر[a] وكان لا يمسّ خاتمه الّا وهو طاهرٌ وكان مُلكه فى خاتمه فوضعه يومًا من تلك الايّام عندها كما كان يضعه ثمّ دخل مذهبه وأتاها الشيطان صاحبُ البحر وكان اسمه صخرا[b] فى صورة سليمان لا تُنكر[c] منه شيئًا فقال خاتمى يا امينة[d] فناولته ايّاه فجعله فى يُده ثمّ خرج حتى جلس على سرير سليمان وعكفت عليه الطير والجنّ والانس وخرج سليمان فأتى الامينة وقد غُيّرت حالته وهيئته عند كلّ من راى[e] فقال يا امينة خاتمى فقالت ومَن انت قال انا سليمان بن داود فقالت كذبتَ لستَ بسليمان بن داود وقد جاء سليمان فأخذ خاتمه وهو ذاك جالسٌ على سريره فى ملكه فعرف سليمان ان خطيئته قد ادركتْه فخرج فجعل يقف على الدار من دور بنى اسرائيل فيقول انا سليمان بن داود فيَحْثون عليه التراب ويسبّونه ويقولون أنظروا الى هذا المجنون اىّ شىء يقول يزعم انه سليمان بن داود فلمّا راى سليمان ذلك عمد الى البحر فكان ينقل الحيتان لاصحاب البحر الى السوق فيُعطونه كلّ يوم سمكتَيْن فاذا امسى باع احدى سمكتَيْه بأَرْغفة وشوى الاخرى فأكلها فمكث بذلك[f] اربعين صباحًا عدّة ما عُبد ذلك الوثن فى داره فأنكر آصف وعظماء بنى اسرائيل حُكم عدوّ الله الشيطان فى تلك الاربعين صباحًا[g] فقال آصف يا معشر بنى

---

a) C بطهر. *b*) Codd. et Now. صخر, ‘*Ar.* ut rec. *c*) Codd. et ‘*Ar.* ينكر. *d*) Tn خاتمى repetit, BM يا امينة خاتمى. *e*) ‘*Ar.* راه; Now. يراه. *f*) Now. كذلك; ‘*Ar.* على ذلك. *g*) Om. BM et C, ‘*Ar.* ut rec.

اسرائيل هل رايتم من اختلاف حُكم ابن داود ما رايتُ قالوا نعم قال أمهلونى حتى ادخل على نسائه فاسئلهن هل انكرن منه فى خاصّة امره ما انكرنا فى عامّة امر الناس وعلانيته فدخل على نسائه فقال ويحكن هل انكرتن من امر ابن داود ما انكرنا فقلن اشدّه *a* ما يدع امرأةً منّا فى دمها ولا يغتسل من جنابة فقال انّا لله وانّا اليه راجعون ان هذا لهو البلاء المبين ثمّ خرج الى بنى اسرائيل فقال ما فى الخاصّة اعظمُ ممّا فى العامّة فلمّا مضى اربعون صباحا طار الشيطان عن مجلسه ثمّ مرّ بالبحر فقذف الخاتم فيه *b* فبلعتْه سمكةٌ وبصر *c* بعض الصيّادين فاخذها وقد عمل له سليمان صدرَ يومه ذلك حتى اذا كان العشىّ اعطاه سمكتَيْه فأُعطى السمكة التى اخذت الخاتم ثمّ خرج سليمان بسمكتَيْه فيبيع *d* التى ليس فى بطنها الخاتم بالارغفة ثمّ عمد الى السمكة الاخرى فبقرها ليشويها فاستقبله خاتمه فى جوفها فأخذه فجعله فى يده ووقع ساجدًا لله وعكف عليه الطير والجنّ واقبل عليه الناس وعرف انّ الذى دخل عليه لما كان احدث فى داره فرجع الى ملكه واظهر التوبة من ذنبه وامر الشياطين فقال آئتونى به فطلبته له الشياطين حتى اخذوه *e* فأُتى به فجاب له صخرةً فادخله فيها ثمّ سدّ عليه بأخرى ثمّ اوثقها بالحديد والرصاص ثمّ امر به فقُذف فى البحر، حدثنا محمّد بن الحُسَين قال ثنا احمد بن

a) IA pro hoc فذكرن اشدّ مما عنده, *'Ar.* اشد; Now. اشدّ واعظم. *b*) Om. BM et C; Now. et *'Ar.* ut rec. *c*) Tn ويضرب et deinde فيأخذها. *d*) Now. et *'Ar.* فباع. *e*) BM اخذته, C اخذ له, *'Ar.* فاخذوه.

المُفضّل قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ فى قوله *a* وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا قال الشيطانَ حين جلس على كرسيّه اربعين يومًا *b* قال كان لسليمان مائة امرأة وكانت امرأة منهن يقال لها جرادة وهى آثرُ نسائه عنده وآمنهن عنده وكان اذا اجنب او اتى حاجة نزع خاتمه ولا يأتمن *c* عليه احدًا من الناس غيرها فجاءته يومًا من الايّام فقالت ان اخى بينه وبين فلان خصومةٌ وانا أُحبّ ان تقضى له اذا جاءك فقال نعم ولم يفعل فابتُلى *d* فاعطاها خاتمه ودخل المخرجَ *e* فخرج الشيطان فى صورته فقال هاتى الخاتم فاعطته فجاء حتى جلس على مجلس سليمان وخرج سليمان بعدُ فسألها ان تُعطيه خاتمه فقالت الم تأخذه قبلُ قال لا وخرج من مكانه تائهًا قال ومكث الشيطان يحكم بين الناس اربعين يومًا قال فانكر الناس أحكامه فاجتمع قُرّاء بنى اسرائيل وعلماؤهم فجاءوا حتى دخلوا على نسائه فقالوا انّا قد انكرنا هذا فان كان سليمانَ فقد ذهب عقلُه وانكرنا احكامه قال فبكى النساء عند ذلك قال فأقبلوا يمشون حتى اتوه فاحدقوا به ثم نشروا فقرءوا التورية قال فطار من بين ايديهم حتى وقع على شرفة والخاتم معه ثم طار حتى ذهب الى البحر فوقع الخاتم منه فى البحر فابتلعه حوت من حيتان البحر قال واقبل سليمان فى حاله التى كان فيها حتى انتهى

---

a) Kor. 38, vs. 33. *b*) Tn صباحا; idem infra, l. 12 BM et Tn dant; sed et *ʿAr.* et IA in hac trad. cum C يوما offert. *c*) BM يامن, C يومن, (Tn يئتمن), *ʿAr.* et Now. ut rec. *d*) *ʿAr.* et Now. بقوله addunt. *e*) Tn المحراب, *ʿAr.* et Now. المذهب.

الى صيّادٍ من صيّادى البحر وهو جائعٌ وقد اشتدّ جوعه فاستطعمه من صَيْدهم *a* وقال انّى انا سليمان فقام اليه *b* بعضهم فضربه بعصًا فشجّه قال فجعل يغسل دمه وهو على شاطئ البحر فلام الصيّادون صاحبهم الذى ضربه وقالوا *c* بئسما صنعتَ حيث ضربته قال انه زعم انه سليمان قال فاعطوه سمكتَيْن ممّا قد ضُرِب *d* عندهم فلم يشغله ما كان به من الضرب حتى قام على شطّ البحر فشقّ بطونهما *e* فجعل يغسلهما فوجد خاتمه فى بطن احداهما *f* فاخذه فلبسه فردّ الله عليه بهاءه ومُلكه وجاءت الطير حتى حامت عليه فعرف القوم انه سليمان فقام القوم يعتذرون ممّا صنعوا فقال ما احمدكم على عُذْركم ولا الومكم على ما كان منكم كان هذا الامر لا بدّ منه *g* قال فجاء حتى اتى ملكه فارسل الى الشيطان فجىء به وسُخّرت *h* له الريح والشياطين يومئذ ولم تكن سُخّرت له قبل ذلك وهو قوله *i*
وَهَبْ لِى مُلْكًا لَا يَنْبَغِى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِى إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ
* وبعث الى الشيطان فأُتى به *k* فامر به فجُعل فى صندوق

---

a) ‘*Ar.* صيده. *b*) BM et C om., Tn deinde احدهم; ‘*Ar.* ut rec. *c*) BM (et C?) فقالوا. *d*) BM et C مصدر; Tn ممّا صدر; ‘*Ar.* ممّا كان قد ضُرِبَ. Supra p. ٥٩١, 9 pro وبصر videtur etiam legendum وضرب; cf. ann. *c*. *e*) Sic codd. (BM et C بطونها?), ‘*Ar.* بطنيهما. *f*) Codd. احدهما. *g*) ‘*Ar.* هذا ما كان لا بد منه. *h*) Cf. Kor. 38, vs. 35. — BM وسخر et deinde يكن سخر, IA ١٤٩ وسخّر الله .. ولم يكن سخّرها. *i*) Ibid. vs. 34. *k*) Praeced. Tn om. et facile hac iteratione carere posses, quam vero BM et C conspirantibus delere nolui.

من حديد ثم اطبق عليه واقفل عليه بقُفْل a وختم عليه بخاتمه ثم امر به فأُلقى فى البحر فهو فيه حتى تقوم الساعة وكان اسمه حبقيق b * قال ابو جعفر c ثم لبث سليمان فى مُلكه بعد ان ردّه الله اليه تعمل له الجنّ مَا يَشَآءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ d وغير ذلك من اعماله ويعذّب من الشياطين ما شاء ويُطْلق من احبّ منهم إطلاقه حتى اذا دنا اجله واراد الله قبْضه اليه e كان من امره فيما بلغنى ما حدّثنى به احمد بن منصور قال ثنا موسى بن مسعود ابو حُذَيْفة قال ثنا ابراهيم بن طَهْمان f عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم قال كان سليمان نبىّ الله اذا صلّى راى شجرة نابتة بين يدَيْه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا وكذا g فيقول لاىّ شىء انت فان كانت لغرس غُرست وان كانت لدواء كُتبت فبينما هو يصلّى ذات يوم اذ راى شجرة بين يدَيْه فقال لها ما اسمك قالت الخرّوب قال لاىّ شىء انت قالت لخراب هذا البيت فقال سليمان اللهمّ عمِّ على الجنّ موتى حتى يعلم الانس ان الجنّ لا يعلمون الغيب فنحتها عصًا فتوكّأ عليها حَوْلا مَيْتًا والجنّ تعمل فاكلتها الأَرضة فسقط فتبيّنت الانس h ان الجنّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ i

---

a) Om. Tn. *b*) Ita Tn, BM (et C?) حبعبق s. p. *c*) Om. BM et C. *d*) Kor. 34, vs. 12. *e*) Om. Tn. *f*) Male C ظهمان. *g*) BM (C?) et IA om. *h*) Cf. p. ٥٩١, ann. *b*. *i*) Kor. 34, vs. 13.

قال وكان ابن عبّاس يقرأها حَوْلًا فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ قال فشكرت الجنّ الارضة فكانت تأتيها بالماء، حدّثنى موسى ابن هارون قال ثنا عمرو عن اسباط عن السدّىّ فى حديث ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهَمْدانى عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم قال كان سليمان يتجرّد *a* فى بيت *b* المقدس السنة وٱلسنتَيْن والشهر والشهرَيْن واقلّ من ذلك واكثر يُدْخل *c* طعامه وشرابه فادخله فى المرّة التى مات فيها فكان بَدْء *d* ذلك انه لم يكن يوم يُصبح فيه الّا نبتت فى بيت المقدس شجرة فيأتيها فيسألها ما اسمك فتقول الشجرة اسمى كذا وكذا فيقول لها لاىّ شىء نبتّ فتقول *نبتُّ لكذا وكذا **فيأمر بها فتُقطع *e* فان كانت نبتت لغَرْس غرسها وان كانت نبتت دواء قالت نبتُّ *f* دواء لكذا *g* وكذا فيجعلها لذلك حتى نبتت شجرة يقال لها الخرّوبة فسألها ما اسمك قالت انا الخرّوبة قال لاىّ شىء نبتّ قالت نبتّ لخراب هذا المسجد قال سليمان ما كان الله ليُخرّبه وانا حىّ انت التى على وجهك هلاكى وخراب بيت المقدس فنزعها وغرسها فى حائط له ثمّ دخل المحراب فقام يصلّى متّكئًا على عصاه فمات ولا تعلم به الشياطين وهم فى ذلك يعملون له

a) BM سحرر s. p., C سحرد s. p., Tn ينحرر, IA ut rec. *b*) C hîc et l. 9 البيت. *c*) IA addit معه; *'Ar.* ٣٢٩*a* فيه; Now. ومعه يدخله et mox فدخله. *d*) BM et C بدى, Tn فى; scripsi بدء secundum lect. *'Ar.* بدو امره فى ذلك. *e*) Inde a** om. C; *'Ar.* et Bagh. ad Kor. 34, vs. 13 ut e Tn rec. *f*) Praeced. inde a* apud BM desunt. *g*) BM et C كذا, cui lect. Tn et *'Ar.* praetuli.

يخافون أن يخرج فيعاقبهم وكانت الشياطين تجتمع حَوْلَ المحراب وكان المحراب له كُوًى بين يدَيْه وخلفه فكان الشيطان الذى يريد ان يخلع يقول الستُ جليدًا إن دخلتُ فخرجتُ من ذلك الجانب فيدخل حتى يخرج من الجانب الآخر فدخل شيطانٌ من اولئك فمرّ ولم يكن شيطان ينظر الى سليمان فى المحراب الّا احترق فمرّ ولم يسمع صوت سليمان ثم رجع فلم يسمع ثم رجع فوقف فى البيت فلم يحترق ونظر الى سليمان قد سقط ميتًا فخرج فأخبر الناس ان سليمان قد مات ففتحوا عنه فاخرجوه ووجدوا مِنْسَأَتَهُ *a* وهى العصا بلسان الحبشة قد اكلتْها الارضة ولم يعلموا منذ كم مات فوضعوا الارضة على العصا فاكلت منها يومًا وليلة ثم حسبوا على ذلك النحو فوجدوه قد مات منذ سنة وهى فى قراءة ابن مسعود *b* فمكثوا يدينون له من بعد موته حولا كاملًا فأيقن الناس عند ذلك ان الجنّ كانوا يكذبونهم ولو انهم علموا الغيب لعلموا موت سليمان ولم يلبثوا فى العذاب سنةً يعملون له وذلك قول الله عزّ وجلّ *c* مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ ٱلْأَرْضِ الى قوله فِى ٱلْعَذَاب

a) V. Kor. 34, vs. 13. *b*) H. e: Qui hoc tradiderunt non تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَنْ الخ in Kor. 34 vs. 13 legerunt, sed cum Ibn Mas'ûdo (et Ibn 'Abbâso) تبيّنت الانس ان لو كانوا الجنّ يعلمون, quia verba traditionis ففتحوا .. فوجدوه ad homines (cf. l. 8) non ad daemones revocant. — Bagh. ad h. l. وفى قراءة ابن مسعود وابن عباس تبيّنت الانس ان لو كانوا الجن يعلمون الخ. — Quae mox sequuntur, ipsius Ibn Mas'udi sunt; '*Ar.* ٢٣.*a* قال ابن مسعود فمكثوا الخ. *c*) Kor. ibid.

المُهِينِ يقول بيّن *a* امرُهم للناس انهم كانوا يكذبونهم، ثم ان الشياطين قالوا للارضة لو كنتِ تأكلين الطعام اتيناك بأطيب الطعام ولو كنت تشربين الشراب سقيناك اطيبَ الشراب ولكنّا سننقل *b* الماء والطين قال فهم ينقلون اليها ذاك حيث كانت قال الم تر الى الطين الذى يكون فى جوف الخُشب فهو ما يأتيها به الشياطين شكرًا *c* لها، وكان جميع عُمْر سليمان ابن داود فيما ذُكر نيّفًا وخمسين سنة وفى سنة اربع من مَلكه ابتدأ ببناء بيت المقدس فيما ذُكر؛ *قال ابو جعفر *d* ونرجع الان الى

الخبر عمن *e* ملك اقليم بابل والمشرق

من ملوك الفرس بعد كيقباذ

وملك بعد كيقباذ بن زاغ بن نوجماه

كيقاوس

ابن كيمنه *f* بن كيقباذ الملك، فذُكر انه قال يومَ ملك ان الله تعٓ انما خوّلنا الارض وما فيها لنسعى فيها بطاعته وانه قتل جماعة من عظماء البلاد التى حوله وحمى بلاده ورعيّته ممن حواليهم من الاعداء ان يتناولوا منها شيئًا وانه كان يسكن

---

a) BM يُبين (l. تبيّن?) C بسنوا; voces تبينت الانس [v. p. ٥٩٩, ann. *b*] interpretatur. *b*) *'Ar*. f. ٢٣.*a* inserit اليك. *c*) C تشكر. *d*) Om. Tn et C. *e*) Codices عن, pro ملك, Tn ذكر habet. *f*) Tn in capite hîc sequente bis كتيبة et bis كيبنبيه, C كيبيه, كسيه et semel كسمه, sicut BM ter; Spr. 30 hîc كى سه, cf. p. ٥٣٤, ann. *d*.

بلخ وانه وُلد له ابنٌ لم يُرَ مثله فى عصره فى جماله [a] وكماله وتمام خلقه فسمّاه سياوخش [b] وضمّه الى رستم الشديد بن دستان بن براماں [c] بن حورنك [d] بن كرشاسب بن اثرط [e] بن سهم بن نريمان وكان اصبهبذ سجستان وما يليه من قِبَله يُربّيه ويكفله واوصاه به فاخذه منه رستم فضى به معه الى موضع عمله سجستان فربّاه رستم ولم يزل فى حِجْره يجمع له وهو طفلٌ الحواضن والمُرْضعات ويتخيّرهن له حتى اذا ترعرع جمع له المعلّمين فتخيّر له منهم مَن اختاره ليعلّمه حتى اذا قدر على الركوب علّمه الفروسيّة حتى اذا تكامل فيه فنونُ الآداب وفاق فى الفروسيّة قدم به على والده رجلًا كاملًا فامتحنه والده كيقاوس فوجده نافذًا فى كلّ ما اراد بارعًا فسُرّ به وكان كيقاوس تزوّج فيما ذُكر ابنة فراسيات ملك الترك وقيل بل انها بنت ملك اليمن وكان يقال لها سوذابة وكانت ساحرةً فهويت سياوخش ودعته الى نفسها وانه امتنع عليها وذُكرت لها ولسياوخش قصّة يطول بذكرها الكتابُ غير ان آخِر امرهما صار فى ذلك فيما ذُكر لى ان سوذابة لم تنزل لِما رات من امتناع

---

a) Tn وجماله; Spr. 30, f. 82 جمالا. *b*) Sprenger 30 semper سياوش. *c*) BM (et C?) براماں, Tn مراماں, forte var. scr. pro نريمان (IA); Spr. 30: بن ذر الملقب. بردمان. *d*) Sic C s. p. BM حورنك, Tn حوزترك, deest in cod. Spr. 30, IA جوذنك; fortasse خوربك legendum idemque est, qui in Avesta „Urvâkhshya" appellatus (cf. Spiegel, *Khorda-Avesta* 155 et ZDMG III, 250 et Eranische Alterthumskunde I, 562) frater Kereçaçpae et filius Thritae (= اثرت) est. Ceterum *hoc* Destani i. e. Zalis stemma apud nullum alium scriptorem inveni. *e*) Cf. p. ٥٣٢, ann. *f*.

سياوخش عليها فيما ارادت منه من الفاحشة بأبيه كيقاوس حتى افسدته عليه وتغيّر لابنه سياوخش فسأل سياوخش رستم ان يسأل اباه كيقاوس توجيهه لحرب فراسيات لسبب منْعه بعض ما كان ضمن له عند انكاحه ابنته ايّاه وصُلْحٍ جرى بينه وبينه مريدًا بذلك a سياوخش البُعْد عن والده كيقاوس والتنحّى عمّا تكيده به عنده زوجته c سوذابة ففعل ذلك رستم واستأذن له اباه فيما سأله وضمّ اليه جندًا كثيفا فشخص الى بلاد الترك للقاء b فراسيات فلمّا صار اليه سياوخش جرى بينهما صلح وكتب بذلك سياوخش الى ابيه يُعلمه ما جرى بينه وبين فراسيات من الصلح فكتب اليه والده يأمره بمُناهَضة فراسيات ومُناجَزته الحرب ان هو لم يُذْعن له بالوفاء بما كان فارقه عليه فراى سياوخش ان فى فعْله ما كتب به c اليه ابوه من محاربة فراسيات بعد الذى جرى بينه وبينه من الصلح والهدنة من غير نَقْض فراسيات شيئًا من اسباب ذلك عليه عارًا ومنقصة ومأثمًا فامتنع من انفاذ امر ابيه فى ذلك وراى فى نفسه انه يُؤتَى فى كلّ ذلك من زوجة ابيه التى دعته d الى نفسها فامتنع عليها ومال الى الهرب من ابيه فراسل فراسيات فى *اخْذ الامان لنفسه منه واللحاق به وترْك e والده فأجابه فراسيات الى f ذلك وكان السفير g بينهما فى ذلك فيما

---

a) Om. Tn et C. b) Tn ليلقى. c) Om. Tn. d) Tn et C تدعوه et deinde فيمتنع. e) C وفراق. f) Praeced. om. BM. g) C inserit فيما.

قتل رجلا من الترك من عظمائهم يقال له فيران[a] بن ويسغان[b] فلمّا فعل ذلك سياوخش انصرف عنه مَن كان معه من جند ابيه الى ابيه كيقاوس فلمّا صار سياوخش الى فراسيات بوّأه[c] واكرمه وزوّجه ابنةً له يقال لها وسفافريد وهى امّ كيخسرونَهْ[d] ثمّ لم يزل له مُكْرِمًا حتى ظهر له من ادب سياوخش وعقله وكماله وفروسيّتهُ ونجدته ما اشفق على مُلكه منه فأفسده ذلك عنده وزاده فسادًا عليه سَعْىُ ابنَيْن له واخٍ يقال له كيدر[e] ابن فشنجان[f] عليه بإفساد امر سياوخش عنده حسدًا منهم له وحَذَرًا على مُلكهم منه حتى مكّنهم من قتله، فذُكر فى سبب وصولهم الى قتله امرٌ يطول بشرحه الخطب الّا أنهم قتلوه ومثلوا به وامرأته ابنة فراسيات حاملٌ منه بابنه كيخسرونه

---

a) BM semper (itemque IA) قبيران, Spr. 30 قتران, semel فتران (sic); rectam lectionem Firdûsîi پيران (saepe) indicat. *b*) BM ودسغان, C ديسعان, Tn ويسعان, Spr. 30 وسبعان. Est idem qui in *Schahn.* et in *Modjmel at-T.* (Journ. as. 1841, I p. 348) appellatus pater Pîrâni esse dicitur (ويسغان = ويسگان, proprie „filius Wisei"). *c*) BM ثواه, C نواه s. p. *d*) Codd. vitiose; Tn hîc كيخشروية, BM et Tn infra كيخسروية; C كيخسروا; habes formam Zendicam „husravanh". *e*) Sic BM hîc et infra et IA; Tn et C كندر; certissime significare vult fratrem Garsêvazem, cui cognomen *Kêkadân* fuisse Bundehesch ٧٩, l. 3 (كيكدان خونند) auctor est, quare nominis forma كيدان quam Spr. 30 offert, vero quidem propior est; quum autem ambo auctores corruptam nominis scriptionem (pro كيكدن, cf. p. ٦٠٢, l. 7) jam recepisse videantur, codicum lectionem tangere nolui. *f*) Emendavi pro lect. Tn فشيجان, BM فسنجان, C فنسجار; quoniam pater est فشنك (cf. p. ٤٣٤, l. 12).

فطلبوا الحيلة لاسقاطها ما فى بطنها فلم يسقط وان فيران الذى سعى فى *a* عقد الصلح بين فراسيات وسياوخش لمّا صحّ عنده ما فعل فراسيات من قتله سياوخش انكر ذلك من فعله وخوّفه عاقبة الغدر وحذّره الطلب بالثأر من والده كيقاوس ومن رستم وسأله دفع ابنته وسفافريد اليه لتكون عنده الى ان تضع ما فى بطنها ثم يقتله ففعل ذلك فراسيات فلمّا وضعت رقّ فيران لها وللمولود فترك قتله وستر امره حتى بلغ المولود فوجّه فيما ذُكر كيقاوس الى بلاد الترك بىّ *b* بن جوذرز وامره بالبحث عن المولود الذى ولدته زوجة ابنه سياوخش والتأتّى لاخراجه اليه اذا وقف على خبره مع امّه *وان بيّا شخص لذلك *c* فلم يزل يفحص عن امر ذلك المولود متنكّرًا حينًا من الزمان فلا يعرف له خبرا ولا يدلّه عليه احد ثم وقف بعد ذلك على خبره فاحتال فيه وفى امّه حتى اخرجهما من ارض الترك الى كيقاوس، وقد كان كيقاوس فيما ذُكر حين اتّصل به قتلُ ابنه اشخص جماعة من رؤساء قوّاده منهم رستم ابن دستان الشديد وطوس بن نوذران *d* وكانا ذوَىْ بأس ونجدة

---

a) Tn على. *b*) BM (et C?) فى, Tn hîc et mox بسر; scripsi بى, quod ubique in hac narratione nomen hujus filii Goderzis est; etiam cod. Spr. 30, qui hîc verbis وجه الى بلاد الترك بس حودرر nomen بى ante بن praecedens vitiose omittit, saepe بى بس حودرر distincte habet. — Idem est, qui Schahn. et *Modjmel* گيو appellatur. *c*) BM om., C بيّا addito teschdîdo. *d*) Tn ubique بوذران, BM قورران, C قوزران, Spr. 30 بسودران, quod secundum Bundeh. ٦١, l. 7 طوس نودران et Schahnâme emendavi.

فاثخنا *a* الترك قتلا واسرًا *b* وحاربا فراسيات حربًا شديدًا وان رستم قتل بيده شهر وشهرة *c* ابنَىْ فراسيات وان طوسًا قتل بيده كيدر اخا فراسيات، وذكر ان الشياطين كانت مسخّرةً لكيقاوس، فزعم بعض اهل العلم بأخبار المتقدّمين ان الشياطين الذين كانوا سُخّروا له انما كانوا يُطيعونه عن امر سليمان بن داود ايّاهم بطاعته وان كيقاوس امر الشياطين فبنوا له مدينةً سمّاها كيكدر *d* ويقال قيقدور وكان طولها فيما زعموا ثمانمائة فرسخ وامرهم فضربوا عليها سورًا من صفر وسورا من شَبَه وسورا من نحاس وسورا من فخّار وسورا من فضّة وسورا من ذهب وكانت الشياطين تنقلها ما بين السماء والارض وما فيها من الدوابّ والخزائن والاموال والناس، وذكروا ان كيقاوس كان لا يُحدث وهو يأكل ويشرب ثم ان الله تعّ بعث الى المدينة التى بناها كذلك مَن يُخرّبها فأمر كيقاوس شياطينه بمنْع مَن قصد لتخريبها فلم يقدروا على ذلك فلمّا راى كيقاوس الشياطين لا تُطيق الدفع عنها عطف عليها فقتل رؤساءها وكان كيقاوس مظفّرا لا يناويه احد من الملوك الّا ظفر عليه *e* وقهره ولم يزل ذلك امرُه حتى حدّثته نفسه لما كان أُوتى من العزّ والمُلك وأنه لا يتناول شيئًا الّا وصل اليه بالصعود الى السماء،

---

a) Tn addit فى. *b*) Om. Tn, C واسيرا, BM واسـرا s. p. *c*) Secundum C, BM سهره وسهره; Tn سهره et deinde بن, Spr. 30 شهره وشهره; an سهره وشهره scripsit? *d*) Sic Tn, BM كيدر, C كبدر; cf. p. ٩٠٠, ann. *e*. *e*) BM به.

فحدثت عن هشام بن محمّد انه شخص من خراسان حتى نزل بابل وقال ما بقى شىء من *a* الارض الّا وقد *b* ملكتُه ولا بدّ من ان اعرف امر *c* السماء والكواكب *d* وما فوقها وان الله اعطاه قوّةً ارتفع بها ومَن معه فى الهواء حتى انتهوا الى السحاب ثمّ إن الله سلبهم تلك القوّة فسقطوا فهلكوا وافلت بنفسه وأحدث يومئذ وفسد عليه مُلكه وتمزّقتْ الارض وكثرت الملوك فى النواحى فصار يغزوهم ويغزونه فيظفر مرّةً ويُنكب *e* اخرى، قال فغزا بلادَ اليمن والملك بها يومئذ ذو الاذعار ابن ابرهة ذى المنار بن الرائش فلمّا ورد بلاد اليمن خرج عليه ذو الاذعار بن ابرهة وكان قد اصابه الفالج فلم يكن يغزو قبل ذلك بنفسه قال فلمّا اظلّه كيقاوس ووطئ بلاده فى جموعه خرج بنفسه فى جموع حمير وولد قحطان فظفر بكيقاوس فاسره واستباح عسكره وحبسه فى بئر واطبق عليه طبقًا قال وخرج من سجستان رجل يقال له رستم كان *f* جبّارًا قويًّا فيمن اطاعه من الناس قال فزعمت الفرس انه وغل بلادَ *g* اليمن واستخرج قبوس *h* من محبسه وهو كيقاوس قال وزعم اهل اليمن انه لمّا بلغ ذا الاذعار اقبالُ رستم خرج اليه *i* فى جنوده وعدده وخندق كلّ واحد منهما على عسكره وانهما اشفقا على

---

a) BM فى. *b*) Om. Tn. *c*) Item. *d*) Tn inserit وما فيها. *e*) BM (et C?) وينكث. *f*) BM وكان. *g*) Tn ببلاد. *h*) Tn et C كيقاوس et post محبسه om. وهو كيقاوس; cf. قابوس in versu Abû Nowâsi p. ٦٠٤, l. 14. *i*) Om. Tn.

جندَيْهما *a* من البوار وتخوّفا إن تزاحفا أن لا تكون لهما بقيّة فاصطلحا على دفع كيقاوس الى رستم ووضْع الحرب فانصرف رستم بكيقاوس الى بابل وكتب كيقاوس لرستم عتْقا من عبودة الملك واقطعه سجستانَ وزابلستان *b* واعطاه قلنسوة منسوجة بالذهب وتوّجه *c* وامره ان يجلس على سرير من فضّة قوائمُه من ذهب فلم تزل تلك البلاد بيد رستم حتى هلك كيقاوس وبعده دهرًا طويلًا، قالَ وكان مُلكه مائة وخمسين سنة، وزعم علماء الفرس ان اوّل من سوّد لباسه على وجه الحداد شادوس بن جودرز على سياوخش وانه فعل ذلك يومَ ورد على كيقاوس نعيُ *d* ابنه سياوخش وقتْل *e* فراسيات ايّاه وغدْره به وانه دخل على كيقاوس وقد لبس السواد وأعلمه انه فعل ذلك لان يومه يوم اظلام *f* وسواد، وقد حقّق ما ذكر ابن الكلبىّ من اسرِ *g* صاحب اليمن قابوسَ الحسنُ بن هانىٍّ فى شعرٍ له فقال

وَقَاظَ *h* قابوسُ فى سَلَاسِلِنَا سِنِينَ سَبْعًا وَفَتْ لِحَاسِبِهَا

ثمّ ملك من بعد كيقاوس ابن ابنه

كيخسرو

ابن سياوخش بن كيقاوس بن كيبيه بن كيقباذ، وكان كيقاوس حين صار به وبأمّه وسفافريد ابنة فراسيات *وربما قيل وسففره

---

a) BM (et C?) جندهما. *b*) BM وفابلستان, Tn ووابلستان, C ورابلستان. *c*) BM (et C?) متوجه. *d*) BM خبر. *e*) BM نقتل (i. e. بقتل); Spr. 30 ut rec. *f*) Tn et IA ۱۷۳ ظلام; Spr. 30 ut rec. *g*) BM (et C?) امر. *h*) BM وفاظ, Tn وقط, C s. p.; codd. Diwâni Beroll. (Peterm. I, 277, f. 97 et Peterm. II, 190, f. 71) ut rec.

بـىّ بـن جوذرز اليه [a] من بـلاد الـتـرك ملّكه فلمّا قام بالملك [b] بعد جدّه كيقاوس وعقد التاج على رأسه خطب رعيّته خطبةً بليغةً اعلمهم فيها انـه على الطلب بدم ابيه سياوخش قِبَلَ [c] فراسيات التركيّ ثمّ كتب الى جوذرز الاصبهبذ كان [d] باصبهان ونواحى خراسان يأمره بالمصير اليه فلمّا صار اليه اعلمه ما عزم عليه من الطلب بثأره من قتل والده وامره بعرض جنده [e] وانتخاب ثلثين الف رجل منهم وضمّهم الى طوس بن نوذران ليتوجّه بهم الى بلاد الترك ففعل ذلك جوذرز وضمّهم الى طوس وكان فيمن اشخص معه برزافره [f] بن كيقاوس عمّ كيخسرو وبىّ بن جوذرز وجماعة كثيرة من اخوته وتقدّم كيخسرو الى طوس أن يكون قصده لفراسيات وطراخنته [g] وألّا يمرّ بناحية من بلاد الترك كان فيها اخ له يقال له فروذ بن سياوخش من امرأة يقال لها برزافريد [h] كان سياوخش تزوّجها فى بعض مدائن الترك ايّامَ صار الى فراسيات ثمّ شخص عنها وهى حبلى فولدت فروذ فاقام بموضعه الى ان شبّ فغلط [i] طوس فى امر فروذ فيما

---

a) Praeced. om. C; infra حودرر habet; Tn جوذر, BM جودراز. *b*) BM (et C?) اقام به الملك. *c*) C نقمل, BM وقتل. *d*) Spr. 30 وكان. *e*) C et Spr. 30 جنوده. *f*) BM semper بن زافره; est idem quem Firdûsî فريبرز appellat; cf. *Modjmel et-Tewârikh* l.l. p. 172 ونام او برزفرى بودست فردوسى در آن تقديم وتاخير كرد تا در وزن شعر آمد الخ. *g*) BM hîc et p. ٩٠٩, l. 10 وطراخينه, Spr. 30 ut rec. *h*) Sic Tn, Spr. 30 f. 85 (infra) سرافرند s. p.; C حرافرند, BM ابنه دراقيد. Secundum Firdûsîum et *Modjmel et-T.* p. 172 ejus mater جريره دختر پيران fuit. *i*) BM et Tn فغلظ; Spr. 30 ut rec.

قبيل وذلك انه لمّا صار بحذاء المدينة التى كان فيها فرود هاج بينه وبينه حربٌ ببعض الاسباب فهلك فرود فيها فلمّا اتّصل خبرُه بكيخسرو كتب الى برزافره عمّه كتابًا غليظًا يُعلمه فيه ما ورد عليه من خبر طوس بن نوذران ومُحارَبته فرود اخاه وامره بتوجيه طوس اليه مقيّدًا مغلولًا وتقدّم اليه فى القيام بامر العسكر والنفوذ به لوجهه، فلمّا وصل الكتاب الى برزافره جمع رؤساء الاجناد والمقاتلة فقرأه عليهم وامر بغلّ طوس وتقييده ووجّهه مع ثقات من رُسُله الى كيخسرو وتولّى امرَ العسكر وعبر النهر المعروف بكاسرود *a* وانتهى الخبر الى فراسيات فوجّه الى برزافره جماعة من اخوته وطراخنته لمُحارَبته فالتقوا بموضع من بلاد الترك يقال له واشن *b* وفيهم فيران بن ويسغان واخوته طراسف بن جوذرز *c* صهر فراسيات وهماسف بن فشنجان وقاتلوا قتالا شديدا وظهر من برزافره فى ذلك اليوم فشلٌ لما راى من شدّة الامر وكثرة القتلى حتى انحاز بالعَلَم الى رؤوس

---

a) C et Spr. 30 بكاسرون, male; cf. Bundehesch 53, l. 1 (كاسك روت), *Schahnâmeh* II, 827, et quid significet v. Justi in Gloss. Bundh. et Spiegel, Er. Ak. I, 627, Anm. 1. *b*) De conj.; C راشن, BM راسر, Tn رائش, cod. Spr. 30 رابيس; proelio autem nomen erat secundum Schahn. جنك پشن, secundum quod scripsi. *c*) BM حوذرز, Tn جوذر et C جوذرز, Spr. 30 حوذرز aeque ut Tn, C et Spr. 30 pro حوذرر scribere solent, quare طراسف origine Persa sororem Frâsiâti in matrimonium duxisse et in Turcorum exercitu pugnavisse videtur; de eo et هماسف nihil aliunde reperi.

الجبال واضطرب على ولده *a* جوذرز امرهم فقتل منهم فى تلك الملحمة فى وقعة واحدة سبعون *b* رجلا وقتل من الفريقين بشر كثير وانصرف برزافره ومن كان معه الى كيخسرو وبهم من الغمّ والمصيبة ما تمنّوا معه الموت فكان خوفهم من سطوة كيخسرو اشدّ فلمّا دخلوا على كيخسرو اقبل على برزافره بلائمة شديدة وقال أتيتم فى وجهكم لترككم وصيّتى ومخالفة وصيّة الملوك تورد مورد السوء وتورث الندامة وبلغ ما أصيبوا به من كيخسرو حتى رؤيت الكآبة فى وجهه ولم يلتذّ طعامًا ولا نومًا، فلمّا مضت لموافاتهم ايّام ارسل الى جوذرز فلمّا دخل عليه اظهر التوجّع له فشكا اليه جوذرز برزافره *واعلمه انه كان السبب للهزيمة بالعلم وخذلانه ولده *c* فقال له كيخسرو ان حقّك بخدمتك *d* لآبائنا لازم لنا وهذه جنودنا وخزائننا مبذولة *e* لك فى مطالبة ترتك *f* وامره بالتهيّؤ والاستعداد والتوجّه الى فراسيات والعمل فى قتله وتخريب بلاده، فلمّا سمع جوذرز مقالة كيخسرو نهض مبادرًا فقبّل يده وقال ايّها الملك المظفّر نحن رعيّتك وعبيدك

---

a) BM والده, C والد, Spr. 30 على بن جودرز; sed haud dubie sibi vult „et perturbati sunt *filii* Goderzis", e quibus in pugna apud urbem Peschen facto septuaginta cecidisse Firdûsî et secundum eum *Mojmel* 347 auctor est. Bal'amî apud Zotenberg I, 468: „ses sept fils (i. e. ceux de Gouderz), les gens de sa maison et ses proches, au nombre de soixante et dix, furent tués. — Cf. l. 2 et 11 et p. ٩٠٨, l. 1 et 2. *b*) C male inserit الف. *c*) Praeced. om BM. C ولده (sic) وخذلانه ند. *d*) BM (et C?) لخدمتك; Spr. 30 ut rec. *e*) BM (et C?) مبذله, Spr. 30 ut rec. *f*) C ثارك.

فان كانت آفةٌ او نازلة فلتكنْ بالعبيد دون ملوكها واولادى المقتولين فداؤك ونحن من وراء *a* الانتقام من فراسيات والاشتفاء *b*. من مملكة الترك فلا يغمّنّ *c* الملك ما كان ولا يدعن لهوه فان الحرب دُوَل وأعلمه انه على النفوذ لامره وخرج من عنده مسرورًا، فلمّا كان من الغد امر كيخسرو ان يدخل عليه رؤساء اجناده والوجوه من اهل مملكته فلمّا دخلوا عليه اعلمهم ما عزم عليه من محاربة الاتراك وكتب الى عُمّاله فى الآفاق يُعلمهم ذلك ويأمر بموافاتهم فى صحراء تُعرَف بشاه اسطون *d* من كورة بلخ فى وقت وقّته لهم فتوافت *e* رؤساء الاجناد فى ذلك الموضع وشخص اليه كيخسرو *باصبهبذته *f* واصحابهم وفيهم برزافره عمّه واهل بيته وجوذرز وبقيّة ولده فلمّا تكاملت الملحمة واجتمعت المرازبة تولّى كيخسرو *g* بنفسه عرْض الجند حتى عرف مبلغهم وفهم احوالهم ثم دعا بجوذرز بن جشوادغان *h* وميلاذ بن جرجين *i* واغص بن بهذان *k* واغص ابنْ وصيفة

---

a) BM ونحن نروم. *b*) BM والاسىعاء, Spr. 30 والاستيفا. *c*) BM يغم. *d*) BM (et C?) بشاه اسطور, Spr. 30 بشهصطون, Bal'amî ap. Zotenb.: „Schah Setoun". *e*) C et Tn فوافت, Spr. 30 ut rec. *f*) C واصبهبذ, Spr. 30 باصفهبذيته. *g*) Tn om. praecedd. *h*) BM (et C?) حسوارغان, Tn حشوارغان, Spr. 30 حسوارغان; in *Schahn.* (saepe) et in *Modjmel et-T.* 348 patri nomen est كشواد; sed hoc patronymicum a كشواده derivandum est. *i*) Tn et Spr. 30 جرجين, BM حرحمر, C حرحس; nomine گرگين saepe noster in *Schahn.* et *Modjmel* occurrit. *k*) Tn بيهداذان, BM دسهدان, C بهذان, Spr. 30 دهرازان, quae emendavi secundum اغش وهادان, quod nomen in *Modjmel et-T.* 349 eidem est.

كانت لسياوخش يقال لها شوماهان *a* فاعلمهم انه قد اراد ادخال العساكر على الترك من اربعة اوجه حتى يحيطوا بهم برًّا وبحرًا وانه قد قوّد على *b* تلك العساكر وجعل اعظمها الى جوذرز [* وصيّر مدخله من ناحية خراسان وجعل فى مَن ضمّ اليه برزافره عمّه وبنى بن جوذرز *c*] وجماعة من الاصبهبذين كثيرة ودفع اليه يومئذ العَلَم الاكبر الذى كانوا *d* يسمّونه درفش كابيان وزعموا ان ذلك العلم لم يكن دفعه *e* احد من الملوك الى احد من القوّاد قبل ذلك وانما كانوا يُسيّرونه مع اولاد الملوك اذا وجّهوهم فى الامور العظام وامر ميلاذ بالدخول مما يلى الصين وضمّ اليه جماعة كثيرة *f* دون مَن ضمّ الى جوذرز وامر اغص بالدخول من ناحية الخزر فى مثل من ضمّ الى ميلاذ وضمّ الى شومهان اخوتّها وبنى عمّها وتمام ثلثين الف رجل من الجند وامرها بالدخول من طريق بين طريق جوذرز وميلاذ ويقال ان كيخسرو انما غزّى شومهان لخاصّتها بسياوخش وكانت نذرت ان تطالب بدمه، فضى جميع هؤلاء لوجههم ودخل جوذرز بلاد الترك من ناحية خراسان وبدأ بفيران بن ويسغان فالتحمت بينهما حرب شديدة مذكورة وهى الحرب التى قتل

---

a) Spr. 30 سوماهان. *b*) Spr. 30 قلدهم تلك. — Seq. تلك om. C. *c*) Praecedentia quae secundum lin. 16 desiderantur, in codd. desunt, sed e Spr. 30 recepi; haec excidisse etiam Bal'amî ap. Zotb. I, 469 testis est. *d*) Codd. كان, cui lect. Spr. 30 substitui *e*) BM (et C?) يدفعه. *f*) C et Spr. 30 كبيرة, Tn om.

فيها بيژنُ بن بىّ *a* خُمانَ *b* بن ويسغان مُبارَزةً *c* وقتل جوذرز فيرانَ ايضًا ثمّ قصد جوذرز فراسيابَ واثخن عليه العساكر الثلثة كلّ عسكر من الوجه الذى دخل منه واتّبع القوم بعد ذلك كيخسرو بنفسه وجعل قصْده للوجه الذى كان *d* فيه جوذرز وصيّر مَدخله منه فوافى عسكرَ جوذرز وقد اثخن فى الترك وقتل فُيرانَ رئيس *e* اصبهبذى فراسياب والمُرشّح للمُلك من بعده وجماعة كثيرة من اخوته مثل خمان واوستهن *f* وجلباذ *g* وسيامق *h* وبهرام *i* وفرشخاذ *k* وفرخلاذ *l* ومن ولده

---

a) BM بىرىرى, Tn ببرن بن ابى, Spr. 30 ىىس رىوى, C ىىراں بن ى; nomen ei est in *Schahn.* et *Modjmel* بيژن كيو. *b*) BM خمار, Tn et C حمان, pro quo cum Spr. 30 خمان scripsi; in *Schahn.* III, 1162 (V.) et passim هومان appellatur. *c*) BM (et C?) habet مبارزه. *d*) BM دخل منه وكان, Spr. 30 الذى دخل منه, omisso seq. *e*) Solus BM om.; Spr. 30 ut recepi. — Seq. اصبهبذى de conj. pro codicum اصبهبذ scripsi; Spr. 30 male اصبهبديى. *f*) Codd. vitiose; Tn et Spr. 30 واوسهر, C واوشهر; in BM hoc nomen et seqq. prope deleta sunt. Est, credo, idem Pîrâni frater cui in *Schahn.* III, 1185 (V.) et passim نستهن nomen est; eodem enim signo Pehlevico ו lit. „n" et „v" designantur. *g*) C hîc وخليان. infra p. ٦١٣, l. 12 حلماد; — Tn وجلياد; infra حبتان; — BM infra خلتار; — Spr. 30 جلتار, infra حلمان. — Scripsi جلباذ secundum *Schahn.* III, 1159 (V.) et seqq., ubi in hoc ecrtamine frater Pîrâni كلباد occurrit. *h*) Tn وسباهو, C وسياهق, Spr. 30 وسناهو, quas lectt. ad nomen سيامك accommodavi quod heros Turaniensium in hoc bello occisus apud Firdûsîum II, ٨٧٩ (*Mac.*) fert. *i*) *Schahn.* بارمان. *k*) BM وفرسحار, C وفرسحاد, Tn وفرسخاذ, Spr. 30

مثل روين[a] بن فيران وكان مقدَّمًا عند فراسيات وجماعةً من اخوة فراسيات مثل زندراى[b] واندرمان[c] *واسفاخرم[d] واخُست[e] وأَسَر بروا بن[f] فشنجان قاتلَ سياوخش ووَجَدَ جوذرزَ قد احصى القتلى والأَسْرَى وما غنم من الكُراع والاموال فوجد مبلغ ما فى يده من الاسرى ثلثين الفًا ومن القتلى خمس مائة الف ونيّفا

وفرساكرد; probabiliter eundem Pirani fratrem significat, cujus nomen in *Schahn.* فرشيد et saepius فرشيدورد scriptum legitur. *l*) BM وفرخلان, C et Spr. 30 ut rec., Tn وفرجلا, quale nomen in *Schahn.* desideratur. Sed quum in scriptura Pehl. خلاد iisdem literis atque هلاک designetur et Firdûsî nominum formas etiam metro non cogente commutare soleat, nescio an noster sit frater ille Pirani لهاك, cujus Firdûsî saepe (e. g. III, 1158 et 1216 V.) juxta فرشيدورد mentionem facit.

a) BM et C روس s. p., *Schahn.*, e. g. III, 1159, روئين. *b*) Sic s. p. BM, Tn رندراى, C زيدراى, Spr. 30 رندراى. — Restituendum est opinor, زندراى, quod cum nomine زنگله congrueret; زنگله unus e duodecim Turaniensium heroibus est, qui secundum *Schahn.* (cf.. e. g., II, ٨٧٤, *Mac.*) in hoc proelio ceciderunt. *c*) *Schahn.* l.l. اندريمان. *d*) *Schahn.* سپهرم. *e*) BM واحشب; C واحشت, recepi واخست e Spr. 30 propter اخواست quod *Schahn.* II, ٨٨٠ (*Mac.*) habet. *f*) Codd. corrupte; BM واشر بسن وادر, C وايس رس ابن, Tn, qui praecedd. om., وابن, Spr. 30 واسرير وادر. Siâwachschum occidit auctore Firdûsîo (II. ٨٧٣, *Mac.*) گروى, sive گروى زره, cujus nominis prima litera گ e vetere „w" orta cum neopersico ب congruit, quare بروى fieri potuit; p. ٩١٢ l. 17 et 18 etc. et Spr. 30, f. 83*a* nomen distinctius بروا legitur.

وستّين الف رجل ومن الكراع والورق والاموال ما لا يُحصَى كثرةً وامر كلّ واحد من الوجوه الذين كانوا معه ان يجعل اسيره او قتيله من الاتراك عند عَلَمه لينظر كيخسرو الى ذلك عند موافاته فلمّا وافى كيخسرو العسكرَ وموضع الملحمة اصطفّت له الرجال وتلقّاه جوذرز وسائر الاصبهبذين فلمّا دخل العسكرَ جعل يمرّ بعلمٍ علمٍ فكان اوّل قتيل رآه جُثّة فيران عند علم جوذرز فلمّا نظر اليها *a* وقف ثمّ قال ايّها الجبل الصعب الذُّرَى المنيعَ الاركانِ الم أَنْهَك عن هذه المحاربة وعن نصب نفسك لنا دون فراسيات فى هذه المطالبة الم ابذل لك نفسى واعرض عليك مُلكى فلم تُحسن الاختيار السنُ الصّدوق اللسان الحافظ للاخوان الكاتم للاسرار الم أُعلمك مكر فراسيات وقلّة وفائه فلم تفعل ما امرتُك بل مصبيتَ فى نومك حتى احتوشتْك الليوث من مقاتلتنا وابناء مملكتنا ما اغنى عنك فراسيات وقد فارقتَ الدنيا وافنيت آل ويسغان فويلٌ لحلمك *b* وفهمك وويل لسخائك وصدقك انّا بك اليوم لَمُوجَعون، ولم يزل كيخسرو يرثى فيران حتى صار الى علم بىّ بن جوذرز فلمّا وقف عليه وجد بروا بن فشنجان حيًّا اسيرًا فى يدى بىّ فسأل عنه فأُخبر انه بروا قاتل سياوخش الماثل به عند قتله ايّاه فقرب منه كيخسرو ثمّ طأطأ رأسه بالسجود شُكرًا لربّه ثمّ قال الحمد لله الذى امكننى منك يا بروا انت الذى قتلتَ سياوخش

---

a) BM et C اليه. *b*) Tn لعلمك, Spr. 30 ut rec.

ومثلت به وانت الذى سلبته زينته a وتكلّفت من بين الاتراك ابارته فغرست لنا بفعلك هذه الشجرة من العداوة وهيّجت بيننا هذه المحاربة واشعلت فى كلا الفريقين نارًا مُوقَدة انت الذى جرى على يديْك تبديلُ صورته وتوهين قوّته اما تهيّبتَ ايّها التركىّ جماله الا ابقيت عليه للنور الساطع على وجهه اين نجدتك وقوّتك اليومَ واين اخوك الساحر عن نصرتك لستُ اقتلك لقتْلك ايّاه بل لكُلْفتك b وتَولّيك ما كان صلاحًا لك ألّا تتولّاه وسأقتل من قتله ببغيه وجرمه ثم امر ان تُقطَع اعضاؤه حيًّا ثم يُذبَح ففعل ذلك به بىّ ولم يزل كيخسرو يمرّ بعَلَم علم واصبهبذ اصبهبذ فاذا صار الى الواحد منهم قال له نحو ما ذكرنا ثم صار الى مَصاربه فلمّا استقرّ فيها دعا ببرزافره عمّه فلمّا دخل عليه اجلسه عن يمينه واظهر له السرور بقتله جلبان ابن ويسغان مبارزةً ثم اجزل جايزته وملّكه على كَرْمان ومُكْران ونواحيها ثم دعا بجوذرز فلمّا دخل عليه قال له ايّها الاصبهبذ الرشيد والكهل الشفيق انه مهما كان من هذا الفتح العظيم فمن c ربّنا عزّ وجلّ وعن غير حيلة منا ولا قوّة ثم برعايتك حقّنا وبذْلك نفسك واولادك لنا وذلك مذخور لك عندنا وقد حبوناك بالمرتبة التى يقال لها بُزُرْجفرمذار d وهى الوزارة وجعلنا لك اصبهان وجُرْجان وجبالهما فأحسنْ رعاية اهلها، فشكر

a) BM رتبته, C ربنته, Spr. 30 زبننه. b) BM لكفيك, C لكفنك, Tn لقتلك, Spr. 30 ut rec. c) Tn فعن, Spr. 30 ut rec. d) BM برحفرمذار, C برحفرمدرام, Tn دزرحفرمذار, Spr. 30 برجفرمدار; cf. Nöldeke, *Sasaniden* 9, ann. 2.

جوذرز ذلك وخرج من عنده بَهِجًا مسرورًا ثمّ امر بالوجوه من اصبهبذته الذين كانوا مع جوذرز ممّن حسن بلاؤه وتولّى قَتْلَ طراخنةِ الاتراك ولدِ فشنجان وويسغان مثل جرجين ابن ميلاذان وبىّ وشادوس *وخام *a* وجدمير *b* بن جوذرز وبيزن ابن بىّ *c* وبرازه بن بيغغان *d* وفروذه بن فامدان *e* وزنده بن شابربغان *f* وبسطام *g* بن كردهان وفرته *h* بن تفارغان *i* فدخلوا

---

a) BM وألجام, C et Spr. 30 وخام; idem est qui saepe in *Schahn.* nomine رهّام occurrit. *b*) Tn وحرمير, C وحزسمز, deest etiam in Spr. 30; probabiliter is est qui in *Schahn.* (e. g. III, p. 1158, ann. 2), V., nomen كنتماره fert, quare جدمير scripsi. *c*) Praeced. om. Tn. *d*) Ex conj., C وبراره بن بعقان, BM واره بى ىتعغان, Tn وبواره بن نععان, Spr. 30 nomine omisso بى دمععان; certissime est گرازه سر تخمهٔ گیوگان (*Schahn.* III, 1157, V.; گیوگان pater appellatur etiam in Borh. Q. apud Vullers in lex. s. v.) De گ et ب inter se congruentibus v. supra p. ٢١١, ann. *f*). *e*) BM et C s. p., Tn قامدان, Spr. 30 فامدان, filius fortasse idem atque فروهل (*Schahn.* 1157 V., et saepe) est; de patris nomine nihil habeo quod afferam. *f*) BM وزنده بن سارىقان, C ورىده بن سابرىعان, Tn وزنده بن سبابرتعان, Spr. 30 وردده دى سادرىعان s. p.; nostro in *Schahn.* زنگهٔ شاوران (saepe) nomen est, secundum quod scripsi (pehl. › = g et d). *g*) BM et C وىسطام s. p., Tn et Spr. 30 ut rec. Noster sine dubio گستهم ejusque pater گزدهم, celeberrimi illi heroes, sunt. Hujus nomen Tn et BM كردهان, C كريهمان, Spr. 30 كردمهان scriptum offerunt. *h*) BM et Spr. وىرىه s. p., C وىرنه, Tn وفريىة, in *Schahn.* (saepe) برته ei nomen est. *i*) Codd. فارغان; cod. Spr. نعارعان, quo nixus تفارغان emendavi, quoniam auctore lex. Borh. Q. تنوابه, auctore Glossario Schahn. تنوانه nomen fert; huic lectiones nostrae favere videntur.

عليه رجلًا رجلًا فنهم من ملّكه على[a] البلدان الشريفة ومنهم من خصّه بأعمال من اعمال حضرته ثمّ لم يلبث أن وردت عليه الكتب من ميلاذ واغص وشوميهان باثخانهم فى بلاد الترك وانهم قد هزموا لفراسيات عسكرا بعد عسكر فكتب اليهم ان يجدّوا فى محاربة القوم وان يوافوه بموضع سمّاه لهم من بلاد الترك، فزعموا ان العساكر الاربعة لمّا احاطت بفراسيات واتاه من[b] قُتل مَن قُتل واسر من أُسر وخراب ما خُرب ما اتاه ضاقت عليه المذاهب ولم يبق معه من ولده الّا شيذه وكان ساحرًا فوجّهه نحو كيخسرو بالعدّة والعتاد فلمّا وافى كيخسرو أُعلم ان اباه انما وجّهه للاحتيال عليه فجمع اصبهبذيه[c] وتقدّم اليهم فى الاحتراس من غيلته وقيل ان كيخسرو اشفق يومئذ من شيذه وهابه وظنّ ان لا طاقة له به وان القتال اتّصل بينهما اربعة ايّام وان رجلا من خاصّة كيخسرو يقال له جرد بن جرهمان[d] عبّى يومئذ اصحاب كيخسرو فأحسن تعبيتهم فكثرت القتلى بينهم واستماتت رجال خُنْيارث وجدّت وايقن شيذه ان[e] لا طاقة له بهم فانهزم واتبعه كيخسرو بمن معه ولحقه جرد

---

a) BM فى, C om., Spr. 30 ut rec. *b*) Hoc et seq. ما اتاه om. Tn et C; Spr. 30 ut rec. *c*) Codd. اصبهبذته. *d*) BM جوذران بن جوهمان, C بن حرهبان, recepi lect. Tn et Spr. 30, quamquam hujus nominis neminem apud Firdûsîum reperi; fortasse forma mutilata (جزد بن جزدهمان) ejusdem nominis گستهم کژدهم est, de quo p. ٦١٤, ann. *g* diximus, quo casu Tabarîum haec ex alio auctore deprompsisse censendum esset. *e*) BM et Spr. 30 انه.

فضربه على هامته بالعمود ضربةً خرّ منها ميّتا ووقف كيخسرو على جيفته فعاين منها سماجة شَنعة *a* وغنم كيخسرو ما كان من عسكرهم *b* وبلغ الخبر فراسياتَ فاقبل بجميع طراخنته فلمّا التقى وكيخسرو *c* نشبت *d* بينهما حربٌ شديدة لا يقال ان مثلها كان على وجه الارض قبلها فاختلط رجال خنبارث برجال الترك وامتدّ الامر بينهم حتى لم تقع العين يومئذ الّا على الدماء والأسْر من جوذرز *e* وولده وجرجين وجرد وبسطام ونظر *f* فراسيات وهم يحمون كيخسرو كأنّهم أُسود ضارية فانهزم مولّيا على وجهه هاربا فأُحصيت القتلى فيما ذُكر يومئذ فبلغت عدّتهم مائة الف وجدّ كيخسرو واصحابه فى طلب فراسيات وقد تجرّد للهرب فلم يزل يهرب من بلدٍ الى بلدٍ حتى اتى آذربيجانَ فاستتر فى غدير هناك يُعرَف ببئر خاسف *g* ثم ظُفر به فلمّا اتى كيخسرو استوثق منه بالحديد ثم اقام للاستراحة بموضعه ثلثة ايّام ثم دعاه فسأله عن عُذْره فى امر سياوخش فلم يكن له عذرٌ ولا حجّة فامر بقتله فقام اليه بىّ بن جوذرز فذبحه كما ذبح سياوخش ثم أُتى *h* كيخسرو بدمه فغمس فيه يده وقال هذا *i* بثرة سياوخش وظُلْمكم ايّاه واعتداءكم عليه ثم

---

a) Solus BM شنيعة. *b*) BM عسكره, Spr. 30 ut rec. *c*) Tn كيخسرو, Spr. 30 .... مبع. *d*) C وشبت, Tn وانتشبت, BM نشب, Spr. 30 فانشبت. *e*) BM et Spr. 30 male وحودرز. *f*) BM ىنطر, Spr. 30 ونظراوهم يحمون. *g*) BM (et C) ىمر حاسب, (BM حاسب), Tn ببرجاست; secutus sum Spr. 30 ubi ببير خاسف. *h*) Vocalem addit Spr. 30. *i*) C et Tn هذه; mox BM بقتل.

انصرف من آذربيجان ظافرًا غانمًا بهجًا، وذكر[a] ان عدّة من اولاد كيبنه[b] جدّ كيخسرو الاكبر واولادهم كانوا مع كيخسرو فى حرب الترك وان ممّن كان معه كى ارش بن كيبنه وكان مملّكا على خوزستان وما يليها من بابل وكى به ارش وكان مملّكا على كرمان ونواحيها وكى اوجى[c] بن كيمنوش بن كيفاشين بن كيبنه وكان مملّكا على فارس وكى اوجى هذا هو ابو كى لهراسف الملك، ويقال ان اخًا لفراسيات كان يقال له كى شراسف[d] صار الى بلاد الترك بعد قتل كيخسرو اخاه فاستولى على ملكها وكان له ابن يقال له خرزاسف[e] فملك البلاد بعد ابيه وكان جبّارا عاتيا وهو ابن اخى فراسيات ملك الترك الذى كان حارب منوشهر وجوذرز هو ابن جشوادغان[f] بن بساكره[g] بن فرحسن[h] بن حمر[i] بن رسود[k] بن اورب[l] بن

---

a) Spr. 30 auctorem tradit: (sic) وذكر ابو جعفر زرابشت الموبذ الذى كان فى خلافة المعتصم. *b*) Spr. 30 hîc et mox كى ابيه. *c*) BM et Tn وكى اوحى; Hamza ٣٦ كياوجان; Bîr. ١٠٤ كيوجى; Mas'ûdî II, 121 قيوجى; Tab. apud Ibn Khald. II, ١٦٠ كى اوجى; cf. Nöldeke, *Sasaniden* 2. *d*) Tn, C et IA سواسف, nescio an recte; Spr. 30 ut rec; Tab. apud Ibn Khaldûn شراشف. *e*) BM خراسف, IA جرزاسف, Spr. 30 حوراسف, Tab. ap. Ibn Khald. جوراسف; in Awesta „*Arejat-açpa* et apud Fird. ارجاسپ nuncupatur (lit. Pehl. ا = خ). *f*) Spr. 30 inserit وكان يقال له ايضا سور. *g*) C بشاخره, Tn يساكره, BM ساكره, Spr. 30 s. p. ut rec. *h*) Sic BM; C et Spr. 30 s. p., Tn قرحسين. *i*) BM et Tn حبر, C om, Spr. 30 s. p. *k*) Tn وسود, C سوذان, Spr. 30 راسود. *l*) C اورث, BM اوب, Tn اوث, Spr. 30 s. p. اروب.

باج[a] بن رىسىك[b] بن ارس[c] بن وىدىج[d] بن رعر[e] بن ىودراحاه[f] بن مىسواغ[g] بن نوذر بن منوشهر، فلمّا فرغ كيخسرو من المطالبة بوِتْره واستقرّ فى مملكته زهد فى الملك وتنسّك واعلم الوجوه من اهله واهل مملكته انه على التخلّى من الامر فاشتدّ لذلك جزعهم وعظمت له وحشتهم واستغاثوا اليه وطلبوا وتضرّعوا وراودوه على المقام بتدبير ملكهم فلم يَجِدوا عنده فى ذلك شيئًا فلمّا يئسوا قالوا بأجمعهم فاذا قمت على ما انت عليه فسَمِّ للمُلك رجلا نُقلّده[h] ايّاه وكان لهراسف حاضرا فأشار بيده اليه وأعلمهم انه خاصّته ووصيّه فاقبل الناس الى لهراسف وذلك بعد قبوله الوصيّة وفُقد كيخسرو فبعض يقول انه غاب للنسك فلا يُدرَى اين مات ولا كيف كانت مِيتته وبعض يقول غير ذلك، وتقلّد لهراسف المُلك بعده

---

a) Sic BM et C s. p., Tn تاج, Spr. 30 باج. b) C رىشنك, Spr. 30 ريسنك, BM رشنك, Tn رشيک. c) Ita BM et Spr., C et Tn راش; lege اربس?, v. ann. g). d) Tn ويذبج, C وندىج, Spr. 30 ونديج, BM وندج. e) BM ذعر, C عرا (رعرا?), Tn رحرا, Spr. 30 ut rec. f) Tn بوذرر اجاه, BM بودارجاه, C ىودارحاه, Spr. 30 بودراجاه. g) Spr. 30 مىبسوا. — Compluria hujus catenae nomina iis nominibus, quae supra p. ٥٣٠, l. 1 et 2 avi Zavi ferunt, similia sunt; cf. وندىج — وىدنج; ىودراحاه — ىودحوش (cf. quoque pag. ٥٣٣, l. 10); مسواغ — ميشو (uterque est filius Naudhari), quare probabiliter collato ارفس hîc quoque اربس pro ارس legendum est. — Nominum varia scriptio et catenarum discrepantia a variis traditionum auctoribus provenit. h) Tn et Spr. 30 تقلده; BM et C ىقلده s. p.

على الرسم الذى رسم له، وولد كيخسرو جاماس واسبهر a ورمى ورمين وكان مُلك كيخسرو ستّين سنة ❁ رجع الحديث الى الخبر عن

امر بنى اسرائيل بعد سليمان بن داود عم،

ثمّ ملك بعد سليمان بن داود على جميع بنى اسرائيل ابنه رحبعم بن سليمان وكان مُلكه فيما قيل سبع عشرة سنة ثمّ افترقت ممالك بنى اسرائيل فيما ذُكر بعد رحبعم فكان ابيا ابن رحبعم ملك سبط يهوذا وبنيامين دون سائر الاسباط وذلك ان سائر الاسباط ملّكوا عليهم يوربعم بن نابط عبد سليمان لسبب القربان الذى كانت زوجة سليمان قرّبته فى داره وكانت قرّبت فيها جرادةً لصنم b فتوعّده الله بازالة بعض المُلك عن ولده فكان مُلك رحبعم الى ان تُوفّى فيما ذُكر ثلث سنين، ثمّ ملك اسا بن ابيا امر السبطين اللذين كان ابوه يملك امرهما وهما سبط يهوذا وسبط بنيامين الى ان تُوفّى احدى واربعين سنة ❁

ذكر خبر اسا بن ابيا وزرج c الهندىّ

حدّثنى محمّد بن سهل بن عسكر قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدّثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبّه يقول ان ملكًا *من ملوك بنى اسرائيل d يقال له اسا بن

---

a) BM واسهر? b) C addit لهم, IA للصنم. c) Sic codd. fere ubique; raro aliquis زرح vel رزج (sic aliquoties C) habet. d) Tn om.

ابيا كان *a* رجلًا صالحًا وكان اعرج وكان ملك من ملوك الهند يقال له زرج وكان ملكًا جبّارًا فاسقًا يدعو الناس الى عبادته وكان ابيا عابدَ اصنام له صنمان يعبدهما من دون الله ويدعو الناس الى عبادتهما حتى اضلّ عامّة بنى اسرائيل وكان يعبد الاصنام حتى تُوفّى ثمّ ملك ابنه اسا من بعده فلمّا ملكهم *b* بعث فيهم مناديًا ينادى أَلا إن الكُفْر قد مات واهلُه وعاش الايمان واهله وانتكست الاصنام وعبادتها وظهرت طاعة الله واعمالها *c* فليس كافرٌ من بنى اسرائيل يُطْلع رأسه بعد اليوم بكفر فى ولايتى ودهرى الّا أتّى *d* قاتلُه فان الطوفان لم يُغرق الدنيا واهلها ولم يخسف بالقرى *e* ولم تمطر الحجارة والنار من السماء الا بترك طاعة الله واظهار معصيته فمن اجل ذلك ينبغى لنا ان لا نُقرّ للّه معصيةً *f* يُعمل بها ولا نترك طاعة للّه الّا اظهرناها جهدنا حتى نطهّر الارض من نجسها وننقّيها من دنسها ونجاهد مَن خالفنا فى ذلك بالحرب والنفْى من بلادنا، فلمّا سمع ذلك قومه ضجّوا وكرهوا فاتوا امّ اسا الملك فشكوا اليها فعْلَ ابنها بهم وبآلهتهم ودعاءه *g* ايّاهم الى مُفارَقة دينهم والدخول فى عبادة ربّهم فتحمّلت لهم امّه أن تُكلّمه وتصرفه الى عبادة اصنام والده فبينا الملك قاعدٌ وعنده اشراف قومه

---

a) Tn وكان. *b*) Tn من بعده repetit. *c*) Tn عباده الله وطاعته وعمالها. *d*) BM اتا. *e*) BM adjicit بمن فيها, quod IA quoque om. *f*) Tn لمعصية, C نقرب الله بمعصيته. *g*) Tn ودعاؤه, C ودعايه, BM وبدعوته.

ورؤوسهم *a* وذوو *b* طاعتهم اذ اقبلت امّ الملك فقام لها الملك من مجلسه وامرها ان تجلس فيه معرفةً بحقّها وتوقيرًا لها فابت عليه *c* وقالت لستَ ابنى ان لم تُجبْنى الى *ما ادعوك اليه وتضع طاعتك فى يدى حتى تفعل ما آمرك به وتجيبنى الى *d* امرٍ إن اطعتنى فيه رشدتَ واخذت بحظّك وان عصيتنى فحظّك بخستَ ونفسك ظلمت انه بلغنى يا بُنىّ انك بدأت قومك بالعظيم دعوتهم *e* الى مخالفة دينهم والكفر بآلهتهم والتحويل عما كان عليه آباؤهم واحدثت فيهم سُنّة واظهرت فيهم بِدْعة اردت بذلك فيما *f* زعمتَ تعظيمًا لوقارك ومعرفةً بمكانك وتشديدا لسلطانك وفى التقصير يا بنىّ دخلتَ وبالشَّين اخذت ودعوت جميع الناس الى حربك وانتدبتَ لقتالهم وحدك اردت بذلك ان تُعيد الاحرار لك عبيدا والضعيف لك شديدا سفّهتَ بذلك رأى العلماء وخالفت الحكماء واتّبعت رأى السفهاء *ولعمرى ما حملك على ذلك يا بُنىّ الّا كثرةُ طيشك وحداثة سنّك وقلّة علمك *g* فان انت رددت علىّ كلامى *ولم تعرف حقّى *h* فلستَ من نسل والدك ولا ينبغى المُلك لمثلك يا بنىّ بأىّ شىء تدلّ على قومك لعلّك *i* أُوتيتَ من الحُرُوف *k* مثل ما أُوتى *l*

---

a) Tn ورؤسائهم itemque infra bis; sed p. ٩٢٣, l. 12 omnes codd. رووسهم offerunt. *b*) Codd. ذو. *c*) BM فالتفتت اليه. *d*) Praeced. om. Tn. *e*) C ودعوتهم. *f*) Tn et C om. *g*) BM deletum. — Praeced. om. Tn. *h*) Om. Tn. *i*) Tn inserit قلت. *k*) BM (et C?) الحروب. Lectionem Tn non sine dubitatione recepi. *l*) Tn مثل اتى.

موسى *a* الى فرعون ان غرّقه وانجى قومه من الظلمة او لعلّك اوتيت من القوّة ما اوتى داود ان قتل الاسد لقومه ولحق الذئبَ فشقّ شدقه وقتل جالوت الجبّار وحده او لعلّك اوتيتَ من المُلك والحكمة افضل ممّا اوتى سليمان بن داود رأس الحكماء اذ صارت حكمته مَثَلًا للباقين بعده يا بنيّ انه ما بأنك من حَسَنة فأنا احظى الناس بها وان *تكن الاخرى *b* فانا اشقاهم بشقوتك *c* ، فلمّا سمعها الملك اشتدّ غضبه وضاق صدره فقال لها يا امّه انه لا ينبغى ان آكُلَ على مائدة واحدة مع *d* حبيبى وعدوّى كذلك لا ينبغى ان اعبد غير ربّى هلمّى *e* الى امر إن اطعتنى فيه رشدت وان تركته *f* غويت *g* أن تعبدى الله وتكفرى بكلّ آلهة دونه فانه ليس احد يردّ هذا علىّ الّا هو للّه عدوٌّ وانا ناصره لانّى عبْده قالت له ما كنتُ لأفارق اصنامى ولا دين آبائى وقومى ولا اترك *h* ذلك *i* لقولك ولا اعبد الربّ الذى تدعونى اليه فقال لها الملك حينئذ *k* يا امّه ان قولك هذا قد قطع فيما بينى *l* وبينك رَحمى وامر بها الملك عند ذلك فأخرجوها وغرّبوها *m* ثمّ اوصى الى صاحب شرطته وبابه ان يقتلها إن هى الّتّ بمكانه *n* فلمّا سمع ذلك منه الاسباط الذين كانوا حوله وقعت فى قلوبهم المهابة فاذعنوا له

a) Videtnr excidisse لما اتى aut talequid. *b*) C pro hoc ذلك (l. غير) عن, Tn ... تطن. *c*) C لشعوتك, BM اسعاهم دسعوىك. *d*) BM باكل .. معى. *e*) Tn addit امى. *f*) C et Tn تركتيه, sed antea solus C اطعسى (sic s. p.). *g*) Tn الى repetit. *h*) BM واترك, C ولا لاترك. *i*) Om. C et Tn. *k*) C عند ذلك, Tn om. *l*) Tn فرق بينى. *m*) BM وعردوها s. p., Tn وعذبوها. *n*) BM بمكانها.

بالطاعة وانقطعت فيما بينهم وبينه كلّ حيلة وقالوا قد فعل هذا بأمّه فأين نقع نحن منه اذا خالفنا فى امره ولم نُجبه الى دينه فاحتالوا له (a) كلّ حيلة فحفظه الله واباد مكرهم فلمّا لم يكن لهم عن (b) ذلك صبرٌ ولا على فراق دينهم قوام أْتمروا بان يهربوا من بلاده ويسكنوا بلادًا غيرها فخرجوا متوجّهين الى زرج ملك الهند يطلبون ان يستحملوه (c) على اسا ومَن اتّبعه فلمّا دخلوا على زرج سجدوا له فقال لهم مَن انتم قالوا نحن عبيدك قال واىّ عبيدى (c) انتم قالوا نحن من ارضك (d) ارض الشأم وانّا كنّا نعتزّ بمُلكك (e) حتى ظهر فينا ملك صبىّ حديث السنّ سفيهٌ فغيّر ديننا وسفّه رأينا وكفّر آباءنا وهان عليه سخطنا فأتيناك لنُعلمك ذلك فتكون انت أَوْلى بمُلكنا ونحن رؤوسهم وهى ارض *كثيرٌ مالها ضعيف اهلها طيّبة معيشتها (f) كثيرة انصارها (g) وفيهم الكنوز وملْك ثلثين ملكًا وهم الذين كان يوشع بن نون خليفة موسى (h) سار بهم فى البحر هو وقومه فنحن وأرضنا لك وبلادنا بلادُك وليس احد فيها يناصبك هم دافعون ايديهم اليك بغير قتال باموالهم (i) وانفسهم مُسالمةً قال لهم زرج لعمرى ما كنتُ لأُجيبكم الى ما دعوتمونى اليه ولا استجيب الى مُقاتَلة قوم لعلّهم اطوعُ لى منكم حتى ابعث اليهم من قومى امناء فان وقع الامر على ما تكلّمتم به قدّامى

---

a) Deest in C et Tn. *b*) Tn على. *c*) Tn عبيد.. *d*) Tn. addit من. *e*) BM ملك (sic) بعبير, C بعتز بملكك. *f*) Om. Tn. *g*) BM انصارها, C ثمارها. *h*) BM (et C?) inserit الذى. *i*) BM addit ومواشيهم.

نفعكم ذلك عندى وجعلتُكم عليها ملوكًا وان كان كلامكم كذبًا فانّى مُنزِلٌ بكم العقوبة التى تنبغى لمن كذبنى قال القوم تكلّمتَ بالعدل وحكمت بالقسط ونحن به راضون فامر عند ذلك بالارزاق فأُجريت عليهم واختار من قومه امناء ليبعثهم جواسيس فاوصاهم بوصيّته *a* وخوّفهم وحذّرهم بَطْشَه إن هم كذبوه ووعدهم المعروف إن هم صدقوه وقال لهم زرج انّى مُرسلكم لامانتكم وشحّكم على دينكم وحسن رأيكم فى قومكم لتطالعوا لى ارضًا من ارضىّ وتبحثوا لى عن شأنها وتُعْلمونى علم اهلها ومَلكها وجنودها وعددها وعدد مياهها وفجاجها وطُرُقها ومداخلها ومخارجها وسهولتها وصعوبتها حتى كأنّى شاهد ذلك وعائنه وحاضر ذلك وخابره وخذوا معكم من الخزائن من الياقوت والمَرْجان والكسوة ما يفرغون اليه اذا راوه ويشترون منكم اذا نظروا اليه فأمكنهم من خزائنه حتى اخذوا منها فجهّزهم لبرّهم وبحرهم ووصف لهم القوم الذين اتوهم *b* الطرقَ ودلّوهم على مقاصدها فساروا كالتجار حتى نزلوا ساحل البحر ثم ركبوا منه حتى ارسوا على ساحل ايليا ثم ساروا حتى دخلوها فحلّوا *c* اثقالهم فيها وأظهروا امتعتهم وبضاعتهم ودعوا الناس الى ان يشتروا منهم فلم يفرغوا لبضاعتهم وكسدت تجارتُهم فجعلوا يُعطون بالشىء القليل الشىء *d* الكثير لكيلا يُخرجوهم من قريتهم حتى يعلموا اخبارهم ويحقّوا شأنهم *e*

---

a) Tn بوصيّة, BM بوصيه. *b*) C ادرهم, Tn اتوا. *c*) BM فخلفوا, Tn فحملوا. *d*) Om. Tn et habet الكثير. *e*) Tn ويحققوا, BM نبائهم..; C hic sicut BM et post اخبارهم sicut Tn iterat.

ويستخرجوا ما امرهم به ملكهم من اخبارهم وكان اسا الملك قد تقدّم الى نساء بنى اسرائيل ان لا يُقدَر على امرأة لا زوج لها بهيئة *امرأة لها زوجٌ a الّا قتلها b او نفاها من بلاده الى جزائر البحار فان ابليس لم يدخل على اهل الدين فى دينهم بمكيدة هى اشدّ من النساء فكانت المرأة التى لا زوج لها لا تخرج الّا منتقبةً فى رِثّة الثياب لئلّا تُعرَف فلمّا بذل هؤلاء الامناء بضاعتهم ما ثمنه مائة درهم بدرهم جعل نساء بنى اسرائيل يشترين خُفْيَةً بالليل سرًّا لا يعلم بهن احد من اهل دينهن c حتى انفقوا بضاعتهم واشتروا بها حاجتهم واستوعبوا خبر مدينتهم وحصونهم وعدد مياههم وكانوا قد كتموا رؤوس بضاعتهم ومحاسنها من اللؤلؤ والمرجان والياقوت هديّةً للملك وجعل الامناء يسئلون مَن راوا من اهل القرية عن خبر الملك وشأنه اذ لم يشتر d منهم شيئًا وقالوا ما شأن الملك لا يشترى منّا شيئًا إن كان غنيًّا *فإنّ عندنا e من ظرائف f البضاعات فنُعطيه *ما شاء g مما لم يدخل مثله فى خزائنه وان كان محتاجًا فما يمنعه ان يشهدنا فنعطيه h ما شاء بغير ثمن قال لهم مَن حضرهم من اهل القرية ان له من الغناء i والخزائن

---

a) Om. BM et C. b) Tn مثلها. c) BM مدينتهم (sic). d) Tn et C لم يشتروا; sed cf. in seqq. يشترى. e) C om., Tn فعندنا. f) Tn hîc et infra p. ٦٢٧, l. 2 طرائف. g) Tn مما شاء, C شيًا, recepi ما شاء, quod mox iteratur. h) Praeced. om. BM. i) Tn hîc et p. ٦٢٩ l. 4 الغنى.

وفنون المتاع ما لم يُقدَر على[a] مثله انه استفرغ الخزائن التى كان موسى سار بها من مصر والحلى الذى كان بنو اسرائيل اخذوا وما جمع يوشع بن نون خليفة موسى وما جمع سليمان رأس الحكماء والملوك من الغناء الكثير والآنية التى لا يُقدَر على مثلها قال الامناء فما قتالُه وبأىّ شىء عظمتُه وما جنوده ارايتم لو ان[b] ملكًا انحرف[c] عليه ففتق مُلكه ما كان اذًا قتالُه اياه وما عُدّته وعدد جنوده ام بأىّ الخيل والفرسان غلبتُه اوَمن[d] اجل[e] كثرة جمعه وخزائنه[f] وقعت فى قلوب الرجال هيبته فأجابهم القوم وقالوا ان اسا الملك قليلةٌ عُدّته ضعيفة قوّته غير ان له صديقًا لو دعاه واستعان[g] به على ان يُزيل الجبال ازالها فان[h] كان معه صديقه فليس شىء من الخلق يطيقه قال لهم الامناء ومَن صديق اسا وكم عدد جنوده وكيف مواجهته وقتاله وكم عدد عساكره ومراكبه واين قراره ومسكنه فأجابهم القوم أمّا مسكنه ففوق السموات العُلَى مستوٍ على عرشه لا يُحصى عدد جنوده وكلّ شىء من الخلق له عبد لو امر البحر لطمّ على[i] البرّ ولو امر الانهار لغارت فى عنصرها لا يُرَى ولا يُعرَف قرارُه وهو صديق اسا *وناصره[k] فجعل الامناء يكتبون كلّ شىء أُخبروا به من امر اسا وقصيّة امره[l] فدخل بعض

---

a) BM عليه, sed. cf. l. 4. b) BM كان. c) BM (et C?) اىحرف, Tn انخرق. d) C ام من. e) Om. BM et C. f) Om. C; BM فى خزانيه; mox BM et C male فوقع (i. e. يُوقع?). g) BM واستغاث. h) Tn فان. i) Om. Tn. k) BM وحافظه. l) Praeced. om. Tn.

هؤلاء الامناء عليه فقالوا يا ايّها الملك إن معنا هديّةً نريد ان نهديها لك من طرائف بلادنا او تشترى منّا فنرخصه [a] عليك قال *لهم [b] ائتونى بذلك حتى انظر اليه فلمّا اتوه به قل لهم هل يبقى هذا لاهله ويبقون [c] له قالوا بل يفنى هذا ويفنون اهله قال [d] لهم اسا لا حاجةَ لى فيه [e] انما طلْبتى ما تبقى بهجتُه لاهله لا تزول ولا يزولون عنه فخرجوا من عنده وردّ عليهم هديّتهم فساروا من بيت المقدس متوجّهين الى زرج الهندىّ ملكهم فلمّا اتوه نشروا له كتاب خبرهم وانبئوه [f] بما انتهى اليهم من امر ملكهم واخبروه بصديق اسا فلمّا سمع زرج كلامهم استحلفهم بعزّته وبالشمس والقمر اللذَيْن يعبدونهما ولهما يصلّون ان لا يكتموه من خبر ما رأوا فى بنى اسرائيل شيئًا فصدقوه فلمّا فرغوا من خبرهم وخبر اسا ملكهم وصديقه قال لهم زرج ان بنى اسرائيل لمّا علموا انكم جواسيس وانكم قد اطّلعتم على عوراتهم ذكروا لكم صديق اسا وهم كاذبون ارادوا بذلك ترهيبكم إن صديق اسا لا يُطيق ان يأتى بأكثر من جندى ولا بأكمل من عُدّتى ولا بأقسى قلوبًا ولا اجرأ على القتال من قومى ان لقينى بألف لقيتُه باكثر من ذلك ثم عهد زرج عند ذلك فكتب الى كلّ من فى طاعته ان يجهّزوا [g] من كلّ مخلاف جندًا بعُدّتهم حتى استمدّ ياجوجَ وماجوج والترك

---

a) Tn et C فنرخص. *b*) Tn اسا. *c*) BM او يبقون. *d*) Praeced. C om. *e*) Tn et C به. *f*) C et Tn واتوه. *g*) BM (et C?) جهزوا.

وفارس مع من سواهم من الامم ممن جرت عليه لزرج طاعة كتب من زرج الجبّار الهندىّ ملك الارضين الى من بلغته كتبى اما بعد فان لى ارضًا قد دنا حصادها واينع ثمرها واردت ان تبعثوا الىّ بعُمّال اغنمهم ما حصدوا منها *a* وهم قوم قصّوا عنّى وغلبوا على اطراف من ارضى وقهروا مَن تحت ايديهم من رقيقى وقد منحتُهم مَن نهض اليهم معى فان قصرتْ بكم قوّة فعندى قوّتكم فانه لا تتعطّل خزائنى، فاجتمعوا اليه من كلّ ناحية وامدّوه بالخيل والفرسان والرجال *b* والعُدّة فلمّا اجتمعوا عنده امكنهم من السلاح والجهاز من خزائنه ثم امر باحصاء عددهم وتعبيتهم فبلغ عددهم الف الف ومائة الف سوى اهل بلاده وامر بمائة مركب فقُرن *c* له البغال كلّ اربعة ابغل جميعًا عليها سريرٌ وقبّة وفى كلّ قبّة منها جارية ومع كلّ مركب عشرةٌ من الخدم وخمسة افيال من فيلته فبلغ فى كلّ عسكر من عساكره مائةَ الف وجعل خاصّته الذين يركبون معه مائة *d* من رؤوسهم وجعل فى كلّ عسكر عُرَفاء وخطبهم وحرّضهم على القتال فلمّا نظر اليهم وسار فيهم تعزّز وتعظّم شأنه فى قلوب *e* من حضره ثم قال زرج اين صديق اسا هل يستطيع ان يعصمه منّى او مَن يُطيق غلبتى فلو ان اسا وصديقه ينظران الىّ والى جندى ما اجترءا على قتالى لان عندى بكلّ *f* واحد

---

a) BM inserit وقهرمنتها (i. e. وقهروا منها ?). *b*) Tn والرجالة. *c*) BM (et C?) ففرق. *d*) Tn addit الف. *e*) BM قلوبهم et om. من حضره, C om. et habet حضرهم. *f*) BM (et C?) لكل.

من جنده الفًا من جنودى لَيدخلنّ اسا ارضى اسيرًا ولاقذفنّ بقومه سبيًّا فى *a* جنودى فجعل زرج ينتقص *b* اسا ويقول فيه ما لا ينبغى فبلغ اسا صنيعُ زرج وجمعُه عليه فدعا ربّه فقال اللهمّ انت الذى بقوّتك خلقت *c* السموات والارض ومن فيهن حتى صار جميع ذلك فى قبضتك انت ذو الأَناة الرفيقة *d* والغضب الشديد اسألك ان لا تذكرنا بخطايانا *e* فيما بيننا وبينك ولا تعهدنا ولا تجزينا *f* على معصيتك ولكن تذكرنا برحمتك التى جعلتها للخلائق فٱنظرْ الى ضُعْفنا وقوّة عدوّنا وٱنظرْ الى *قلّتنا وكثرة عدوّنا *g* *وانظرْ الى ما نحن *h* *فيه من الضيق والغمّ وانظر الى ما فيه عدوّنا *i* من الفرح والراحة فغرّقْ زرج وجنوده فى اليمّ بالقدرة التى غرّقتَ بها فرعون وجنوده وانجيتَ موسى وقومه واسألك ان تُحلّ على زرج وقومه عذابك بغتةً، فأُرى اسا فى المنام والله اعلم انّى قد سمعتُ كلامك ووصل الىّ جؤارك وانّى على عرشى وانّى إن غرّقتُ زرج الهندىّ وقومه لم يعلم بنو اسرائيل ولا مَن كان بحضرتهم كيف صنعتُ بهم ولكن *سأُظْهر فى زرج وقومه لك **ولمن اتّبعك *k* قدرةً من قدرتى حتى *l* اكفيك مؤنتهم واهب لك غنيمتهم واضع فى

---

a) C .. بقوته .., BM (et C?) لاقذفن .... شيا من. *b*) Tn يتنقص. *c*) Tn جعلت, BM جعلت (sic apogr.) الذى يطولك احد. *d*) Tn الرفيعة. *e*) BM تذكر خطايانا, C تذكرنا خطايانا, mox BM (et C?) تذكرنا رحمتك. *f*) Conj., BM باجرسا, Tn جرءتنا, C حزنا. *g*) Om. Tn. *h*) Om. BM. *i*) Om. C et Tn. *k*) Inde a** om. Tn. *l*) Inde a* om. BM.

ايديكم*a* عساكرهم حتى يعلم اعداؤك ان صديقك اسا لا يُطاق وليّه ولا*b* يُهزَم جنده ولا يخيب مُطيعه فانا امهّل*c* له حتى يفرغ من حاجته ثم اسوقه اليك عبدًا وعساكره لك ولقومك خَوَلًا فسار زرج ومن معه حتى حلّوا على ساحل ترشيش*d* فلم يكن الّا محلّة يوم حتى دفنوا انهارها ومحّلوا*e* مروجها حتى كان الطير ينقصف*f* عليهم والوحش لا تستطيع الهرب منهم فساروا حتى كانوا على مرحلتَيْن من ايليا *ففرّق زرج عساكره منها الى ايليا*g* وامتلأت منهم تلك الارض جبالُها وسهولها وامتلأت قلوب اهل الشأم منهم رُعبًا وعاينوا هلكتهم فسمع بهم اسا الملك فبعث اليهم طليعة من قومه وامرهم ان يُخبروه بعددهم وهيئتهم فسار القوم الذين بعثهم اسا حتى نظروا اليهم من رأس تَلّ ثم رجعوا الى اسا فأخبروه انه لم تر عيون بنى آدم ولا سمعتْ آذانهم مثلهم ومثل افيالهم وخيولهم وفرسانهم وما ظننّا ان فى الناس مثلهم كثرةً وعدّةً قلّتْ من احصائهم عقولُنا وقلّت *من قتالهم*h* حيلتنا وانقطع فيما بيننا وبينهم رجاؤنا فسمع بذلك اهل القرية فشقّوا ثيابهم وذروا الترابَ على رؤوسهم وعجّوا بالعويل*i* فى ازقّتهم واسواقهم وجعل بعضهم يودّع بعضا ثم ساروا حتى اتوا الملك فقالوا نحن خارجون بأجمعنا

---

a) Tn ايديهم فى. *b*) BM لا ووليه; IA ut e Tn et C rec. *c*) Tn الممهل. *d*) De conj., BM et C درسيس s. p., Tn درسيس. *e*) Tn ومحوا. *f*) BM ىىقصف, C ىىقصف, Tn حتى تقصف عليهم الوحوس. *g*) Praeced. om. Tn. *h*) BM (et C?) فىالهم et mox خيولنا, probabiliter افيالهم iis obversabatur. *i*) Tn بالعواء, C بالعول.

الى هؤلاء القوم فدافعون اليهم ايدينا لعلّهم ان يرحمونا فيُقرّونا فى بلادنا قال لهم اسا الملك معاذ الله ان نُلقى بايدينا[a] فى ايدى الكَفرة وان نُخلّى بيت الله وكتابه للفَجرة قالوا فاْحتلْ لنا حيلة واْطلبْ الى صديقك وربّك الذى كنتَ تعدنا[b] بنصره[c] وتدعونا الى الايمان به فانْ هو كشف عنّا هذا البلاء والّا وضعنا ايدينا فى ايدى عدوّنا لعلّنا نتخلّص بذلك من القتل قال لهم اسا ان ربّى لا يُطاق الّا بالتضرّع والتبتّل والاستكانة قالوا فاْبرزْ له لعلّه ان يُجيبك فيرحم ضُعْفنا فان الصديق لا يُسْلم صديقه على مثل[d] هذا فدخل اسا المصلّى ووضع تاجه من رأسه *وحلّ ثيابه[e] ولبس المُسوح وافترش الرماد ثمّ مدّ يده يدعو ربّه بقلب حزين وتضرّع كثير ودموع سجال وهو يقول اللهمّ ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم اله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط انت المستخفى من خلقك حيث شئتَ لا يُدرَك قرارُك ولا يُطاق[f] كنهُ عظمتك انت اليقظان الذى لا تنام والجديد الذى لا تُبليك الليالى والايّام اسألك بالمسئلة التى سألك بها ابراهيم خليلك فاطفأتَ بها عنه النار وألحقته بها بالابرار وبالدعاء الذى دعاك به نجيّك موسى فأنجيت بنى اسرائيل من الظلمة وأعتقتهم به من العبوديّة وسيّرتهم فى البحر * الى البرّ[g] وغرّقت

---

a) C ايدينا. *b*) BM وعدتنا et deinde وتدعوننا. *c*) C نصره. *d*) Om. Tn. *e*) Om. C, BM ... وحلى. — Fortasse scripsit وخلع. *f*) BM (et C?) يطيق et post عظمتك addit بشر. *g*) Om. C; BM فى البر والبحر.

فرعون ومن اتّبعه وبالتضرّع الذى تضرّع لك[a] عبدك داود فرفعته ووهبت له من بعد الضعف[b] القوّة ونصرته على جالوت الجبّار وهزمته وبالمسئلة التى سألك بها سليمان نبيّك فمنحته الحكمة ووهبتَ له الرِّفعة وملّكته على كلّ دابّة انت مُحيِى الموتى ومُفنى الدنيا وتبقى وحدك خالدا لا تفنى وجديدا لا تبلى اسألك يا الٰهى ان ترحمنى باجابة دعوتى فانّى اعرج مسكين من اضعف عبادك واقلّهم حيلةً وقد حلّ بنا كربٌ عظيم وحَزْب[c] شديد لا يُطيق كشفه غيرك ولا حولَ ولا قوّة لنا[d] الّا بك فارحمْ ضعفنا بما شئت فانك ترحم مَن تشاء بما تشاء، وجعل علماء بنى اسرائيل يدعون الله خارجا وهم يقولون اللهمّ أجبْ اليوم[e] عبدك فانه قد اعتصم بك وحدك ولا[f] تُخلّ بينه وبين عدوّك واذكرْ حُبّه ايّاك وفراقه امّه وجميعَ الخلائق الّا مَن اطاعك، فألقى الله على اسا النوم وهو فى مصلّاه ساجدًا ثم اتاه من الله آتٍ والله اعلم فقال يا اسا ان الحبيب لا يُسْلم حبيبه وان الله عزّ وجلّ يقول انّى قد القيتُ عليك[g] محبّتى ووجب لك نصرى فانا الذى اكفيك عدوّك فانه لا يهون[h] من توكّل علىّ ولا يضعف من تقوّى بى كنتَ تذكرنى فى الرخاء وأُسلمك عند الشدائد وكنت تدعونى آمنًا وانا اسلمك خائفا ان الله

---

a) BM اليك. b) BM ضعف. c) BM وحزن; deinde Tn et C كشف ذلك. d) Om. Tn. e) Om. Tn. f) BM (et C?) لا. g) C addit اليوم. h) Sive يهوّن et يضعّف.

القوىّ يقول انا أُقْسم ان لو كايدتْك[a] السموات والارض بمن فيهن لجعلتُ لك من جميع ذلك مخرجًا فانا الذى ابعث طَرَفًا[b] من زبانيتى يقتلون اعداءى فانّى معك ولن يخلص اليك ولا الى من معك احدٌ، فخرج اسا من مصلّاه وهو يحمد الله مُسفِرا وجهُه فأخبرهم بما قيل له فأما المؤمنون فصدّقوه واما المنافقون فكذّبوه وقال بعضهم لبعض ان اسا دخل اعرج وخرج اعرج ولو كان صادقًا أن الله قد اجابه اذًا لاصلح[c] رجله ولكن يغرّنا ويمنّينا[d] حتى تقع الحرب فينا فيُهلكنا[e] فبينا الملك يُخبرهم عن صنع[f] الله بهم[g] اذ قدم رُسُل من زرج فدخلوا ايليا ومعهم كتبٌ من زرج الى اسا فيها شتمٌ له ولقومه وتكذيب بالله وكتب فيها ان اْدعُ صديقك الذى اضللتَ به قومك فليبارزنى بجنوده وليظهر لى معها انّى اعلم انه لن يطيقنى[h] هو ولا غيره لانّى انا زرج الهندىّ الملك فلمّا قرأ اسا الكتب التى قدم بها عليه هملت عيناه بالبكاء ثم دخل مصلّاه ونشر تلك الكتب قدّامَ[i] الله ثم قال اللهمّ ليس لى شىء من الاشياء احبّ الىّ من لقائك غير أنّى اتخوّف ان يطفأ هذا النور الذى اظهرتَه فى ايّامى هذه وقد حضرتْ هذه الصحائف وعلمت ما فيها ولو كنتُ المراد بها[k] كان ذلك يسيرًا غير

---

a) Tn hîc et p. ٩٣٤, l. 1 كايدتك, C hîc كادك. *b*) BM طوفا; cf. Kor. 3, vs. 122. *c*) Tn اصلح, BM صلح. *d*) BM (et C?) ودميتنا. *e*) Sic codd. *f*) BM بصنع, C عن صنيع. *g*) Tn لهم, BM om. *h*) BM et C لم يطقنى. *i*) BM بين يدى. *k*) Tn ... كان اهاننى.

ان عبدك زرجا يكابدك ويتناولك وفخر[a] بغير فَخْر وتكلّم بغير صدق وانت حاضر ذلك وشاهده[b] فاوحى الله الى اسا والله اعلم انه لا تبديل لكلماتى ولا خُلْف لموعدى ولا تحويل لامرى فٱخرجْ من مصلّاك ثم مُرْ خيلك ان تجتمع ثم ٱخرجْ بهم وبمن اتّبعك حتى تقفوا على نَشْز *من الارض[c] فخرج اسا فأخبرهم بما قيل له فخرج اثنا عشر رجلا من رؤسائهم مع كلّ رجل منهم رهط من قومه فلمّا ان خرجوا ودّعوا اهاليَهم بأن لا يرجعون[d] الى الدنيا فوقفوا لزرج على رابية من الارض فابصروا منها زرجًا وقومه فلمّا ابصرهم زرج نفض رأسه ليَسْخر[e] منهم وقال انما نهضتُ من بلادى وأنفقت اموالى لمثل هؤلاء ودعا[f] عند ذلك بالنفر الذين كانوا نعتوا عنده اسا وقومه فقال كذبتمونى وزعمتم ان قومكم كثيرٌ عددهم فامر بهم والامناء[g] الذين كان بعث[h] ليُخبروه خبرهم فقُتلوا جميعا *واسا فى ذلك كثير التضرُّع[i] معتصمٌ بربّه[k] فقال زرج ما ادرى ما افعل بهؤلاء القوم وما[l] ادرى ما قدرُ قلّتهم فى كثرتنا انّى لاستقلّهم عن المُحارَبة وارى ان لا[m] اقاتلَهم فأرسل زرج الى اسا فقال له اين صديقك الذى كنتَ تعدنا به وتزعم انه يُخلّصك مما[n] ذا يحلّ بكم من سطواتى افتضعون ايديكم فى يدىّ فأمضى فيكم حكمى او تلتمسون قتالى[o] فأجابه اسا فقال يا

---

a) Codd. فخر. b) Tn om. c) Deest in BM et C. d) BM (et C?) يرجعوا. e) BM يسخر. f) C et Tn دعا. g) Tn وبالامناء. h) C بعثهم. i) BM تضرعه. k) Praeced. Tn om. l) C ما, BM لا. m) C انى لا, BM ولا ارى ان. n) Codd. ما; sed cf. IA ويخلصك من سطواتى. o) BM (et C?) فبالى.

شقىّ انك لست تعلم ما تقول ولست تدرى اتريد ان تغالب ربّك بضعفك ام تريد ان تكاثره بقلّتك هو اعزّ شىء واعظمه واغلب شىء واقهرُه وعباده اذلّ واضعف عنده من ان ينظروا اليه مُعايَنةً وهو *a* معى فى موقفى هذا ولن يُغلَب احد كان الله معه فاجتهدْ يا شقىّ بجهدك حتى تعلم ما ذا يحلّ بك فلمّا اصطفّ قوم زرج واخذوا مراتبهم امر زرج الرُماة من قومه ان يرموهم بنشّابهم فبعث الله ملائكة من كلّ سماء والله اعلم عونًا *b* لأسا وقومه ومادّةً *c* له فوقفهم اسا فى مواقفهم فلمّا رموا نشّابهم حال المشركون بين ضوء الشمس وبين الارض كأنها سحابة طلعت فنحّتْها الملائكة عن اسا وقومه ثم رمت بها الملائكة قوم زرج فاصابت كلّ رجل منهم نشّابتُه التى رَمَى بها فقُتلوا رُماتهم بها كلّها واسا وقومه فى كلّ ذلك يحمدون الله كثيرًا ويسبّحون اليه بالتسبيح وتراءت الملائكة لهم والله اعلم فلمّا رآهم الشقىّ زرج وقع الرُعب فى قلبه وسُقط فى يده وقال ان اسا لعظيم كيده ماضٍ سِحْره وكذلك بنو اسرائيل حيث كانوا لا يغلب سحرَهم ساحر ولا يطيق مكرهم عالم وانما تعلّموه من مصر وبه ساروا فى البحر ثم نادى الهندىّ فى قومه ان سلّوا سيوفكم ثم احملوا عليهم حملةً واحدة فدُقّوهم فسلّوا سيوفهم ثم حملوا على الملائكة فقتلتهم الملائكة فلم يبق منهم *d* غير زرج ونسائه ورقيقه فلمّا راى ذلك زرج ولّى مُدبرًا فارًّا *e* هو ومن معه *وهو يقول

---

a) BM (et C?) هو. *b*) Tn اعوانا. *c*) BM (et C?) مادة. *d*) Om. BM et C; IA ut rec.; **v.** ann. *e*. *e*) BM et C منهم addunt, quod IA quoque om.

ان اسا ظهر علانيةً واهلكني صديقه سرًّا وانّي كنت انظر الى اسا ومَن معه *a* واقفين لا يقاتلون والحرب واقعة في قومي، فلمّا راى اسا ان زرجًا قد ولّى مُدبرًا قال اللهمّ ان زرجا قد ولّى مدبرا وانك ان *b* لم تخلّ *c* بيني وبينه استنفر علينا قومه ثانيةً فأوحى الله الى اسا انك لم تقتل من قُتل منهم ولكنّي قتلتهم فقفْ مكانَك فانّي لو خلّيتُ بينك وبينهم اهلكوكم جميعًا *d* انما ينقلّب *e* زرج في قبضتي ولن ينصره احد منّي وانا لزرج بالمكان الذي لا يستطيع صدودًا عنه ولا تحويلًا وانّي قد وهبتُ لك ولقومك عساكره وما فيها من فضّة ومتاع ودابّة فهذا اجرك اذ اعتصمتَ بي ولا ألتمس منك اجرًا على نصرتك، فسار زرج حتى اتى البحر يريد بذلك الهرب ومعه مائة الف فهيّئوا سُفنهم ثم ركبوا فيها *f* فلمّا ساروا في البحر بعث الله الرياح من اطراف الارضين والبحار الى ذلك البحر واضطربت من كلّ ناحية امواجه وضربت السفن بعضُها بعضًا حتى تكسّرت فغرق زرج ومن كان معه واضطربت بهم الامواج حتى فزع لذلك اهلُ القرى حولهم ورجفت الارض فبعث اسا من يُعلمه علم ذلك فأوحى الله اليه والله اعلم ان اهبطْ انت وقومك واهل قراكم فخذوا ما غنّمكم *g* الله بقوّة وكونوا *h* فيه من الشاكرين فانّي قد سوّغت

a) Praeced. om. BM et C. *b*) Tn وان, om. وانك. *c*) Codd. تحل, cf. l. 6. — Mox C بيننا, item BM l. 6 بينكم. *d*) Om. BM et C. *e*) BM ينقلب, C s. p. *f*) Tn addit جميعا, quod et IA om. *g*) BM اغنمكم. *h*) Initium cod. T (= Tübing., M. a. VI, 2) et dehinc lectiones cod. C nonnisi in aliquot capitibus et paucis singulis locis collatae mihi adsunt.

كلّ من اخذ من هذه العساكر شيئًا ما اخذه فهبطوا يحمدون الله ويقدّسونه فنقلوا تلك العساكر الى قراهم ثلثة اشهر والله اعلم ۞ ثمّ ملك بعده يهوشافاط بن اسا الى ان هلك خمسة وعشرين سنة، ثمّ ملكت عتليا وتسمّى غزليا *a* ابنة عمرم امّ اخزيا وكانت قتلت اولاد ملوك بنى اسرائيل فلم يبق منهم الّا يواش *b* بن اخزيا فانه سُتر عنها ثمّ قتلها يواش واصحابه وكان مُلكها سبع سنين، ثمّ ملك يواش بن اخزيا الى ان قتله اصحابه وهو الذى قتل جدّته فكان مُلكه اربعين سنة، ثمّ ملك اموصيا ابن يواش الى ان قتله اصحابه *c* تسعًا وعشرين سنة، *ثمّ ملك عوزيا بن اموصيا وقد يقال لعوزيا غوزيا *d* الى ان تُوفّى اثنتين وخمسين سنة *e*، ثمّ ملك يوتام بن عوزيا الى ان تُوفّى ستّ عشرة سنة، ثمّ ملك احاز بن يوتام الى ان تُوفّى ستّ عشرة سنة، ثمّ ملك حزقيا بن احاز الى ان توفّى *f* وقيل انه صاحب شعيا الذى اعلمه شعيا انقضاء عمره فتضرّع الى ربّه فزاده وأمهله وامر شعيا باعلامه ذلك، واما محمّد بن اسحاق فانه قال صاحب شعيا الذى هذه القصة قصّته اسمه صديقة *g* ۞

---

a) BM غزلتا, Tn غرليا, T عرلنا s. p. *b*) BM دواش, Tn et T بواش. *c*) BM inserit وكان ملكه. *d*) Hoc verbum recepi ex IA; BM antea لعودنا (l. لعوذيا عوزيا?); T antea لغوريا? (obscurum). *e*) Praeced. om. Tn. *f*) Sic IA quoque omisso annorum numero. *g*) T et BM hîc صديقية et IA in hoc cap. صدقية; sed infra p. ٦٣٨, l. 10 et plurimis hujus traditionis locis etiam BM et T (item *'Ar.* ٢٣. *b* in hac trad.) صديقة, quod igitur hîc recepi; sed p. ٦٤٣, l. 15 in alia trad. codd. صيدقيا aut صديقيا offerunt; Nowairi (cod. Lugd.) صُدَيْقة.

ذكر*a* صاحب قصّة شعيا من ملوك بنى اسرائيل وسنحاريب

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال حدّثنى ابن اسحاق قال كان فيما انزل الله على موسى فى خبره عن بنى اسرائيل وأحداثهم*b* وما هم فاعلون بعده قال*c* وَقَضَيْنَا الَى بَنِى اسْرَآئِيلَ فِى ٱلْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا الى وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا فكانت بنو اسرائيل وفيهم الاحداث والذنوب وكان الله فى ذلك متجاوزًا عنهم متعطّفا عليهم مُحسِنا اليهم *وكان مما انزل الله بهم فى*d* ذنوبهم ما كان قدّم اليهم فى الخبر عنهم على لسان موسى*e* فكان اوّل ما انزل*f* بهم من تلك الوقائع أن ملكا منهم كان يُدعَى صديقة فكان الله اذا ملك الملك عليهم بعث نبيّا يسدّده ويُرشده فيكون فيما بينه وبين الله يحدّث اليه فى امرهم لا يُنزل عليهم الكتب انما يؤمرون باتّباع التورية والاحكام التى فيها وينهونهم عن المعصية ويدعونهم الى ما تركوا من الطاعة، فلمّا ملك ذلك الملك بعث الله معه شعيا بن امصيا*g* وذلك قبل مبعث عيسى وزكريّاء ويحيى، وشعيا الذى بشّر بعيسى ومحمّد، فملك ذلك الملك بنى اسرائيل وبيت المقدس زمانًا فلمّا انقضى مُلكه وعظمت*h* فيهم

---

a) C inserit صديقة. — Tn deinde قصة صاحب. *b*) BM et T .. وفى; *'Ar.* ٢٣. *b* .. فى ... من خبر بنى. *c*) Kor. 17; vs. 4—8. *d*) BM فيهم من. *'Ar.* وكان اول ما نزل بهم بسبب ذنوبهم من ذلك (sic) الوقائع ما (cod. كما) اخبر الله على لسان موسى الخ. *e*) Praeced. Tn om. — T hîc repetit مما انزل بهم فى ذنوبهم (var. lectio ad ... اول ما? cf. ann. *f*). *f*) Tn مما نزل, IA الله addit. *g*) C اموصيا, T امصا, *'Ar.* ut rec. (אמוץ). *h*) Codd. عظمت, *Ar.* ut rec.

الاحداث وشعيا معه بعث الله عليهم سنحاريب *a* ملك بابل معه ستّمائة الف راية فأقبل سائرًا حتى نزل حول بيت المقدس والملك مريض فى ساقه قرحةٌ فجاءه النبىّ شعيا فقال له يا ملك بنى اسرائيل إن سنحاريب ملك بابل قد نزل بك هو وجنوده فى *b* ستّمائة الف راية وقد هابهم الناس وفرقوا *c* منهم فكبُر ذلك على الملك فقال يا نبىّ الله هل اتاك وحىٌ من الله فيما حدث فتُخبرَنا به كيف يفعل الله بنا وبسنحاريب وجنوده فقال له النبىّ عمّ لم يأتنى وحىٌ حُدّث *d* الىّ فى شأنك فبينما هم على ذلك *e* اوحى الله الى شعيا النبىّ ان ائتِ ملك بنى اسرائيل فأْمُرْه ان يوصى وصيّته ويستخلف على مُلكه مَن يشاء من اهل بيته فأتى النبىّ شعيا ملكَ بنى اسرائيل صديقة فقال له *ان ربّك قد اوحى الىّ ان آمرك *f* توصى وصيّتك *g* وتستخلف من شئت على المُلك من اهل بيتك فانك ميّتٌ فلمّا قال ذلك شعيا لصديقة اقبل على القبلة *h* فصلّى وسبّح ودعا وبكى وقال وهو يبكى ويتضرّع الى الله بقلب مُخلص وتوكّل وصبر وظنٍّ صادق اللهمّ ربّ الارباب واله الآلهة القدّوس *i* المتقدّس يا رحمان يا رحيم المترحّم *k* الرؤوف الذى لا تأخذه سِنة ولا نوم أذكرْنى بعملى وفعلى وحسن قضاءى على بنى اسرائيل وذلك كلّه كان منك

---

a) Tn ubique سنجاريب. *b*) BM ومعه iterat, T بستمائة, ‘*Ar.* ut rec. *c*) T وفزعوا, BM ورعبوا; Now. ut rec. *d*) T احدث. *e*) ‘*Ar.* addit اذ quod tralaticium est. *f*) Om. Tn et C, Now. ان inserit, ‘*Ar.* أن أوص. *g*) BM praeced. om. et pergit استخلف. *h*) Tn استقبل القبلة, ‘*Ar.* اقبل على الله. *i*) T et Tn قدوس, ‘*Ar.* ut rec. *k*) BM يا مترحم et deinde .. انت.

فانت اعلم به من نفسى وسرّى وعلانيتى لك وان الرحمٰن استجاب له وكان عبدًا صالحا فأوحى الله الى شعيا فأمره ان يخبر صديقة الملك ان ربّه قد استجاب له وقبل منه ورحمه وقد راى بكاءك وقد اخّر اجلك خمس عشرة سنة وأنجاك من عدوّك سنحاريب ملك بابل وجنوده فلمّا قال له ذلك ذهب عنه الوجع وانقطع عنه الشرّ والحزن وخرّ ساجدًا وقال يا الٰهى واله آباءى لك سجدتُ وسبّحت وكرّمت وعظّمت انت الذى تُعطى المُلك مَن تشاء وتنزعه ممّن تشاء وتُعزّ من تشاء وتُذلّ من تشاء عالمُ الغيب والشهادة انت الاوّل والآخر والظاهر والباطن وانت ترحم وتستجيب دعوة المضطرّين انت الذى اجبتَ دعوتى ورحمت تضرّعى، فلمّا رفع رأسه اوحى الله الى شعيا ان قلْ للملك صديقة فيأمر عبدًا من عبيده فيأتيه بماء التين فيجعله على قرحته فيُشفى ويُصبح قد برئ ففعل ذلك فشُفى وقال الملك لشعيا النبىّ سل ربّك ان يجعل لنا علما بما هو صانع بعدوّنا هذا فقال الله لشعيا النبىّ *a* قلْ له انّى قد كفيتك عدوّك *b* وأنجيتك منهم وانهم سيُصبحون موتى كلّهم الّا سنحاريب وخمسةً من كُتّابه فلمّا اصبحوا *c* جاءه صارخ فصرخ على باب المدينة يا ملك بنى اسرائيل ان الله قد كفاك عدوّك فأخرج فان سنحاريب ومن معه قد هلكوا فلمّا خرج الملك التمس سنحاريب فلم يُوجَد فى الموتى فبعث الملك فى طلبه فأدركه الطَّلَب فى مغارة *d* وخمسة

---

a) Om T et *'Ar.* *b*) Tn, BM et *'Ar.* om.; Now. ut e T rec; cf. l. 18. *c*) Tn اصبح, *'Ar.* ut rec. *d*) BM et *'Ar.* مفازة; cf. Bal'amî ap. Zotb. I, 489: „dans une caverne."

موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عبّاس وعن مُرّة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبىّ صلّعم قال امر الذى حاجّ ابراهيمَ فى ربّه بابراهيم فأُخرج يعنى من مدينته قال فأُخرج فلقى لوطا على باب المدينة وهو ابن اخيه فدعاه فآمن به وقال انّى مهاجر الى ربّى وحلف نمرود يطلب[a] اله ابراهيم فاخذ اربعة افرخ من فراخ النسور فربّاهن باللحم والخمر حتى اذا كبرن وغلظن واستعلجن[b] قرنهن بتابوت وقعد فى ذلك التابوت ثم رفع رِجْلا من لحم[c] لهن فطِرْن به حتى اذا ذهبن فى السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى الجبال تدبّ كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فراى الارض مُحيطا[d] بها بحر كأنها فلكة فى ماء ثم رفع طويلا فوقع فى ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففزع فالقى اللحم فاتبعته منقضّات فلمّا نظر الجبال اليهن وقد اقبلن منقضّات وسمعن حفيفهن[e] فزعت الجبال وكادت ان تزول من امكنتها ولم يفعلن وذلك قوله عزّ وجلّ[f] وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ ٱللّٰهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ وهى فى[g] قرآءة ابن مسعود وان كاد مكرهم فكان طَيْرورتهن[h] به من بيت المقدس ووقوعهن

---

a) B et P يطلب s. p. b) B واستصلحن, P واستفحلن.
c) „Portionem carnis"; aliter in traditionibus p. ۳۲۲, l. 11 et ۳۲۳, l. 4 sequentibus ubi رَجُلا et رَجُل legendum est et ad quas etiam IA ۸۲, 4 فاخذ معه رجلا ومعه لحم لهن pertinet.
d) P محيط. e) B خفيفهن, P خفيقهن. f) Kor. 14, vs. 47. g) Om. P. h) P طيرانهن, B طروتهن.